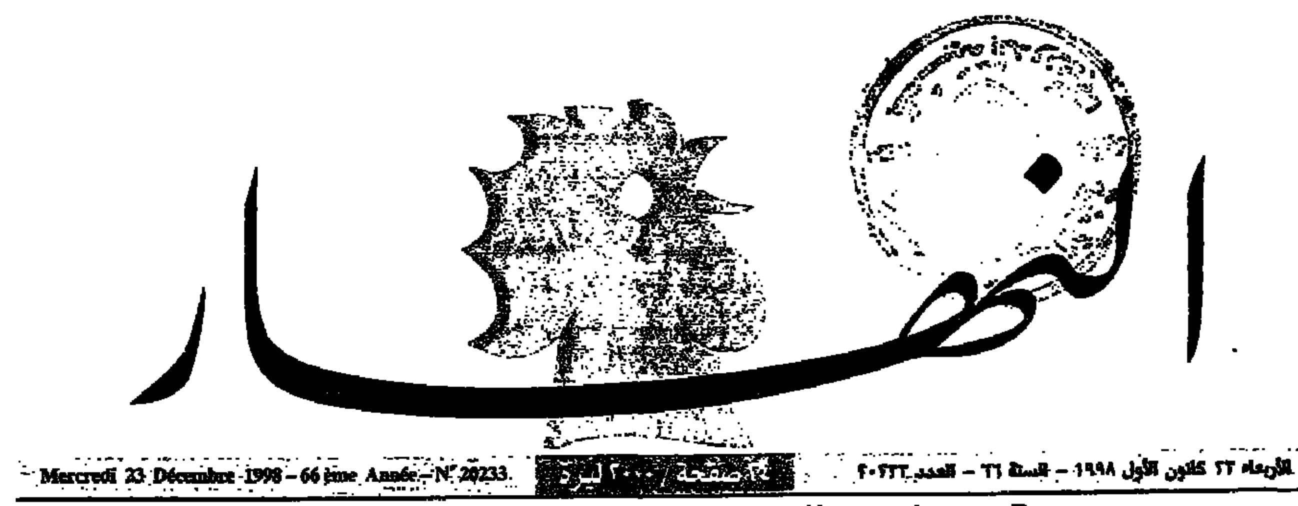


الأربعاء ٢٣ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٣٣ — ٢٤ صفحة – ٢٠٠٠ ليرة — Mercredi 23 Décembre 1998 – 66 ème Année – N° 20233
A N - N A H A R

مجزرة اسرائيلية في البقاع

غارة على جنتا أبادت عائلة... "بالخطأ"!

لبنان احتج دولياً و"حزب الله" يهدد بالرد



متظاهرون في ساحة عوكر امس يهمون بحرق علم اميركي احتجاجا على الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق. (رافي بريريان)







جثة متفحمة لطفل من ضحايا الغارة الاسرائيلية على جنتا. (رامز اسماعيل)

لم يقلل تبرير اسرائيل "الخطأ" الذي ارتكبته امس طائراتها الحربية في جنتا قرب بعلبك، من هول المجزرة التي ابادت عائلة من ام وستة من اولادها، ولا بدد الخشية من ان تكون هذه المجزرة من مقدمات الانتخابات الاسرائيلية المبكرة لتعويم الاتجاه المتطرف واستخدام لبنان ساحة للصراع الانتخابي.

فالغارة على عمق البقاع تأتي استكمالا للقصف الصوتي لبيروت والمناطق اللبنانية الذي تولته الطائرات الاسرائيلية المقاتلة قبل اسبوعين. وقد سبقتها قبل ظهر امس غارة على البقاع الغربي، مما يؤكد مضي الدولة العبرية التصعيد بوسائل واساليب متعددة. وقد حصلت المجزرة عندما قصفت طائرات مزرعة تقع قرب عمود ارسال لـ"اذاعة المستضعفين"، فقتلت الام واولادها الستة واصيب رب العائلة وطفله وهما الناجيان الوحيدان.

واعتبر رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص "ان هذه الغارات الوحشية تأتي مصداقا لما يعانيه لبنان من جراء الازدواجية التي تطبع السياسة الدولية" غامزا من قناة الولايات المتحدة من غير ان يسميها باشارته الى "الذين ينادون بالحرية والعدالة وحقوق الانسان ويزودون اسرائيل آخر ما توصلت اليه صناعة الحرب المتطورة".

وفيما تزامنت هذه التطورات مع تظاهرة طالبية حاشدة (هي الاولى بعد قرار مجلس الوزراء اباحة التظاهر) الى ساحة عوكر والسفارة البريطانية في جل الديب احتجاجا على الهجوم الاميركي البريطاني على العراق، علمت "النهار" ليلا ان الادارة الاميركية بادرت الى الاتصال بلبنان وابلغت اليه رسميا انها اجرت اتصالا باسرائيل في شأن الغارة على جنتا، وان الدولة العبرية بررت سقوط مدنيين بحصول خطأ، وأكدت انها ستصدر بيانا رسميا بهذا المعنى.

في غضون ذلك هدد "حزب الله" بأن "المقاومة الاسلامية ستواصل جهادها حتى ارغام العدو على الانسحاب ودفع ثمن جرائمه واحتلاله وهي تعرف كيف تقتص من هذه الجرائم".

ودعا الحكومة الى تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن.

وبادر لبنان الرسمي الى ذلك بتحرك ديبلوماسي على خطين. فقدم مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة سمير مبارك كتاب احتجاج عاجلا الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان تضمن تفاصيل المجزرة، وطلب توزيع الكتاب على اعضاء مجلس الامن والجمعية العمومية للمنظمة الدولية كوثيقة رسمية. وافادت مصادر ديبلوماسية ان لبنان اكتفى بهذه الخطوة بعدما كان تبلغ من الادارة الاميركية انها ستستخدم حق النقض ("الفيتو") ضد اي شكوى على اسرائيل لدى مجلس الامن.

اما الخطوة الثانية فكانت دعوة لبنان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" الى الانعقاد في شكل عاجل للنظر في شكوى لبنانية لاقدام اسرائيل على خرق التفاهم، وقد ارسلت الشكوى ليلا بالفاكس الى الرئيس الدوري الفرنسي للمجموعة السفير لوران رابان.

واوضحت المصادر الديبلوماسية ان هذا الخرق الاسرائيلي لـ"تفاهم نيسان" يعد الاخطر لأن الغارة استهدفت مدنيين في منطقة نائية وبعيدة مئات الكيلومترات عن المنطقة المحتلة في الجنوب ومحاور القتال.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

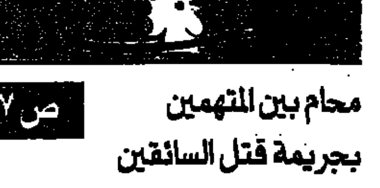
متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت امس ١٩٩٨/١٢/٢٢:

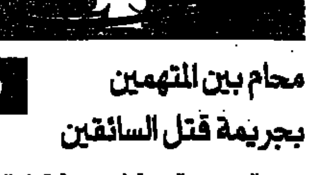
	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٩٠٦,٢٧
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٩,٩٤
الألف ليرة ايطالي	٩١١,٤٠
الين الياباني	١٢,٠٧

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩٥٩
المارك الالماني	١,٦٧٤٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦١٢٠
الفرنك السويسري	١,٣٦٥٥
الليرة الايطالية	١٦٥٦,٢٠
الين الياباني	١١٦,٩٠

(ص ١١)





أميركا مع زيادة مبيعات النفط العراقي

مزيد من التأزّم بين دمشق وواشنطن ولندن

قررت السفارة الاميركية في دمشق رسميا التوقف عن منح التأشيرات السياحية حتى اشعار آخر، في انعكاس سلبي على العلاقات الثنائية بين واشنطن ودمشق للتظاهرات الساخطة التي استهدفت مبنى السفارة ومراكز اميركية اخرى في العاصمة السورية احتجاجا على القصف الاميركي للعراق.

وجاءت هذه الخطوة بعدما حملت الادارة الاميركية بشدة على دمشق بسبب ما سمته اخفاق قوى الامن السورية في السيطرة على متظاهرين هاجموا مقر السفارة والحقوا اضرارا بالقسم القنصلي فيها وبمنزل السفير ريان كروكر والمدرسة الاميركية. وحملت الحكومة السورية المسؤولية الكاملة عن الاضرار الحاصلة. واوضح بيان صادر عن السفارة ان نشاط السفارة عاد "بشكل محدود"، لكن القسم القنصلي الذي اصيب باضرار "علق حتى اشعار آخر منح غير تأشيرات الهجرة". وتتولى القنصلية الاميركية في دمشق منح السوريين واللبنانيين على السواء التأشيرات لعدم تشغيل قسم قنصلي في السفارة الاميركية في بيروت.

ومن مراسلة "النهار" في دمشق ان الاجراءات الامنية المشددة لاجهزة الامن السورية استمرت امس حول مقري السفارتين الاميركية والبريطانية والمؤسسات التابعة لهما في دمشق، كذلك حول منزلي السفيرين. وتردد أن معظم الديبلوماسيين الاميركيين انتقلوا موقتا الى مبنى في منطقة المزة وسط حراسة مشددة، في حين تواصل العمل في المركز الثقافي الاميركي والمدرسة الاميركية. اما المركز الثقافي البريطاني فاعلن انه سيعاود التدريس في ٢٢ كانون الثاني المقبل.

وعلى رغم القلق الاميركي ساد الهدوء منذ سيطرت قوى الامن على بعض المتدفعين من الشبان الذين تظاهروا السبت الماضي احتجاجا على الغارات الاميركية – البريطانية على العراق.

وتميل الاوساط الديبلوماسية الى الاعتقاد ان "تقليل شأن المشكلة هدف للبلدين" في المرحلة المقبلة، خصوصا ان "الاقتناع السائد في ضوء الصور المعروضة عن التظاهرة تثبت ان الاندفاع كان عفويا من الشبان".

السفير البريطاني

ومساء قالت مصادر ديبلوماسية ان تعميما وزع على السفارات يوضح ان السفير البريطاني باسيل ايستوود غادر دمشق الى لندن.

العراق

وعاود مجلس الامن امس مشاورته في شأن استراتيجية جديدة للتعامل مع العراق وسط استعداد اميركي للتفكير في "امكان توسيع" برنامج "النفط مقابل الغذاء" لمصلحة العراق اذا رأت الامم المتحدة ذلك ضرورياً.

وينتظر ان يناقش اعضاء المجلس الـ ١٥، المنقسمين انقساماً عميقاً حيال العملية العسكرية التي استمرت اربعة ايام وانتهت السبت، مشروع اعلان يصدر عن رئاسة المجلس اقترحته روسيا، يدعو الى عقد اجتماع للمفوضين الـ ٢٢ الذين يشرفون على اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم".

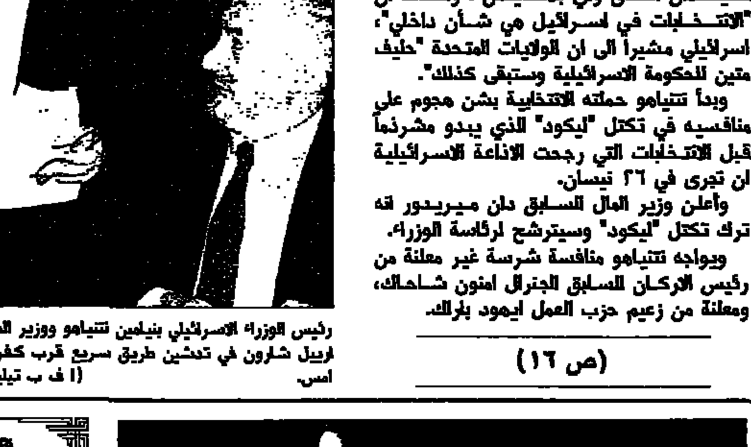
ومرة اخرى اقترح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس التخلي عن النظام الحالي لمراقبة التسلح العراقي واعتماد مراقبة على المدى الطويل ورفع الحظر النفطي مع فرض رقابة صارمة على طريقة استخدام بغداد عائداتها النفطية، مشدداً على ضرورة استعادة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الانتخابات المبكرة في اسرائيل قد تجمّد واي بلانتايشن طويلاً







رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ارييل شارون في تدشين طريق سريع قرب كفرقاسم امس. (ا ف ب تيليفوتو)

سعت واشنطن امس الى الحد من المخاوف الفلسطينية والدولية من امكان تجميد تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن طويلا بعد اقرار الكنيست الاسرائيلية اقتراح قانون باجراء انتخابات مبكرة، وبعد الشروط الصعبة التي ربط بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذا التنفيذ.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت مساء امس: "نعتقد ان الجانبين سينفذان اتفاق واي بلانتايشن". واضاف ان "الانتخابات في اسرائيل هي شأن داخلي" اسرائيلي مشيراً الى ان الولايات المتحدة "حليف متين للحكومة الاسرائيلية وستبقى كذلك".

وبدأ نتنياهو حملته الانتخابية بشن هجوم على منافسيه في تكتل "ليكود" الذي يبدو مشرذماً قبل الانتخابات التي رجحت الاذاعة الاسرائيلية ان تجرى في ٢٦ نيسان.

وأعلن وزير المال السابق دان ميريدور انه ترك تكتل "ليكود" وسيترشح لرئاسة الوزراء.

ويواجه نتنياهو منافسة شرسة غير معلنة من رئيس الاركان السابق الجنرال امنون شاحاك، ومعلنة من زعيم حزب العمل ايهود باراك.

(ص ١٦)

حديث النهار

ملاحظات على هامش انتخابات اسرائيل

يتصرف بنيامين نتنياهو كأنه عائد الى الحكم حتماً.

ويتصرف منافسه ايهود باراك على اساس ان الاسرائيليين لن يكرروا ما سماه "الخطأ" مرة اخرى، باعادة انتخاب نتنياهو.

امنون شاحاك رئيس الاركان السابق، يعتقد بعدما رشح نفسه لرئاسة الوزراء في اسرائيل، ان الرأي العام الاسرائيلي قد ملّ الاثنين معاً، وانه المرشح القادر على رسم سياسة جديدة لاسرائيل، بدأ الاعلام الاسرائيلي بتسميتها "الوسط"، وان هذه السياسة ستفرض تغييراً جذرياً في اسرائيل، ربما للمرة الاولى في تاريخها.

لكن المؤكد ان هناك قواسم مشتركة بين المرشحين الثلاثة أياً كان الذي سيصل الى رئاسة الوزراء في اسرائيل لا مجال حتى للنقاش فيها أو حولها، وهي تحديداً: القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل، الاولوية لامن الدولة العبرية، وابقاء المستعمرات القائمة.

اما القاسم المشترك الاكبر، فهو ان احداً منهم لا يستطيع ان يرتبط بموعد انتهاء مفاوضات الوضع النهائي المحدد في اوسلو (٤ ايار ١٩٩٩)،

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ترّهات

من أول وجديد

هكذا ثاقبت على ما يبدو.

فارتأوا اعادة النظر في قصة المرئي والمسموع والترددات، أو قصة ابريق الزيت.

انما على الناعم، ومن دون تزكة ومازة ومخمس مردود.

سيرة وانفتحت، وكان لا بدّ لما ان تنفتح ذات لحظة، ومن ثقب المحاصصة بالذات لا من ثقب الاوزون.

وهذا ما كان، بعدما ظنّ الجميع ان فصول القصة اكتملت وأنت قسطها للعلى.

وهنا ظهر ان بعض الظن لم يكن في محله، لجهة الحقوق والثقوب، وعلي يرث وعلي لا يرث.

ولكن التطمينات متوافرة، وليس في العودة المفاجئة والسريعة ما يدعو للنقزة وانشغال البال.

ولا ما يدعو للاستنتاج الخاطئ من الناحية الاخرى، فانما النيات بالأفعال.

وهذا ما سيتضح لاحقاً، على ما جاء في القرار وفي الكتب.

جلّ ما في الأمر ان القصة ستبدأ من أوّل وجديد، على ان يتم الغاء المراسيم التي صدرت سابقاً، وبموجبها وزعوا الترددات والقنوات، وقد يكون حصل للمناسبة شيء من تغطية السماوات بالقبوات.

وهو ما سمّي لاحقاً المحاصصة.

وهو ما يقال اليوم ان "العودة" ما كانت الا لتصحيح خلل المحاصصة تلك، والله أعلم.

مع انها، والحق يقال، ليست واضحة تماماً، الا لجهة كونها ستطرح الموضوع الفضائي أو السماوي من أول وجديد.

كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا.

ولا شيء يمنع ان نكتشف غداً ان المسألة برمتها مطروحة على البحث، وقد ظهر فيها ما فيها من خلفيات وأماميات، الى غبن، الى يد ورجل الى آخره...

كله على سبيل الافتراض الآن، فمن يدري؟ قد تزم الشاشات، وقد تنفلش أكثر مما هي منفلشة. وايت أند سي.

"زيان"

الموقف هذا النهار
عرب مدجّنون ويهود عصيّون على التدجين

-٣-

عن امكان اسقاط النظام العراقي تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية، قال:

"الوسيلة الوحيدة لاسقاط النظام العراقي هي ايجاد الظروف الشعبية لانتفاضة جديدة للشعب العراقي ضد النظام، وهي جاهزة في واقعها الجنيني الموضوعي، لاننا نعرف ان الانتفاضة التي اعقبت حرب الكويت وصلت الى حد فقد النظام قوته على السيطرة على العراق، ولكن التدخل الاميركي هو الذي اسقط الانتفاضة. واتصور ان اميركا لا تريد ذلك، اولا لانها تصرح في اكثر من موقف – كما يصرح حلفاؤها – انه لا بديل من صدام باعتبار انه رمز وحدة العراق ولان الانتفاضة يمكن ان تتحول ثورة شعبية تأخذ ايران نموذجاً. وثانياً لان اميركا لا تزال تحتاج الى بقاء النظام العراقي والعراق في وحدته مع وجود التناقضات فيه، لان ذلك يسهل مهمتها المستقبلية في السيطرة على بترول العراق كله وفي السيطرة على استثمارات العراق واسواقه الاستهلاكية".

أليست هناك مهلة منظورة لاستكمال الولايات المتحدة الاميركية خطتها المتعلقة بالعراق؟

"لا اتصور ذلك"، اجاب المرجع الابرز، "لانه ليس لاميركا مصلحة في رفع الحصار، لانها اذا رفعت الحصار عن العراق فمن الطبيعي ان العراق كدولة لا يمكنك ان تحبسه في قمقم، ولاسيما مع تنوعات الشعب العراقي وعناصر القوة الموجودة في داخل العراق، لعل من الصعب جدا السيطرة على العراق عندما يستكمل عناصر قوته. لذلك، فان اميركا تريد ان تبقي العراق في هذا الحصار وهذا الاهتزاز السياسي والامني والاقتصادي الى استكمال التسوية ليدخل العراق فيها مقهورا ذليلا. ومن الطبيعي ان استكمال التسوية لا بد ان يترافق – على الاقل في الخطة الاميركية التي ليست قضاء وقدرا كما نقول دائما – مع استكمال السيطرة الاميركية على المنطقة".

ولّد الاستمرار في قهر الشعب العراقي تعاطفا شعبيا عربيا معه. الا يهدد هذا التعاطف الانظمة العربية المتحالفة مع اميركا؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"من المؤسف جدا ان اميركا تعتمد على حلفائها او عملائها او جماعتها الذين وظفتهم في مراكز متقدمة من اجل ان يكونوا حراساً للسجن الكبير الذي يراد للشعوب العربية على الاقل ان تعيش فيه. لذلك، قد يسمح هؤلاء ببعض الانتفاضات العاطفية الشعبية ولكنهم لا يسمحون بانتفاضة حقيقية باسم المحافظة على النظام. نحن ندرس المسألة الآن في مصر، هناك انتفاضة شعبية ولكن في داخل الازهر او الجامعات او في بعض المناطق المحدودة جداً، ولا يسمح لهذه الجماهير ان تخرج في غضبة شعبية فاعلة، بحيث تجبر النظام على تغيير سياسته. ان الواقع السياسي في المنطقة بالنسبة الى هذه الانتفاضات الشعبية هو واقع يراد به تنفيس الاحتقان لتشعر هذه الشعوب انها وفت قسطها للعلى وعبرت عما تتحسسه في تأييد هذا الموقع او رفض ذلك الموقع ليعود كل فريق الى قواعده سالماً. اننا لو قمنا باستفتاء الشعوب العربية في ما هو الموقف من اميركا فهل نستطيع ان نحصل على نسبة عشرة في المئة من تأييد لاميركا؟ انا اتصور اننا لا نستطيع ذلك، لان مسألة اسرائيل التي تركت جرحاً عميقاً في قلب كل عربي ودور اميركا في اعطاء اسرائيل الحرية في اذلال الشعوب العربية في شكل مباشر او غير مباشر جعل هذه الشعوب في وجدانها السياسي والشعوري تساوي بين اميركا واسرائيل، بل انها يمكن ان تحمّل اميركا اكثر مما تحمّل اسرائيل. لكننا نلاحظ في الوقت نفسه ان غالبية الدول العربية تتحرك في خط السياسة الاميركية، وربما تقوم بين وقت وآخر ببعض الاستعراضات التي توحي بمعارضتها لهذه السياسة او تلك السياسة الاميركية من اجل ان تبقي على صدقيتها في ما تسميه استقلالا في السياسة او انسجاما مع الدور الكبير او الصغير في حماية القضايا العربية وما الى ذلك. ان دراستنا للواقع العربي انه اصبح واقعا مدجّناً في المسألة الحركية، وان كان يوحي في الانتفاضات العاطفية الانفعالية انه لا يزال يملك الكثير من الارادة القوية الرافضة".

قلتم ان الواقع العربي صار مدجّناً. ونلاحظ ان هناك مواجهة حقيقية حاليا بين ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون واسرائيل. الا تقتضي التسوية في المنطقة التي تؤمن مصلحة اميركا تدجينا مماثلا؟ متى يحصل هذا التدجين؟ وكيف؟

اجاب المرجع الاصولي الابرز:

"لا اتصور ان اسرائيل يمكن ان تتدجّن في التسوية، لماذا؟ لان اسرائيل عاشت التدجين مئات السنين، لم يكن هناك شيء اسمه العنفوان اليهودي، لم يكن هناك شيء اسمه السياسة اليهودية، لقد بدأت هذه الجماعة التي تبنت مسألة اسرائيل منذ المؤتمر اليهودي الاول عام ١٨٩٧ تثقف اليهود في العالم في مسألة اسرائيل كدولة في فلسطين، وتحركت الظروف التي عاشت في اجواء الحرب العالمية في ما قام به هتلر ضد اليهود ليحصلوا على هذا العطف العالمي ولاسيما الغربي الذي حمّلته اسرائيل مسؤولية ما حصل لليهود تحت عنوان معاداة السامية. لذلك، اسرائيل تعيش صحوة يهودية كبيرة في مستوى شباب الصحوة، ولا تزال اسرائيل تتحرك بكل قوة ومختلف عناصر اليهود في العالم من اجل استكمال خطتها في السيطرة على المنطقة اقتصاديا وسياسيا وامنيا اذا لم تتمكن من السيطرة جغرافيا. ولا تزال تعمل على اساس تعميق هذا الاحساس بالشخصية اليهودية المتفوقة التي يراد لها ان تحكم العالم. ونحن نتصور ان في امكان المجامع اليهودية في العالم ان تثبت لليهود ان الحديث عن قيادة العالم هو حديث حقيقي، لان اليهود في العالم يسيطرون على كل موقع من مواقع السياسة والاعلام، ولو بنسبة معينة.

لذلك، الفارق بين العرب واليهود ان اليهود عاشوا تاريخا طويلا من التدجين، اما الآن فان حاضرهم هو حاضر الانتفاضة على التدجين. ولكن العرب انطلقوا على اساس الانتفاضة التي اخذت دورا في الخمسين سنة او ما قبلها في عملية ثورة وحركة وحرب وما الى ذلك. ويراد لما امام الصحوة اليهودية ان تسقط كل هذه العناوين الكبرى التي استهلكتها في هذه الخمسين سنة الاخيرة، حتى اصبح بعضهم يتحدث في سخرية عن العناوين الكبيرة الفاقعة كتدمير اسرائيل والقاء اليهود في البحر او الوحدة العربية، حتى انه عندما برزت الصحوة الاسلامية رأينا ان خطوط السياسة العربية سواء عند المثقفين العرب اليساريين او غيرهم والنظم العربية كانت اقسى على الصحوة الاسلامية من الدول الغربية. ولذلك، فان الاسلاميين لا يجدون مكاناً آمناً في اي بلد عربي الا في بعض البلدان العربية كلبنان، بينما يجدون الحرية كلها في الغرب.

لذلك، اتصور ان من الصعب تدجين اسرائيل. من الممكن جدا ان تفقد اسرائيل في عملية التسوية بعض العناصر المثيرة للشعب اليهودي في داخل فلسطين او في كثير من العالم الذي يعيش التوتر لمصلحة اسرائيل، وربما تفقد ايضا هذه الوحدة اليهودية التي تتوحد امام الخطر، ولكنها في الوقت نفسه يمكنها – وهي المتحالفة مع اميركا والتي تملك امتدادا في اكثر مواقع القوة في العالم – ان تخلق في كل مرحلة مشكلة سياسية او اقتصادية او امنية بحيث تعيد انتاج هذه المشاعر اليهودية المعادية للعرب من جهة او التي تبحث عن العنفوان اليهودي في ما تستقبله من قضايا ومراحل او اوضاع".

اسرائيل المستخدمة من اميركا لتدجين العرب هل ستدجّن اميركا؟

"لا اقول انها ستدجّن اميركا"، اجاب المرجع الاسلامي، "لكن هذه القوة اليهودية في اميركا التي تترافق مع قوة يهودية في اوروبا تسيطر على كثير من مفاصل الحياة الاوروبية، يمكن ان تعطي الكثير من التأثيرات اليهودية على السياسة الاميركية بحيث تبقى اميركا مخلصة للخطة الاستراتيجية في حماية اسرائيل من اي تحد في اي جانب من الجوانب. اننا لا نقول ان اميركا تتدجّن ولكن عندما ندرس اميركا اليهودية فاننا نجد ان هذه الاميركا – اذا صح التعبير – لا تزال تخشع امام اللوبي اليهودي في الداخل الذي يسيطر على مختلف مواقع الانتخابات، وبذلك فانها تخشع امام السياسيين الاسرائيليين. ولعلنا عندما ندرس طريقة سلوك الرؤساء والسياسيين الاميركيين في علاقاتهم مع المسؤولين الصهاينة، فاننا نجد ان كل واحد يحمل في داخله خوفا من ان يغضب منه هذا او ذاك".

هل يعني ذلك استحالة حصول تناقض بين المصلحتين الاميركية واليهودية؟ واذا حصل فلمصلحة من يكون؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لا بد ان ندرس من هم الذين يحكمون اميركا؟ ان القضية ليست حجم اميركا، ولكن القضية هي من الذي يحكم اميركا، عندما نجد في هذه الادارة الاميركية ان غالبية اعضائها هي من اليهود في الدرجة الاولى، وفي الدرجة الثانية نجد ان الكثير من مواقع القوة هي مواقع يهودية، فاذا اضفنا الى ذلك ان اليهود يسيطرون على الكونغرس وعلى اكثرية مجلس الشيوخ فان معنى ذلك اننا قد نفكر في ان هذا النوع من المصادرة اليهودية لمواقع السياسة الاميركية قد يخلق في داخل الشعب الاميركي يقظة جديدة كانت تفتح ثغرة في بعض المراحل لدى بعض السود وما الى ذلك، بحيث يثور الشعب الاميركي على هذا الاجتياح اليهودي للسياسة الاميركية، واعتقد ان اليهود لا يزالون يخافون بين وقت وآخر من اي صوت يرتفع في هذا المجال.

عندما اتحدث عن ذلك، فانني اتحدث عن الواقع الموضوعي الذي تفرضه الاسباب الطبيعية التي يعيشها الناس في ما يرتفعون به او في ما ينزلون به. انا لا اعتبر ان اليهودي هو الانسان الـ"سوبرمان" الذي لا يمكن لاحدٍ ان يسيطر عليه او ان اميركا هي الدولة التي لا يمكن لاحدٍ ان يتحداها او انها الدولة الضعيفة امام اليهود، ان الحياة تبقى متحركة. ولكن المسألة هي كيف يمكنك – انت الذي تعاني هذا التعسف اليهودي او هذه الغطرسة الاميركية – ان تخلق الظروف الموضوعية التي يمكنها ان تعطيك النتائج لمصلحة قضاياك او وجودك".

الضربة العسكرية للعراق يبدو كأنها ترسي سابقة خطيرة هي اقدام اميركا بغطاء دولي بضرب اي دولة اخرى قد تهدد، في رأيها، الامن الاقليمي او حتى مصالحها. هل يمكن تبعا لذلك ان يتكرر ما حصل مع العراق مع ايران او مع اي دولة عربية اخرى وخصوصا اذا وجدت اسرائيل واميركا ان مصلحتيهما تحتمل ذلك؟

سركيس نعوم

وسط انزعاج رسمي من "تكبير" العناوين الخارجية لمعارضته
جنبلاط يخوض دفاعاً مبكراً عن قانون الانتخابات

كتبت روزانا بومنصف:

اعتبر قول رئيس مجلس النواب نبيه بري امام نقابة المحررين "ان اهم محطة للاصلاح السياسي هي قانون الانتخاب الجديد" وان "على الذي يفكر في دوائر انتخابية فيها جوائز لطوائف او مذاهب ان يخيط بغير هذه المسلة لانه كمن ينبح لبنان ويؤسس لحرب جديدة" رد الفعل الاساسي على ما يعتقد بري وسياسيون كثر انه الهاجس الذي يتحكم بالوزير وليد جنبلاط والذي يخفي وراءه حملة المعارضة الكبيرة التي يشنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي على الحكم والحكومة معاً. ولم يكن تأكيد جنبلاط مجدداً وعلناً تأييده للدائرة المصغرة في ما يتعلق بالانتخابات النيابية هو السبب الذي اثار بري ودفعه الى الرد. اذ سبق لبري ان ابلغ الى جنبلاط في لقاء ثنائي بينهما قبيل تسلم الرئيس اميل لحود سلطاته الدستورية ان ليس من داع للهواجس والمخاوف التي يثيرها علناً مستبقاً الامور سواء حيال الحكم في ما يسميه جنبلاط "عسكرة النظام"، ولم يتسلم رئيس الجمهورية مهماته بعد لاصدار الاحكام في الاسلوب الذي يتبعه، او في مخاوفه في شأن قانون الانتخابات النيابية الذي يحضر له. بل ان تصعيد جنبلاط حملته وتطويرها الى درجة شمولها الجميع، العهد والحكومة وحتى بري (الذي يشكل الركن الثالث في الترويكا الجديدة بحسب جنبلاط) هما السبب الاساسي وراء الرد العلني لرئيس مجلس النواب.

فالتقاء رئيس الوزراء سليم الحص وبري على انتقاد مواقف جنبلاط يعكس انزعاجاً رسمياً من رفع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عناوين كبيرة لمعارضة يغلب عليها في رأي المعنيين طابع الحسابات والمصالح الخاصة لكنها تساهم في محاولة التأثير سلباً على انطلاقة العهد الجديد وخصوصاً في الخارج. وذلك من خلال نقطتين اساسيتين:

– ان لا مبرر لمعارضة جنبلاط العهد الذي لم يبدأ عملياً بعد وضع برنامجه موضع التنفيذ. وهذا الامر يجعل معارضة جنبلاط في رأي منتقديه اقرب الى التجني منها الى المعارضة الفعلية علماً ان اسلوب المعارضة لدى الوزير السابق للمهجرين يتميز بحملات وقائية تستبق ما يخشى منه شخصياً، ومحوره حالياً رغبته في قانون انتخابات يراعي وضع الطائفة الدرزية ومنطقة الجبل، على غرار معارضات سابقة له تمحورت حول الموضوع نفسه.

– يعتبر البعض ان توسل الوزير السابق موجة الغضب العربي ضد الولايات المتحدة اثر العملية العسكرية الكبيرة التي شنتها الادارة الاميركية بمشاركة بريطانية ضد العراق من اجل اضفاء الطابع الاميركي على الحكومة يفتقر من جهة الى ما يشكل "مستمسكاً" فعلياً على قضايا داخلية تعد نقطة ثقل لمعارضته، مما يدفعه الى الاستعانة بعوامل خارجية. كما ينطوي من جهة اخرى على محاولة السعي الى النفاذ من عوامل اقليمية حساسة لاسماع وجهة نظره، من خلال اسباغ "اللون الاميركي الفاقع" على هذه الحكومة، علما انه يتناقض ما سبق له ان قاله في جلسة الثقة بالحكومة من ان "يلبي جلب الوزارة (المالية) جلب السابقة" مشيرا الى مباركة دمشق ورعايتها المباشرة لأي تطور سياسي اساسي في لبنان كتأليف حكومة جديدة.

والمأخذ على موقف جنبلاط في هذا الاطار انه يتجاهل الموقف الذي اعلنه رئيس الجمهورية في خطاب القسم من سوريا والعلاقات بين البلدين والمسارين كما يتجاهل موقفه الداعم للمقاومة المستمر منذ توليه قيادة الجيش قبل تسع سنين، كما يتجاهل موقف الحص في هذا الاطار في محاولة توظيف سياسي لا يرى المعنيون مبررا لها لتثبيت المواقع بعد التطورات السياسية الاخيرة التي ادت الى تأليف الحص الحكومة الاولى في العهد الجديد. أكانت المسألة تتعلق بقانون الانتخابات ام بملف المهجرين الذي كان في يد جنبلاط وابدى خشية في شأنه، ولو بدرجة بدت دون تلك التي اعرب عنها في شأن قانون الانتخابات.

في أي حال، تثير المعارضة التي يرفعها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي جدلاً في اتجاهين: الاول يرى انها ترمي الى ابعد من المسائل المثارة علنا لتطاول خشيته مما يوحيه انتخاب قائد الجيش لسدة الرئاسة الاولى وانعكاس ذلك على ما يسميه "عسكرة" النظام بدليل حملته المسبقة على نتائج استطلاعات الرأي والاتجاهات التي كانت تزكي لحود. وهذا يعني ان اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم تأليف الحكومة شكل عنصرا اضافيا يثير مخاوفه ولم يكن سببا رئيسيا لمعارضته. ويدعم هذا الرأي اعتقاد ان الهامش المتاح امام جنبلاط لابداء معارضة عنيفة لعهد لا يزال في بداياته، يكتسب معنى سياسيا يحاول الوسط النيابي والسياسي رصد أبعاده ومغزاه في اطار اللعبة السياسية الداخلية والاقليمية.

اما الاتجاه الآخر فلا يعطي معارضة جنبلاط بُعداً اكثر من كونها تندرج في اطار خروج الاحزاب والقوى السياسية التقليدية من الحكم، وتاليا استمرار محاولة هؤلاء وسعيهم الى الدفاع عن مواقعهم. اذ ليس سهلا التسليم بانتقال ادارة البلاد سياسيا الى غير هذه القوى وقد اعتادت ان تكون لها كلمتها الفاصلة في الوضع السياسي. علما ان تجربة خروج الرئيس الحريري من الحكم تفترض ان تشكل عنوانا، في رأي المعنيين، لعدم ارتباط الوضع في البلد او مسائل شائكة فيه بأشخاص تتوقف على مواقفهم بت هذه المسائل او عدم بتها.

ويبدو، في ضوء ذلك واستنادا الى رد كل من بري والحص، ان التجاذب السياسي سيأخذ مداه، وخصوصا ان الوزير السابق للمهجرين يبني ارتياحا لوضعه معارضا جديا بكل معنى الكلمة وتفرغه لهذا الدور، ولا ينوي اركان الحكم، في المقابل، السكوت على انتقاداته لئلا تخسر الحرب من المعركة الاولى.

دورة استثنائية لمجلس النواب مطلع السنة
ولحود يبشّر بنقلة ايجابية في عودة المهجرين



الرئيسان لحود وبري لدى لقائهما في قصر بعبدا.



الرئيس لحود مستقبلاً مجلس نقابة المحامين.





رئيس الجمهورية مستقبلاً الكاثوليكوس آرام الاول. (دالاتي ونهرا)

اتفق اركان الحكم امس على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب اعتبارا من مطلع السنة المقبلة تستمر حتى بدء الدورة العادية في ١٥ آذار المقبل.

وكان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قد عرض هذا الموضوع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لدى لقائهما صباح امس في قصر بعبدا. واثار بري الموضوع ايضا مع رئيس الوزراء سليم الحص في مجلس النواب.

ومعلوم ان مجلس النواب يدعى الى الانعقاد في دورة استثنائية تلقائيا مطلع كل سنة في حال لم يتمكن من انجاز دراسة الموازنة في الدورة العادية بين تشرين الاول وكانون الاول. لكن الدورة الاستثنائية هذه السنة ستخصص للبحث في عدد من المشاريع والقوانين العاجلة في انتظار ان تنجز الحكومة مشروع الموازنة، وهو ما قد يستغرق شهرين على ما توقع الحص.

الى ذلك برز تأكيد جديد للحود ان سنة ١٩٩٩ ستشهد نقلة ايجابية في موضوع اعادة المهجرين وترسيخ السلم الاهلي.

واستقبل رئيس الجمهورية وفدا من المجلس العام الماروني برئاسة ريمون روفايل الذي وزع بعد اللقاء بيانا اكد فيه ان "الزيارة هي لشكر فخامة الرئيس لرعايته العشاء السنوي الخيري للمجلس وتهنئته لمناسبة الاعياد المجيدة".

واضاف البيان: "كانت مناسبة للبحث في قضية المهجرين التي تشكل حجر الاساس للوحدة الوطنية والعيش المشترك وركيزة السلم الاجتماعي. واكد فخامة الرئيس للحاضرين انهم من سنة ١٩٩٩ سيلمسون لمس اليد النقلة الايجابية في تنفيذ عملية اعادة المهجرين التي ستقوم بها الدولة وترسيخ السلم الاهلي والعناية الاجتماعية بكل اللبنانيين".

واستقبل لحود الرئيس رشيد الصلح وكلا من النواب: فيصل الداود، جان غانم، عدنان عرقجي، شوقي فاخوري، نقولا فتوش، انطوان حداد، الياس الخازن، علي عسيران، سليم دياب، عمر مسقاوي وزاهر الخطيب، ثم مطران المعتمد البطريركي للروم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اسرار الآلهة

رشح ان نوابا سيوجهون اسئلة الى الحكومة يطلبون فيها التحقيق في تجاوزات ومخالفات ارتكبها وزراء سابقون.

من المعروف

لوحظ ان حكومة الرئيس الحص لم تأخذ بما اوصت به "الورقة الاصلاحية" التي وضعها الرؤساء الثلاثة في العهد الماضي لجهة دمج مديرية أمن الدولة ومديرية الأمن العام.

لماذا؟

أبدت مراجع مختصة ملاحظات قانونية على قرارات تنظيمية صدرت اخيراً.

شؤون لبنانية

تأييد... وملاحظات

اطلت الحكومة، في أول سلسلة من قراراتها، اطلالة من يفي بالوعد، ويستجيب لما ارتجاه الحريصون على ان تقوم الدولة اخيراً على قواعد النظافة والجدارة.

فالمسؤولون الامنيون الذين تم تعيينهم، مثلهم مثل المديرين العامين، اصحاب مراس في مهماتهم، اخلاقيون، لم يلوثوا ايديهم بالحرام، مالاً او انتفاعاً او تعصباً مذهبياً. الى ذلك، هم من ابناء الادارة نفسها، مما يطمئن الموظف الكفي الى ان الصالحين يُجازون خيراً، ولو طال الزمان...

وقرار اباحة التظاهر يستجيب مطلباً شعبياً رفعناه طويلاً، ورفعته المعارضة التي باتت اليوم في الحكم. ولعل المفارقة في الامر ان الاباحة يقررها عهد يقوم على رئاسته قائد سابق للجيش، وفي لحظة اضطراب اقليمي جدي، فيما كانت ذريعة الحظر، سابقاً، ان التظاهر يمس بالامن القومي للبلاد... فهل من لحظة نخشى فيها على الامن القومي اكثر من هذه اللحظة؟

واسترجاع ملف الاعلام لدراسته مجدداً يلبي، هو ايضاً، ما كنا ندعو اليه من اعادة تفحص الواقع الاعلامي، في اتجاه توسيع دائرة الحريات.

ووقف التوظيف في الاعلام شأن ملحّ بعد الهدر الذي ضرب هذا المرفق واحاله مغارة لانتفاع وتنفيع...

اذن، نحن امام قرارات تبعث على الرضى.

• • •

لكن ابتهاجنا بالقرارات، وبالوجهة العامة للحكم، لا يعفينا من ايراد بعض الملاحظات التي نعرف يقيناً انها ستلقى اصغاء:

– كنا نؤثر ان يكون مجلس الوزراء هو المكان الوحيد الذي يتم فيه تداول جميع الاسماء وتقرير ما ينبغي في شأنها. نورد ذلك وفي بالنا ان بعضاً من الذين جرى تعيينهم، والمسؤوليات المسندة اليهم، كان شاع قبل اسابيع، وقبل تشكيل الحكومة قطعاً.

– ان اباحة التظاهر، على اهميتها، ينبغي ان تكون جزءاً من سياسة تريد للحريات ان تسود فعلاً في العمق، فلا يكون الاقتصار على مظاهر الحرية وتعبيراتها دون جوهرها. فقد يحصل، في بعض الانظمة، ان تحضر اشكال الحرية، من دون ان تحضر الحرية نفسها.

• • •

ما زال العهد في بدايته. قراراته الاولى صائبة وتحمل البشرى. نرجو ان يتجاوز الاصعب.

جورج ناصيف

إلى أن يقوم في لبنان نظام يحكم فيه حزب الأغلبية

وجوب العودة الى تطبيق المادة ١٥ من قانون الموظفين قبل تعديلها حتى يكون ولاء الموظف للدولة وليس للحزب الذي ينتمي اليه

اصعب ما يواجهه كل عهد في مستهله، هو تنظيم ادارات الدولة والطريقة التي عليه اعتمادها لجعلها نظيفة ومنتجة ولا يكون للعاملين فيها ولاء الا للدولة، وان يؤدوا الخدمة باخلاص للمواطن والمصلحة العامة وفقا للقانون.

يقول اداري كبير سابق ان مشكلة الادارة في لبنان قديمة، كذلك مشكلة الفساد، وخصوصا بعدما اخذت حجما متزايدا خلال الحرب وصار الفساد، في الاجمال، صفة ملازمة للعمل الاداري.

والادارة اللبنانية تعود في تكوينها الى زمن الانتداب الفرنسي، مع بعض السمات من عهد المتصرفية العثمانية. وقد اعطى هذا الانتداب الادارة اللبنانية خصائص منها النظام والمثابرة والتخصص.

ومع اول عهد الاستقلال ايام الرئيس الشيخ بشارة الخوري، اخذت الادارة تنطبع بالوضع السياسي والحزبي، فحل على رأس المديريات من ينتمون سياسيا وحزبيا الى ذاك العهد محل من لهم انتماءات اخرى.

ومنذ ذلك الوقت التحقت الادارة تدريجا بالوضع السياسي، ووضع السياسيون صلاحيات التوظيف في ايديهم دون المرور بأية مؤسسات حيادية ودون الاخذ بالكفاية والجدارة بقدر الاخذ بالانتماء السياسي والمحسوبية، فتأثرت الادارة بالتقسيمات الطائفية والحصص المناطقية والسياسية.

مظلتان للفساد

واستمرت الادارة اللبنانية متأثرة بالوضع السياسي في العهود المتعاقبة، فكان كل عهد يأتي برجاله وبادارته فيعين من ينتمون اليه على رأس المديريات، وكان الفساد الذي يدخل بعض الادارات والمؤسسات يحتمي بمظلة السياسيين وبالطائفية. وصار بعض كبار الموظفين يستند الى الحماية التي يمنحه اياها السياسي او الطائفة التي ينتمي اليها اكثر من استناده الى الحصانة التي يمنحه اياها انتماؤه الى سلك الادارة. لذا، فان تجاوز القانون او الاستفادة من التشريعات الادارية لخدمة اغراض خاصة وتغليب الاثراء على الكفاءة واستخدام النفوذ لامرار المعاملات غير القانونية، كانت تحظى لدى بعض الموظفين النافذين بحماية التركيبة السياسية وغطائها.

وجاء عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي اعتمد دراسات الخبراء المحليين والدوليين، عندما انشأ مجلس الخدمة المدنية وعين على رأسه الشيخ فريد الدحداح، وهو من خيرة القضاة، وانشأ هيئة التفتيش المركزي وعين على رأسها القاضي الكبير شوكت المنلا.

اراد شهاب ان يضمن استقلال الادارة ورفع نفوذ السياسيين عنها، فصار تعيين الموظفين، يتم من طريق المباريات التي ينظمها مجلس الخدمة المدنية. وقد ادى ذلك الى تكون فئة من الاداريين من جميع المناطق تدين بالولاء للادارة والدولة.

لكن التجربة الشهابية في اصلاح الادارة لم تعش غير اعوام قليلة، ولم تكن محصنة بشكل كاف ضد تدخلات السياسيين من جهة، وضد الفساد لدى بعض الموظفين والاداريين الكبار والصغار من جهة اخرى، وحين اراد الرئيس شارل حلو في بداية عهده اجراء تطهير اداري وقضائي، شملت خطوته الجزء دون الكل، اذ ذهب بالقلة من المرتكبين دون الكثرة منهم، لان المعادلات السياسية والطائفية منعت استكمال الاجراءات في الاصلاح.

والاجراء الاخير الذي قامت به حكومة الرئيس الحريري في عهد الرئيس الهراوي كخطوة في سبيل الاصلاح، لم تكن ناجحة، وخصوصا ان العمل بهيئات التفتيش وبمجلس الخدمة المدنية تقلص، فرجع السياسيون الى اتخاذ مبادرة التوظيف في الادارات والوزارات من طريق التعاقد الواسع النطاق، فاثقلت ادارات الدولة ومؤسساتها بآلاف العناصر التي لا تملك بغالبيتها اية كفاية سوى الولاء لهذا السياسي او ذاك. واتت الحرب، بدورها الى مزيد من تدهور لاحوال الادارة، فضلا عن تخلفها عن مواكبة التطورات العلمية والتقنية، فكان الفساد في السنوات الاخيرة مظهرا من مظاهر انحلال الحياة العامة في لبنان، وقد زاده حدة انهيار القيم والاخلاق وتلاشي الروادع، مما عطل مناعة الكثيرين من المؤتمنين على المصلحة العامة، وخصوصا بعد تدهور قيمة سعر صرف الليرة اللبنانية. وبات المواطن، في علاقته بادارات الدولة، وفي واقع عجز الدولة عن حمايته وحماية حقوقه، لا يجد غضاضة في تأمين مصالحه، او مكاسبه بوسائل غير مشروعة. لذا، فان دراسة احوال الفساد في الادارة والسياسة صار امرا ملحا، وخصوصا انه صار بنية قائمة بذاتها تحتضنه ذهنية اجتماعية تبرر الفساد وتسهل تعاطيه، وهو التحدي الكبير الذي يواجه عهد الرئيس لحود في ضرب هذه البنية بالوسائل الناجعة.

لقد اعلن الرئيس الحص في رده على مداخلات النواب في جلسات مناقشة البيان الوزاري "ان سياسة الحكومات الماضية اتسمت بالمحاصصة سواء بالقرارات التي اتخذتها، وسواء بالتعيينات والتشكيلات الادارية، وسادت الممارسات الكثير من الهدر والفساد في الادارة، وفيها عدد غير معروف من المسؤولين يتقاضون راتبين، راتب من الدولة معتدل،وراتب كبير من خارج الدولة، الامر الذي كان من شأنه تشتيت الولاءات ضمن الادارة".

هذا الكلام للرئيس الحص جعل اوساطا سياسية ونيابية تتساءل عن الطريقة التي ستعتمدها الحكومة حيال هؤلاء الموظفين، هل تصرفهم من الخدمة على اساس انهم يتقاضون راتبين، وان ولاءهم يكون في هذه الحال، لمن يدفع لهم الراتب الاضافي ام توعز اليهم كي يستقيلوا لان راتب الدولة وحده لا يكفيهم. هل تبقي لاصحاب الكفاية منهم بعد ان تخيّرهم بين البقاء او التخلي عن الوظيفة التي يشغلونها اذا ما تقرر ان يضع جميع موظفي الفئة الاولى انفسهم في تصرف الحكومة كي يسهل عليها التصرف، ام ان هؤلاء الموظفين يفضلون احراج الحكومة اذا ما عمدت الى صرفهم من الخدمة بسبب انتماءاتهم وليس بسبب مخالفاتهم، لكي يشكل ذلك مأخذا عليها.

العودة الى المادة ١٥

وترى الاوساط نفسها ان الموظفين، اذا كان انتماؤهم لمن يدفع لهم راتبا اضافيا، فأي فرق بينهم وبين الموظفين الذين ينتمون الى احزاب او مرجعيات سياسية أو دينية نافذة او هيئات او جمعيات افلا يكون الولاء لها وليس للدولة؟

لقد نصت المادة ١٥ من قانون الموظفين الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ٥٩/٦/١٢ على الآتي:

"يحظر على الموظف ان يشتغل في الامور السياسية او ينضم الى الاحزاب السياسية او يحمل اشارة حزب ما او يلقي او ينشر بدون اذن كتابي من الرئيس المختص في وزارته خطبا ومقالات وتصريحات او مؤلفات في جميع الشؤون".

وصار تعديل هذه المادة من القانون المذكور في عهد الرئيس الهراوي، ايام حكومة الرئيس عمر كرامي وذلك بتاريخ ٦ ايار ١٩٩٢، على الوجه الآتي:

اضيفت الى المادة ١٤ من نظام الموظفين الفقرة الآتي نصها:

"ان يتخلى (الموظف) كليا، في حال انتمائه الى الاحزاب او الهيئات او المجالس او الجمعيات السياسية او الطائفية ذات الطابع السياسي عن اية مهمة او اية مسؤولية في هذه الاحزاب اوالهيئات او المجالس او الجمعيات".

والغيت الفقرة –١ – من المادة ١٥ من نظام الموظفين واستعيض عنها بالنص الآتي:

"ان يلقي (الموظف) او ينشر دون اذن خطي من رئيس ادارته، خطبا او مقالات او تصريحات او مؤلفات في اي شأن كان".

لقد صار هذا التعديل بعدما فرض الواقع دخول الاحزاب الى الحكم وبالتالي الموظفين الحزبيين، وخصوصا في الفئة الاولى، فكان ذلك كافيا لتسييس الادارة وتوفير غطاء للفاسدين، اذ لا يكفي ان يتخلى الحزبي عن اي مسؤولية حزبية لكي يصبح ولاؤه للدولة وليس للحزب الذي ينتمي اليه.

لذلك يرى الاداري الكبير السابق العودة الى المادة ١٥ من قانون الموظفين قبل تعديلها، الى ان يصبح في لبنان نظام يقوم على وجود احزاب وطنية يحكم فيها حزب الاغلبية مع ادارته الحزبية كي يصح عندئذ القول ان لكل عهد رجاله وادارته.

اميل خوري

خليل الهراوي: ضبط الانفاق غير ممكن بهذه الادارة



الحص: الملف الاعلامي مفتوح والموازنة تنجز في شهرين

اكد رئيس الوزراء سليم الحص "ان الملف الاعلامي مفتوح في المطلق، وطلبنا الى وزير الاعلام انور الخليل اعداد دراسة شاملة في هذا الشأن".

وسئل في دردشة مع الصحافيين هل يرأس رئيس الجمهورية على نحو دائم جلسات مجلس الوزراء بعدما تقرر له مقر دائم في مبنى الادارة المركزية الجامعة اللبنانية، فأجاب "بمقتضى احكام الدستور فإن رئيس الجمهورية يترأس الجلسات عندما يحضر وفي حال عدم حضوره فإن رئيس مجلس الوزراء هو الذي يرأسها والى حين الانتهاء من تجهيز المقر سيستمر مجلس الوزراء في الانعقاد في قصر بعبدا".

وذكر ان موازنة سنة ١٩٩٩ هي قيد البحث، وتوقع انجازها في شهرين على ان تعتمد في غضون ذلك القاعدة الاثني عشرية. ورأى ان هدف تفعيل الجباية هو لزيادة الايرادات والموارد عموماً، اما تحديد الايرادات التي ستغذي الموازنة فهو لا يزال موضع درس.

وكان الحص قد استقبل رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي الذي قال على الاثر: "كان البحث في الوضع المالي وخصوصاً مستقبل الموازنة، ومعروف انه سبق للجنة المال والموازنة ان طالبت مراراً ان تكون الموازنة جزءاً من سياسة او خطة مالية بعيدة الاجل. واكدت هذا الطلب لدى الرئيس الحص وقلت له: حتى لو استوجب هذا الواقع تأمين الموازنة لفترة وجيزة، فلا مانع في ان تتأخر الحكومة في تقديم الموازنة الى المجلس النيابي، لكن لا يجوز ان نوقف حركة العمل في الوزارات لمدة طويلة لارتباط الموازنة بالقدرة على تقديم الخدمة الى المواطنين. فإذا قبلنا بالتأخير بعض الشيء فلا يجوز ان تتأخر الحكومة كثيراً في ارسال الموازنة الى المجلس النيابي". واضاف: "لا شك في ان ما قاله الرئيس الحص عن الوضع المالي من انه غير سليم هو صحيح وكان على حق عندما تكلم عن الحلقة المفرغة، فمن جهة العجز يزيد الدين العام والدين العام يزيد العجز، ومن هنا نرى مع الرئيس الحص ضرورة كسر هذه الحلقة المفرغة، ولو بقرارات غير شعبية، لكن شجاعة لجهة ضبط الانفاق وزيادة الواردات. سنبدأ بالتقشف، وضبط الانفاق مارسته لجنة المال والموازنة في اطار دراسة موازنة ١٩٩٨ ولاحظت محدودية تقليص الانفاق في الموازنة، ووصلنا الى مبلغ نحو ١٥٠ مليارا من اصل عجز مقدر بـ٣٢٠٠ مليار واننا نرى ان سنة ١٩٩٩ سيزيد فيها الانفاق حكماً مع زيادة الرواتب من جهة، وزيادة الاستحقاق لاقساط القروض الخارجية والفوائد عليها بعد فترة سماح مررنا بها، وكانت غالباً بين ثلاث سنوات وخمس، من جهة اخرى، لذا "الانفاق سيزيد، لذلك نرى ان السبيل الوحيد لضبط الانفاق هو اعادة النظر في حجم هيكلية الادارة كما نصت الورقة الاصلاحية". ولا ارى امكان ضبط الانفاق وخفضه في ظل ادارة بهذا الحجم، اما في خصوص واردات جديدة فعلى الحكومة ان تقترح افكاراً لكي نناقشها، وان كان ضبط الهدر وتفعيل زيادة الجباية شيئاً ضرورياً واساسياً الا انه في رأينا غير كاف لتحقيق خفض ملموس للعجز. الخزينة في حاجة الى واردات خاصة، وان للحكومة طموحات في تقديم خدمات اوسع وتنمية الاقتصاد وكل ذلك يتطلب اموالاً.

وكانت لجنة المال والموازنة دعت ايضاً العام الماضي الى اجتماع الهيئات الاقتصادية والعمالية، وكنا توصلنا الى التوافق مع هذه الهيئات على مبدأ زيادة الواردات لكن بشرطين: اولاً تأمين الشفافية في الانفاق واجراء اصلاح اداري، وهذان المبدآن تلتزمهما الحكومة، لذلك فإننا في لجنة المال والموازنة نتطلع الى اجتماع نعقده مع وزير المال في المستقبل القريب لنستمع منه الى الخطوط العريضة للسياسة المالية والحلول التي تقترحها الحكومة لمعالجة الوضع القائم".

واستقبل الحص السفير التشيلياني ماريو هاموي بير، ثم الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، واجتمع بالمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة.

برقيات

وتلقى الحص برقيات تهنئة بنيل الحكومة الثقة ابرزها من وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ومن الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، ورئيس البرلمان الاسباني خوسيه ماريا اسنار.

وكذلك تلقى برقيتي تهنئة بحلول رمضان من: وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله راشد النعيمي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي والشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.



الرئيس الحص لدى مغادرته السرايا امس. (وسام موسى)

جمعة مكان حيمري في مراسم القصر

علمت "النهار" ان السفير في السنغال انطوان جمعة سينقل قريباً الى الادارة المركزية لتعيينه مديراً عاماً للمراسم في القصر الجمهوري محل المدير العام الحالي السفير مارون حيمري.

رسالتان من عبد المجيد وفابيوس الى رئيس المجلس

بري اليوم الى كوبا

يتوجه رئيس مجلس النواب نبيه بري اليوم الى كوبا في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس الجمعية الوطنية ريكاردو الكون كيسادا، يلتقي فيها المسؤولين الكوبيين الكبار وعلى رأسهم الرئيس فيديل كاسترو. ويرافقه النائبان فيصل الداود وانطوان حداد ووفد اداري واعلامي.

وتتناول محادثات بري تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي، وفي مجال الشباب والرياضة. ويلتقي بري الجالية اللبنانية والعربية.

ومعلوم ان ثمة ١٤ نائبا من اصل لبناني اعضاء في البرلمان الكوبي، كما ان هناك جالية عربية كبيرة في انحاء البلاد.

وكان بري تلقى رسالة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس حول سرقة اسرائيل التراب اللبناني.

وتلقى برقية مماثلة من الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد جاء فيها: "اني اشاطركم الرأي في اهمية تكثيف التحرك العربي حيال المحافل الدولية لتوضيح خطورة الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية، التي وصلت الى درجة حرمان المواطنين الواقعين تحت الاحتلال مصدر عيشهم الوحيد. وفي اطار متابعة الامانة العامة للجامعة هذا الموضوع، ابلغت الدول الاعضاء مضمون رسالتكم، وأكدت ضرورة ايلاء الاهتمام الذي يستحقه الموضوع في المحافل الدولية، ومساندة الموقف اللبناني الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي، تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. كما وجهت رسالة الى السيد كوفي انان، الامين العام للأمم المتحدة، طالبته فيها بتكثيف جهوده واتصالاته من اجل حمل اسرائيل على الكف عن مثل هذه الممارسات الخطيرة المخالفة لكل الانظمة والقوانين الدولية، ووضع حد لتماديها في تجاهل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. اؤكد لكم مرة اخرى ان موضوع احتلال اسرائيل الاراضي اللبنانية وما يترتب عليه من اجراءات تعسفية يحتل صدر اولويات تحرك الجامعة ونشاطنا المبذول على كل المستويات الدولية والاقليمية".

وتلقى رئيس المجلس رسائل تهنئة بحلول رمضان من رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله الاحمر، ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور ورئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة ورئيس مجلس النواب الاردني عبدالهادي المجالي والامين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج ورئيس مجلس الشورى القطري محمد بن مبارك الخليفي، وبرقيات من رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري هنأه فيها والشعب اللبناني بعيد الاستقلال، واثنى على المساعي التي تبذلها الحكومة والمسؤولون وعلى صمود الشعب اللبناني ومقاومته، آملا في تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة "في اقرب وقت من دنس المحتلين وعملائهم وان تتمكن الدولة اللبنانية من بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية".

واستقبل بري ظهرا السفير القطري محمد النعيمي الذي نقل اليه رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وكان بري استقبل النواب شاكر ابو سليمان وأغوب جوخادريان ونقولا فتوش وجان عبيد.

ومساء استقبل وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل.

ملف العودة وبرنامج الاولويات في وزارة المهجرين

الدامور – "النهار":

ترأس وزير شؤون المهجرين انور الخليل في مقر الوزارة في الدامور، اجتماعا ضم المدير العام هشام ناصر الدين ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر، تركز البحث فيه على الخطوات والامكانات المطلوبة لانجاز ملف العودة في ضوء الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩.

واتفق على "وضع برنامج تنفيذي وفقا للاولويات، على قاعدة ضبط الامور والشفافية في التنفيذ".

من جهة أخرى، تلقى الخليل بصفته وزيرا للاعلام ايضا، برقيات تهنئة من نظيره السوري محمد سلمان ووزير البيئة السوري عبد الحميد المنجد ووزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط والامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "أسكوا" الدكتور حازم البيلاوي.

الادارة أرجأت الضمان والاعلام التقت نعمان

لجنة الخارجية دعت الى قمة للعراق

اوصت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين بادانة "الاعتداء الاميركي – البريطاني على العراق" والمطالبة برفع الحصار والعقوبات الدولية عنه، وحضت الدول العربية على عدم التزام قرار الحظر المفروض على الشعب العراقي واطفاله.

عقب الجلسة التي حضرها وزير الخارجية رئيس الوزراء سليم الحص والمدير العام للخارجية ظافر الحسن والنواب الاعضاء قال رئيس اللجنة النائب علي الخليل ان اللجنة خرجت بالتوصيات الآتية:

"اولاً – ادانة العدوان الذي قامت به الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ضد العراق وانتهاكهما الشرعية الدولية التي تواجه اخطر تحد لها بخرق هاتين الدولتين الدائمتي العضوية في مجلس الامن الدولي على المواثيق والقوانين والشرائع الدولية والخروج عليها، الامر الذي ادى الى اضعاف منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والاساءة الى مصداقيتهما كما تبين من تصريحات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والمواقف التي اتخذتها بقية الدول الدائمة العضوية وهي روسيا والصين وفرنسا وخصوصاً ان الهجوم يتطلب قراراً جديداً وتفويضاً من مجلس الامن الدولي. وكذلك لم يترك المجال الكافي لدرس التقرير الذي وضعه (رئيس المفتشين الدوليين) ريتشارد باتلر.

ثانياً – رفع الحصار والعقوبات الدولية عن اطفال العراق وشعبه لأن العدوان اسقط القرار رقم ٦٨٧ وباتت العقوبات في حكم اللاغية. وبالتالي تدعو الدول العربية الى عدم التزام العقوبات من الآن فصاعداً.

ثالثاً – مناشدة مجلس الامن الدولي الذي انقسم البارحة ولم يتمكن من التوصل الى قرار موحد والذي يجتمع اليوم لاعادة النظر في قراراته وفي نظام التفتيش الذي تتبعه لجنة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل برئاسة ريتشارد باتلر المنحاز كلياً ضد العراق، والتوصل الى صيغة جديدة من العلاقات بين العراق والامم المتحدة.

رابعاً – التنويه بموقف الحكومة اللبنانية التي كانت الحكومة العربية الاولى تستنكر هذا العدوان. وهذا ما يتفق مع التزام لبنان قضاياه الوطنية والقومية الرافضة للمخطط العنصري الهادف الى وضع العالم الغربي المسيحي في مواجهة العالم العربي الاسلامي، الامر الذي يعبر عنه موقف الفاتيكان وهو ما يتفق مع رسالة الفاتيكان الحضارية القائمة على العيش المشترك المسيحي الاسلامي.

خامساً – رفض ازدواجية المعايير التي تمارسها الاسرة الدولية والقياس بمقياسين والكيل بمكيالين بالنسبة الى تطبيق القرارات الدولية. ونحن في لبنان نعاني من عدم تطبيق القرار ٤٢٥ وغيره من القرارات. فبينما يقصف العراق ويدمر بحثاً عن اسلحة يشك في وجودها تحت مرأى ومسمع من دول العالم نرى ان اسرائيل تستمر في بناء ترسانتها النووية وترفض الانضمام الى اتفاق حظر اسلحة الدمار الشامل كما تمنع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش مفاعلاتها النووية.

سادساً – الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية عاجلة لمناقشة ابعاد هذا العدوان واحياء التضامن العربي في مواجهة التحديات والتطورات في المنطقة".

واقرت اللجنة ١٢ مشروع قانون هي الآتية:

مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧١ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ والذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق الخدمات الجوية بين لبنان واذربيجان، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧٠ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وتونس، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٤٥٢ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق حول التعاون الاقتصادي بين حكومتي الجمهوريتين اللبنانية والأذرية، مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٣٣٧٢ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ والذي يجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان والامارات العربية المتحدة وحمايتها، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٣٧٤ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وارمينيا، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٤٩٢ تاريخ ١٩٩٨/١١/٥ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق بين حكومتي الجمهوريتين اللبنانية والماليزية لتنشيط الاستثمارات وحمايتها، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥٦١ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢١ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تعاون في مجالي التعاون المالي والعلوم بين حكومتي الجمهوريتين اللبنانية والارمينية، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٥١٣ تاريخ ١٩٩٨/١١/١٩ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تشجيع الاستثمارات بين حكومتي الجمهوريتين اللبنانية والاذرية وحمايتها، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦٧٢ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية، مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٦٣٦ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق تفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من دفع الضرائب المفروضة على المتدخل بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة، ومشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ١٣٦١٩ تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٣ ويجيز للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال التعليم الثانوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية ارمينيا.

الادارة

وارجأت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان اقرار مشروع القانون الرامي الى تنظيم هيئات الضمان الاجتماعي استجابة لرغبة وزير الاقتصاد ناصر السعيدي في امهاله ستة اسابيع لاعادة درس المشروع ووضع ملاحظاته عليه. وقررت دمج اقتراحي قانون الغاء تعديل بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيد الاحتياطي واشارات الدعاوى في السجل العقاري، وشكّلت لجنة مصغرة من النائب احمد سويد والمدير العام للدوائر العقارية بشارة قرقفي وامين السجل العقاري في بيروت جوزف خليل لاعادة صوغ هذين الاقتراحين ودمجهما في اقتراح واحد في ضوء الملاحظات التي ابداها اعضاء اللجنة التي ستلتئم مجدداً الثلثاء ٥ كانون الثاني المقبل.

الاعلام

وعقدت اللجنة النيابية للاعلام والبريد اجتماعاً مع وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان.

وقال رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين ان الاجتماع الحميم تناول تبادل الرأي في مختلف القضايا ولا سيما منها الكبيرة والمهمة. وكانت اللجنة عجزت عن لقاء الوزير حامل هذه الحقيبة في الحكومة السابقة، ومع ان دولة الرئيس رفيق الحريري كان دوماً متشوقاً للحضور بيننا الا ان مهماته كانت عثرة امامه". ولاحظ ان نعمان "ما صار له في القصر الا من مبارح العصر" ولم يطلع بعد على الملفات واخذ الوزير الملاحظات اللازمة وسجل الاسئلة التي طرحت واستمهل كي يتمكن من اعطائنا الاجوبة وخصوصاً في شأن اتفاق الحكومة والشركة الكندية لنقل البريد وفي ما يتعلق بالهاتف الخليوي والخدمات التي تزداد يوماً بعد يوم وخصوصاً ان هذه الخدمات ليس للدولة اي سهم فيها. وتفهم الوزير ما هو مهم لدى الرأي العام وما يشكو منه الناس، ونأمل في الجلسة المقبلة ان تكون في متناوله المعطيات والمعلومات وان يكون اطلع على القضايا والملفات ليتمكن من البحث فيها ومن التوصل الى نتائج ترضي الرأي العام والمواطن بكل صراحة وشفافية لان مع الحكومة الحالية العنوان البارز لكل موضوع هو الشفافية".

* في نبأ من باريس ان الرئيس امين الجميل انتقل الى القاهرة لتمضية اجازة الميلاد، ورافقته زوجته جويس وابنتهما نيكول مكتف وواقاهم ولداه بيار وسامي من بيروت.

* وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل القائد الجديد للجيش العماد ميشال سليمان، ومدير المخابرات العقيد الركن ريمون عازار، وهنأهما والضباط والرتباء والافراد بعيدي الميلاد ورأس السنة وحلول شهر رمضان وتمنى ان يحتفل لبنان بهذه المناسبة السنة المقبلة وقد "زال الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي".

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل النائب عمر مسقاوي الذي هنأه بحلول شهر رمضان.

كذلك استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام.

"الوفاء للمقاومة" رحبت باطلاق مسيرة الحريات

هنأت الكتلة النيابية لـ"الوفاء للمقاومة" رئيس الوزراء سليم الحص والوزراء لنيلهم الثقة وابدت "كل اهتمام في التعاون مع الحكومة والعهد الجديد". وابدت تقديرها لقرار مجلس الوزراء اول من امس الغاء قرار منع التظاهر اذ رأت انه "يشكل عاملاً من عوامل الاستقرار السياسي" آملة في ان تستكمل الحكومة مسيرتها باطلاق الحريات الاعلامية والسياسية والنقابية".

وطالبت الكتلة عقب اجتماعها امس الحكومة "بايلاء المناطق المحرومة الاهتمام والدعم والاسراع في تسليم محاصيل التبغ في الجنوب والبقاع الغربي لحاجة المستضعفين في تلك المناطق (...) والعمل على تنفيذ بعض المشاريع الملحة والمقررة لترسيخ ثقة الشعب فيها".

ونددت "بالعدوان" الاميركي على "الشعب العراقي المظلوم" معتبرة ان ما وصلت اليه الادارة الاميركية من دناءة هو احقر ما يمكن ان تصل اليه بحيث استباحت العراق واهله حرقا وتدميرا وتجويعا في محاولة مكشوفة من رئيسها للهرب من فضائح نزواته الشخصية" ولاحظت ان "العدوان الوحشي" اطاح كل ما تبقى من هياكل المؤسسات الدولية" واهابت بالدول العربية اعادة النظر في سياستها ونظرتها الى الدور الاميركي "المشبوه الذي لا يروم سوى السيطرة على هذه المنطقة ومقدراتها وامكاناتها".

عيسى الخوري وشخصيات في بكركي

سابا: أمل في الحكومة الجديدة

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، النائب قبلان عيسى الخوري الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة. ثم استقبل الوزير السابق الياس سابا الذي هنأه بالاعياد.

وبعد اللقاء سئل سابا عن الوضع الاقتصادي والسياسة التي ينبغي للحكومة ان تتبعها لمعالجة هذا الوضع، فأجاب: "لا شك في ان التوجهات الاقتصادية للحكومة هي التي نادينا بها والحمد لله، جاء عهد وحكومة تواكبه وتتبنى هذه التوجهات وخصوصا بعدما تبين ان السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي اعتمدت سابقاً خاطئة بل اوصلت البلاد الى ما وصلت اليه، وفي هذا انا مع هذه التوجهات واقول انني احد الذين نادوا بها وأملي كبير في الحكومة الحالية التي يترأسها الرئيس سليم الحص الذي يتمتع بقدرة وصدقية في هذا الموضوع، وكذلك الوزراء والمعالجة كما اوضح فخامة الرئيس، فليست هناك عصا او يد سحرية لأن ما اصاب لبنان في السنوات الماضية على صعيد الاختلال الاقتصادي يوازي ما اصابه من جراء الحرب ولهذا هنالك مشكلتان تجب معالجتهما ونحن نأمل من الحكومة الجديدة في معالجة الامور في شكل جذري صحيح".

كذلك استقبل صفير احد اعضاء الجالية اللبنانية المارونية في عمان السيد جوزف عازار الذي سلمه لوحة العشاء السري التي كان قدمها مواربة الاراضي المقدسة خلال لقائهم البطريرك صفير في زيارته الاخيرة للاردن، وهي مصنوعة من الصدف النقي.

وفي بكركي ايضا قائمقام جبيل خليل نصرالدين ووفد من اللجنة الاسقفية للتربية برئاسة المطران يوسف بشارة يرافقه الامين العام للمدارس الكاثوليكية المونسنيور كميل زيدان واعضاء الهيئة التنفيذية للامانة.

الحبر الأعظم أكد له اهتمامه الدائم بلبنان

البطريرك داود ناشد البابا التدخل لوقف قصف العراق

اعلن بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود، انه طلب من البابا يوحنا بولس الثاني تدخلا مباشرا لوقف قصف العراق وتوفير المساعدات لهذا البلد.

عاد البطريرك داود الى بيروت بعد زيارة للفاتيكان هي الاولى بعد انتخابه بطريركا، التقى فيها الحبر الاعظم واركان الكرسي الرسولي. وصرح بعد عودته:

"تطرق الحديث الى الوضع في لبنان وطلبت من صاحب القداسة الذي أحب لبنان كثيرا متابعة الاهتمام به وخصوصا في ضوء المتغيرات السياسية وفي ضوء استمرار التهديدات الاسرائيلية. واشرت الى القصف الاميركي على العراق طالبا تدخلا باباويا مباشرا لوقف القصف من جهة وتوفير المساعدات من جهة اخرى. واكد البابا في رده انه مهتم دائما بلبنان وبهذا الوطن الذي يعني له الكثير بقيمه وبأبنائه وبعيشهم".

واكد البابا ان تبادل القرابين الذي استعيض به عن درع التثبيت سيعمل به مع كل الكنائس الكاثوليكية من الان فصاعداً".

وكان اقيم احتفال كنسي كبير في كنيسة سانتا ماريا ماجوري شارك فيه الكاردينال اكيلي سيلفستريني رئيس مجمع الكنائس الشرقية.

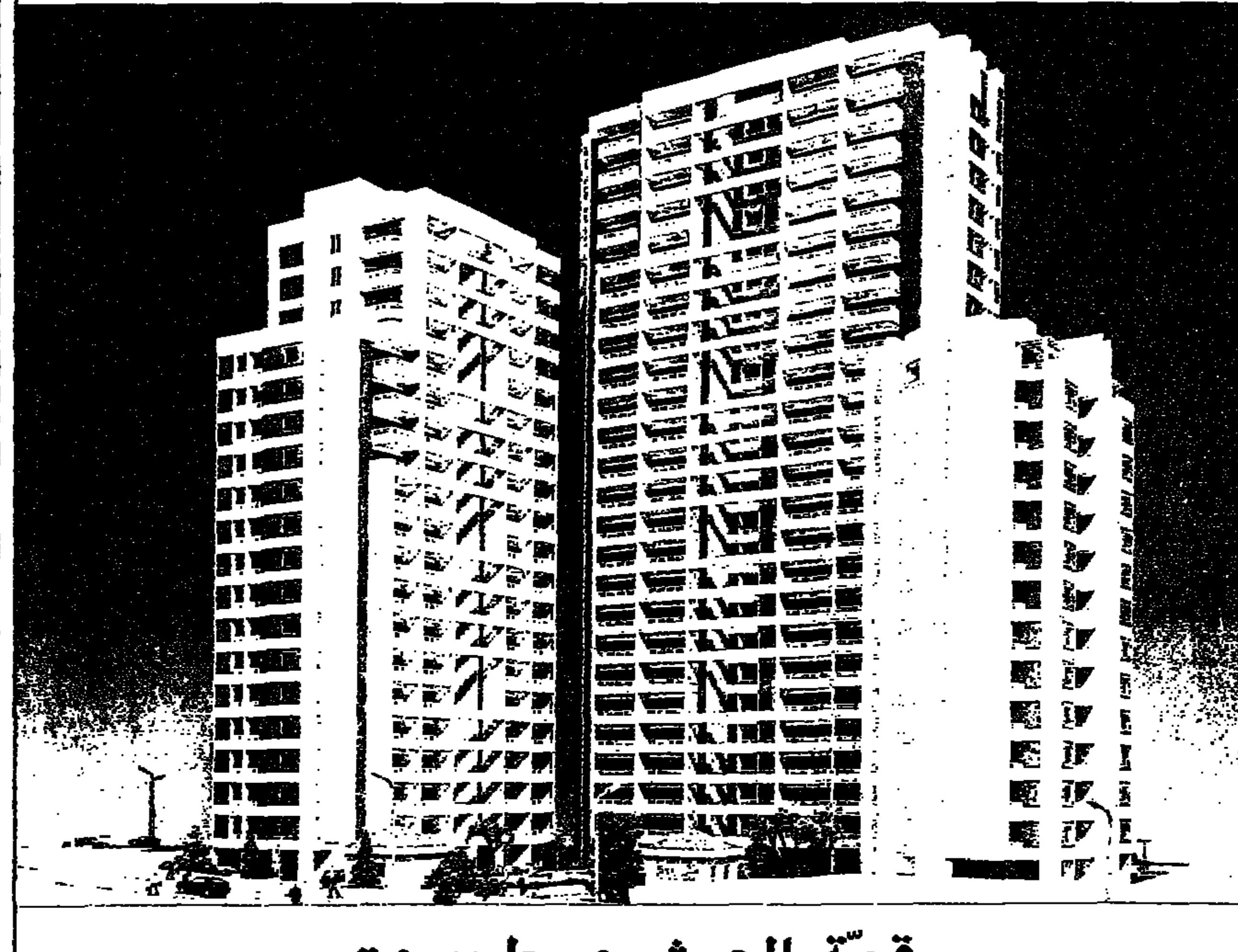
سعد يطالب الحكومة بالمضي في المشاريع المقررة لصيدا

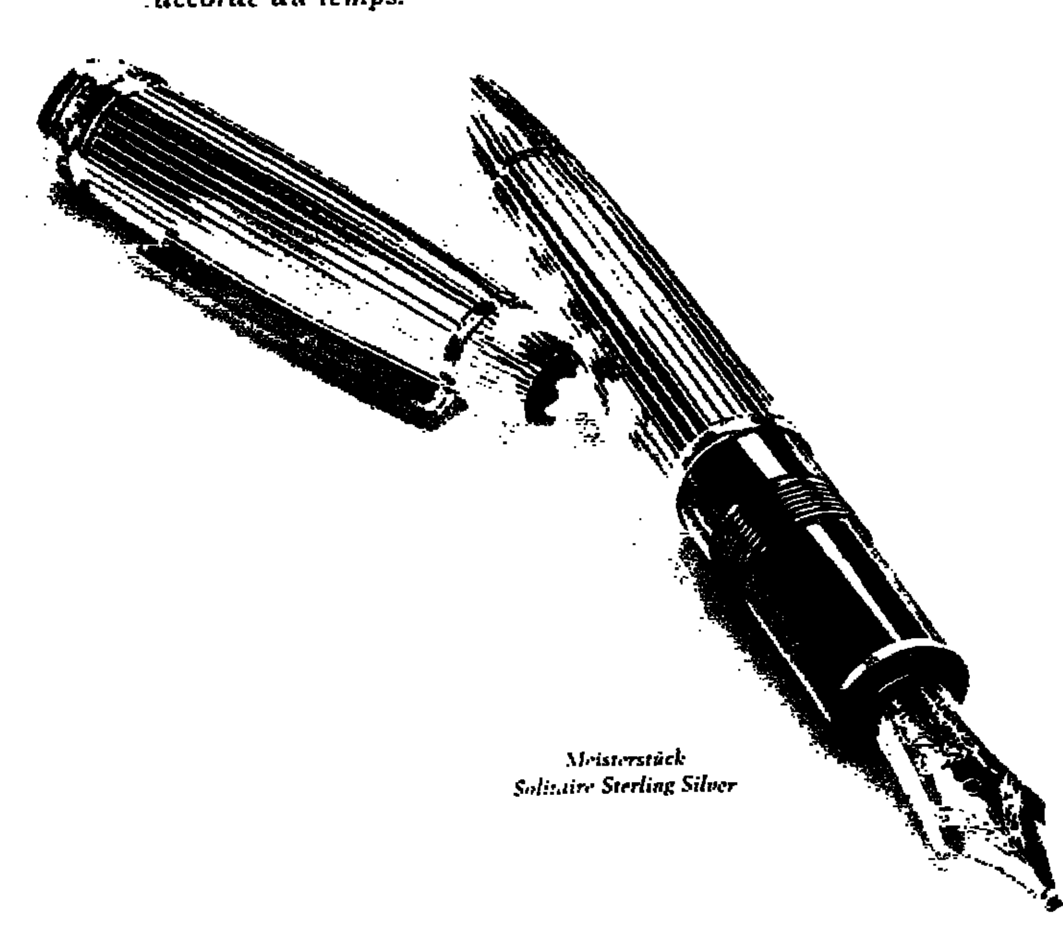
صيدا – "النهار":

طالب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الحكومة بـ "المضي قدما في المشاريع الاعمارية والانمائية المقررة لمدينة صيدا، كون هذه المدينة عانت وقدمت الكثير في سبيل لبنان وتأكيد هويته العربية وفي سبيل ترسيخ السلم الاهلي".

وأيد "سياسة التقشف التي تعتمدها الحكومة"، معتبرا انه "يجب ان يطاول اصول التلزيمات وأهمية ان تكون وفقا لقواعد قانون المحاسبة العمومية واحكامها من دون ان يطاول التقشف المشاريع الاعمارية وخصوصا ان هذه الحكومة اعتمدت مبدأ الانماء المتوازن الذي أكدت عليه وثيقة الوفاق الوطني، وبالتالي فان كل المشاريع المقررة للمناطق المختلفة ومنها مدينة صيدا يجب ان تستمر وتفعّل".

واعتبر "ان المشاريع المخصصة لمدينة صيدا والمنطقة مع القوانين والانظمة المرعية الاجراء والمتوافرة لها الاعتمادات يجب ان يستمر العمل فيها ترسيخا لمبدأ الانماء المتوازن وتأكيدا لموقع صيدا السياسي والاقتصادي والوطني".





رمضانيات

الحص: لبنان يتعافى




الرئيس الحص متكلماً في إفطار "المركز الاسلامي". (دالاتي ونهرا)

لاحظ رئيس الوزراء سليم الحص ان "من نعم الله علينا ان يعود رمضان والامة الاسلامية والعربية لا تزال بخير رغم ما تبتلى به من مصائب وشرور ولبنان يتعافى في اطراد من مشاكله وامراضه".

اقام "المركز الاسلامي" غروب امس افطاره السنوي في فندق "السمرلاند" في حضور الحص والوزير محمد يوسف بيضون والنواب بهاء الدين عيتاني، خالد صعب، عدنان عرقجي، طلال المرعبي، سامي الخطيب وحسين يتيم ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وشخصيات.

بعد الافطار القى رئيس المركز محمد امين الداعوق كلمة رحب فيها بالحضور وهنأ لبنان بالحكومة الجديدة.

الحص

والقى رئيس الوزراء كلمة جاء فيها:

"من نعم الله علينا، ومن دواعي سعادتنا، ان يمن علينا عز وجل بالعودة الى هذه الأيام الرمضانية المباركة، والامة الاسلامية والعربية لا تزال في خير رغم ما تبتلى به من مصائب وشرور. ولبنان يتعافى في اطراد من مشاكله وامراضه.

ومن اسباب السعادة كذلك، ان الجمعيات الخيرية الاسلامية لا تزال ناشطة بحماسة في خدمة المجتمع والناس، شأن هذا المركز الكريم وهيئته الادارية واعضائه العاملين. فكم نفس كسيرة جبرتم كسرها، وكم من محتاج مبتم لاغاثته، وكم من مجال فكري خضتم غماره، في محاضرات مميزة، ونشاطات راقية، تعلمون شأن الثقافة في هذا المجتمع، وتكونون ليس فقط قبسا ينير الزاوية، بل منارة تضيء ارجاء الدروب والمسالك.

ان الحي الذي يقوم فيه المركز الاسلامي، عائشة بكار، يشهد لهذا المركز بتفانيه في خدمة من يحتاجون الى خدمته، انه شاهد على النخوة الاسلامية، والاريحية اللبنانية، والمكارم العربية. لقد عمت خدمته حتى انها اتسعت الى خارج عائشة بكار والى خارج بيروت. واصبح رئيسه الاخ محمد امين الداعوق واحدا ممن عرفوا بتضحياتهم في سبيل مجتمعهم، وممن يشار اليهم في مجال الاندفاع في الخدمة العامة. انكم تنشطون جميعا في ما يرضي الله والضمير ويعطي الدليل على روح التعاضد التي تسود مجتمعاتنا الاسلامية".

ووجه وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر التهاني بحلول رمضان الى قائد الجيش وضباطه وافراده واللبنانيين جميعا.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في احتفال رمضاني في جامع الامام الصادق "املنا ان يعيد الله هذا الشهر وقد تحررت الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان وفلسطين".

● قال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الامير قبلان في درس رمضان في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة "نتمنى من العهد الجديد ان ينتقي تعاليمه من ينابيع السماء ومن وحي هذا الشهر المبارك، ونحن عندما نرى التشكيلات وعدم استمرار ما يسمى الثوابت يعطينا املا جديدا في ان هذا الوطن في يد ربان امين يقود السفينة الى شاطئ الاطمئنان والسلام".

● اقامت الوحدة الاعلامية في "حزب الله" في البقاع ("النهار") افطارا غروب امس في مطعم "الكينغ" تكريما للاعلاميين وتحدث المسؤول الاعلامي المركزي للحزب موفق الجمال الذي دعا الى اعلان حالة طوارئ اعلامية لانماء منطقة بعلبك – الهرمل.

● اقام المكتب الطلابي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" افطارا لطلاب من جامعة بيروت العربية والجامعة الاميركية اللبنانية حضره رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره والنائب السابق عدنان طرابلسي.

والقى قراقيره كلمة تناول فيها المشاكل والهموم السياسية والاجتماعية والمعيشية والتعليمية، وتطرق الى فضائل الدين الاسلامي في الحياة.

كما القى طرابلسي كلمة تناول فيها مسؤولية الحكومة الجديدة ودورها والتركة الثقيلة التي تحملها والدرب الطويل الذي عليها ان تخوضه.

واعلنت الجمعية انها تقيم غروب اليوم افطارها السنوي في فندق "البريستول".

نواب وشخصيات وتنظيمات رحبوا بقرارات مجلس الوزراء

رحب عدد من النواب والشخصيات الحزبية والنقابية وتنظيمات بالتعيينات والقرارات التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته اول من امس.

● الرئيس حسين الحسيني:

"اننا نبدي ارتياحنا وتأييدنا لقرارات مجلس الوزراء سواء لجهة تحديد المقر الخاص لمجلس الوزراء الذي يشكل خطوة اساسية في جعل مجلس الوزراء مؤسسة وفقا لأحكام وثيقة الوفاق الوطني ولأحكام الفقرة ٥ من المادة ٦٥ من الدستور، ام لجهة احترام الحريات العامة عن طريق الغاء القرارات القمعية لحق التظاهر، والغاء التراخيص الاستنسابية في حقل الاعلام المرئي والمسموع التي شكلت ضربة قاسية للحريات الاعلامية، ام لجهة التعيينات العسكرية والامنية والادارية التي عبرت عن ارادة الحكم في التصميم على اقامة دولة القانون والمؤسسات. وفي هذه المناسبة فاننا نؤكد وجوب صون المسيرة الاصلاحية بالتضامن بين اللبنانيين ودعمهم لها حيث يكمن فيها خلاص لبنان واللبنانيين".

● النائب عصام فارس تمنى ان يكون "القائد الجديد للجيش خير خلف لخير سلف". وامل في ان تؤدي التعيينات الامنية الى "انحسار موجة الفلتان الامني والسرقات والتعديات والاستباحات التي كانت موضع شكوى عارمة من مختلف فئات الشعب" ولاحظ ان التعيينات الادارية للمراكز الاساسية في مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وسائر اجهزة الرقابة "تحصل في ظل ما اصبح معروفا وشائعا من فساد وهريان في الادارة ومن رغبة في تفعيل انتاج القطاع العام وضبطه ومن تعزيز ولاء الموظفين للدولة لا سواها".

ورحب بـ"الاجراءات المنوي تنفيذها لتحسين جباية فواتير الكهرباء بما يؤمن المساواة في الاعباء الضريبية وفي الاستفادة منها وباعادة النظر في ملف توزيع الاقنية والترددات لوسائل الاعلام المرئي والمسموع".

وهنأ اللبنانيين بحلول رمضان والميلاد والسنة الجديدة، متمنيا ان تحمل السنة ١٩٩٩ للبنان "ما يطمح اليه ابناؤه من تقدم وازدهار ومن منعة وسؤدد ومن تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي ومن ترسيخ لسيادتهم وحريتهم ونظامهم الديموقراطي".

● النائب عمر مسقاوي: "لا شك في ان التعيينات مهمة جدا في اعتماد القواعد الموضوعية والكفاية، فانا لا اعرف جميع الذين شملهم التعيين، ولكن علمت ان الاساس الذي اعتمد هو الكفاية والموضوعية وهو اساس نرحب به وضروري جدا ان يكون الامر كذلك".

وعن موضوع الاعلام قال: "في عهد الحكومة السابقة كنت انادي دائما بضرورة تعدد المنابر السياسية، ولكن لا يجوز تعدد المنابر التلفزيونية لان الوسيلة التلفزيونية يجب ان تكون محايدة وتمر عبر قنواتها كل الآراء وفي ذلك انصاف لكل الآراء التي ليس لديها وسائل اعلامية".

واضاف: "اذا كان هناك توجه لاعادة النظر في الاعلام فانني احذر كما كنت احذر في العهد الماضي من عودة المحاصصة وعملا بحرية الرأي لا نطلب اعطاء كل صاحب رأي تلفزيونا، خصوصا ان بلدنا مخترق ونحتاج الى ضبط كل الوسائل الاعلامية ذات الآراء المتعددة ويجب ان يكون هناك تلفزيون محايد اما للحكومة واما تجاري بمفهوم التجارة البحت (...)".

● النائب محمود عواد رحب بتعيين العماد ميشال سليمان قائدا للجيش، معتبرا ان الدفعة الاولى من التعيينات "اعطت الاشارة الصادقة الى انصاف منطقة جبيل في تعيينات وظائف الفئة الاولى واكدت النهج السليم الذي يتبعه العهد بقيادة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في اعتماد مبدأ الانتماء المتوازن من خلال ثوابت الكفاية والنزاهة والاهلية مقياسا اساسيا في اختيار الموظفين في اي موقع من مواقع المسؤولية العامة".

● النائب تمام سلام قال: "تأتي القرارات في السياق الطبيعي للمرحلة التي عنوناها في الاسبوع الماضي وقلنا انها مرحلة التغيير التي لا بد من ان يرافقه كثير من الامور ومنها التعيينات التي حصلت، وفي رأيي ان هذه التعيينات تعطي انتعاشا للوضع العام، خصوصا ان الاشخاص الذين عينوا في المراكز هم من المشهود لهم بالكفاية وبالقدرة والنزاهة، والبلد في حاجة الى دم جديد والى روحية جديدة والى اناس من هذه الخلفية وفي تقديري انها ستنعكس ايجابا على مسيرة العهد الجديد، وآمل ان نرى تعيينات اخرى في مجالات اخرى واجراءات اخرى على مستوى تعزيز المؤسسات".

● نقيب المحررين ملحم كرم: "ننتظر ان تلي هذه الخطوة خطوات تعيد الحريات كاملة الى اصحابها. اي الى الناس، هذا ما نطلبه من السلطة. اما ما نطلبه من الناس فهو ان يتمتعوا بمستوى من الوعي يمكنهم من الحفاظ على الحريات عبر طريقة الممارسة الحضارية الراقية التي يحميها الدستور وترسخها القوانين، بهذا التفاعل المتبادل يصير بلوغ المجتمع الواقي".

● مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "تميزت التعيينات بأمرين اولهما تجاوز التقاسم الطائفي الذي اصبح معيبا في هذا العصر، وفي دولة مشهود لها بدورها في حقوق الانسان، وثانيهما في كفاية الاشخاص الذين اختيروا للمواقع الوظيفية. اما على مستوى اقرار حرية التظاهر، فان قرار الحكومة يستحق كل تقدير لأنه جاء تجاوبا مع مطلب شعبي واسع، وتأكيدا لقوة الحرية في هذا البلد.

وبالنسبة الى ملف الاعلام المرئي والمسموع، لقد آن الأوان لكن تخرج البلاد من صيغة المحاصصة التي تكرس الاحتكار الاعلامي والسياسي، وتدخل مرحلة جديدة القاعدة فيها للحرية اما التنظيم فهدفه صون الحرية لا منعها.

اننا اذ نسجل هذه الملاحظات الايجابية لقرارات الحكومة، ندعو الى ان تستكمل بخطوات في مجالات متعددة، خصوصا في مجال اقرار حرية تأسيس الجمعيات، والتأكد من وقف التنصت على الهاتف، والانطلاق من الغاء القرارات المجحفة التي صدرت في حق الاخوة الفلسطينيين المقيمين في لبنان بصورة شرعية".

● رئيس "الاتحاد المسيحي الديموقراطي" المحامي نعمة الله ابي نصر هنأ العهد بالتعيينات الامنية والادارية التي "تؤكد ان صفحة جديدة في الادارة فتحت ترتكز على الشفافية والاستقامة والكفاية مما يحسن الوضع الاداري والامني والاقتصادي ويزيد الثقة في نفوس الشعب بالعهد الجديد"، وتمنى "متابعة تنظيف الادارة ومعاملة الناس والمناطق بالمساواة امام القانون سواء أكان لناحية الحقوق، ام لناحية الواجبات".

"رابطة الشغيلة" في بيان: "تأتي القرارات استجابة فورية من حكومة عهد التغيير لما ناضلت من اجله الجماهير اللبنانية طوال ٦ سنوات هي عمر الحقبة الحريرية، وكانت الرابطة في مقدم القوى التي نظمت اللقاءات والمؤتمرات والاعتصامات التي عملت على كسر قرارات الحكومات السابقة المخالفة للدستور". واضافت: "الامل كبير في تحقيق مزيد من الانجازات خصوصا على الصعيد الاجتماعي".

● رحب حزب "الاتحاد" بقرار الحكومة السماح بالتظاهر مما "يشكل بداية عودة حقيقية الى ممارسة ديموقراطية باتت من مسلّمات الحياة السياسية"، آملا ان يشكل القرار "بداية جيدة لدينامية سياسية سليمة تتعزز فيها الحريات".

● "حركة التوحيد الاسلامي" قالت في بيان لها: "ان القرارات الجريئة التي اتخذها مجلس الوزراء خصوصا موضوع الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير والسماح بالتظاهر واعادة النظر في قانون الاعلام المرئي والمسموع، توحي بالثقة والاطمئنان وتعزز صدقية الحكومة وجديتها في السير بخطى ثابتة وفي الاتجاه الصحيح من اجل تحقيق آمال الشعب اللبناني المثقل بالهموم على مختلف انواعها وطموحاته (...)".

● رفعت بلدية زغرتا – اهدن لافتات ترحيب بالتعيينات وخصت قائد الدرك العميد ناصر الرهبان.

قداس في قنوبين على نية لحود

وادي قنوبين – "النهار":

اقامت جمعية مار يوحنا مارون ("جميم") قداساً احتفالياً في كنيسة مار اليشع الاثرية في وادي قنوبين على نية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، حضره ممثلان النائبين قبلان عيسى الخوري وجبران طوق ورؤساء بلديات ومخاتير في المنطقة.

والقى المرشد الروحي العام لـ"جميم" الاب ميشال روحانا ورئيس المجلس العام في الجمعية جورج لبكي كلمتين.

كرم اجتمع بنقابات القطاع الصحي

أكد وزير الصحة الدكتور كرم كرم في لقائه ونقابات الاطباء والمستشفيات الخاصة والصيادلة امس "ضرورة تعاون كل الجسم الطبي لما فيه المصلحة العامة". ولفت الى "ان الوزارة ستستمر في تقديم الخدمات التي كانت تقدمها، ولكن مع ترشيد الانفاق بحسب الحاجات والاولويات".

وقال: "ان القطاع الصحي هو قطاع مهم اذ ان ثمة فئات عدة تعمل فيه، ويهمنا ان يكون هناك تعاون وثيق بين كل من يعنى بالشأن الصحي، والتعاون مع كل من النقابات والاطباء، وخصوصا مع اصحاب المستشفيات اذ ليست لدينا الكفاية بعد في المؤسسات الرسمية التي تتيح لنا القيام بالخدمات الاستشفائية.

اما عن الصيدليات فيهمنا ان تتعاون معنا اذ ان قضية الدواء مهمة في المرض".

تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة

اعلن بيان صادر عن السفارة الاميركية في بيروت ان القسم القنصلي في السفارة الاميركية في دمشق علّق العمل بالنسبة الى الاجراءات المتعلقة بمنح تأشيرات سياحية الى الولايات المتحدة الاميركية وذلك حتى اشعار آخر.

اما بالنسبة الى الاجراءات الروتينية التي يقوم بها القسم القنصلي في دمشق والمتعلقة بتأشيرات الهجرة والخدمات التي يقدمها الى المواطنين الاميركيين فإنه تم تعليقها موقتاً.

ويرجى من الذين حددت لهم مواعيد تتعلق بتأشيرات الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية الاتصال بالسفارة الاميركية في دمشق على الرقم ٣٣٣١٣٤٢(٩٦٣)١١ وذلك لتأكيد الموعد او تحديد موعد جديد".

قوى نددت بضرب العراق وحملت على الولايات المتحدة وبريطانيا

تواصلت امس ردود الفعل مستنكرة الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق وطالبت العالم بمحاربة المصالح الاميركية والبريطانية.

● النائب احمد سويد قال: "اخيرا نطق السفير البريطاني في لبنان فاعلن ان الهجمة الحضارية التي شنتها على العراق واشنطن حاملة لواء حقوق الانسان ونيلها رئيس الوزراء البريطاني المستر طوني بلير قد نجحت تماما. لا احد ينكر ذلك فلقد نجح الثنائي المستكبر في قتل الابرياء والاطفال وتدمير معالم الحضارة، ونجح في اهالة التراب على جثة مجلس الامن الذي تحول شاهدا اصم اخرس، يتفرج على براعة القوة العظمى في ذبح الشعوب، ونجح نجاحا باهرا في اقناع الشعوب العربية، بان هذا الثنائي هو اعدى اعداء الامة العربية وطموحاتها وامانيها، وان محاربة مصالحه هي اشرف وجوه النضال القومي (...)".

● "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" اصدرت بيانا فيه: "اننا نستنكر اشد الاستنكار الحصار والاعتداءات العسكرية على الشعب العراقي ونطالب بعدم تكرارها واللجوء اليها مستقبلا. ونرى ان هذا العدوان هو تجسيد لسعي الولايات المتحدة الى الهيمنة واخضاع شعوب العالم والمرجعيات الدولية متمثلة بهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وتشكل خرقا صارخا للشرعية الدولية وقراراتها" (...)".

● اصدرت "منظمة كفاح الطلبة" بيانا دعا العرب الى "تحطيم الحدود المصطنعة بينهم وتكوين وحدة مقاتلة في مواجهة كل من يعتدي على الامة العربية". واشاد "بصمود العراق امام الاعتداءات الاميركية".

"الرابطات المسيحية" اشادت بقرارات الحكومة

عقد اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية اجتماعه الشهري برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بياناً جاء فيه:

"اولاً – يرحب الاتحاد بقرارات الحكومة التي اكدت نهجاً جديداً في التزام الوعود. ويعتبر ان التشديد على الحريات العامة وحق المواطن في التظاهر مدخل الى اشاعة مناخ اوسع من الشعور بالارتياح المطلق لحقوق الانسان كاملة. وكذلك يعتبر ان اعادة النظر في قانون الاعلام هو عودة الى مبدأ المساواة بعيداً من فكرة المحاصصة ويتمنى ان تزداد مساحة الحريات الاعلامية ليبقى لبنان وطناً رائداً في هذا المجال.

ويهنئ الاتحاد المسؤولين الجدد كافة في مختلف المراكز على أمل ان يثبتوا جميعاً ان عهد المؤسسات والمثال قد انطلق فعلاً.

ويؤكد الاتحاد ان اختيار مقر خاص لمجلس الوزراء يعكس ارادة في التقيد بنص اتفاق الطائف وروحه، والاتحاد اذ ينوه بهذه الخطوة يطلب ان تستكمل كل بنود هذا الاتفاق – الدستور من الوفاق الوطني الحقيقي الى قانون انتخاب عادل ومتساو الى عودة المهجرين الى قانون عصري للجنسية وغيرها.

رابعاً – يهنئ الاتحاد الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي اثناسيوس جلخ مع مجلسه على انتخابهما (...)".

ميقاتي تفقّد مقر مجلس الوزراء: انه الأنسب... ونؤهله بكلفة معقولة

تفقد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي، يرافقه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف والذي قرر مجلس الوزراء اعتماده مقرا دائما له.

وعقب الجولة اوضح ميقاتي "ان مجلس الوزراء كلف وزارة الاشغال العامة والنقل تأهيل مبنى الادارة المركزية للجامعة كي يكون مقرا دائما له. وقد تفقدته مع فريق من المهندسين الاختصاصيين، لنحدد الوقت اللازم لعملية التأهيل وكلفتها". ولفت الى "ان الامر مرهون بانتقال ادارة الجامعة الى مبنى آخر مجاور، بعد ان تتفقده وتتأكد من صلاحيته".

ورجح "ان تتطلب عملية تأهيل المبنى المقرر لمجلس الوزراء، بعد انتقال ادارة الجامعة منه، من اربعة اشهر الى ستة حدا اقصى بكلفة معقولة (...) علما اننا لن نقوم بعملية تأهيل واسعة، بل سنجري ترتيبات مبسطة كي تكون لائقة (...)".

وعن سبب اختيار هذا المبنى تحديدا قال: "انه الانسب على صعيد الحجم وامكان الانتقال اليه قريبا وموقعه الجغرافي القريب من مختلف الوزارات والمناطق"، وردا "على سؤال عن الحماية الامنية للمبنى، قال: "الله وحده يحمي".

واوضح دياب "ان انتقال الادارة المركزية للجامعة الى المقر الجديد سيتم بعد الكشف على المبنى الجديد وفي اسرع وقت". مشيرا الى "ان المبنى الجديد يتمتع بقدرة اكبر على استيعاب موظفي ادارة الجامعة".

في مراسم شملت أمن الدولة والأمن العام

العماد سليمان تسلم قيادة الجيش


العميد السيد لدى تسلمه مديرية الامن العام من خلفه روفايل في اليرزة امس. (دالاتي ونهرا)

تسلم القائد الجديد للجيش العماد ميشال سليمان قبل ظهر امس مهمات القيادة من رئيس الاركان قائد الجيش بالنيابة اللواء سمير القاضي وسط المراسم الرسمية المتبعة.

ولدى وصول العماد سليمان الى مقر قيادة الجيش في اليرزة عزفت له الموسيقى لحن التكريم ثم قدمت له ثلة من الجيش السلاح وعرض القوة على لحن الموسيقى.

ثم استقبله رئيس الاركان قائد الجيش بالنيابة محوطا بنواب رئيس الاركان وتوجه الى مكتبه ثم زار وزير الدفاع غازي زعيتر في مكتبه في اليرزة.

وكذلك جرى قبل الظهر في المديرية العامة للأمن العام التسليم والتسلم بين المدير العام السابق ريمون روفايل والمدير العام الجديد العميد الركن جميل السيد.

وتحدث روفايل فقال: "كان دائما لامعا في المهمات التي اسندت اليه، انك يا سعادة المدير العام لا شك تعرف هذه المؤسسة لانك تأتي من المؤسسة الأم التي رعت، وعلى الاخص خلال فترة تولي فخامة الرئيس العماد اميل لحود قيادتها، جميع المؤسسات الامنية وعلى رأسها الامن العام.

ان المهمات الكبيرة التي تنتظركم ستجدونها سهلة التنفيذ، لانكم ستجدون معكم ضباطا وعناصر اثبتوا الكفاية والجدارة في السنوات الثماني الماضية".

العميد السيد

ثم رد السيد فقال: "اشكر سعادة المدير العام الاستاذ ريمون روفايل على الكلمة التي اعطاني فيها اكثر بقليل مما استحق، واعتقد انه املنا عمل طويل وتعاون دائم حتى نقدر على تلبية هذه المهمة، التي على اساسها جميعنا موجودون هنا، والتي اساس العمل فيها يقوم على خدمة المواطن وأمنه وسلامة الاداء العام على جميع المستويات".

وتلى عملية التسليم والتسلم اجتماعات متلاحقة عقدها العميد السيد مع ضباط الامن العام الكبار وذلك من اجل البحث في آلية العمل المقبلة والتباحث والتنسيق في كل الملفات.

وجرى في المديرية العامة لأمن الدولة التسليم والتسلم بين اللواء نبيه فرحات واللواء الركن البحري ادوار منصور.

ريمون روفايل في تصرف رئيس الحكومة

علم امس ان المدير العام السابق للأمن العام ريمون روفايل وضع في تصرف رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص. لكن ذلك لن يؤدي الى تعيينه سفيرا لأنه من خارج الملاك، وقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا بعدم تعيين سفراء من خارج الملاك الديبلوماسي.

المجلس الاعلى للكلدان

جاءنا: "اجتمعت الطائفة الكلدانية في لبنان برئاسة المطران يوسف توماس راعي الابرشية، وانتخبت المجلس الاعلى الجديد للطائفة لثلاث سنوات، وفقا للآتي: السيد انطوان حكيم (رئيسا)، المحامي رزق الله خياط (نائبا للرئيس)، السيد جورج سمعان حناوي (امينا للسر)، السيد فنسان ظريفة (امينا للصندوق)، السيد فلاديمير عبوش (مستشارا)، والمهندس سيمون موصللي والدكتور جورج بشير والدكتور جورج عزو والمحامي سمير عبدالنور والدكتور سامي زبوني والسيد جورج شمعون والسيد اتيان طبيب والسيد ميشال حلاق والسيد ايلي غبريال (اعضاء)".

مرسوم تعيين قادة قوى الأمن
مهماتهم، اختصاصاتهم، دوراتهم

صدر مرسوم رقمه ١٧ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢١ قضى بتعيين قادة وحدات في قوى الامن الداخلي اضافة الى امين سر مجلس الامن المركزي. ووقع المرسوم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص ووزير الداخلية ميشال المر ووزير المال جورج قرم.

وجاء في المرسوم: عين الضباط الآتية اسماؤهم في الوظيفة المبينة قبالة اسمه:

– العميد ناصر الرمبان قائدا للدرك.
– العميد القيم جورج حجار مفتشا عاما لقوى الامن.
– العميد سمير ابو جودة رئيسا لادارة الخدمات الاجتماعية.
– العميد فادي قرقماز قائدا للقوى السيارة.
– العميد فايز رحال قائدا لجهاز امن السفارات.
– العميد القيم حسن دكروب رئيسا للادارة المركزية.
– العميد رفيق حداد رئيسا لهيئة الاركان.
– العقيد زياد عرابي قائدا للمعهد.
– العقيد الركن سمير صبح قائدا للشرطة القضائية.
– العقيد وليد قليلات قائدا لشرطة بيروت.
– العقيد خليل ابي راشد امين سر مجلس الامن المركزي.

ووزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن، نبذات عنهم، جاء فيها:

العميد رفيق حداد

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٧/١٠/٥ بيروت
– متأهل وله ولد واحد.
– دخل السلك في ١٩٦٧/١٠/١
رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧٠/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٤/٤/١، ونقيب في ١٩٧٩/٧/١، ورائد في ١٩٨٤/١/١، ومقدم في ١٩٨٧/٤/١، وعقيد في ١٩٩١/٧/١، وعميد في ١٩٩٦/٧/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن، سيار بيروت، الشعبة الادارية، فصيلة بشري، فصيلة قضاء طرابلس، امرة فصيلة الشواطىء الجنوبية، آمر فصيلة دير الاحمر، مفرزة الشواطىء الوسطى، فصيلة حمانا، رئيس المكتب المالي، قائد سرية طرابلس الاقليمية، رئيس المصلحة المالية، مدير مكتب وزير الداخلية للشؤون المالية والادارية بالتكليف، مفتش عام قوى الامن الداخلي.
– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، ميدالية الجدارة، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.
– حائز تنويهات عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي.
– تابع دورة تخصص على الاجهزة الالكترونية في باريس ودورة دراسية في الولايات المتحدة الاميركية.
– شارك في مؤتمرات دولية عدة في دول عربية واجنبية.

العميد جورج الحجار

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٣/٣/١٩ قيتولي.
– متأهل وله أربعة أولاد.
– دخل السلك في ١٩٦٤/١٠/١
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٧/٨/١، وملازم أول في ١٩٧١/١/١، ونقيب في ١٩٧٥/٤/١، ورائد في ١٩٨٠/١/١، ومقدم في ١٩٨٣/١٠/١، وعقيد في ١٩٨٧/١٠/١، وعميد في ١٩٩٣/٧/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: فصيلة الجديدة، سيار بعلبك، معهد قوى الامن، آمر مفرزة سير الشمال، آمر فصيلة الدامور، مساعد رئيس الدائرة المركزية، رئيس المكتب المالي، رئيس مكتب اللوازم، قائد سرية سير بيروت، المجموعة الأمنية في وحدة شرطة بيروت، رئيس مصلحة التجهيز، مساعد ثان لرئيس الدائرة المركزية، رئيس المصلحة المالية، قائد وحدة الادارة المركزية بالتكليف، قائد منطقة جبل لبنان، رئيس شعبة التحقيق والتفتيش، رئيس شعبة العلاقات العامة، رئيس هيئة الاركان بالتكليف.
– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية وأولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.
– حائز تنويهات عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وقائد الدرك.
– تابع دورة تخصص في الولايات المتحدة ودورة تخصص في الشؤون الادارية في فرنسا نال على اثرها لقب قيم.
– مثّل لبنان في مؤتمرات ومعارض دولية عدة.

العميد فايز رحال

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٦/١٠/٩ النميرية.
– متأهل وله خمسة أولاد
– دخل السلك في ١٩٦٧/١٠/١
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧٠/٨/١، وملازم أول في ١٩٧٤/١/١، ونقيب في ١٩٧٨/٧/١، ورائد في ١٩٨٣/١/١، ومقدم في ١٩٨٦/١/١، وعقيد في ١٩٩٠/١/١، وعميد في ١٩٩٥/٧/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن الداخلي، سيار بيروت، فصيلة زغرتا، كتيبة المصفحات، غرفة عمليات طرابلس، امرة فصيلة البترون، سرية الطوارئ، آمر مفرزة استقصاء بيروت، فصيلة حبيش، مساعد قائد سرية بيروت الاقليمية، رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة، قائد منطقة الشمال، رئيس شعبة التحقيق والتفتيش.
– حائز اوسمة هي: الوسام الحربي، ميدالية الجدارة، وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز من رتبة ضابط.
– حائز اثنين وعشرين تنويهاً من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وخمسة تنويهات من قائد الدرك وأحد عشر تنويهاً من قائد شرطة بيروت.
– حائز اجازة في التاريخ عام ١٩٨٠.
– تابع دورات تخصص في حقل الدراسات العليا في فرنسا وفي حقل الشرطة المالية والاقتصادية في فرنسا.
– شارك في المؤتمر العربي الرابع لرؤساء اجهزة المباحث الجنائية في تونس عام ١٩٨٢.

العميد سمير ابو جودة

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٥/١٠/٣٠ جورة البلوط
– متأهل وله ولد واحد.
– دخل السلك في ١٩٦٦/١١/١٤
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٩/٨/١، وملازم أول في ١٩٧٣/١/١، ونقيب في ١٩٧٦/١/١، ورائد في ١٩٨١/١/١، ومقدم في ١٩٨٥/١/١، وعقيد في ١٩٨٨/١٠/١، وعميد في ١٩٩٥/١/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن الداخلي، سيار بيروت، طوارئ طرابلس، فصيلة مدينة طرابلس، فصيلة زغرتا، فصيلة اميون، امرة فصيلة بعلبك، آمر مفرزة الطوارئ، امرة فصيلة الجميزة، آمر فصيلة النهر، مفرزة بيروت القضائية، قائد سرية زحلة، رئيس ادارة الخدمات الاجتماعية، قائد القوى السيارة.
– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة بصورة استثنائية وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، ميدالية الجدارة بصورة استثنائية، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز من رتبة ضابط.
– منح قدماً استثنائياً للترقية مرتين الى رتبتي نقيب ومقدم.
– حائز سبعة تنويهات من المدير العام لقوى الامن الداخلي، واثني عشر تنويهاً من قائد الدرك، وتنويهاً من قائد الشرطة القضائية وتماني عدة.
– تابع دورة تخصص في الولايات المتحدة الاميركية.
– شارك في مؤتمرات ومعارض دولية عدة.

العميد فادي قرقماز

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٣/١١/١ صربا
– متأهل وله ثلاثة اولاد.
– دخل السلك في ١٩٦٥/١٠/٦
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٨/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٢/١/١، ونقيب في ١٩٧٧/١/١، رائد في ١٩٨٢/١/١، ومقدم في ١٩٨٥/١/١، وعقيد في ١٩٨٩/١٠/١، وعميد في ١٩٩٥/١/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: فصيلة قضاء طرابلس، سيار بيروت، آمر فصيلة مرجعيون، آمر فصيلة بيت الدين، مرافق فخامة رئيس الجمهورية، رئيس ديوان المديرية العامة، رئاسة مكتب العلاقات العامة، رئيس ديوان المدير العام.
– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز من رتبة ضابط.
– حائز على تنويهات وتماني عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي.
– تابع دورات دراسية عدة وشارك في عدد من المؤتمرات الدولية في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وايطاليا وكذلك في دول عربية.

العميد حسن دكروب

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٣/٢/١٠ تبنين
– متأهل وله اربعة اولاد.
– دخل السلك في ١٩٦٣/١٠/١
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٦/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٠/٤/١، ونقيب في ١٩٧٥/١/١، ورائد في ١٩٨٠/١/١، ومقدم في ١٩٨٣/٤/١، وعقيد في ١٩٨٧/١/١، وعميد في ١٩٩٢/٧/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: معهد قوى الامن، فصيلة حلبا، مكتب القمار، الفوج السيار، آمر فصيلة راشيا، آمر فصيلة شتورة، آمرة سجن الرمل، رئيس مكتب الاستلام، رئاسة مصلحة التجهيز، مساعد اول لرئيس الشعبة الادارية – المديرية العامة لأمن الدولة، رئيس الادارة المركزية.
– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، ميدالية الجدارة، وسام الجرحى، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.
– حائز تنويها من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وستة تنويهات من قائد الدرك وتهاني خطية عدة.
– تابع دورة دراسية لمدة سنتين في مدرسة الادارة العسكرية وحاز الشهادة الادارية العسكرية.
– شارك في مؤتمرات ومعارض دولية عدة.

العقيد سمير صبح

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٤٧/١١/١ عاليه.
– متأهل.
– دخل السلك في ١٩٦٩/٩/١٥
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧٢/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٥/١١/١٢، ونقيب في ١٩٨٠/١/١، ورائد في ١٩٨٥/١/١، ومقدم في ١٩٨٩/١/١، وعقيد في ١٩٩٣/١/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: المعهد، فصيلة جبيل، فصيلة جسر بيروت، وحدة الدرك: كتيبة المغاوير، فصيلة المغاوير، الفوج السيار، فصيلة عين زحلتا، آمر فصيلة شتورة، آمر مفرزة طرابلس القضائية، مفرزة مكافحة سرقة السيارات، مساعد ثان لقائد الشرطة القضائية، قائد سرية بعلبك، قائد منطقة البقاع.
– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثانية وثالثة، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية.
– حائز تنويها من وزير الداخلية، تسعة تنويهات من المدير العام لقوى الامن الداخلي، اربعة عشر تنويها من قائد الدرك، تنويهين من قائد الشرطة القضائية، تسعة تنويهات من قائد منطقة البقاع، تماني خطية من قائد سرية زحلة.
– تابع دورة اركان في فرنسا نال على اثرها لقب ركن عام ١٩٨٩.
– تابع دورة دراسات في الدرك الفرنسي ونال الشهادات الاتية، شهادة الدراسات العليا في الدرك الفرنسي، شهادة الدراسات العليا حول كيفية التعاون بين الجيوش، افادة عن متابعة دورة باللغة الانكليزية درجة اولى، افادة عن متابعة دورة في الترجمة درجة اولى، افادة عن حيازته شهادة دكتوراه التعليم الجامعي.

العقيد زياد مصباح عرابي

– تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٥٠/٧/١٥ كترمايا
– متأهل من هاميس عيتاني وله خمسة اولاد.
– دخل السلك في ١٩٦٨/١٠/١.
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧١/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٥/١/١، ونقيب في ١٩٧٩/٧/١، ورائد في ١٩٨٤/١/١، ومقدم في ١٩٨٨/٤/١، وعقيد في ١٩٩٣/١/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: المعهد، سرية الطوارئ، فصيلة قضاء طرابلس، طوارئ طرابلس، مدرب في المدرسة الحربية، غرفة عمليات شرطة بيروت، آمر فصيلة النبطية، فصيلة المطار، رئيس المكتب المالي، رئيس مكتب الابنية، مساعد رئيس الادارة المركزية، شعبة التخطيط والتنظيم، قائد سرية صيدا، قائد سرية جونية، رئيس شعبة الشؤون الادارية.
– حائز اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية، الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية.
– حائز تنويهات وتماني خطية عدة من المدير العام لقوى الامن الداخلي، وقائد الدرك، وقائد منطقة جبل لبنان.
– حائز اجازة في الحقوق عام ١٩٨٩.
– تابع دورة دراسية في مدرسة الادارة العليا في فرنسا عام ٧٨ – ٧٩ نال على اثرها لقب قيم وشهادة كفاءة.

العقيد وليد قليلات

تاريخ الولادة ومكانها: ١٩٥١/٦/١ بيروت
– متأهل وله اربعة اولاد.
– دخل السلك في ١٩٧٠/٩/١٥
– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٧٣/٨/١، وملازم اول في ١٩٧٧/١/١، ونقيب في ١٩٨٠/٧/١، ورائد في ١٩٨٥/١/١، ومقدم في ١٩٩٠/١/١، وعقيد في ١٩٩٤/٧/١.
– خدم في مراكز مختلفة منها: المعهد، فصيلة بعبدا، فوج السيار، انتدب الى مجموعات امنية عدة، سرية الطوارئ، مساعد رئيس مكتب مكافحة المخدرات، اسس قيادة سرية حرس رئاسة الحكومة، وتسلمها، المفتشية العامة، رئيس فرع السجون في الدرك، آمر مفرزة بيروت القضائية الاولى، شعبة الخدمة والعمليات، اسس فرع المعلومات وترأسه، رئيس شعبة الشؤون الادارية، رئيس قسم المباحث الجنائية الاقليمية.
– حائز على اوسمة هي: وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية.
– حائز سبعة تنويهات من المدير العام لقوى الامن الداخلي وتنويها من قائد الدرك وتنويها من قائد الشرطة القضائية، وتماني عدة.
– تابع دورات تدريبية في كل من الولايات المتحدة الاميركية وكندا في حقل المخدرات ودورة قيادة واركان في بريطانيا ودورات اخرى في فرنسا.
– شارك في عدد من المؤتمرات الدولية".

لقاء في بعقلين اثمر اتفاقاً لتسهيل العودة الى حي الشواليق

عقد الجمعة الماضي اجتماع في بعقلين بين أمين الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان ووفد من بلدية دير القمر "لجنة العودة" المشكلة بموجب القرار البلدي رقم ٩ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ ضم: نائب رئيس البلدية فادي حنين، رياض ديب نعمة، عيسى زيدان وصبحي بويز. وشارك في الاجتماع لبيب موسى والمهندس عبده بويز ممثلين وفدا من اهالي حي الشواليق في دير القمر، ورئيس بلدية كفرحيم الشيخ قاسم طريفة.

وبحث المجتمعون في السبل الآيلة الى حل بعض المسائل العالقة، والتي من شأنها المساهمة في عودة اهالي حي الشواليق الى منازلهم واستصلاح ارضهم.

وتم الاتفاق على حل نهائي لقضية مياه الري في الشواليق بامتناع اهالي بلدة كفرحيم عن الاستفادة منها وايجاد مورد آخر لهم.

وتقرر متابعة الاتصالات والتنسيق من اجل التوصل الى معالجات مماثلة بالنسبة الى مدرسة الشواليق، وكذلك المدافن التي تقرر اعادة بنائها في مكان آخر على قطعة ارض عائدة الى عائلة حنين. اما بالنسبة الى الكنيسة فتبين ان احد ابناء كفرحيم شغل العقار وشيد عليه بناء من طبقتين. ولذلك اتفق على معالجة هذا الموضوع عبر تأمين الاموال اللازمة لاخلاء العقار بأسرع وقت ممكن.

الرقيم البطريركي: كان رَجلاً في رجال
أبيلا الى مثواه في مأتم رسمي

الوزير شاوول متوسطا النائب الزين والوزير طرابلسي امام نعش ابيلا في كنيسة سيدة الملائكة امس. وبدا الى اقصى اليمين المطران ابو جودة وبلسيم. (ميشال صايغ)

"كان رجلا في رجال". بهذه العبارة، ابرز بطريرك انطاكية وسائر المشرق للموارنة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير شخصية المرحوم البر بيترو ابيلا في رقيم بطريركي خصه به، وهكذا تذكره افراد عائلة ابيلا والمحبون والمعارف والاصدقاء، وودعوه في مأتم رسمي حاشد اقيم في الثانية عشرة والنصف ظهر امس في كنيسة سيدة الملائكة اللاتين في بدارو، شارك فيه وزير العدل جوزف شاوول ممثلا رئيس الجمهورية، والنائب عبد اللطيف الزين ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير النفط والموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ممثلا رئيس الوزراء سليم الحص، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب نائلة معوض وشوقي فاخوري وتمام سلام وسليمان كنعان والوزيران السابقان مخايل ضاهر وميشال ساسين والنائب السابق راجي ابو حيدر والسيدة منى الهراوي.

وشارك ايضا "المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا الكاردينال صفير ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ومتروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران اللاتين بولس بلسيم وراعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والرئيس العام للآباء الكبوشيين الاب مارون باسيل وامين سر البطريركية المارونية الاب يوسف طوق وعائلة الفقيد وشخصيات.

الرقيم البطريركي

ترأس القداس الذي تليت الصلوات فيه بالفرنسية كاهن رعية سيدة الملائكة – بدارو الاب اندره رزق الله، يعاونه الاب اوغستين مارديني والاب غبريال مكاري. وخدمت القداس جوقة سيدة الملائكة. بعد الانجيل، القى الاب طوق الرقيم البطريركي، وهنا نصه:

"في العشرين من آب الفائت، كنتم تودعون الوداع الاخير في هذه الكنيسة قرينة شقيق الفقيد المرحوم البر الذي بغيابه يفقد لبنان احد الكبار من ابنائه الذين حملوا رايته في كل بقعة من بقاع العالم. وهوذا انتم اليوم تشيعونه بأسف عميق، تقديرا منكم لعظم الخسارة به، وقد كان رجلا في رجال عدة وهذا ما مكنه من ان يبني ما بنى من مؤسسات وشركات، فسح فيها في مجال العمل لعشرات الآلاف من اللبنانيين، وغير اللبنانيين، الذين عاونوه باخلاص، وبادلوه ما بادلهم به من مشاعر مودة وتقدير واحترام.

فقد الحياة عملا دؤوبا، فانطلق في ميدانه منذ تخرج في الجامعة الاميركية في بيروت، واستمر يكافح وينافح فيه طوال نصف قرن، دونما كلل او ملل. وعرف كيف يستقطب الطاقات الفتية بعدما ساعد العديد من اصحابها على اقتناء العلم والخبرة والمهارة. ووجد في شقيقيه وشقيقاته وولديه خير معاونين له في ادارة اعماله المنتشرة في ٣٥ دولة، شرقاً وغرباً.

وظلّ مشدوداً الى جزين، ملعب صباه، والى لبنان الذي لم يبرحه عندما كانت النار تلتهم بعضاً من مرافقه واحياء مدنه وقراه. وابى رغم كل الصعوبات، الا ان يراهن على نهوضه من كبوته، وما برح يقيم فيه، ويعود اليه بعد غيبات قصيرة، ويوظف فيه من الاموال والطاقات ما شجع سواه من القادرين على الاقتداء بمثله.

وظل الفقيد الجليل، على ما طبع عليه من لين جانب ولطف معشر وطلاوة حديث، ولم يدع النعمة تبطره او المال يغريه، ولسان حاله يقول مع الكتاب: "الكبرياء والزهو وطريق السوء، وفم الخدائع قد ابغضتها" (امثال ١٣/٨). ما تعكس صفاءً في ذهنه وبسمة دائمة على وجهه.

ولم تصرفه اعماله الواسعة عن العناية بشؤون عائلته. فعاش مع قرينته الفاضلة في جو وفاق، وربيا معاً ولديهما على المبادئ السليمة التي دانا بها، ورسما لهما الخطة القويمة التي يسيران عليها مع احفادهما. وهو، وان فاجأته المنية، كان مستعداً لها بما حرص عليه من صلوات ودأب فيه من اعمال مبرورة، راجياً ان يلقى عليها حسن الجزاء في دار النعيم.

وعلى هذا الامل، واكراماً لدفنته، واعراباً لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد اليكم سيادة اخينا المطران رولان ابو جوده، نائبنا العام السامي الاحترام، ليشارك باسمنا في الصلاة لراحة نفسه، وينقل اليكم تعازينا الحارة.

تغمّد الله روح الفقيد الشيخ الجليل بوافر الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء".

عن كرسينا في بكركي، في الثاني والعشرين من كانون الاول عام ١٩٩٨.

الكاردينال نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق

في ختام القداس، تقبلت زوجة الفقيد واخواه ادوين وجو وسائر العائلة التعازي في صالون الكنيسة، ثم انتقل الجميع الى مدافن اللاتين في الفنار، حيث ووري الفقيد الثرى.

منى الهراوي تسلم الوسام للعائلة

سلمت السيدة منى الهراوي الى عائلة الراحل البر ابيلا وسام الارز من رتبة ضابط الذي كان قد منحه اياه الرئيس الياس الهراوي قبل اشهر، ولم يتسنّ له تقليده اياه، بسبب عدم حضور الفقيد الى بيروت. وقد علقت السيدة الهراوي الوسام على النعش، ومكثت فترة مع العائلة.

رئيس الطاشناق مرايبر ماروخيان

مرايبر ماروخيان.

نعت اللجنة العالمية لحزب الطاشناق رئيسها السابق مرايبر ماروخيان (٧٠ عاما).

ووزع مكتب الاعلام في حزب الطاشناق في لبنان بيانا جاء فيه:

"توفي الرئيس السابق للجنة العالمية لحزب الطاشناق مرايبر ماروخيان، الاثنين ٢١ كانون الاول في العاصمة اليونانية – اثينا عن سبعين عاما، بعدما امضى خمسة اعوام في غيبوبة تامة نتيجة سكتة دماغية اصيب بها في عام ١٩٩٤.

ينقل جثمان الفقيد غدا ٢٤ كانون الاول من اثينا الى يريفان عاصمة ارمينيا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم السبت ٢٦ منه.

وفي ما يأتي نبذة عن حياة الراحل
– ولد مرايبر ماروخيان عام ١٩٢٨ في ايران.
– انتخب عام ١٩٦٣ عضوا في اللجنة العالمية لحزب الطاشناق. وفي عام ١٩٧١ اصبح رئيسا للجنة حيث شغل هذا المنصب حتى عام ١٩٩٤ عندما دخل في غيبوبة شلت عمله الحزبي والنضالي.
– في عام ١٩٩٢ وبقرار تعسفي من رئيس جمهورية ارمينيا السابق ليفون دير بتروسيان حظر نشاط حزب الطاشناق في ارمينيا واتخذ قرار نفي مرايبر ماروخيان ومنعه من دخول الاراضي الارمنية.
– بعد انتخاب روبيرت كوتشاريان رئيسا لارمينيا خلفا لليبر بتروسيان رفع قرار الحظر عن نشاط الحزب والغي قرار النفي في حق مرايبر ماروخيان، ولكن حالته الصحية منعت الفقيد الراحل من العودة الى الوطن الام.
– رفض خلال الحرب الاهلية اللبنانية مغادرة لبنان وعاش فيه".





الحص حاور وفداً منهم

تظاهرة طالبية مؤيدة للعراق منعت من بلوغ السفارة الاميركية




الطلاب في منزل الرئيس الحص. (ابرهيم الطويل)



امام الشريط الشائك. (رافي بربريان)

فك الحصار عن العراق، وانسحاب الجيوش الاميركية من الخليج ودعوة مجلس الامن لادانة العدوان، عناوين حملها امس طلاب الجامعات في لبنان في تظاهرة هي الاولى بعد الغاء قرار منع التظاهر، وكانت تهدف الى الوصول الى السفارة الاميركية في عوكر لكن القوة الامنية منعت الطلاب الذين انطلقوا سيراً على الاقدام من ضبية من بلوغ هدفهم، بعدما اتخذت اجراءات مشددة امتدت مسافة كيلومترين من مقر السفارة.

وضمت القوى الطالبية في الجامعات التي دعت الى التظاهرة طلاباً من تيارات سياسية مختلفة ابرزها "منظمة الشباب التقدمي"، "اتحاد الشباب الديموقراطي"، حركة "امل"، شباب الكتائب اللبنانية، حزب الطاشناق، الحزب السوري القومي الاجتماعي، "التيار الوطني الحر"، الحزب الشيوعي اللبناني، التعبئة التربوية في "حزب الله"، حزب الوعد، "حركة الشعب"، "شبيبة الطليعة"، "رابطة الشبيبة الاجتماعية"، "رابطة اصدقاء الارض والانسان"، "اتحاد شبيبة النهضة" ومجموعات يسارية اخرى.

وانطلق المتظاهرون من كليات الجامعة اللبنانية والجامعة العربية ومن الجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف وجامعة سيدة اللويزة اضافة الى طلاب ثانويين، وممثلين عن نقابات وجمعيات.

وبدأ التجمع قبيل الظهر في موقف "ا. ب. ث." في ضبية حيث وصلها اكثر من ٢٠ اوتوبيساً تنقل الطلاب الذين انطلقوا الساعة الاولى الا عشر دقائق في تظاهرة ضمت اكثر من ١٠٠٠ طالب واكبتها عناصر من قوى الامن الداخلي قبيل وصولهم الى ساحة عوكر اعترضهم حاجز مشترك للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وشرطة مكافحة الشغب تساندهم سيارة اطفاء.

وانشد الطلاب النشيد الوطني واغاني لمرسيل خليفة ثم احرقوا العلم الاميركي، وطلب من الشباب الجلوس على الارض الا انهم لم يمتثلوا واستمروا في الهتاف مطالبين باغلاق السفارة الاميركية.

واستمر الاعتصام زهاء ساعة قبل ان يخلي المتظاهرون الساحة.

وتردد انهم ينوون التوجه نحو السفارة البريطانية في جل الديب التي اغلقت ابوابها امس قبل ساعتين ونصف ساعة من انتهاء الدوام. وقال الملحق الصحافي في السفارة انطوان حداد في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان المسألة تتعلق بـ"اجراء وقائي" موضحاً انه طلب من الرعايا البريطانيين في لبنان توخي الحذر.

واعتبر وائل ابو فاعور ممثل "منظمة الشباب التقدمي" ان "هذه التظاهرة هي طريقة ابلاغ موقف رافض للسياسة والوجود الاميركيين في المنطقة ولاعادة ربط الحركة الطالبية بعمقها السياسي العربي".

واكد ايلي غصان من الحزب السوري القومي الاجتماعي ان التظاهرة حصلت على ترخيص من وزارة الداخلية بعد طلب وقعته كل المنظمات الشبابية.

وتحدث ابرهيم الراسي رئيس رابطة الاساتذة الابتدائيين عن قرار مسبق من المتظاهرين بعدم الاصطدام مع القوى الامنية معتبرا ان الوصول او عدمه الى السفارة هو تعبير كي يفهم الاميركيون ان اللبنانيين ليسوا راضين عما يحصل.

عند الحص

ومساء استقبل رئيس الوزراء سليم الحص وفدا طالبيا سلمه بيانا ابلغه فيه بدء اضراب مفتوح عن الطعام امام الجامعة الاميركية في بيروت "حتى تستدعي الحكومة اللبنانية السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد وتبلغه تنديدا رسميا وتطرده من لبنان".

وكان حوار للحص مع الطلاب وقال الطالب عبدالله صوفان "اننا شعرنا خلال الاعتصام اننا لا نستطيع الوصول الى السفارة الاميركية وهي على ارضنا فيما تنتهك الولايات المتحدة ارض العراق وجوه، وتحاصر ليبيا، كما ان السلاح الذي تستعمله اسرائيل لقصف جنوب لبنان هو سلاح اميركي".

فرد الحص: "كنا اول دولة عربية تستنكر العدوان على العراق، واتخذنا موقفا من السياسة الاميركية لكن السفارة في ارضنا وعلينا حمايتها". وأسف لأن الموقف العربي مشرذم.

وجاء في البيان الذي سلم الى الحص: "يوما بعد يوم تسلب ذاكرتنا وتقتل احلامنا، ولا نملك الا تلك اللذة المازوشية في الركض وراء جلادنا استدرارا لعطفه، وطمعا بما عنده وما عنده قام اصلا على نهبنا واستعبادنا. النموذج الحضاري الاميركي يستعبدنا والبضائع الاميركية تغزو اسواقنا والسفير الاميركي يصول ويجول مستبيحا وأزلامه ارض الوطن وعوكر المحتلة".

المنظمات الشبابية

ومساء عقدت المنظمات الشبابية والهيئات الطالبية اجتماعا لها في مقر اتحاد شبيبة النهضة قومت فيه التحرك وثمنت الموقف الشبابي الطالبي الموحد والتجاوب العام مع الدعوة للتظاهر والاعتصام امام السفارة الاميركية تعبيرا عن جو عام رافض لسياسة الارهاب الاميركي في المنطقة العربية.

واستغرب المجتمعون منع السلطة المعتصمين من الوصول الى السفارة وخصوصا ان التحرك سلمي ودرسوا مجموعة خطوات تحرك لاحقة".

طرابلس

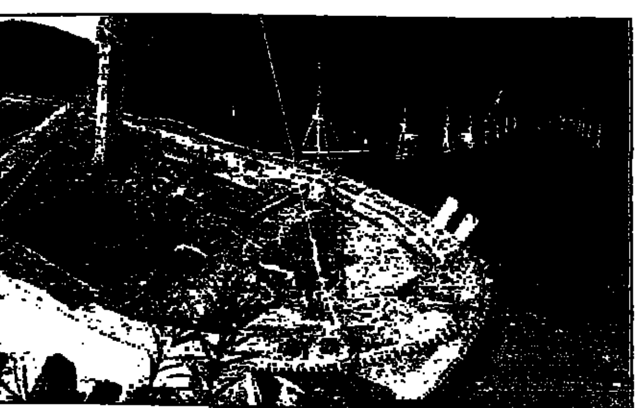
ونظم طلاب مدرسة الايمان الاسلامية في طرابلس وطلابها اعتصاما في باحة المدرسة احتجاجا على العدوان تخللته كلمات لعدد من الطلاب والمعلمين.

الأمهات العراقيات

ودعت الامهات العراقيات جميع الأمهات وأطفالهن المشاركة في افطار يقتصر على التمر والماء واشعال شموع الميلاد غدا الخميس الساعة الرابعة والربع مساء قبالة مبنى "الاسكوا" ساحة رياض الصلح اظهارا للتضامن مع الشعب العراقي والدعوة الى رفع الحصار.

زينب غصن

سفينة قدموس تشارك




سفينة العيد في جبيل. (ج. ب)

سفينة قدموس رست في جبيل والى جانبها مغارة الطفل يسوع وسفن اخرى امتلأت بها مدينة الحرف اضواء وفرحاً وشعشعت فيها الزينة.

والدعوة وجهتها بلدية جبيل وحددت المواقع وبدأت المؤسسات والاهالي بالتزيين وخلق الاجواء.

زينة البلدية اشرف عليها المهندسان كارلوس مجبر ووسام باسيل والسفينة التي رست على الطريق الرومانية صممها المهندس بول سليمان، وكل حي له طابعه الخاص، والطابع العام فرح العيد وبهجة انتظاره.

ر. م.

كان يطمح الى مركز قيادي حزبي؟

محام بين اربعة متهمين بجريمة قتل السائقين في الشمال

طرابلس – من نجيب اسكندر:

نقل صباح امس الى قصر العدل في طرابلس الموقوفون الاربعة بتهمة قتل عدد من سائقي السيارات العمومية في الشمال خلال الشهرين الاخيرين، وسلموا الى النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو الذي احالهم مع ملف التحقيق العسكري الوارد معهم على المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر.

ولأن بين الموقوفين محاميا هو احسان حبلص فقد تدخلت نقابة المحامين في الشمال لدى النائب العام والمحقق طالبة الحصول على نسخة من ملف التحقيق قبل اعطاء موافقتها على المضي في الاجراءات القانونية في حق المحامي المذكور. وطال النقاش في الاجتماع الذي عقد في مكتب النائب العام في حضور المحقق مخيبر والنقيب رشيد درباس واعضاء مجلس النقابة، تسلم درباس على اثره صورتين عن ملف التحقيق الذي تم مع المحامي الموقوف وكتابا من النيابة باشعار النقابة بالاتهامات الموجهة الى المحامي حبلص الذي اودع السجن مع رفاقه الثلاثة ثائر الجبيلي ومحمد حامد القوطة وصلاح عبيد. وهي مسوقة ضد المحامي بالتحريض على القتل وسلب السائقين اموالهم لتأليف جمعية سرية للارهاب.

وقرر نقيب المحامين عقد جلسة لمجلس النقابة يعرض عليها الاتهامات ضد المحامي الموقوف قبل تقديم الجواب بالموافقة.

وفهم ان احد الموقوفين اعترف بانه وزميله اقدما في امكنة عدة من مناطق الشمال على استدراج سائقي السيارات بأن يركب احدهما الى جانب السائق والاخر في المقعد الخلفي وعند وصول السيارة الى مكان خال من المارة او السكان يعمد الراكب الذي بجانب السائق الى ضربه بكيس داخله حجارة على رأسه فيما القابع خلف السائق يلف عنقه بحبل معد سلفا ويخنقه به.

وذكر الموقوف ثائر الجبيلي عمليات قتل فيها سائقين مع زميله محمد القوطة محددا ثماني عمليات استهدفت سائقي سيارات اجرة وسواهم. وحدد عدد هذه السيارات وامكنة القتل في سائر مناطق الشمال من بينها قرب قلعة المسيلحة وعند مفترق بلدة بحبوش في الكورة وقرب نفق شكا القديم وعلى الطريق العام قرب شركة شكا وفي جرود البترون وعند طريق البلمند في سيارة "فولكسفاغن".

وذكر الموقوف الجبيلي اسماء سائقي السيارات الذين وجد معهم هوياتهم ومنهم شخص يدعى جبرين نخول، طعنه ورفيقه بالسكين في بطنه داخل سيارته "رينو – ١٨". كذلك ذكر اسماء قتلى داخل ثلاث سيارات من نوع "مرسيدس"، و"داتسون" بيضاء و"بيجو" ورابعة "موندا" حمراء وفيما قتلوا صاحبها وهو شاب قرب شركة الترابة.

وهذه الاعترافات ترفع عدد الضحايا الى ثمانية قتلى فيما لم يعثر رجال الامن على سوى جثث ثلاثة سائقين هم مصطفى سلمى ومحمد ملحم ونزيه عبداللطيف فيما ظل شخص يدعى خالد هدول مفقودا.

ويبقى ان اخطر هذه الاعترافات هو قول الموقوف الجبيلي انه تعرف الى المحامي احسان حبلص من خلال فريق كرة قدم وان المحامي وعده بايجاد عمل له ولزميله محمد القوطه وجميعهم من بلدة القلمون جنوب طرابلس، واخذهما مع ثالث يدعى صلاح عبيد وعرفهم الى زعيم ديني. ثم راح الجبيلي يساعد حبلص في تحضير مهرجانات في طرابلس لدعم هذا الزعيم املا في تعيينه هو ممثلا لأحد التنظيمات في الشمال. ولكن بعد تعيين شخص آخر بدأ المحامي حبلص يعمل لحسابه وطلب منه ومن رفاقه جمع الاموال بأي طريقة.

وزعم الجبيلي انه راح مع قوطه يتربصا بسائقي السيارات من عمومية وخاصة ويقتلانهم لسلبهم.

وقرر المحقق مخيبر تعيين جلسات لاستجواب الموقوفين الاربعة بعد درس ملف التحقيق العسكري الذي اجري معهم خلال توقيفهم منذ اكثر من شهر وربما استجوب المحامي صباح اليوم على ان يتابع جلسات التحقيق مع الموقوفين الآخرين والشهود الذي وردت اسماؤهم في الملف اضافة الى توجيه مذكرة للتحري عن مصير الاشخاص الذين ورد في افادة الموقوف الجبيلي انهم قتلوا ولم يعثر على جثثهم.

مراسلو الشمال يعتصمون ساعة استنكاراً للاعتداء على اعلامي

طرابلس – "النهار":

وقع حادث مؤسف امس في دار نقابة المحامين في الشمال عندما هجم المحامي م. هـ. على مراسل تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" في الشمال نزيه الاحدب وضربه بجهاز الهاتف الخليوي على وجهه واعقب ذلك بضربة اخرى بمنفضة سجائر فأصيب بجرح عميق قرب عينه اليسرى وشدخ في رأسه مما استدعى نقله الى المستشفى.

وحصل كل ذلك في حضور حشد من اعضاء مجلس النقابة والنقيب رشيد درباس الذي طرد الاعلاميين الاخرين في خشونة.

وعقد الاعلاميون في الشمال "اجتماعا اثر الحادث وحاولوا معالجة الامر بالحسنى غير ان نقيب المحامين اصر على ان يأتي المراسل الى النقابة لمصالحته والمحامي الفاعل. وحيال ذلك اصدر تجمع الاعلاميين البيان الآتي: "يعلن تجمع الاعلاميين في الشمال اسفه واستنكاره لتعرض الزميل نزيه الاحدب مراسل تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال في الشمال للضرب في عقر نقابة المحامين في طرابلس وعلى مرأى من الجميع على يد المحامي م. هـ. واحداث جرح ونزف خطر في وجه الزميل الاحدب. ثم عمد النقيب رشيد درباس الى طرد الصحافيين والاعلاميين من النقابة بصلف وخشونة وصراخ.

وحيال محاولة الضرب والطرد المهينين التي تعرضوا لها في دار نقابة مفروض ان تحافظ على القانون وحرية الانسان وهي التي تدعي مناصرة الفكر والحرية وخصوصا حرية الاعلام، يعلن الاعلاميون الآتي:

١ – دعوة جميع اهل الفكر والعاملين في المجال العام والكلمة الى استنكار هذا الحادث وتسجيله على نقابة المحامين.

٢ – مقاطعة انباء نقابة المحامين في الشمال من كل وسائل الاعلام.

٣ – الادعاء على المحامي م. هـ. امام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بضرب الاعلامي نزيه الاحدب في حضور النقيب واعضاء مجلس النقابة مما استدعى معالجته في المستشفى وتلقيه تقريرا طبيا بالتعطيل ثلاثة ايام.

٤ – اعتصام الاعلاميين صباح اليوم الاربعاء امام قصر العدل في طرابلس استنكارا بين التاسعة والعاشرة صباحا".

سرقة ١٧ مليونا من مصرف "وسلة فاضية" من غرفة صيدا

صيدا – "النهار":

سجلت في مدينة صيدا في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة عمليتا سطو الاولى حصلت ليلا وكانت فاشلة والثانية نهارا وجاءت ناجحة.

قرابة العاشرة صباح امس اقتحم مجهول مبنى فرع "البنك المتحد للاعمال" قرب ساحة الشهداء في المدينة وكان يحمل قنبلة يدوية ومسدسا من عيار ٩ ميلليمترات وهدد بهما العاملين وزبائن في المصرف ثم القى الى امين الصندوق كيسا من النايلون وطلب ملأه لانه في حاجة ماسة الى المال بحجة "أن والدته مريضة في احد المستشفيات". وانصاع بعض العاملين وملأوا الكيس اوراقا نقدية وتبين انها بلغت نحو ١٧ مليون ليرة لبنانية.

وتردد ان السارق فر بدراجة نارية الى جهة مجهولة. وروى شاهد عيان أن الشاب متوسط القامة وشعره اشقر ورقم لوحة دراجته ٦١٠٩٥.

وحضرت اثر الحادث الاجهزة الامنية المختصة واجرت تحقيقا في الحادث.

... واقتحام فاشل

وفي مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا بولفار معروف سعد تبين ان مجهولين اقتحموا ليلا بالكسر والخلع مبنى الغرفة وبعثروا محتوياتها بحثا على ما يبدو عن اموال.

واوضح مدير الغرفة وليد البص "ان مجهولين دخلوا مقر الغرفة بعد كسر زجاج مكتبي في الطبقة الارضية وعبثوا بمحتويات المبنى وفتحوا الباب الخشب لخزانة الغرفة الا انهم لم يعثروا على اموال ولم يسرقوا شيئا".



مدير غرفة صيدا يشير الى مكان دخول اللصوص. (احمد منتش)

الداخلية تطالب المجلس الاعلى للجمارك بتنظيم ادخال مقدم السيارات

وجه المدير العام للداخلية عطاالله غشام كتابا الى المجلس الاعلى للجمارك طالبه فيه بتنظيم دخول مقدمات سيارات مستوردة والعمل على التثبت من شرعيته ودخوله بصورة نظامية بهدف تجاوز امكان وضع مقدم لسيارات مسروقة او مزورة اوغير ذلك.

وجاء في الكتاب: "تتعرض بعض السيارات لحوادث سير قوية يصبح مقدمها من جراء ذلك غير صالح ومن المستحيل اجراء الاصلاحات اللازمة عليه مما يقتضي ابدال هذا المقدم بمقدم آخر من سيارة من الطراز نفسه. على ان هذا الابدال يخضع لدى مصلحة تسجيل السيارات لاجراءات صارمة بغية عدم اعتماد مقدمات لسيارات مسروقة او مزورة او تم ادخالها الى الاراضي اللبنانية بطرق غير شرعية، وهذه الاجراءات تقضي على صاحب العلاقة التقدم بطلب الى مصلحة السيارات مرفقا بالمستندات الآتية:

– رخصة سير السيارة التي تعرضت الحادث.

– تقرير خبير او محضر من قوى الامن الداخلي عن الحادث.

– شهادة الانقاض او رخصة سير السيارة التي سيؤخذ منها المقدم او اي مستند آخر يبرز شرعية المقدم استنادا الى ارقام الهيكل او ارقام البصم الجمركي او غيرها (شهادة جمركية رخصة سير اجنبية) ولا يقبل اي مقدم لا يحمل تأشيرات تثبت شرعيته استنادا الى المستندات المرفقة به.

وفي حال التحقق من شرعية المقدم على النحو الذي تقدم تعطى الموافقة ومباشرة الاصلاحات اللازمة، تعرض بعدها السيارة على دائرة الميكانيك لضرب ارقام الهيكل من جديد على المقدم المستبدل بعد اخذ تعهد من صاحب العلاقة لتحمل المسؤولية الكاملة لدى اي مراجعة.

(...)

ونتيجة الاستقصاء اننا يتبين ان ادارة الجمارك تسمح باستيراد مقدمات السيارات من دون تدوين ارقام هياكلها على الفاتورة ومسك قيود بما تمكن من العودة اليها لدى استعمالها ووضعها على سيارات اخرى.

وبما انه ينبغي تنظيم عمليات استيراد مقدمات السيارات وضبطها من ضمن قطع التبديل المستعملة من طريق تدوين ارقام الهياكل الموجودة عليها ومسك قيود لدى ادارة الجمارك بهذه المقدمات ومن ثم تعطيلها وبعد ذلك ضرب الشعار الجمركي عليها حتى تتمكن مصلحة تسجيل السيارات والآليات من اعتماد هذه المقدمات بعد التثبت من شرعيتها ودخولها بصورة نظامية وبذلك يتم تجاوز امكان وضع مقدمات لسيارات مسروقة او مزورة او غير ذلك.

نأمل من جانبكم الايعاز الى الدوائر المختصة في ادارة الجمارك وضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ للاسباب الجوهرية والمهمة المبينة اعلاه وافادتنا النتيجة".

احالة دعوى جريمة قتل على القضاء العسكري

طرابلس – "النهار":

قرر المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر احالة دعوى مقتل انطوان يوسف معوض في اهدن الصيف الفائت، على المحكمة العسكرية لأن التحقيق اظهر صلاحية القضاء العسكري للنظر فيها، بعدما تبين مسؤولية الرقيب الاول في الجيش عبود الصراف لجهة اشتراكه مع انطوان الجعيتاني في القتل وفي محاولة قتل المقدم في الجيش جان معوض الذي كان في السيارة مع القتيل لدى حصول الحادث.

وقرر استرداد مذكرتي التوقيف في حق كل من المتهمين انطوان الجعيتاني وبطرس مجيد معوض وابقاءهما في تصرف القضاء العسكري.

احباط ادخال بطرخ مهرب من مصر

احبط رجال دائرة المسافرين والسوق الحرة في جمارك المطار عملية ادخال كمية من البطرخ الى لبنان بطريقة غير شرعية. واوقفوا سليم ع. (لبناني، مواليد ١٩٥٥ زقاق البلاط) وكان قادما من القاهرة بعدما عثروا داخل حقائبه على كمية ٤٥ كيلوغراما من البطرخ المصري.

وقدرت مصادر جمركية قيمة البطرخ المهرب في السوق المحلية بنحو ١٢ مليون ليرة لبنانية في حين يتوجب على سليم دفع رسوم جمركية تقدر بنحو ١٢،٤٨٠ مليون ليرة بالاضافة الى غرامة توازي ٢٤،٩٦٠ مليون.

ومعروف أن الرسوم الجمركية مثل هذا النوع من المواد المهربة مرتفعة جدا وتبلغ ١٠٤ في المئة من قيمتها وهي تخضع ايضا لقيد ويقضي التأشيرة عليها من وزارة الزراعة (الحجر الصحي) واخضاعها لفحوص مخبرية بغية الاستحصال على شهادة صحية قبل ادخالها.

دعوى صرف نفوذ الى ١١ شباط

ارجأت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي جورج غنطوس الى ١١ شباط بدء النظر في دعوى صرف نفوذ لدى القضاء وتقاضي رشوة الموقوف فيها يوسف حمية وآخرون. وذلك لتغيب ظنينين عن الجلسة ولابلاغ المتهمين الفارين لصقا.

طلب الاذن لملاحقة ابو فاضل

قرر النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار الطلب الى نقابة المحامين في بيروت طلب الاذن لملاحقة كاتب مقال في جريدة "الديار" عن القضاء هو جوزف ابو فاضل باعتبار انه محام سندا الى المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

دعوى جديدة على كتاب واكيم

تقدم وكيل المهندس الفرد ماضي المحامي موريس حمصي بدعوى امام محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في الدرجة الاولى في جرائم المطبوعات مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي في وجه كل من النائب نجاح واكيم الذي اصدر كتابا بعنوان "الايادي السود" وشركة "المطبوعات للتوزيع والنشر" التي طبعت الكتاب ونشرته ووزعته، وذلك "لما تضمنه الكتاب من قدح وذم ومعلومات غير صحيحة ولخطاء وتهم لا صحة لها في حق موكلة المهندس ماضي".

وطالب المحامي حمصي بتعويض مقداره مليونا دولار اميركي عطلا وضررا بسبب "ما لحق بموكله من اساءة فعلية مادية ومعنوية".

استنكار الاعتداء على مصور

اصدر مجلس نقابة المصورين الصحافيين في لبنان بيانا جاء فيه: "عقد مجلس نقابة المصورين الصحافيين في لبنان اجتماعا طارئا لاعضاء النقابة، اثير فيه موضوع الاعتداء الذي تعرض له الزميل محمود يوسف في اثناء قيامه بواجبه المهني.

ويستنكر مجلس النقابة هذا التصرف غير اللائق بعمل مصور صحافي كان يقوم بواجبه المهني، ويرى أن لا مبرر لهذه الاعمال. ولذلك يناشد جميع الهيئات الرسمية والاهلية والرياضية احترام عمل المصور في اثناء قيامه بواجبه المهني".

"مقاومة التطبيع" نددت باعتقال ولد داده

نددت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" باعتقال رئيس احزاب المعارضة في موريتانيا احمد ولد داده بعد احتجاجه بالتظاهر ضد طمر نفايات سامة في الاراضي الموريتانية.

واعلنت الهيئة ان ولد داده عضو في المؤتمر القومي العربي وطالبت بالافراج عنه وعن رفاقه ودعت الهيئات العربية المناهضة للتطبيع كافة الى تنفيذ اعتصامات امام السفارات الموريتانية في الايام المقبلة.

• دعت لجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي ممثلي القوى والهيئات المعنية لمقاومة التطبيع وحقوق الانسان الى اجتماع تضامني مع ولد داده الاولى بعد ظهر اليوم في منزل اللواء المتقاعد ياسين سويد في تلة الخياط.

مصالحة عائلتين في مجدلا في رعاية لبنانية – سورية

عكار – "النهار":

برعاية القيادتين الامنيتين السورية واللبنانية ممثلتين بالعقيد محمد مفلح مسؤول جهاز الامن والاستطلاع السوري في عكار والرائد انطوان مكاري مسؤول مخابرات الجيش اللبناني في عكار وفي حضور ممثلين عن الحزب السوري القومي الاجتماعي والمقدم غازي كنج، تمت مصالحة عائلتي عباس والعلي من بلدة مجدلا منهية عمداً من الخلافات ذهب ضحيتها قتيلان وعدد من الجرحى العام الماضي.

وبعد المصافحة التقليدية بين العائلتين المتخاصمتين ألقى عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس نيان كلمة شكر فيها العقيد مفلح والقيادات الامنية على جهودهم في انجاح المصالحة متمنياً على القضاء استكمال اجراءات الصلح. ثم كانت كلمتان باسم العائلتين لعبد الباسط عباس ولمصطفى العلي اكدا فيها الصلح والترفع عن الصغائر والتعالي على الجروح شاكرين القيادتين الامنيتين اللبنانية والسورية.

وزير الصحة هل يجترح المعجزة؟

هل يستطيع وزير الصحة الدكتور كرم كرم ان يحقق لنا معجزة؟

المقصود ايها الطبيب المتواضع ان تنقذ الفقراء من الموت لانهم عاجزون عن تأمين المال اللازم لعلاجهم.

قبلك حاول مروان حمادة ونجح، وكذلك سليمان فرنجيه، لكننا لا نزال نقرأ في الصحف نداءات لانقاذ مريض من الموت من طريق التبرع.

يا سيدي، يجب ان يوضع حد للاستجداء، وان تكون الدولة وحدها مسؤولة عن مصير الانسان في لبنان.

المطلوب ان يخرج الفقراء من الدوامة الرهيبة والا يبقى مصيرهم مؤجلا من عهد الى عهد ومن حكومة الى حكومة، وقدرهم الوحيد الموت.

كل ما نصبو اليه هو ان تحررنا من هذا الخوف المقيم، وان تقول للشعب بالفم الملآن: لن يموت انسان في لبنان بسبب الفقر لان هذا العهد مصمم على ان يكون المثل والمثال كما قال الرئيس العماد لحود.

قال لي صديق يعرفك من اعوام ان العهد الجديد وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وانك لن تخيب الآمال المعقودة عليك.

فعسى ان يكون تفاؤل الصديق في محله، وان يتم في عهدك تطبيق التطبيب المجاني في كل الحقول وعلى مختلف المستويات لتحرير المواطن الفقير من ذل السؤال.

عدلي الحاج

الى المحرر

مزارع للمواشي وسط المنازل

اهالي قرى حوارة الرميلة وارده وحرف ارده والسديدات في قضاء زغرتا شكوا ان مزارع ضخمة للمواشي على طريق زغرتا – ارده ووسط بلدة حوارة بين الاحياء السكنية تضم آلاف رؤوس الماعز والاغنام والابقار، الامر الذي يتسبب بانتشار الاوبئة والامراض، وخصوصا الجلدية، فضلا عن تكاثر الحشرات والزواحف وانتشار الروائح الكريهة التي تفقد القرى طابعها الجبلي ونقاوة هوائها.

وطالبوا محافظ الشمال بالاقفال، وخصوصا انه لا تتوافر فيها شروط انشاء مزارع الدواجن والمواشي، واصحابها ليسوا من ابناء المنطقة ولا يسكنون فيها.

• محافظ الشمال خليل الهندي اوضح انه وجه انذارا بواسطة الدرك في الشمال الى اصحاب ثلاث مزارع في بلدة حوارة وسبع مزارع في السديدات واربع في بلدة كفر دلاوون بوجوب الاقفال، ولم يحصل على الجواب.

واضاف انه وجه كتابا اخر الى الدرك لتأكيد مضمون الانذار وافادته بالنتيجة.

اقتراحات لحل أزمة السير

من أمين محمد طبارة:

"اعتقد ان من ابرز اسباب عرقلة السير الآتي:

١– عدم اهلية معظم رجال السير وجديتهم في قمع المخالفات والتهاون مع المخالفين.

٢– جهل معظم السائقين اللبنانيين بقوانين السير والشارات وقلة احترامهم لها وبالتالي عدم اهليتهم للقيادة.

٣– تنظيم السير في العاصمة يتطلب خبراء، لان السير في معظم شوارع العاصمة اشبه بشبكة الكلمات المتقاطعة.

٤– قلة عدد رجال السير.

٥– يجب القيام بجولات ميدانية في ساعات الذروة للوقوف على حاجات الشوارع.

٦– عدم وضع رجل السير في ساعات السير الخفيفة وسحبه عند اشتداد الزحمة.

في انتظار تواقيع الوزراء الجدد

مواطن قال انه خضع لمباراة في مجلس الخدمة المدنية لوظائف الفئة الرابعة الفنية في مديرية الطيران المدني، وقد صدرت النتائج قبل نحو اربعة اشهر، وحتى تاريخه لم يصدر مرسوم التعيين رغم ان عددا من الوزراء ورئيس الحكومة السابق وقعوه وسأل متى يصدر؟

• مصدر في مجلس الخدمة المدنية اوضح انه بعد تغيير الحكومة يقتضي ان يوقع الوزراء المختصون الجدد على المرسوم، لافتا الى ان صدوره سيتم قريبا لان مديرية الطيران في حاجة اليهم.

تصليح مجرور

مواطن قال ان مجرورا معطلا تفيض مياهه في الشارع بالقرب من مكتب الشيخ بشارة الخوري منذ عشرة ايام، واضاف انه اتصل بالبلدية ولكن من دون جدوى، وطالب بتصليحه.

• مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم تصليح المجرور موضوع الشكوى بعد الكشف عليه.





في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان:

السلام العادل والشامل خيار استراتيجي للبنان يرجو منه تحقيق الحياة الطبيعية لشعبه ولشعوب المنطقة

في الذكرى الخمسين لاعلان شرعة حقوق الانسان، وجهت وزارة الخارجية كتابا الى الامم المتحدة ركزت فيه على الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، من المجازر التي ارتكبتها ضد المدنيين اللبنانيين عام ١٩٤٨ حتى الاعتداءات الاخيرة المتكررة يوميا، وما يرافقها من انتهاكات للمبادىء التي تضمنتها الشرعة.

واكد لبنان ان "تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة – الشرق الاوسط هو خيار استراتيجي للبنان يرجو منه تحقيق الحياة الطبيعية لشعبه ولشعوب دول المنطقة".

وهنا نص الكتاب:

"لمحة عامة:

يمثل لبنان، الدولة العضو المؤسس لمنظمة الامم المتحدة، نموذجا انسانيا مميزا في منطقته وفي العالم. وهو بتعدد الجماعات التي تكونه، يعتبر مثالا عمليا للتآلف والتكامل بين مواطنيه على اختلاف انتماآتهم، مما مكنهم من تحقيق نجاحات مشهودة لبلادهم ولانشخاصهم في الميادين الثقافية والاقتصادية والحضارية.

ان التاريخ المعاصر للبنانيين يعكس فعالية قيم الديموقراطية، والتسامح، والقبول بالآخر والتفاعل معه، في خلق الصيغة اللبنانية، التي اقترنت باحترام حقوق الانسان وحمايتها وتعزيزها.

ومنذ خمسين عاما كان للبنان دور معروف، عبر ديبلوماسيته، في وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨) والذي يحتفل العالم هذا العام بمرور نصف قرن على اصداره. وهو كان قد كرس، قبل ذلك، عبر دستوره وقوانينه وانظمته الحقوق المتعارف عليها للانسان والمواطن في الدول الحديثة.

لقد اجتاز لبنان، كنموذج انساني مميز، تجربة عاصفة ودامية خلال السنوات ١٩٧٥–١٩٩٠، فرض فيها على شعبه خوض حروب القوى الاقليمية والدولية فوق ارضه، وتحمل خلالها اجتياحين اسرائيليين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢، واحتلت عاصمته قوات العدو. وقد سقط عشرات الآلاف من اللبنانيين ضحايا تلك الاحداث، وهجر منهم مئات الآلاف خارج الوطن وداخله. لقد تميزت تلك الفترة بالكثير من التجاوزات الداخلية التي تعرضت لحقوق الانسان الاساسية في الحياة، والحرية، والكرامة، والملكية... وذلك نظرا لغياب سلطة القانون، وانفلات الغرائز، وعبث الدسائس بمصير الافراد والجماعات اللبنانية، وكانت مرحلة سوداء انعكست مآسي وكوارث طالت معظم العائلات في لبنان. ورغم قسوة التجارب ولا انسانيتها، فقد نجح اللبنانيون في الحفاظ على التنوع والاختلاف ضمن الوحدة، وعلى العيش والتفاعل المشترك في بوتقة انسانية خلاقة، تقوم على احترام حقوق المواطن والجماعة.

ومنذ خمسين عاما كذلك، قامت على حدود لبنان الجنوبية، دولة اسرائيل في الاجزاء المحتلة من فلسطين. وهي تمثل بنشأتها وبنيتها كل ما يتناقض وروح الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومضمونه.

ان اعلان انشاء اسرائيل مثل، في حينه، نقضا صريحا لحقوق الفلسطينيين الطبيعية: في العيش فوق ارضهم، في تقرير مصيرهم، في حقهم بالتملك وبالحياة الكريمة. ونتج عن ذلك اضطراب عظيم، واحداث مأسوية اغرقت المنطقة في دوامة من العنف والقهر امتدت طيلة الخمسين سنة الاخيرة، ذهب ضحيتها عشرات الالاف من الضحايا الابرياء، وخلفت دمارا كبيرا، وعطلت النمو الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الدول المحيطة لعقود طويلة من الزمن.

لقد امتدت المفاعيل السلبية لانشاء اسرائيل في الزمان والمكان لتؤثر بشكل عميق على تاريخ المنطقة وما يتعداها... وما زالت هذه الدولة، بعد نصف قرن من انشائها دون حدود مرسومة يأمن لها الجيران، ودون دستور مكتوب يضع لها الاطر والقواعد بما يؤسس للثقة والاستقرار في محيطها. ان الطبيعة الاستيطانية التوسعية، لاسرائيل جعلت حقوق الدول والمواطنين في منطقتنا في مهب رياح التعسف والاطماع. فلا الافراد آمنون في حياتهم وبيوتهم وممتلكاتهم وحقوقهم، ولا الدول وسيادتها وحرمة اراضيها مصانة بالقانون والاعراف الدولية التي بذلت الانسانية الكثير للوصول الى حالة تكريسها كقاعدة للعلاقات الدولية.

ان معاناة لبنان وشعبه من وجود اسرائيل وطبيعتها العدوانية والتوسعية يعود الى الايام الاولى لانشائها عام ١٩٤٨. فقد تدفق الى ارضه عشرات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين هربا من المذابح والتنكيل الذي اعتمدته المنظمات اليهودية اسلوبا لتهجير اكبر عدد من سكان فلسطين الاصليين.

ان القاعدة المناقضة لحقوق الانسان الاساسية، التي قامت عليها اسرائيل قد طبعت سياستها فيما بعد تجاه الفلسطينيين، والدول المجاورة. فقد اعتمد القادة الصهيونيون القوة والعدوان لتثبيت مكتسباتهم، وخلق اوضاع جديدة على الارض، وتكريس الامر الواقع، المنافي لاية شرعية، بالفرض والقهر. ان السياسة الاسرائيلية تجاه لبنان قد تميزت، خاصة في العقود الثلاثة الاخيرة، باستمرارية العدوان وكثافته، والتجاهل التام لسيادة هذا البلد وحقوق سكانه.

فبالاضافة الى الاعمال الحربية اليومية، التي تستخدم فيها اسرائيل قوى البر والبحر والجو، ضد الاهالي والممتلكات في لبنان فانها قامت باجتياحين واسعين للاراضي اللبنانية عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢ احتلت في الثاني العاصمة بيروت. كما قامت بعدوانين واسعين في تموز ١٩٩٣ وفي نيسان ١٩٩٦ تسببا بتهجير مئات الآلاف من المدنيين وعشرات القتلى بينهم. وما زال الاحتلال الاسرائيلي قائما في اجزاء من الجنوب والبقاع الغربي تمثل عشرة بالمئة من مساحة لبنان، بعد انقضاء اكثر من عشرين عاما على صدور قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي دعا اسرائيل الى الانسحاب فورا الى الحدود الدولية المعترف بها بين البلدين.

لقد ادت السياسة الاسرائيلية في لبنان خلال هذه المرحلة الى قتل الاف من المواطنين والمقيمين معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ، والى موجات نزوح متكررة لعشرات القرى والحقت بالممتلكات من بيوت ومؤسسات وحقول دمارا وخسائر تقدر بمليارات الدولارات. كما يحول الاحتلال الاسرائيلي دون تطبيع الاوضاع في المناطق المحتلة وفي انجاز مسيرة الاعمار والانماء التي انطلقت في لبنان منذ عام ١٩٩١ بعد اتفاق الطائف.

في موازاة الاحتلال والاعمال العدوانية المتكررة التي تطاول وجوه الحياة اليومية لآلاف العائلات، تقوم اسرائيل في مناطق احتلالها بمجموعة من الممارسات التي تتجاهل ما توافقت عليه المجموعة الدولية من اعراف ومبادىء في اتفاقياتها، وخاصة ما ورد منها في اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين اثناء الحروب لعام ١٩٤٩، والامثلة على ذلك كثيرة.

تعتمد سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسلوب العقاب الجماعي بحق المدنيين، ويتمثل ذلك بفرض الحصار لمدة طويلة على قرى ومناطق بكاملها، ويحرم السكان نتيجة لذلك من موارد رزقهم، ومن وسائل التطبيب والاستشفاء والتعليم لاولادهم لاسابيع طويلة احيانا، ولطالما طلب لبنان مرارا من الهيئات الدولية التدخل لرفع حصار عن قرية او للتخفيف من وطأته على الاهلين. كذلك تعمد القوات الاسرائيلية الى فرض التجنيد على شباب المناطق المحتلة بهدف استخدامهم في الميليشيات التابعة للاحتلال تعزيزا لسلطته، وتنفيذا لسياسة التنكيل بالمدنيين الذين يشتبه بمعارضتهم له.

ولعل من ابلغ صور التعسف التي تمارسها القوات المحتلة، قيامها باعتقال عشرات من المواطنين وزجهم في السجون ومعسكرات الاعتقال في الاراضي اللبنانية المحتلة وداخل اسرائيل. ويستمر الاعتقال لسنوات طويلة دون اية محاكمة، وفي ظروف بالغة القسوة، يتعرض فيها المعتقلون لشتى ضروب التعذيب والاذلال، مما ادى الى وفاة العديد منهم، والى الاعاقة الجسدية للكثيرين. وقد صدر عن المحكمة الاسرائيلية العليا قرار اعلن عنه في ٤ اذار ١٩٩٨، يخول بموجبه الى السلطات الاسرائيلية الاحتفاظ بالمعتقلين اللبنانيين دون محاكمة واستعمالهم كرهائن وورقة مساومة سياسية... ان هذا مثال على التعامل الاسرائيلي مع مبادىء حقوق الانسان على المستوى القضائي والاداري والسياسي. وهذا القرار القضائي ليس الوحيد الذي صدر عن تلك المحكمة الاسرائيلية فقد سبق لها وافتت بشرعية تعذيب المعتقلين العرب لانتزاع "اعترافات" تدينهم.

لقد كانت الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية ضد لبنان ومواطنيه موضع ادانة وشجب من المنظمات الدولية، وبصورة متكررة من لجنة حقوق الانسان في اجتماعاتها السنوية في جنيف. لقد جاء الاعلان العالمي لحقوق الانسان كردة فعل على المعاناة المأسوية التي عاشها ملايين البشر خلال الحربين العالميتين، وكوثيقة هدفت الى حماية كرامة الانسان وحقوقه الاساسية. ومن المحبط للبنانيين الذين اعتبروا دائما انه كان لهم دور فاعل في صياغة هذا الاعلان ان يكونوا ضحية جار متجبر، اختار تجاهل المبادىء الاساسية لحقوق الانسان كمنطلق لانشاء كيانه في جوارهم، وكنمج في سياسته تجاههم وتجاه جيرانه العرب الآخرين.

لقد ملأت المخالفات الاسرائيلية للقانون الدولي والانساني آلاف الصفحات من الوثائق الصادرة عن الهيئات الدولية، لكن السياسة الاسرائيلية تستمر على هذا المنهاج، مستغلة ما لديها من عطف في الغرب لما عاناه اليهود ابان الحرب العالمية الثانية فيما لا يد للشعب الفلسطيني فيه، ومستفيدة من انعدام الارادة السياسية لردعها عن خرق قرارات الشرعية الدولية، وخلق وقائع جديدة كل يوم بوسائل الظلم والتعسف التي تتقنها، تصميما وممارسة.

لقد اوصلت السياسة الاسرائيلية المنطقة وشعوبها الى حروب ومواجهات مسلحة نتج عنها حال من الفقر واليأس والقنوط، لانها اصابت بمفاعيلها المدمرة حقوق الافراد والجماعات في ابسط مبادئها... ومن هنا كان التجاوب العربي التلقائي مع جهود انهاء الصراع العربي الاسرائيلي. وقد علقت الشعوب العربية الامال الكبيرة على نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط بما ينهي اهدار حقوقها ويتيح لها ممارسة حقها الطبيعي في الحياة، والنمو الاقتصادي والثقافي والسياسي، والذي حالت دونه سنوات التحفز والتوتر المتمادية.

لقد قام مؤتمر مدريد للسلام على قاعدة تطبيق قرارات مجلس الامن، ومبدأ الارض مقابل السلام، ولقد استغرق الاعداد له الكثير من الوقت والجهد والمشاورات.

لكن الامال المعلقة عليه سرعان ما تبددت بسبب التعنت الاسرائيلي ورفض الحكومة الاسرائيلية الحالية مبادئ السلام المتوافق عليها. ولم يستطع الاطراف ان يحققوا في اطار مدريد ايا من الحلول الموعودة رغم جولات كثيرة من المفاوضات. وما تحقق في عملية السلام جاء خارج هذا الاطار، وفي نطاق اجهاض اهدافه في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم لشعوب ودول الشرق الاوسط.

ان اسرائيل تتحمل المسؤولية في احباط جهود السلام، باصرارها على المضي في سياستها التوسعية والاستيطانية، وفي تنكرها على الشعب الفلسطيني حقوقه الطبيعية، وباستعمال مقولة امنها كأداة لاعاقة العملية السلمية، بفرض شروط تعجيزية وغير مقبولة على شعوب المنطقة وحكوماتها.

ان تفعيل الاعلان العالمي لحقوق الانسان في هذه المنطقة من العالم يفترض دعم الجهود الآيلة الى تحقيق السلام فيها على قاعدة الشرعية الدولية، وحمل اسرائيل على اعادة النظر في سياستها العدوانية التي لا تؤسس لاعتبارها كيانا مقبولا في منطقتها، بفعل موقفها العنصري والخارج على القانون والاعتبارات الشرعية.

ان لبنان المتمسك بالسلام كخيار استراتيجي مع اشقائه العرب، يدرك اهمية تحقيق هذا الهدف لمواطنيه، ومواطني الدول المجاورة، ولمستقبل المنطقة ككل. وهو سيمضي في مقاومة احتلال اسرائيل لاجزاء من اراضيه، وارهابها الرسمي المتمثل باعتداءاتها العسكرية المتكررة على اراضيه ومواطنيه، وبممارساتها التعسفية بحق السكان في مناطق احتلالها. ان لبنان الذي عبر عن ادانته للارهاب بكل اشكاله يعتبر ان مقاومة الاحتلال وارهاب الدولة الذي يمارس ضده، هي حق اساسي من حقوق الانسان، ويعتز لبنان بمواطنيه الشجعان الذين يقدمون حياتهم ايمانا بهذا الحق، وبحقوق الانسان الرازح تحت الاحتلال الاجنبي وبحق وطنهم في الاستقلال والحرية والسيادة.

اولا: الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان

دأبت اسرائيل على استهداف لبنان باعمالها العدوانية المتكررة، منذ قامت قواتها الخاصة بتنفيذ عمل عدواني كبير ضد مطار بيروت الدولي والطائرات المدنية اللبنانية في ليل ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨، احرقت فيه عددا كبيرا منها. وقد استنكرت المجموعة الدولية هذا العمل المستهجن وادانه مجلس الامن. وتتابعت الاعمال العسكرية الاسرائيلية ضد الاراضي اللبنانية، وعانت القرى الحدودية الجنوبية من اعمال القصف والاجتياح، وسقط الكثير من المواطنين ضحية لذلك. كذلك فقد استهدفت اسرائيل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة من جنوب لبنان الى شماله مرورا بالمناطق المحيطة ببيروت العاصمة، بالقصف الجوي الذي خلف عشرات القتلى والجرحى في كل مرة.

وقد شهدت الفترة الممتدة من ١٩٦٨ الى ١٩٧٨ اعمالا عسكرية اسرائيلية واسعة، اشتركت فيها قوى البر والبحر والجو الاسرائيلية، بما خلف بالاضافة الى الضحايا المدنيين، دمارا واسعا في الممتلكات وتهجيرا قسريا لاهالي العديد من القرى والمدن الجنوبية اللبنانية.

ولم تكن العاصمة اللبنانية بيروت بمنأى عن النشاطات العدوانية الاسرائيلية خلال هذه الفترة فقد شهدت بالاضافة الى القصف الجوي عشرات اعمال النسف والتفجير والاغتيال ذهب ضحيتها العشرات من الابرياء.

– اجتياح اذار ١٩٧٨: عملية الليطاني (سلام الجليل)

في الرابع عشر من آذار/ مارس ١٩٧٨، اجتاحت القوات الاسرائيلية مناطق واسعة من الجنوب اللبناني وصولا الى مجرى نهر الليطاني، بحجة حماية المستعمرات الشمالية لاسرائيل.

شارك في الاجتياح خمسة وعشرون الف جندي اسرائيلي بدعم مباشر وكثيف من سلاح الدبابات والبوارج الحربية والطائرات التي ارتكبت مجازر كبرى وبشعة بحق المدنيين من خلال استخدامها القذائف الحارقة – الانشطارية المحظورة دوليا في قصف الاحياء السكنية من منطقة صور، وابرز هذه المجازر مجزرة العباسية التي ذهب ضحيتها ١٤٠ قتيلا و٥٠ جريح.

استهدف العدوان على مدى سبعة ايام ٢٥٨ قرية جنوبية وادى الى مقتل ١١٦٨ شخصا معظمهم من المدنيين والى وقوع الاف الجرحى. كما ادى الى احتلال ١١٠٠ كلم من الاراضي اللبنانية وتهجير حوالى ٢٢٠ الف مواطن والحاق اضرار فادحة بحوالي ٨٠ في المئة من القرى الجنوبية وتدمير كامل للعديد منها كقرى الغندورية والعباسية والعزية والقنطرة ودير حنا – البياضة ومزرعة النميرية ومزرعة الحزيبة. كما دمرت القوات الاسرائيلية ٢٥٠٠ منزل تدميرا كاملا و٦٢٠ منزل تدميرا جزئيا و٥٠ مدرسة وعشر مستشفيات ومستوصفات، وكل البنى التحتية والمنشآت العامة (شبكة المياه والكهرباء والهاتف) واكثر من عشرين مسجدا وكنيسة، واتلفت مئات الالوف من الدونمات المزروعة واحرقت حوالى ١٥٠ الف شجرة زيتون وبرتقال.

وارتكبت قوات الاحتلال والميليشيات الحدودية المتعاملة معها مجزرة في بلدة الخيام فقتلت خمسين مسنا رفضوا مغادرة البلدة، كما اقدمت على ذبح ربع اهالي يارون. والجدير بالذكر ان مجلس الامن قد اصدر في حينه القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) بهدف انهاء العدوان الاسرائيلي.

– عدوان تموز ١٩٨١:

بين ١٤ تموز ١٩٨١ و٢٤ منه، بدأت اسرائيل حربا جوية ضد لبنان، وقصفا مدفعيا مدمرا، فقامت عشرات الطائرات الحربية بشن غارات على ٤٦ مدينة وقرية امتدادا من صور الى صيدا والنبطية والزهراني وحاصبيا وراشيا الوادي وصولا الى اقليم الخروب ومنطقة الشوف والعاصمة بيروت. استهدفت بصورة رئيسية الجسور التي تربط المناطق الجنوبية ببعضها البعض فدمرت ثمانية جسور حيوية في الجنوب والبقاع الغربي منها: جسر الزهراني، جسر القاسمية، جسر حبوش، جسر الوادي الاخضر وجسر قليا، واخطأت الطائرات جسر الحاصباني، ودمر القصف ايضا جزءا كبيرا من محطة تكرير النفط في الزهراني.

وادى القصف والغارات المكثفة الى سقوط ٢٥٢ قتيلا و٩٢٠ جريحا وتدمير ٣٨٠ منزلا واتلاف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية.

– اجتياح ٦ حزيران ١٩٨٢ (عملية سلام الجليل):

بعد غارات جوية مكثفة شملت العاصمة بيروت ومعظم مناطق الجنوب طوال يومي ٤ و٥ حزيران، بدأت اسرائيل صباح ٦ حزيران اجتياحا عسكريا واسعا الاراضي اللبنانية سمي "عملية سلام الجليل" وشارك فيه حوالى ٧٠٠٠٠ جندي اسرائيلي.

بنتيجة العدوان، احتل الجيش الاسرائيلي ثلثي الاراضي اللبنانية، وحاصر العاصمة بيروت على مدى ٨٣ يوما ودكها بعشرات الالاف من القذائف التي اطلقتها مئات الدبابات والطائرات والبوارج الحربية.

اوقع الغزو الاسرائيلي ١٩٠٨ قتيلا و٣١٩١٥ جريحا من المدنيين. واكدت الاحصاءات ان ١٥٪ من مجموع الضحايا هم من الاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن الـ١٥ سنة.

وادى الاجتياح الى تهجير ١٧٠٠٠٠٠ مواطن من مختلف الاراضي اللبنانية (الجنوب – البقاع الغربي – الساحل – بيروت وضواحيها...) والى تدمير ٣٣ مدينة وقرية تدميرا كاملا، اضافة الى تدمير ١٦ مخيما فلسطينيا. وجدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي استخدم في عملياته العسكرية الجوية والبرية والبحرية القذائف العنقودية والانشطارية والحارقة (النابالم) المحرمة دوليا.

وقدر مجلس الانماء والاعمار اللبناني قيمة الاضرار الناتجة عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وعن احداث اشهر حزيران وتموز وآب وايلول ١٩٨٢، بـ٧ مليارات و٦٢٢ مليونا و٧٧٤ الف ليرة لبنانية، اي ما يعادل مليار دولار اميركي في ذلك الحين. وتوزعت قيمة الاضرار بألاف الليرات اللبنانية كالاتي:

قطاع التربية ٢٣٠,١٢٩ ل.ل. قطاع الصحة ٢٨٨,٣٥٧ ل.ل. قطاع مياه الشفة ٣٠,٥١٥ ل.ل. قطاع الري ٤,٥٠٠ ل.ل. قطاع الاسكان ٣,٤٣٤,٦٥٤ ل.ل. قطاع الكهرباء ٣٠٠,٠٠٠ ل.ل. قطاع الاتصالات ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل. قطاع التجارة ١,٩٤٠,٩٦٩ ل.ل.

وقد صدر عن مجلس الامن عدة قرارات لوقف ذلك العدوان وحماية المدنيين، وانسحاب القوات الاسرائيلية وهي ٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥٢٠ و٥٢١ (١٩٨٢).

– عدوان ٢٥–٣١ تموز ١٩٩٣ (عملية تصفية الحساب) (حرب السبعة ايام):

يوم ٢٥ تموز ١٩٩٣ بدأت اسرائيل اجتياحا جويا وقصفا بحريا لجنوب لبنان وبعض مناطق الشوف وصولا الى مخيم البداوي في الشمال.

وقد استمر العدوان، الذي استهدف اكثر من ٦٠ قرية ومدينة وبلدة، سبعة ايام متواصلة ليلا ونهارا، اطلقت خلالها المدفعية والبوارج البحرية الاسرائيلية اكثر من ٢٧ الف قذيفة من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم، كانت شنت الطائرات الحربية اكثر من الف غارة جوية القت خلالها مئات الصواريخ الثقيلة والقنابل الفراغية ذات التدمير الهائل. وادت هذه العملية العسكرية الاسرائيلية الى وقوع خسائر مادية وبشرية فادحة تمثلت بـ :

– حوالي ١٠٠٠٠ منزل تم تدميره تدميرا كاملا.

– ٢٠٠٠٠ الف منزل شبه مدمر يلزمه ترميم مكلف جدا.

– حوالي ١٢٠ قرية نسبة التدمير فيها ٨٠٪ وطاول التدمير اماكن العبادة وشبكة المواصلات والهاتف ومؤسسات ومحال تجارية وسيارات ومزروعات ومدارس ومنشآت حيوية (محطات المياه والكهرباء).

– تهجير حوالى ٣٠٠٠٠٠ الف مواطن الى خارج قراهم ومناطقهم باتجاه بيروت والبقاع وواجه النازحون مشاكل صعبة جدا.

– حسب اعلان القيادة الاسرائيلية اطلقت القوات الاسرائيلية ٢١٠٠٠ قذيفة على القرى والمدن الجنوبية.

– اطلقت الطائرات حوالى ١٥٠٠ صاروخ.

– حجم القوة النارية التي ساهمت في هذه العملية: هناك احصاء اشار الى ان اكثر من ١٢٥ قطعة مدفعية ذاتية الحركة (١٧٥ ملم) واكثر من ١٠٠ طائرة حربية ومروحية ساهمت في هذه العملية العسكرية التي استهدفت ازالة الحياة من القرى الجنوبية لمنع سكانها من تقديم الدعم للمقاومة ضد الاحتلال.

الخسائر البشرية:

القتلى: ١٥٠ معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ.

– عدوان ١١ نيسان ١٩٩٦ (اطلقت عليه اسرائيل اسم "عناقيد الغضب"):

من ١١ الى ٢٥ نيسان في العام ١٩٩٦، نفذت اسرائيل عملية "عناقيد الغضب" فطاولت عملياتها العسكرية مناطق واسعة في الجنوب والبقاع وبيروت وجبل لبنان والشمال. لتكمل عملية تصفية الحساب التي تمت عام ١٩٩٣.

وجاءت هذه العملية لتزيد الجرائم الوحشية وعمليات التدمير وحجم المآسي التي ترتكبها وتتسبب بها قوات الاحتلال بحق المدنيين اللبنانيين في قراهم.

بدأت العملية العسكرية بتاريخ ١٩٩٦/٤/١١ بغارات جوية على سيارات المدنيين بهدف شل الحركة على الطرقات بين القرى الجنوبية، وكانت سبقتها جملة تهديدات قام بها قادة دولة اسرائيل من العسكريين والسياسيين لتغطية العملية العسكرية ونتائجها.

واسفر القصف المدفعي والجوي والبحري الذي دام ١٦ يوما متتاليا عن وقوع اضرار احصاها "برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين" في حزيران ١٩٩٦ كالآتي:

"العمليات اصابت ٥١ بلدة في الجنوب والبقاع الغربي باضرار جزئية و٣٠ بلدة بأضرار متوسطة و١٧ بلدة بأضرار كبيرة و١٧ بلدة اخرى بأضرار فادحة، وذلك من اصل ١٩٥ بلدة في المنطقة". كما ادت الى اصابة ٧٢٠١ وحدة سكنية بالتدمير منها ٥٧١٨ وحدة اصابها تدمير جزئي و١٠٥٢ وحدة اصابها تدمير متوسط و٤٣٠ وحدة دمرت تدميرا كاملا.

واصيب مستشفى بتدمير جزئي ومستوصف آخر بتدمير كامل و١٥ مستوصفات بتدمير متوسط. كما اصيبت مدرسة بتدمير كلي و٤١ مدرسة بتدمير جزئي و١٥ مدرسة بتدمير متوسط واصيب مبنى اداري بتدمير كلي و٣ مبان باضرار واثنان بتدمير جزئي".

اما دور العبادة فاصيب ٤٦ منها باضرار و١٢ بتدمير جزئي واثنان بتدمير كلي. وتضررت ٨٢ محطة كهربائية منها ٥٢ اصيبت باضرار جزئية و٧ بتدمير متوسط و٢٣ بتدمير كامل.

واصابت الاضرار ٤٠ بئرا ارتوازية منها ١١ بأضرار محدودة و١٣ بتدمير متوسط و١٦ بتدمير كامل. كما اصيب ١٤ جسرا بأضرار محدودة و٣ بتدمير متوسط و١٠ دمرت بالكامل. وتم تدمير خزانين كبيرين للمياه يغذيان عشرات القرى الى جانب اصابة ٢٠ خزانا منها ٣ اصيبت بالتدمير الكامل و٦ بتدمير جزئي و١١ باضرار جسيمة.

وافاد التقرير ان الاعتداءات دمرت ٥٧ خطاً للمياه و٧٢ شبكة كهرباء و١٠٢ شبكة هاتف. كما دمر ١٢٤ طريقا تدميرا كاملا و٢٢٧ طريقا تدميرا جزئيا.

وفي القطاع الاقتصادي تم تدمير ٩٩ مؤسسة صناعية وحرفية منها ٤ دمرت بالكامل و٢٩ دمرت تدميرا متوسطا و٦٦ تدميرا جزئيا، الى جانب اصابة ١٤٢٠ محلا ومستودعا بأضرار جزئية و١٢١ دمرت تدميرا متوسطا و٥٩ دمرت بالكامل.

وكذلك تضررت ٥٢ مزرعة منها ١١ دمرت بالكامل واثنتان تدميرا جسيما و٣٩ تدميرا جزئيا.

كما تم تدمير ٣٧٧ سيارة واصابة ٤٧٩ سيارة اخرى باضرار، وتم تدمير ١٥ جرارا واصابة ٣١ بأضرار.

وادت العملية العسكرية الى مقتل ١٤١ مواطنا وجرح ١٥٤ وكلهم من المدنيين.

وارتكبت اسرائيل عدة مجازر بحق المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ خلال عدوانها الجوي والمدفعي فكانت حصيلة هذه المجازر:

– القتلى المدنيون في مجزرة النبطية: ١٢ قتيلا وجريحان من النساء والاطفال والشيوخ.

– القتلى المدنيون في مجزرة سحمر: ٩ قتلى وجرحى من النساء والاطفال والشيوخ.

– القتلى المدنيون في مجزرة قانا: ١٠٧ قتلى و١٤٥ جريحا من النساء والاطفال والشيوخ، وقد استهدفتهم المدفعية الاسرائيلية بعد ان التجأوا الى موقع للقوات الفيجية التابعة لليونيفيل، هربا من القصف الذي طاول منازلهم. وقد اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا ادانت فيه اسرائيل لهذا العمل الوحشي.

– القتلى المدنيون في مجزرة سيارة الاسعاف التابعة لبلدة المنصوري: ٤ شهداء وخمسة جرحى من الاطفال والنساء.

– القتلى المدنيون في مجزرة الجميجمة: ثلاثة قتلى.

وعمدت قوات الاحتلال الى تهجير سكان القرى الجنوبية للضغط على الحكومة اللبنانية وخلق مشكلة مهجرين كبيرة في وجهها، فاستخدمت المناشير والبيانات الاعلامية دعت فيها المدنيين الى ترك منازلهم وقراهم. وبلغ عدد النازحين ٤٠٠ الف مواطن من الجنوب والبقاع الغربي توزعوا في بيروت وجبل لبنان والشمال.

وبلغ عدد الغارات الجوية التي شنتها اسرائيل حوالى ٨٥٠ غارة جوية استعمل خلالها الجيش الاسرائيلي صواريخ جو – ارض من انواع مختلفة، زنة البعض منها تصل الى طن وتحدث فجوة عمقها ٤–٥ امتار تقريباً.

واطلقت القوات الاسرائيلية في عمليات القصف البري عشرات الآلاف من القذائف المدفعية من عياري ١٥٥ ملم ١٧٥ ملم (المنزل يلزمه قذيفة واحدة ليدمر بصورة كاملة).

اما عمليات القصف الاسرائيلية البحري فقد تسبب بقطع الطريق الساحلي بين صيدا وصور بالكامل وبسقوط العديد من القتلى والجرحى المدنيين خلال تنقلهم على هذا الطريق ونزوحهم من القرى الجنوبية.

وفي اعقاب هذه العملية تم وضع تفاهم نيسان "الذي نص على انشاء مجموعة المراقبة بهدف حماية المدنيين من قبل الطرفين وتجنب ايقاع الخسائر في صفوفهم، مع العلم ان المقاومة اللبنانية تستهدف منشآت وتجمعات وتحركات القوات الاسرائيلية المحتلة وميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتعامل معها، في حين ترد قوات الاحتلال بقصف المدنيين.

الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين

من خلال الاعمال العسكرية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية منذ ٣٠ سنة تعرض المدنيون لاستهداف مباشر بصورة دائمة حيث كان الهدف الاسرائيلي الاول ايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات في صفوفهم بغية تهجيرهم من ارضهم او اخضاعهم للادارة العسكرية والعمل على ضم الاراضي ضمن سياسة القتل والاذى والتهديد والتعذيب والسجن والابعاد وتلف المحاصيل الزراعية وقطع الاشجار البرية والمثمرة ومحاصرة القرى... الخ. ومن الاجراءات التعسفية المتعددة والاعتداءات التي تعرض لها المدنيون:

١– الغارات الجوية على المنازل السكنية ادت الى مجازر كثيرة سقط خلالها المئات من القتلى وآلاف الجرحى نتيجة الاعتداءات المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي وابرزها مجازر العباسية، المنصوري، النبطية، دير الزهراني... وغيرها.

٢– القصف المدفعي اليومي بمختلف انواع القذائف ويؤدي الى وقوع قتلى وجرحى من المدنيين والى تدمير منازلهم ومراكز عملهم وحقولهم ودور العبادة.

٣– اطلاق النار على المنازل: تتعرض كافة القرى المحاذية لمواقع الاحتلال لاطلاق نار من المواقع المطلة عليها بصورة شبه دائمة تهدف الى ارهاب المدنيين وقتل وجرح العديد منهم ومنعهم من التوجه الى حقولهم كما تسبب بقتل المواشي التي تعتبر من الموارد الرئيسية للمزارعين.

٤– تفجير العبوات الناسفة والمفخخة بالمدنيين والرعيان والمزارعين خلال توجههم الى ارضهم واعمالهم مثل عبوات النبطية، فرون، يحمر، مجدل زون، ياطر، برعشيت، حولا، جزين.

٥– التهجير المستمر للسكان الآمنين من قراهم ومنازلهم والاجتياحات والاعتداءات المتكررة كانت حصيلتها تهجير مئات الالاف من المدنيين.

٦– تعرض السكان المدنيين لاعمال تعسفية واعتقال وحجز الحريات وسوقهم للسجون والتحقيق معهم وتعرضهم لاشد انواع التعذيب النفسي والجسدي وفي بعض الاحيان ادى التعذيب الى مقتل الاسرى وايصال البعض لمرحلة العاهات الدائمة.

٧– محاصرة القرى والبلدات ومنع الدخول والخروج منها ومنع ايصال المساعدات الانسانية اليها. يذكر منها محاصرة قرى شبعا وعيترون وارنون وكفركلا والعديسة والطيري وبنت جبيل وحولا ورب ثلاثين ومركبا... والعشرات من القرى الاخرى على امتداد السنوات الماضية.

٨– نسف المنازل العائدة لعائلات المقاومين من قبل القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها، الامر الذي يخالف المادة ١٧ البند (٢) من اعلان حقوق الانسان التي تنص على انه "لا يجوز تجريد احد من ملكه تعسفاً".

٩– محاصرة المرافئ ومنع الصيادين من القيام بأعمال الصيد لتأمين مورد العيش للمئات من العائلات المحتاجة، واعتقال العديد منهم وضربهم وتعذيبهم وتلف زوارقهم وشباكهم.

١٠– محاولات قتل الاطفال من خلال رمي الطائرات الحربية الاسرائيلية آلاف الالعاب المفخخة في محيط القرى والمدن اللبنانية. ولقد استخدم الاحتلال الاسرائيلي هذا الاسلوب على امتداد السنوات الماضية ولا زال، وكان آخرها رمي العاب مفخخة في محيط مدينة النبطية الذي ادى الى قتل وجرح العديد من الاطفال واصابة آخرين بعاهات جسدية دائمة.

١١– طرد او ابعاد العديد من السكان خارج قراهم ومنعهم من التردد اليها. وقد طالت عملية الطرد والابعاد عشرات بل مئات الاشخاص ممن يرفضون التعاون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعائلاتهم الامر الذي يخالف المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

١٢– منع السكان من جمع محاصيلهم الزراعية وحرق البساتين وتلف المنتجات والمحاصيل الزراعية بقذائف الفوسفور وغيرها المحرمة دولياً، لتهجير السكان ووقف النشاط الاقتصادي وفرض منطقة خالية (No Man's Land) بين المناطق المحتلة والمحررة.

١٣– فرض نظام بوليسي عبر عناصر الجيش الاسرائيلي والقوات المتعاملة معه في الشريط الحدودي المحتل، مهمته كبت الحريات على انواعها وشل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقمع اي نشاط او تحرك لا يخدم الاحتلال وفرض التجنيد الاجباري على الشباب اللبناني من صفوف ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" الميليشيا المتعاملة مع اسرائيل، واعتقال من يرفض ذلك (الامر الذي يخالف نص المادة ٥١ من اتفاقيات جنيف).

كما يخضع اهالي الشريط المحتل، المقيمين وغير المقيمين، الى شروط اسرائيلية قاسية حين يرغبون في الدخول او الخروج من المناطق المحتلة. فتفرض اسرائيل التصاريح على الراغبين في التنقل، وتبعد عائلات المقاومين من عجزة ونساء واطفال، خلافاً للمادة ١٣ البند (١) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان المتعلقة بحرية التنقل والتي تنص على ان لكل فرد حرية التنقل واختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة، وللمادة ١٢ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بهذا الخصوص.

١٤– الاعتداء على سيارات الاسعاف (خاصة خلال عدواني اسرائيل عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦). التابعة للصليب الاحمر اللبناني وغيره من الهيئات المعتمدة، بالاضافة الى الاعتداء على بعض المستشفيات، علماً بأن اتفاقيات جنيف تمنع منعاً باتاً وواضحاً التعرض للمستشفيات وسيارات الاسعاف والجسم الطبي بشكل عام.

١٥– تهديد اسرائيل على لسان مسؤولي الاحتلال للسكان المدنيين اللبنانيين، والمخالف للمادة ٥١ البند (٢) من البروتوكول الاول التي تحظر اعمال العنف او التهديد به والرامية الى بث الذعر بين المدنيين. من هذه التهديدات، ما ورد على لسان رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهودا باراك في ٢٦ تموز ٩٣ خلال ما يسمى بعملية "تصفية الحساب"، في حديث له على شبكة التلفزيون الاسرائيلي:

"نحن نعتبر حزب الله، والشعب الذي يأويه والنظام اللبناني الذي يجيز له كافة نشاطاته، مسؤولاً".

– مصدر اسرائيلي رفيع المستوى في هيئة الدفاع، حين قال للاذاعة الاسرائيلية في ١٤ تموز ١٩٩٣، "ان لاسرائيل الحق في التصدي لاي عنصر يوجه اعماله ضدها، بما فيه ايران وسوريا ولبنان والشعب اللبناني والمنظمات الارهابية بحد ذاتها".

– مصدر عسكري لم تكشف صحيفة ها أريتز (Ha'aretz) الاسرائيلية عن اسمه، في اصدارها يوم ٢٢ تموز ١٩٩٣، على اثر تقارير حول قصف اسرائيل لعدد من القرى المدنية في الجنوب اللبناني، فقال هذا المصدر:

"ان اسرائيل تترقب ما اذا فهم الارهابيون رسالة قوات الدفاع الاسرائيلية ان كل قذيفة كاتيوشا يطلقها الارهابيون باتجاه المستوطنات الشمالية ستكون تجاوزاً للخطوط الحمراء. اذا حصل ذلك، لن يكون لنا خيار آخر سوى شن عملية مكثفة، يسفر عنها عدد كبير من الضحايا، ليس فقط في صفوف الارهابيين، بل ايضاً المدنيين، الذين لن يتمكنوا من الهرب من منازلهم".

اضافة الى ذلك، لم توفر اسرائيل البنى التحتية اللبنانية خلال اعتداءاتها، خاصة فيما يسمى بعملية عناقيد الغضب (١٩٩٦)، حيث تعمدت قصف محطتي كهرباء في بيروت و١٢ منشأة مياه.

الاعتداءات الاسرائيلية ضد المدنيين في القانون الدولي

تنتهك اسرائيل عبر اعتداءاتها المتكررة ضد المدنيين في لبنان. وبشكل مباشر، حق الانسان الفرد في الحياة والسلامة الشخصية. وهو حق نصت عليه المادة الثالثة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٠ كانون الاول ١٩٤٨)، وحددته المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

– التتمة في الصفحة ٩ –

Convocation

Le Comité Directeur de l'Association *Les Créneaux* prie MM. les membres de bien vouloir assister à la seconde réunion de l'Assemblée générale ordinaire annuelle, devant se tenir le vendredi 15 janvier 1999 à 17 heures précises, au Club *Les Créneaux*, aux fins de délibérer sur les questions portées à l'ordre du jour suivant:

1- Lecture du rapport du comité sur les activités de l'association au cours de l'exercice 1997
2- Lecture du rapport du commissaire aux comptes pour l'exercice 1997
3- Approbation des comptes de l'exercice 1997
4- Donner quitus au président et aux membres du Comité Directeur pour leur gestion pour l'exercice 1997
5- Elire quatre nouveaux membres du Comité Directeur*
6- Questions diverses.

Le Comité Directeur

* Extrait de l'article 12 des statuts :
Les membres qui désirent présenter leur candidature pour l'élection au Comité, devront déposer leur candidature auprès du secrétaire général 15 jours au moins avant la date fixée pour l'Assemblée générale annuelle.

P.S. Nous prions les membres de venir personnellement ou de se faire représenter par une personne munie d'une procuration sous forme d'autorisation écrite. Les membres habilités à voter sont ceux qui ont signé la demande d'adhésion.

في كتاب من الخارجية الى الأمم المتحدة حول الذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

كما ان اسرائيل التزمت بمبادىء وأحكام القانون الدولي، التي تمنع بشكل واضح وصريح كافة الاعتداءات المباشرة والعشوائية (Indiscriminate) ضد المدنيين، لكنها كانت ولا تزال تضرب بعرض الحائط البروتوكول الاول التابع لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، والمتعلق بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية، والتي تعتبر مواده الاساسية، خاصة تلك المتعلقة بالسكان المدنيين، جزءا من قواعد القانون الدولي، الذي يلزم الدول كافة.

نصت مواد البروتوكول الاول التابع لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، والتي تنتهكها اسرائيل من خلال اعتداءاتها ضد المدنيين على الاراضي اللبنانية على الآتي:

أ – في منع الاعتداءات المباشرة على المدنيين المسماة "قاعدة اساسية" في مبدأ التمييز.

"تعمل اطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الاهداف المدنية والعسكرية، ومن ثم توجه عملياتها ضد الاهداف العسكرية دون غيرها، وذلك من اجل تأمين احترام وحماية السكان المدنيين والاهداف المدنية.

وتنص المادة ٥١ (٢)؛

"لا يجوز ان يكون السكان المدنيون بوصفهم هذا، وكذا الاشخاص المدنيون محلا للهجوم".

ب – في منع الاعتداءات العشوائية:

تنص المادة ٥١ (٤) على ما يلي:

تحظر الهجمات العشوائية، وتعتبر هجمات عشوائية:

١– تلك التي لا توجه الى هدف عسكري محدد.

٢– او تلك التي تستخدم طريقة او وسيلة للقتال لا يمكن ان توجه الى هدف عسكري محدد.

٣– او تلك التي تستخدم طريقة او وسيلة للقتال لا يمكن حصر آثارها على النحو الذي يتطلبه هذا "البروتوكول" الاضافي، ومن شأنها ان تصيب، في كل حالة كهذه، الاهداف العسكرية والاشخاص المدنيين او الاهداف المدنية دون تمييز.

تمارس الاعتداءات العشوائية حين تتجاهل القوات المسلحة مبدأ التمييز فتتعدى على هدف عسكري غير مكترثة بما قد يؤثر عملها هذا على المدنيين، وذلك من خلال استعمالها الاسلحة الانشطارية او تغاضيها عن استخدام اسلحة ذات اصابة الهدف الواحد.

وغالبا ما يكون هذا التكتيك في الاعتداء، نتيجة لا مبالاة لحياة ومرافق المدنيين.

ان الانباءات والدلائل كثيرة على الاعتداءات الاسرائيلية العشوائية ضد المدنيين اللبنانيين، ولقد كان افظعها، ما عرف بعملية "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦، التي ارتكبت خلالها اسرائيل مجزرة قانا، حيث صبت حمم قذائفها على مقر القوات الدولية الفيجية في قانا، فقتلت ما يفوق المئة مدني، مدعية للرأي العام العالمي والمحلي ان ذلك المقر موقع عسكري معاد.

وتحدد المادة ٥١ (٥)أ من البروتوكول الاضافي الاول ماهية الهجوم العشوائي على انه: الهجوم قصفا بالقنابل، ايا كانت الطرق والوسائل، الذي يعالج عددا من الاهداف العسكرية الواضحة التباعد والتميز بعضها عن البعض الاخر والواقعة في مدينة او بلدة او قرية او منطقة اخرى تضم تجمعا من المدنيين او الاهداف المدنية، على انها هدف عسكري واحد".

ثانيا: مجازر القوات الاسرائيلية ضد المدنيين في لبنان ١٩٤٨ – ١٩٩٨

مجزرة حولا عام ١٩٤٨:

قامت القوات الاسرائيلية بمجزرة حولا بعد احتلالها للقرية، اذ أقدمت على اعتقال عدد من المواطنين. وما تبقى من الاطفال والشباب والشيوخ والعجائز حيث نفذت بهم مجزرة وحشية اعدم خلالها ٩٠ شخصا جمعوا في منزل واحد وتم تهديم المنزل عليهم واجبر الاهالي الباقون على الرحيل.

مجزرة حولا عام ١٩٦٧:

قامت اسرائيل بمجزرة حولا الثانية حيث ذهب ضحيتها ٥ قتلى من النساء...

مجزرة حانين عام ١٩٦٧:

قامت اسرائيل بمجزرة حانين في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ بعد حصار للقرية دام ثلاثة اشهر، تعرضت القرية بداية لقصف مدفعي عنيف استمر عدة ساعات ثم قامت القوات الاسرائيلية المؤللة باقتحام القرية واقدمت على قتل السكان بالفؤوس ونهب محتويات المنازل واشعال النار فيها. وفي نهاية المجزرة سويت البيوت بالارض باستثناء غرفة واحدة دون سقف لا تزال شاهدا على المجزرة.

مجزرة بنت جبيل ١٩٧٦:

في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٦ قصفت القوات الاسرائيلية سوق الخميس في بلدة بنت جبيل وذهب ضحية هذه المجزرة الدموية ٢٣ قتيلا و٣٠ جريحا.

مجزرة الاوزاعي عام ١٩٧٨:

في ١٥ آذار ١٩٧٨ قام الطيران الاسرائيلي بقصف وحدات سكنية ومؤسسات تجارية في منطقة الاوزاعي المتاخمة للعاصمة بيروت مما ادى الى مقتل ٢٦ مواطنا وجرح آخرين وتدمير ٣٠ وحدة سكنية تدميرا كاملا.

مجزرة راشيا عام ١٩٧٨:

قتلت المدفعية الاسرائيلية ١٥ لبنانيا كانوا ملتجئين الى كنيسة البلدة.

مجزرة عدلون عام ١٩٧٨:

في الساعة الثانية من فجر يوم الجمعة الواقع في ١٩٧٨/٣/١٧ وفي حين كان ٢٠ فردا من آل الطويل في سيارتين من نوع مرسيدس هاربين من القصف الاسرائيلي باتجاه بيروت نفذت قوات الكومندوس الاسرائيلي المتواجدة على ساحل عدلون مجزرة بهم اسفرت عن مقتل ١٧ مواطنا لبنانيا وجرح ٣ آخرين.

مجزرة الخيام عام ١٩٧٨:

في ١٩٧٨/٣/١٨ هاجمت فرقة من جيش لبنان الجنوبي المتعامل مع الاحتلال قرية الخيام وارتكبت مجزرة بشعة ذهب ضحيتها اكثر من ١٠٠ قتيل معظمهم تتراوح اعمارهم ما بين ٧٠ و٨٥ سنة، ومن ثم اقدمت على نهب جميع محتويات القرية.

مجزرة العباسية عام ١٩٧٨:

في ١٥ آذار ١٩٧٨ قصف الطيران الاسرائيلي مسجدا في بلدة العباسية كان التجأ اليه عدد من العائلات، فقتل اربعون مواطنا معظمهم من النساء والاطفال وجرح مئات آخرون.

مجزرة كونين عام ١٩٧٨:

في ١٥ آذار اقدمت قوات اسرائيلية مؤللة على طحن سيارة بشكل وحشي وتدمير محطة وقود بأصحابها. بلغ عدد القتلى ١٦.

مجزرة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢:

في ١٦ و١٩٨٢/٩/١٧ ارتكبت القوات الاسرائيلية وميليشيات متعاونة معها مجزرة ذهب ضحيتها ٨٠٠ قتيل من فلسطينيي المخيمين.

مجزرة سحمر عام ١٩٨٤:

ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة في بلدة سحمر، حيث اقتحمت الدبابات والآليات البلدة وعملت على تجميع الاهالي في ساحة البلدة، ومن ثم اطلقت النار عليهم مما اسفر عن مقتل ١٣ مواطناً واصابة ١٢ بجروح.

مجزرة صير الغربية عام ١٩٨٥:

في ١٩٨٥/٢/٢٣ ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلي مجزرة في بلدة صير الغربية في قضاء النبطية، حيث اقتحمت الآليات القريبة واطلقت النار على المواطنين الذين تجمعوا في حسينية البلدة مما اسفر عن مقتل ٧ وسقوط عدد من الجرحى.

مجزرة معركة عام ١٩٨٥:

في ١٩٨٥/٣/٤ مجزرة جديدة ارتكبتها القوات الاسرائيلية في بلدة معركة ذهب ضحيتها ١٥ قتيلا و٤٥ جريحا.

مجزرة بئر العبد ١٩٨٥:

في ١٩٨٥/٣/٨ وفي عملية من تدبير المخابرات الاسرائيلية سقط ٧٥ قتيلا ومئات من الجرحى معظمهم من النساء والاطفال من جراء انفجار سيارة مفخخة بأكثر من ٢٠٠ كيلوغرام من T.N.T. في محلة الصنوبرة في بئر العبد.

مجزرة الزرارية عام ١٩٨٥:

في ١٩٨٥/٣/١١ سقط ٢٢ مواطنا تصدوا لقوة اسرائيلية مؤللة تضم اكثر من ١٠٠ آلية اقتحمت البلدة.

مجزرة اقليم التفاح عام ١٩٨٥:

في ١٩٨٥/٣/١٢ سقط اكثر من ٣٠ قتيلا ومئات من الجرحى في مجزرة اسرائيلية جديدة استهدفت عددا من القرى في اقليم التفاح.

مجزرة دير الزهراني عام ١٩٩٤:

مساء ١٩٩٤/٨/٥ شهد الجنوب اللبناني مجزرة جديدة ارتكبها سلاح الجو الاسرائيلي حين اغار على مبنى من طابقين في بلدة دير الزهراني ودمره على من فيه مما ادى الى سقوط ٨ قتلى و١٧ جريحا.

مجزرة سحمر عام ١٩٩٦:

صبيحة يوم ١٩٩٦/٤/١٢ قامت المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى من عيار ١٧٥ ملم بقصف بلدة سحمر في البقاع الغربي فأصابت احدى القذائف سيارة مدنية ودمرتها مما ادى الى مقتل ٨ مواطنين.

مجزرة النبطية عام ١٩٩٦:

صباح ١٩٩٦/٤/١٨ اغارت طائرات حربية اسرائيلية على منزل المواطن علي جواد ملي في بلدة النبطية الفوقا حيث كانت تحتمي عائلة، فدمر المنزل على من فيه مما ادى الى مقتل امرأة وسبعة اطفال.

مذبحة قانا عام ١٩٩٦:

ظهر ١٩٩٦/٤/١٨ اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي قذائف من عيار ١٥٥ ملم محرمة دوليا (تنفجر قبل ارتطامها بالارض) على مقر الطوارئ الفيدجية التابع للأمم المتحدة في بلدة قانا مستهدفة ٣ هنغارات كان يلجأ اليها الاهالي من بلدة قانا والقرى والبلدات المجاورة من القصف الاسرائيلي خلال عملية "عناقيد الغضب". ذهب ضحية هذه المجزرة ١٠٧ قتلى من المواطنين بينهم ٣٣ طفلاً.

ثالثا: الاسلحة المحرمة دوليا التي تستعملها اسرائيل ضد لبنان منذ العام ١٩٧٨

استخدمت القوات الاسرائيلية خلال احتلالها للأراضي اللبنانية منذ العام ١٩٧٨ وحتى اليوم في قصفها القرى والمدن الآهلة بالسكان اسلحة "محرمة دوليا"، على الرغم من ان الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن تنص على ادانة ومعاقبة اية دولة تستعمل مثل هذه الاسلحة لاسيما ضد المدنيين، ونذكر بهذا الصدد اتفاق لاهاي لعام ١٨٩٩ بشأن حظر استعمال الرصاص القابل للانشطار او التمدد في الجسم بسهولة، وكذلك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ بشأن حظر استعمال الغازات الخانقة والسامة او ما شابهها. وقد كانت نتيجة استعمال اسرائيل للأسلحة المحرمة دوليا الحاق اضرار مادية وبشرية فادحة والتسبب بعاهات جسدية دائمة في صفوف الجرحى والمصابين.

جدول خصائص الاسلحة المحرمة دولياً

نوع السلاح	طريقة استخدامه	النتائج المؤثرة
القذائف المسمارية	تستخدمها اسرائيل في قذائف الدبابات بشكل كثيف (ميركافا /M-60)	تدخل الشظية وهي على شكل مسمار في مؤخرته اربع زعانف في جسم الانسان فتمزق اللحم والعظم وتؤدي الى اعاقات جسدية دائمة والشواهد بالمئات على هذه الحالات في المستشفيات
القذائف الفوسفورية والقذائف المعروفة باسم الترميد او الترامبد	تستخدمها اسرائيل في مدفعية الهاون من عيار ٨١/١٢٠/١٦٠ ملم ومختلف انواع المدافع والاخيرة منها ١٢٢/١٥٥/١٧٥ ملم... الخ	تصنف من الاسلحة الكيمائية التي تؤدي الى احداث جروح وحروق بليغة واهتراء والتهاب الجسم المصاب كذلك يستعمل لحرق المنازل والمحاصيل الزراعية والغابات.
القذائف والصواريخ الانشطارية	تستخدمها اسرائيل في قذائف الميدان وصواريخ ارض/ارض وصواريخ جو/ارض.	تنشر اكبر عدد ممكن من القذائف الصغيرة الحجم القاتلة والمتفجرة.

بعض مميزات الذخائر المحرمة والمستخدمة في لبنان من قبل القوات الاسرائيلية.

النوع: القنبلة العنقودية طراز (تال–١).

وسيلة الرمي: جو/ارض من خلال طائرات مقاتلة.

الوزن: ٢٥٠ كلغ.

عدد القنابل: ٢٧٩ قنبلة صغيرة زنة كل واحدة ٥٠٠ غرام.

النوع: القنبلة العنقودية طراز روك آي – ١ وروك آي – ٢

وسيلة الرمي: جو/ارض من خلال طائرات مقاتلة الوزن: ٢٢٧ كلغ (روك آي – ١) و٥٠٠ كلغ تقريبا (روك آي – ٢).

عدد القنابل: ٢٤٧ (روك آي – ١) و٧١٧ (روك آي – ٢) قنبلة صغيرة زنة كل واحدة ٥٠٠ غرام.

النوع: فليش اي القذيفة المسمارية:

وسيلة الاستعمال: طراز مختلف وعيار مختلف حسب عيار السلاح (دبابات/مدافع ميدان، هاوتزر، ذاتي الحركة، هاون).

الوزن: مختلف.

طول المسمار: ٣,٧٥ سنتيمتر.

النوع: القذيفة العنقودية طراز CL3144ICM عيار ١٢٠ ملم الاسرائيلية.

وسيلة الرمي: هاون ١٢٠ ملم.

وزن القذيفة: ١٥ كلغ.

منطقة التغطية: من ١٠٠ الى ١١٠ متر مربع.

عدد القنابل: ٢٤ قنبلة صغيرة.

رابعاً – انتهاكات حقوق الانسان داخل المعتقلات الاسرائيلية في جنوب لبنان

أقام قوات الاحتلال الاسرائيلي عدداً من المعتقلات في الجزء المحتل من جنوب لبنان اودعت فيها مئات اللبنانيين، من النساء والشيوخ والشباب والفتيان. ويشرف ضباط اسرائيليون على تلك المعتقلات، وخلافاً للقوانين والأعراف الدولية، نقلت قوات الاحتلال عشرات المعتقلين الى سجون في داخل اسرائيل واصدرت بحقهم أحكاماً بالسجن لمدة تراوح ما بين ١٠ و٣٠ سنة وهؤلاء المعتقلون الرهائن لا يستفيدون من الحماية المنصوص عليها في اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بالمدنيين، لان اسرائيل تعطيهم صفة الاعتقال الاداري لمدد طويلة بما يخالف القانون الدولي كونه لا يعطي الموقوف أية فرصة الدفاع عن النفس أو تعيين محام، كما تمنع عنه المقابلات. وقد فشلت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عشرات المرات في اقناع الاسرائيليين بالسماح لمندوبها بزيارة المعتقلين سواء في سجن الخيام أو غيره من السجون في الشريط الحدودي المحتل، للاطلاع على أوضاعهم.

وتحاول اسرائيل ايهام المجتمع الدولي ان سجن الخيام والمعتقلات الاخرى خاضعة لادارة الميليشيا المتعاونة معها والمسماة "جيش لبنان الجنوبي". الا ان ادلة قوية توصلت اليها منظمة العفو الدولية (Amnesty International) أثبتت ضلوع ضباط المخابرات الاسرائيلية في ادارة تلك المعتقلات، وفي عمليات استجواب المعتقلين وتعذيبهم.

ان عمليات خطف او اعتقال عشرات المواطنين اللبنانيين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي والاحتفاظ بهم في سجونها دون محاكمة خلافاً للقانون والابقاء على بعضهم قيد الاعتقال بعد انتهاء مدة الحكم عليهم وتعذيبهم، تخالف اتفاقات لاهاي وجنيف ولا سيما المادتين ٤٩ و٧٦ من اتفاقية جنيف الثالثة، كما تخالف هذه الاجراءات الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي ينص على منع التعذيب ومنع حجز الحرية تعسفاً والحق في محاكمة عادلة.

وقد أشارت ديباجة الاعلان الى ضرورة الاعتراف "بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية" و"بكرامة الفرد".

من جهتها، تنص المادة ٥ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على "الا يتعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او المحطة بالكرامة".

والسلطات الاسرائيلية تعمد الى تعذيب المساجين اللبنانيين وغيرهم والحط من كرامتهم سواء في سجن الخيام في الشريط الحدودي المحتل او في السجون الاسرائيلية.

كما نصت المادة ٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان انه لا يجوز القبض على أي انسان او حجزه أو نفيه تعسفاً، وقد كررت نفس المبدأ المادة ٩ من الميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية.

معتقل الخيام

يعود انشاء ثكنة الخيام الى العام ١٩٣٣ حيث انشأت قوات الانتداب الفرنسي آنذاك مقراً لها يطل على بلدة الخيام الحدودية. وفي العام ١٩٤٣ تسلم الجيش اللبناني هذه الثكنة. في آذار ١٩٧٨ اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان (عملية الليطاني) احتلت القوات الاسرائيلية الثكنة وسلمتها الى الميليشيات الحدودية المتعاملة معها بقيادة سعد حداد.

وفي العام ١٩٨٥ قررت القيادة العسكرية الشمالية لجيش الاحتلال اعتماد هذه الثكنة كمعتقل مركزي تحت امرة انطوان لحد الذي تسلم مهامه كقائد للميليشيات المتعاملة مع الاحتلال الاسرائيلي علم ١٩٨٦ اثر وفاة سعد حداد، اذ ادخلت عليه تعديلات ليستوعب اعداد المعتقلين اللبنانيين.

ويخضع المعتقل اداريا لمسؤول الادارة المدنية الاسرائيلية في المنطقة الحدودية المحتلة ويشرف عليه ضابط برتبة عالية من الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بينما يسير الامور اليومية للمعتقل فريق من الضباط التابعين لجيش لبنان الجنوبي.

ورد في تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في أيار ١٩٩٥ نص واضح عن السيطرة العسكرية الاسرائيلية المباشرة على المنطقة الحدودية لميليشيا لحد في جنوب لبنان وادارة المنطقة بواسطة مدنية تابعة بالاشتراك مع ميليشيا لحد.

ولا يقتصر دور اسرائيل على تواجد موظفيها في معتقل الخيام، فقد ورد ايضاً في التقرير ان جيش الاحتلال الاسرائيلي، قام بأسر أشخاص من منطقة الشريط الحدودي ثم قام بنقل بعضهم الى السجون داخل اسرائيل وسلم البعض الآخر الى جيش لبنان الجنوبي لاستجوابهم واحتجازهم في المعتقل.

وتشير تقارير بعض المنظمات الانسانية الى ان معتقل الخيام يضم حالياً ١٤٠ معتقلاً بينهم أربع نساء وعدة احداث، وغالبية المعتقلين هم من ابناء المنطقة الحدودية المحتلة ومن مختلف القطاعات والمراكز الاجتماعية والانتاجية والمهنية.

أوضاع المعتقلين في الخيام:

ان ظروف الاعتقال في الخيام غير انسانية. فالهفوات تعرض صاحبها لاقصى العقوبات، اضافة الى العقوبات الجماعية كالحرمان من ماء الاغتسال ووقف الطعام واستبدال المراحيض في أمكنة النوم بوعاء صغير لقضاء الحاجات.

واذا ما سمحت ادارة السجن بالاغتسال الجماعي للسجناء فان ذلك لا يحصل دائماً بل مرة واحدة في الاسبوع احياناً بمعدل ٣ دقائق تحت طائلة العقوبة للمتجاوزين. اما الرقابة الصحية فشبه معدومة اذ ان الامراض تعالج بواسطة الاسبرين والمسكنات ولا يتم أي كشف طبي دوري على صحة المعتقلين بل ان عدداً من المعتقلين الجرحى لا يتلقون العلاج اللازم بقصد الامعان في التعذيب، ومنهم على سبيل المثال، لا الحصر حسن علوية وعلي ايوب وسليمان رمضان الذين بترت ارجلهم بشكل بدائي ويوسف ختاقر الذي تعفن الجرح في رأسه بعدما رفضت ادارة السجن معالجته.

اساليب التعذيب والاستجواب:

يخضع المعتقلون في سجن الخيام لأساليب متعددة من اشكال التعذيب وهي نوعان، جسدية ومعنوية:

اولاً: الجسدية، وهي تعرض المعتقل الى:

أ– الكرسي الكهربائي.

ب– الصدمة الكهربائية.

ج– الضرب بالاسلاك المعدنية.

د– المشنقة.

هـ – تعليق المعتقل على عمود كهربائي ويداه الى اعلى وفيهما الاصفاد ويوضع تحت قدميه حجر بلطون يسحب من تحته بحيث يبقى السجين معلقا على رؤوس اصابعه نحو ٣٠ ساعة.

و – الاحتجاز في القن وهو عبارة عن زنزانة لا تزيد مساحتها عن ٥٠ سم وارتفاعها ٧٠ سم وتغمرها المياه.

ز – الاحتجاز في زنزانات مظلمة لفترة طويلة.

ثانيا: المعنوية، وهي:

أ – التهديد باعتقال الاهل.

ب – الحرمان من النوم والطعام والمرافق الصحية.

ج – تغطية الرأس ووضع القيود والاغلال.

د – الزنزانة الانفرادية.

هـ – تعذيب الاقارب.

و – التهديد بالاغتصاب.

اما تعذيب النساء والفتيات فيتم باستخدام الاساليب نفسها المتبعة مع الرجال اضافة الى تجريدهن من ملابسهن وضربهن بالاسلاك المعدنية في مناطق حساسة من اجسادهن اثناء التحقيق معهن وتوصيل التيار الكهربائي الى مناطق حساسة اخرى مثل الثدي بقصد الاذلال والتعذيب الجسدي والمعنوي.

– تصريح اسرائيلي لشركات الدواء بإجراء تجارب على المعتقلين

تلقى وزير الاعلام اللبناني كتابا من وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في شأن قيام وزارة الصحة الاسرائيلية بمنح تصاريح لشركات لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين في سجون الاحتلال وجاء في رسالة عبد ربه:

"نود ان نحيطكم علما بواحد من اخطر الاجراءات التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراما وأشدها عنصرية ممثلة بالفضيحة المدوية التي كشفت النقاب عنها مسؤولة لجنة العلوم في الكنيست الاسرائيلي داليا ايزيك والتي اكدتها شهادة رئيسة شعبة الادوية في وزارة الصحة الاسرائيلية امي لفتات في الجلسة ذاتها بمنح هذه الوزارة شركات الادوية تصاريح بلغت ١٠٠٠ تصريح لاجراء تجارب الادوية الخطرة على المعتقلين الاسرى العرب في سجون الاحتلال.

ورأى عبد ربه في هذا العمل الاجرامي، حرب ابادة تشنها اسرائيل ضد الاسرى المعتقلين بتحويلهم الى حقل تجارب وقال ان هذا العمل يشكل امتهانا لا سابق له لانسانية الاسرى واعتداء صارخا على حياتهم داعيا الى اوسع حملة ضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب.

ان هذا الانتهاك الخطير يضع المجتمع الدولي والمؤسسات والمنظمات الانسانية امام واجبها للكشف عنه وايقافه فورا واجراء فحوص طبية للكشف عن الحالة الصحية للمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

– منظمة العفو الدولية تكشف اساليب التعذيب داخل السجون الاسرائيلية وتطالب بضمانات لوقفها.

تلقت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي تقريرا من منظمة العفو الدولية تضمن موقف المنظمة من استمرار اعتقال اللبنانيين واستنكارها الاجراءات القمعية التي تمارسها اسرائيل بحقهم.

ويشير التقرير الى ان اساليب التعذيب ادت الى وفاة خمسة معتقلين اضافة الى الاهمال الطبي. ودعت منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ اجراءات معينة من اجل ايقاف التعذيب المنهجي او المعاملة السيئة التي يتعرض لها المعتقلون لدى الجيش الاسرائيلي ولدى المخابرات والشرطة الاسرائيلية. وفي يوم الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٩٨ قامت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة، هي هيئة تتألف من ١٠ خبراء شكلت بغرض رصد تنفيذ اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة واللاانسانية، بفحص التقرير الاول الذي قدمته اسرائيل بموجب هذه الاتفاقية. وجدير بالذكر ان اسرائيل لم تسلم اللجنة هذا التقرير الا في شباط ١٩٩٤ مع ان موعد تقديمه كان قد استحق في شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٢ علما ان اسرائيل قد صادقت على هذه الاتفاقية في تشرين الاول علم ١٩٩١.

ومما يقلق منظمة العفو الدولية بوجه خاص، القواعد التوجيهية السرية الخاصة بالتحقيق لدى جهاز الامن العام الاسرائيلي، والتي تجيز قدرا معتدلا من الضغوط البدنية باعتبار ذلك سياسة رسمية. وكانت لجنة لاندو الاسرائيلية التي وضعت مثل هذه القواعد التوجيهية بادىء الامر في تشرين الاول ١٩٨٧، قد أكدت في تقريرها العالمي انه لا يجب ان تبلغ الضغوط حد التعذيب البدني للشخص المشتبه به او اساءة معاملته او الحاق اذى بالغ بشرفه، يهدر كرامته الانسانية. بيد ان هذه اللجنة قد أجازت بصورة جلية صفع المشتبه به على وجهه او تهديده.

وقالت منظمة العفو الدولية "اننا نعتقد انه اما ان القواعد التوجيهية الاسرائيلية الرسمية الخاصة بالتحقيق تجيز في نهاية المطاف التعذيب البدني الشخصي للمشتبه به او اساءة معاملته او الحاق الاذى به او ان المسؤولين الاسرائيليين قد انتهكوا انتهاكا شديدا مثل هذه القواعد دون ان ينالوا اي عقاب. وأيا يكن الامر فان هنالك حاجة لاتخاذ تدابير عاجلة لمعالجة هذا الامر.

ففي كل سنة يلقى القبض في اسرائيل والاراضي المحتلة على آلاف المعتقلين الذي يحتجزون لدوافع أمنية ومعظمهم يخضع لاساليب في التحقيق، تبلغ حد التعذيب او اساءة المعاملة وكل من الجيش الاسرائيلي والشرطة يتحمل المسؤولية عن هذا والظاهر ان موظفي الاجهزة الطبية تعاونوا مع الجيش والشرطة في ذلك".

وتتضمن الاساليب المستخدمة زج الرأس داخل اكياس قذرة والحرمان من النوم لمدة طويلة، ويكون هذا في العادة باخضاع المعتقلين لاشكال من الوقوف والجلوس في اوضاع مؤلمة. فمثلا تشد وثاق المعتقل الى كرسي صغير للاطفال، او يرغم المعتقل على الوقوف ويداه موثقتان بحائط ولمدة طويلة ومن الاساليب الاخرى، التي تحدثت عنها التقارير، الضرب على شتى اجزاء البدن مع التركيز احيانا على المناطق الحساسة كالاعضاء التناسلية والاحتجاز لمدة طويلة في زنزانات مظلمة صغيرة بحجم خزانة الملابس.

وهذا وقد نشرت منظمة العفو الدولية في العام ١٩٩٨ تقريرا بهذا الصدد وقدمته الى لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة وقد اوردت فيه وصفا مفصلا لمعاناة سبعة اشخاص اثناء التحقيق معهم اذ توفي خمسة منهم في ملابسات توحي بأن التعذيب كان السبب الاساسي في موتهم او كان من بين العوامل التي أدت اليه بالاضافة الى الاهمال الطبي.

ومما يزيد من مخاطر تعذيب المعتقلين في الاراضي المحتلة هو ما دأبت عليه السلطات الاسرائيلية من احتجازهم لفترات طويلة دون السماح لهم بالاتصال بأحد خارج المعتقل. ففي الاراضي المحتلة، حيث توجد ضمانات اقوى لحماية المعتقلين، يحرم المعتقلون من فرصة المثول امام القضاء طوال المدة القصوى التي ينص عليها القانون وهي ١٨ يوماً ومن تعيين محام للدفاع عن انفسهم. كما يمنعون من مقابلة ذويهم لفترات طويلة جداً.

وازاء هذه الاجراءات التعسفية، توصي منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية باتخاذ تسعة اجراءات لاستحداث ضمانات ضد التعذيب واساءة المعاملة تتضمن السماح للمعتقلين على وجه السرعة بالاتصال بالقضاء والمحامين والاطباء ومنع ممارسة اي شكل من اشكال الضغوط البدنية او غير ذلك من اساليب الاكراه والسماح باجراء تحقيق فعلي في الادعاءات المتعلقة بالتعذيب والتنفيذ الكامل لجميع بنود اتفاقية مناهضة التعذيب.

خاتمة:

ان مرور خمسين علماً على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، هو مناسبة للتأمل في ما تحقق للانسانية من انجازات في ظل هذا الاعلان، واذا كانت الصورة قاتمة بما تحفل به من ضروب الظلم والفقر والمرض والجهل والجوع والذل، خاصة في نصف الكرة الجنوبي، والتي تشكل اهانة بالغة للكرامة الانسانية، فإن المواثيق والعهود الدولية التي انجزت خلال هذه الفترة والمتعلقة بحقوق الانسان المختلفة، تعكس انجازات فكرية وحقوقية وسياسية لا يستهان بها. ان تفعيل الارادة السياسية الدولية، وتعزيز الادوات القانونية لتحقيق المبادئ والقواعد المتفق عليها دولياً، ووضعها موضع التنفيذ، خدمة لحقوق الانسان وكرامته، تبقى هدفاً اسمى للجهود الدؤوبة. لقد بذل المشترعون والدبلوماسيون والسياسيون الكثير من الجهد للوصول الى الاطر القانونية الدولية لمفاهيم حقوق الانسان في هذا العصر، وصدرت نتيجة ذلك مواثيق دولية واقليمية ووطنية جعلت من تقنين حقوق الانسان وحمايتها وتكريسها هدفاً لها. ان ما تتطلع اليه الانسانية في المرحلة المقبلة هو جعل مفهوم حقوق الانسان، جزءاً اساسياً من القرار السياسي في منظوماتها المحلية والاقليمية والدولية. ان من شأن ذلك ان يحدث تغييراً نوعياً في عمل المؤسسات الوطنية، والمنظمات على اختلافها. بل ان من شأنه ان يؤثر مباشرة في العلاقات الدولية وفلسفتها. ان العالم يخطو باتجاه توحيد المعايير والقيم والادوات والاهداف، وكلها تصبو الى تحقيق انسانية الانسان وتعزيز كرامته، فرداً وجماعة.

ان لبنان، الذي ساهم في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان واثبت دوماً تعلقه بمبادئه، قد بذل الكثير من الجهود للعمل بروح الاعلان ونصه. وتسعى مؤسساته الحكومية والاهلية الى تكييف ادائها بما ينسجم ومتطلبات حقوق المواطن وكرامته. وقد انضم لبنان الى مختلف العهود الدولية المعنية بحقوق الانسان، وانعكست مبادئها في قوانينه. ومع ذلك فهو في جزء كبير، من مواطنيه واقليمه ضحية ظلم جار معتد كما سبق ذكره.

ان تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط، هو خيار استراتيجي للبنان. وهو يرجو منه تحقيق الحياة الطبيعية لشعبه ولشعوب دول المنطقة. ان مناخاً من السلام والطمأنينة، هو الكفيل بتحقيق تفتح شخصية الانسان كفرد، في مناخ من الحرية والديموقراطية، وهو الكفيل بأن يحقق للمجتمعات الازدهار والنمو والرفاهية. ان ما يحتاجه الانسان في هذا الجزء من العالم هو ان تتكامل الجهود الدولية وتتضافر لتحقيق السلام المنشود، وان يجري التصدي لقوى الظلم والعدوان والتوسع بما يردعها عن متابعة عبثها بحقوق الانسان الاساسية، ويؤسس لحالة تسمح للافراد والشعوب في منطقة الشرق الاوسط، بالعيش بسلام يتيح لها فرصة النمو الطبيعي بما يخدم مصالحها ومصالح الانسانية جمعاء.

من رسائل القراء

ضرورة انارة نفق الشقعة

الطريق الساحلية القديمة من الهري الى البترون عبر النفق القديم في الواجهة البحرية لجبل الشقعة تستحق ان تكون خطاً سياحياً نظراً للقيم الجمالية التي تجمع الشاطئ والجبل في مشاهد رائعة وطبيعة هادئة.

لكن هذا الخط اصبح في الواقع مصدر خوف عند السائقين ليس بسبب ضيق الطريق ووعورتها بل لافتقار النفق الطويل الى الانارة الكهربائية ولكثافة الاحراج على جانبي الطريق باتجاه حنوش وسلعاتا، لذلك تدعو السلامة العامة توفير الراحة والاطمئنان لمن يسلك هذا الخط باتخاذ التدابير اللازمة وأهمها:

١– انارة نفق الشقعة القديم.

٢– تسيير دورية من الجيش اللبناني من الهري الى سلعاتا والعكس، ليل نهار. ويستحسن انشاء نقطة حراسة عند مدخل النفق.

٣– تشحيل احراج حنوش وسلعاتا لتصبح المنطقة اكثر جمالاً واوفر امناً.

حافظ جريج

انقسام الصف الواحد يرجح عودة زغيب

اليوم انتخاب رئيس لبلدية كفرذبيان ونائبه

كتبت ريتا صفير:

يعقد مجلس بلدية كفرذبيان اليوم جلسة لانتخاب رئيس جديد له ونائب للرئيس، بعدما تبلّغ الاسبوع الفائت بطلان جلسة الانتخاب السابقة التي فاز بموجبها حنا زغيب بالرئاسة وبسام سلامة بنيابة الرئاسة، اثر صدور قرار عن مجلس شورى الدولة في ١٤ ايلول الماضي يبطل عضوية الدكتور يوسف صقر، باعتبار انه استاذ متفرغ في الجامعة اللبنانية.

ومع أن قنوات الاتصال لا تزال سالكة "بتقطع" للتوصل الى مرشح توافقي، تعدّ القوة لخوض معركة بين المرشحين السابقين للرئاسة حنا زغيب وجان عقيقي (رغم نفيه ترشيحه رسمياً)، وهي معركة قد تحسم سلفاً، لمصلحة زغيب وخصوصاً في حال استمرار الانقسام بين مؤيدي عقيقي، اذ يطالب بعضهم بدعم بسام سلامة (نائب الرئيس سابقاً) للرئاسة. والخلاف داخل الصف الواحد "خلط" الاوراق حتى ساعة متأخرة من ليل امس وتواصلت الاتصالات لتحقيق تسوية.

ماذا في خريطة التحالفات؟

المعركة الانمائية ظاهراً، اكتسبت كسابقاتها في بقية البلدات الكبرى في قضاء كسروان بعداً سياسياً لاسباب عدة ابرزها – ان كفرذبيان التي تدخل في نطاقها البلدي فقرا وعيون السيمان هي احدى اكبر بلدات القضاء مساحة (٣٢٠٠ هكتار) وعدداً (٤٠٠٠ ناخب)، ومن اغناها بسبب المنشآت السياحية والاثرية فيها.

– تعدد القوى الحزبية والسياسية في البلدة، فضلاً عن النفوذ الذي يحظى به نواب المنطقة.

– تحولت البلدة مقراً لاستراحة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، بعدما شيد قصراً في فقرا، ونجم عن ذلك تنسيق خدماتي مع رئيس البلدية ترجم تزفيتاً للطرق وموافقة على تلزيم توسيع الاوتوستراد بين فيطرون وفقرا، فضلاً عن وعود تلقتها البلدية باقامة مدرسة رسمية ومستشفى حكومي في البلدة. وقد اثار ذلك حفيظة معارضي الحريري الذين انتقدوا التدخل في شؤون البلدة عبر الخدمات.

واوضح متابعون لسير العملية الانتخابية ان ضغوطاً سياسية مورست لابقاء قرار البطلان في ادراج المحافظ غير انها جبهت بمراجعات وضغوط مضادة اعادت الامور الى مجراها. وتقدم وسطاء في الايام الاخيرة باقتراح دعا الى انسحاب المرشحين لمصلحة مرشح توافقي يختاره زغيب غير انه سقط بعد رفض الاخير.

ويحظى زغيب الذي كان عضواً في حزب الوطنيين الاحرار بدعم من الحزب فضلاً عن اجماع "خازني"، فيما ينقسم الدعم لمؤيدي عقيقي بين كتائبيين وقواتيين والمرشح السابق للانتخابات النيابية جوزف ابو شرف. وفي حين تعذّر الاتصال بزغيب علق عقيقي الذي نفى اي دعم حزبي له ان "الكل يسعى الى التدخل في هذه الانتخابات وليت الامر يقتصر على النواب. ومن يدري، قد تصل قصة انتخاباتنا الى النبطية !".

وعن علاقة الحريري بالمجلس البلدي قال: "ولّت حالة الحريري رغم ان سياسته مستمرة ويملك طاقات هائلة. لكننا اليوم في دولة المؤسسات والقانون وحبذا لو ينصرف السياسيون الى السياسة ويتركوننا وشأننا علماً ان منطق المحسوبيات والفرض اعاق وصولنا في المرة الماضية".

يذكر انه تنافست في الانتخابات الماضية لائحتان مكتملتان من ١٥ عضواً، الاولى برئاسة زغيب وفاز منها الى زغيب اسحق بطيش ويوسف صقر وانطوان عقيقي وجوزف سلامة وفادي همنا والثانية برئاسة جان عقيقي الذي فاز ومعه بسام سلامة وجوزف بطيش وبيار عقيقي ونسيب عقيقي وحبيب سلامة وايلي سلامة. ووصل الى المجلس البلدي مرشحان منفردان هما افرام بطيش وعبده سلامة. وفاز زغيب برئاسة المجلس بعدما استقطب اصوات المستقلين واحد اعضاء اللائحة المناوئة. وفي حال التعادل في جلسة اليوم يفوز الاكبر سناً أي زغيب.

شؤون بلدية واختيارية

رفض في برجا لمشروع المخطط التوجيهي

لجنة البلدية للتنمية في عاليه

● أقام النائب الياس سكاف افطارا غروب الاثنين الماضي في "الاوبرج" – شتورا تكريما لرؤساء المجالس البلدية واعضائها والمختارين في قضاء البقاع الغربي، القى فيه كلمة تناول فيها "المشاركة بين الطوائف المسيحية والاسلامية، والخيار الحر لهذه المجموعات في العيش معا". وسأل: "هل اروع من القيم السائدة مجتمعنا ولا سيما منها التضامن في ما بين اللبنانيين؟ فوحدتهم هي مصيرهم ومصلحة مشتركة بينهم، وعلاقاتهم المميزة بسوريا نابعة من الاخوة ووحدة التاريخ والجغرافيا وهي ثابتة مستقرة لا تتبدل كالمصالح الدولية".

واضاف: "بدأنا نشعر اليوم مع وصول هذه النخبة من الشباب الى المجالس البلدية والهيئات الاختيارية في البقاع الغربي، بأن عجلة الانماء تتحرك وتعطي ثمارها. والبقاع الغربي هو من اجمل مناطق لبنان، عليكم ان تحافظوا عليه تراثا وبيئيا وصحيا وخدماتيا وسياحيا. يدنا في يدكم لبناء دولة من القاعدة الى رأس الهرم على أسس صحيحة سليمة برئاسة فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وقيادته للحكمة الشجاعة والنزيهة".

● عقد في قاعة بلدية عاليه ("النهار") اجتماع لـ "لجنة متابعة الخطة البلدية للتنمية المحلية" التي يجري اعدادها بالتعاون مع مكتب الاتحاد الدولي للمدن المتحدة في الشرق الاوسط والمدن المتحدة في بلجيكا، والمنبثقة من زيارة وفد رؤساء البلديات اللبنانية العشرين لبلجيكا في تشرين الاول الماضي، ومن الاجتماع العام الذي عقد في انطلياس في ٢٤ تشرين الثاني الماضي مع وفد المدن المتحدة – فرع بلجيكا.

حضر الاجتماع ممثل الاتحاد بشير عضيمي وممثلون لبلديات: عاليه، الزعرورية، عماطور، الكحالة، زغرتا، اهدن، المرمل، جل الديب، شحيم، الشياح، بعلبك وانطلياس.

بعد كلمة ترحيب من رئيس بلدية عاليه وجدي مراد، عدد الدكتور عضيمي ابرز النقاط التي يرتكز عليها مشروع "الخطة البلدية للتنمية المحلية" كتدريب العنصر البشري وتأهيل المدربين في اطار خطة علمية شاملة ومتكاملة.

وبعد جلسة مناقشة، أقر برنامج العمل الآتي:

"– المرحلة الاولى: الاعداد لاستمارة عامة تنفذ في نطاق البلديات للاطلاع على وضع السكان وعرض الحاجات، وتشكيل فريق عمل من الخبراء اللبنانيين والبلجيكيين البلديين للتحضير والمتابعة.

– المرحلة الثانية: اجراء دراسة عن الجهاز البلدي "Audit" وامكاناته المادية والبشرية والتجهيزية وتحليل الاستمارة والدراسة، وعقد اجتماع تقويمي في كل بلدية مع الشركاء اللبنانيين المحليين والرسميين والاوروبيين، تحضيرا للمرحلة المقبلة.

– المرحلة الثالثة: اعداد برنامج تدريبي حول الادارة البلدية بحسب معطيات البلديات اللبنانية، والقيام بزيارة تقنية للبلديات البلجيكية الشريكة في المشروع، للاطلاع على سير الادارة البلدية وطريقة تعاطيها مع الجمهور، والاعداد لطرق عمل جديدة للادارة البلدية ودعم تخطيط المشاريع والمنهجية المطلوبة.

– المرحلة الرابعة: البدء باعداد "الخطة البلدية للتنمية المحلية" مع البلديات البلجيكية الشريكة، والتحضير لزيارة تقنية للبلديات البلجيكية لدراسة سبل وضع البرامج لسنوات عدة، مع مراعاة الموارد المحلية والتمويلات الدولية المتاحة، واعداد طاولة مستديرة للمشاركين من بلديات لبنانية واوروبية وقطاع خاص وممولين دوليين والمؤسسات الحكومية وغيرها".

وشدد البرنامج على "دعم الهيكلية البلدية وكوادرها، وذلك بتنفيذ شق معين ومحدد في تحديث الجهاز البلدي ومكننته، وانشاء مكاتب نموذجية تجريبية في بعض البلديات في مجالات: الصحة العامة، الشؤون الاجتماعية، الثقافة والنشاط الرياضي، التنمية الاقتصادية والسياحية والتجارية.

واعدت روزنامة عمل مدتها ١٨ شهرا، لتأمين التمويل اللازم من البلديات اللبنانية والبلجيكية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وغيرها".

● تسلمت بلدية طرابلس ("النهار") ممثلة برئيسها سمير شعراني هبات متنوعة من هيئات سياسية واقتصادية في المدينة، وذلك في احتفال امام القصر البلدي.

فقد تسلم العميد شعراني من مدير مكتب الرئيس عمر كرامي السيد عبدالله ضناوي مفاتيح "بيك أب" قلاب جديد موديل ١٩٩٨، تقدمة "امانات الكرامة"، ومن السيد غسان حبوس جرافة صغيرة مستعملة تقدمة النائب احمد حبوس، ومن المهندس وسام عبدالله "بيك أب" مستعمل تقدمة شركة "غرين لاين"، ومن السيدين محمد وريدة ومحمد سلطان الحلبي ماكينة تصوير خرائط تيراج.

وشكر شعراني كل الذين قدموا هبات الى بلدية طرابلس "التي هي في حاجة الى كل مساعدة لتفعيل اجهزتها ودوائرها ومصالحها المتنوعة"، متمنيا على الميسورين كافة في طرابلس ان يقفوا بجانب مدينتهم.

● تشكلت في بلدة برجا (اقليم الخروب) لجنة تحرك لرفض مشروع المخطط التوجيهي للبلدة. ووضعت خطة عمل واتصالات مع المسؤولين لطي صفحة هذا المخطط الذي تقترحه مديرية التنظيم المدني، والمطالبة بمخطط جديد يشمل اقليم الخروب عموما ويراعي الواقع الاجتماعي والاقتصادي للاهالي، ويأخذ في الاعتبار نموها السكاني ومقترحات تنمية البلدة مستقبلا.

وضمت نواة لجنة المتابعة المفتوحة السادة: الياس البراج، سالم رمضان، ضياء لمع، اكرم شبو، عبد الناصر سعد، حسيب الخطيب، عبد الحليم سيف الدين، سالم المعوش، سمير سعد، عبد الناصر حمادة وجمال رمضان، على ان تراعي في تحركها التنسيق مع اللجنة الخاصة في البلدية التي كانت ايضا رفعت مذكرة الى التنظيم المدني ترفض فيه المشروع جملة وتفصيلا.

يذكر ان اللجنة انبثقت من لقاء عقد الاحد الماضي بدعوة من مجلة "الاقليم" وفي مقرها.

● استقبل رئيس بلدية الغبيري محمد سعيد الخنسا وفدا من قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" برئاسة محمد جباوي، في حضور عدد من اعضاء المجلس البلدي.

وعرض المجتمعون الاوضاع البلدية والانمائية وسبل التعاون مع الهيئات المختلفة من اجل خدمة المواطن.

كنعان يهنئ قرم في مهماته الوزارية

ذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المال الدكتور جورج قرم تلقى اتصالاً هاتفياً امس من رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، تمنى له فيه الشفاء بعد الوعكة الصحية التي ألمت به".

كذلك تمنى اللواء كنعان للوزير قرم "التوفيق في مهماته الوزارية الجديدة".

ذوق وجه كتاباً الى لحود والحص

انتخابات في غرفة طرابلس اليوم السعيدي يجتمع بمسؤوليها ويزور كرامي

ينتخب اليوم مجلس ادارة جديد لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، بناء على قرار وزارة الاقتصاد والتجارة استندت فيه الى الرأي الاستشاري لهيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل في ما يتعلق بشرعية الانتخابات التي جرت في ٧ كانون الاول.

وجاء توقيت الانتخابات مع موعد زيارة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي الى طرابلس حيث يلتقي محافظ الشمال خليل الهندي ويزور الرئيس عمر كرامي قبل توجهه الى مقر الغرفة.

وفي غضون ذلك وجه رئيس الغرفة السابق محمد ذوق كتابا الى كل من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير العدل الدكتور جوزف شاوول ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي طلب فيه بـ"الرجوع عن الدعوة الى انتخابات بوجود رئيس شرعي للغرفة".

وجاء في الكتاب: "ان المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٣٦، والنظام الداخلي للغرفة يحددان اسباب انتهاء ولاية رئيس الغرفة، وهي الوفاة او الاستقالة او اسقاط العضوية بسبب فقدان الاهلية المدنية او السياسية او بانتهاء ولايته.

وبما ان ايا من هذه الشروط غير متوافر، فانني لا أزال اعتبر نفسي الرئيس الشرعي لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال.

ان بحث مسألة انتهاء ولاية رئيس الغرفة يعود الى القضاء العدلي، ولا سلطة او صفة لوزير الاقتصاد والتجارة لاعتباره مستقيلا، ففي ذلك تجاوز لحد سلطاته وصلاحياته.

اضف الى ان الرأي الاستشاري لهيئة التشريع لا يلزم الغرفة او القضاء، وكذلك ان قرار وزير الاقتصاد والتجارة وتعيينه جلسة ودعوة الى انتخاب رئيس للغرفة ونائبي رئيس وامين مال يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/٢٣ (اليوم) هو غير ملزم للغرفة او للقضاء، لان لا صلاحية له في هذا الشأن، ذلك ان غرفة التجارة والصناعة هي مؤسسة ذات نفع عام وتختلف عن المؤسسة العامة، لان الاخيرة تدير مرفقا عاما اعطيت له الشخصية المعنوية، في حين ان الاولى هي مؤسسة خاصة لا تدير مرفقا عاما انما اعترف لها المشترع بأنها ذات منفعة عامة".

تجمع رجال الأعمال زار الحص:

ابقاء الضريبة على حالها وقيام نظام اجتماعي عادل

اكد تجمع رجال الاعمال اللبنانيين دعمه مساعي الحكومة "الهادفة الى تحقيق التصحيح والبناء، وخصوصا على الصعيدين الاجتماعي والاداري، وكل ما يؤدي الى تفعيل الاقتصاد وترشيد الانفاق وخفض العجز".

زار مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة روجيه نسناس قبل ظهر امس، رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، وعرض معه الاوضاع الاقتصادية وهنأه على نيل حكومته ثقة مجلس النواب.

وفي بيان صدر اثر اللقاء ابدى التجمع "دعمه مساعي الرئيس الحص وحكومته لتحقيق التصحيح والبناء المنشودين ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي الاجتماعي والاداري، وكل ما يؤدي الى تفعيل الاقتصاد وترشيد الانفاق وخفض العجز وضبط تراكم الدين". وابدى الوفد وجهة نظره في السياسة الاقتصادية والاجتماعية.

وشدد التجمع على "الترابط بين انعاش الاقتصاد وتشجيع المؤسسات المتوسطة والصغيرة التي هي عصب الاقتصاد الوطني".

وفي النظام الضريبي، اكد البيان ان "التجمع يتطلع الى سياسة ضريبية تقشفية تشجع الاستثمارات وتحافظ على النسبة الحالية لضريبة الدخل، على ان تكون ضمن خطة اقتصادية متكاملة وليس بمعزل عنها". ودعا الى "اعادة النظر في الرسوم الجمركية واستبدالها تدريجا بضريبة على القيمة المضافة تماشيا مع متطلبات اتفاق الشراكة المتوسطية وتوجيهات المنظمة العالمية للتجارة، وتوسيع قاعدة المكلفين وتحسين الجباية".

ودعا الى قيام نظام اجتماعي عادل.

الهاتف الهوائي لا يلائم راشيا

وجه مخاتير راشيا الوادي كتاباً الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، اعترضوا فيه على تنفيذ شركة "اوجيرو" مشروعاً لهاتف هوائي "W.L.L"، لانه معرض دائماً للأعطال بسبب العواصف والثلوج".

في أول قرار له كوزير للنفط:

طرابلسي رفض ١٢ عرضاً لاستيراد المازوت بعد بقاء عرض واحد وانتفاء المنافسة

علمت "النهار" ان وزير النفط سليمان طرابلسي رفض في قرار هو الاول له يتصل باستيراد المحروقات منذ تسلمه حقيبة الوزارة، العروض التي تقدمت بها ١٢ شركة لاستيراد ١٥٠ الف طن من المازوت، بعدما بقي في الميدان عارض واحد انتفت معه المنافسة بما لا يضمن تأمين المصلحة العامة سعرا وجودة في مادة اساسية تحتكر الدولة استيرادها لحسابها، في قطاع حفل خلال السنوات الماضية بكثير من التجاوزات.

وفهم انه لدى فض عروض الشركات تبين ان ١٠ منها لم تلتزم المواصفات الفنية لدفتر الشروط المعد للمناقصة من جانب الوزارة. فبقي عرضان اثنان احدهما لشركة فالكون (سعدي غندور) والثاني لشركة جفكو (قبلان يمين). وقد رفض عرض الشركة الاولى لاسباب تتعلق بربط السعر بمعدل الكثافة المطلوب للمازوت المستوردة (عادة ٠,٨٢٦ في المئة) وللالتباس في ما يتصل بغرامة التأخير. فبقي عرض وحيد للشركة الثانية الامر الذي حدا بالوزير على رفضه ايضا بعدما انعدمت المنافسة.

وقال وزير النفط ردا على سؤال لـ"النهار" ان المصلحة قضت بالقرار الذي اتخذه "لأن المنافسة شرط اساسي من شروط المناقصات، خصوصا عندما يكون الامر عائدا الى مصلحة الخزينة والمال العام".

وعن كميات المازوت المتوافرة قال طرابلسي "ان الخزين موجود ويكفي الاستهلاك لشهر كامل".

اضاف: "سنعلن عن موعد آخر للمناقصة في وقت قريب".

بيان لنقابة الطيارين ينتقد ادارة طيران الشرق الأوسط

صدر عن نقابة الطيارين اللبنانيين امس بيان تناول الوضع الداخلي في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية، ورد على رئيس الشركة محمد الحوت الذي قال البيان انه "برر الفشل في خفض خسائر الشركة سنة ١٩٩٨ باتهام الموظفين والعمال والطيارين بانهم المسبب الرئيسي في النتائج المرتقبة التي تقدر الخسارة بـ٧٠ مليون دولار اميركي في مقابل ٩٠ مليونا لسنة ١٩٩٧ مع ان معظم الفارق يعود الى خفض تراجع اسعار كاز الطيران في العالم الذي افادت منه الشركة كما شركات الطيران العالمية".

واعتبرت نقابة الطيارين "ان خطة الشركة ادت الى:

أ – الغاء الخطوط البعيدة المدى وبعض الخطوط الى اوروبا مما ادى الى ازدياد "فائض" في موظفي الشركة.

ب – التحالف مع شركة ايرفرانس التي اصبحت الناقل الرئيسي لركاب الشركة عبر البحار وقطعت بذلك صلة الشركة بمعظم دول الاغتراب".

واكد البيان "ان الموظفين والطيارين الذين اخلصوا في خدمة الشركة لسنوات طوال، فوجئوا بالاحتقار والاتهام بكفايتهم وقلة انتاجيتهم من قبل من لا علاقة له بحقل الطيران".

وردت النقابة على "ما قاله رئيس الشركة ان رواتب الطيارين هي الاعلى، وهم الاقل انتاجية في العالم"، بالآتي:

اولا: هناك اتفاق بين الشركة والطيارين يعطيهم رواتب موازية لمعدل رواتب خمس شركات عالمية، مع الاخذ في الاعتبار فرق غلاء المعيشة. فلو طبق رئيس الشركة هذا الاتفاق لنال الطيارون معاشات اكثر بكثير مما هي عليه الآن (...)

ثانيا: في ما يتعلق بالانتاجية "المتدنية" من المعلوم ان طياري الشركة كانوا الاكثر انتاجية ولم يتوانوا عن القيام بأدق المهمات في اصعب الظروف (...)".

مكاتب عمالية لاحزاب ترحب بموسى

رحب الاتحاد العمالي العام والمكاتب العمالية لعدد من الاحزاب بتعيين الدكتور ميشال موسى وزيراً للعمل.

وصدر بيان عن الحزب السوري القومي الاجتماعي هذا نصه: "عقدت المكاتب العمالية لأحزاب التقدمي الاشتراكي والشيوعي اللبناني والبعث وحركة "أمل" والاتحاد العمالي العام ورابطة العمال السوريين اجتماعاً في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي صدر في ختامه بيان، استنكر فيه المجتمعون العدوان البربري على العراق الذي استهدف ابناء شعبنا.

كما رحبوا بتعيين الدكتور ميشال موسى وزيراً للعمل وتمنوا له التوفيق والاستمرار بما قام به الوزير السابق اسعد حردان (...) على الصعيد العمالي والوطني، وبعد التداول تم تأكيد متابعة البحث في أوراق عمل لمشروع الهيكلية النقابية".

السفير الايطالي في وزارة الموارد

طرابلسي: سنفعّل جباية الفواتير ونطلب مؤازرة أمنية لنزع التعليق

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني يرافقه المستشار التجاري في السفارة باولو موندينزي في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف انموا.

وصرح السفير الايطالي على الاثر: "بحثنا في سلسلة من المشاريع المتعلقة بالمياه والكهرباء وهما اولوية لمستقبل لبنان، وايطاليا هي المانح الاول للمساعدات للبنان، وليست فقط الشريك التجاري الاول، ومساعداتها ممنوحة بفوائد متدنية جدا، وقد بحثنا في طريقة تعجيل تحرير هذه القروض واستعمالها خصوصا في مشاريع تنقية المياه وهي مشكلة كبرى في لبنان، اضافة الى اقامة شبكات مجار ليس فقط في بيروت وانما ايضا في البقاع ومناطق اخرى".

وقال طرابلسي، "ان العلاقة جيدة مع ايطاليا وهي من اهم الدول التي مولت المشاريع التي هي قيد التنفيذ في لبنان. لذلك بحثنا في المشاريع التي هي قيد التنفيذ، وكذلك بحثنا في المشاريع التي هي قيد التحضير، وخصوصا تلك المحالة على مجلس النواب للمصادقة عليها وسنستمر في التعاون في ضوء مصلحة البلدين، خصوصا ان الفائدة على القروض متدنية وهذا في طبيعة الحال من مصلحة لبنان.

ان شركة انسالدو قامت بتنفيذ الاعمال العائدة اليها وهناك عقد قائم بين الوزارة وانسالدو لصيانة مجموعتي انتاج الطاقة الكهربائية في البداوي والزهراني وتشغيلهما، وهي تقوم باعمالها كما يجب".

وحول تفعيل جباية فواتير الكهرباء قال طرابلسي: "هناك خطة معينة، والهوا مطلع على المواضيع المتعلقة بالكهرباء ونحن نتعامل معه بشفافية وهو شفاف جدا في هذا الموضوع ولديه كل الافكار، كما لدينا كل الافكار اللازمة لتفعيل الجباية. ونعلمكم بهذه الافكار تباعا، وهي قيد التحضير، في اقرب وقت. وقضية الجباية ليست معقدة بالشكل الذي تعلمون وسنتخذ التدابير اللازمة لتحصيل حقوق المصلحة".

وكشف الهوا، بعد اجتماعه بطرابلسي، ان مؤسسة الكهرباء ستعمد الى تفعيل "نزع التعليق على الخطوط وتنظيم محاضر مخالفات في ظل قانون التعدي، وهي ستلجأ الى القوى الامنية لمؤازرة المفتشين وضبط المخالفات".

المجلس الأعلى السوري – اللبناني الاثنين

الصناعيون يطالبون السعيدي بمعالجة المنع الكمي للسلع المستثناة من الاتفاق

دعا وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي جمعية الصناعيين الى اجتماع يعقد السبت المقبل من اجل البحث في موضوع التبادل التجاري مع سوريا.

التقى السعيدي امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف وتركز البحث على موضوع التبادل التجاري مع سوريا. وتسلم مذكرة من الجمعية تطلب فيها عدم تطبيق المنع الكمي.

وصرح صراف على الاثر: "ان الاجتماع تمهيدي لاجتماع المجلس الاعلى – السوري اللبناني في بيروت الاثنين المقبل الذي سيحضره رئيسا وزراء لبنان وسوريا الدكتور سليم الحص ومحمد الزعبي والوزراء المختصون. واجتماعنا اليوم (امس) هدف الى تحضير الورقة اللبنانية".

واضاف: "بحثنا في المشكلات التي ستصادفنا مع تطبيق الاتفاق مع سوريا اول سنة ١٩٩٩، ولا سيما في ما يتعلق بالمنتجات اللبنانية المستثناة من الاتفاق كالبورسولين والسيراميك والمشروبات الغازية والكحولية، ومكثفات العصير التي يطالب الجانب السوري بعدم ادخالها في الاتفاق، فيما نعتبر نحن ان لا وجود لممنوعات في الاساس، وان كل ما ينتج في لبنان يجب ان يصدّر الى سوريا وان تكون المعاملة بالمثل على الجميع".

ولفت الى موافقة المرجعيات السورية على هذا الموضوع، فيما

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

جلسات شروح في المركزي تفادياً لمشكلة السنة ٢٠٠٠؟

دعا مصرف لبنان كل المصارف والمؤسسات المالية الى انتداب المسؤول عن المعلوماتية لديها لحضور جلسات الشروح التي ستقدمها مديرية المعلوماتية في المصرف عن آلية تطبيق المشاريع الجديدة تفاديا لمشكلة سنة ٢٠٠٠ وادخال عملة الـ"يورو" على برامج المقاصة. وقد اصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلاما حمل الرقم ٥٥٥ ونص على ما يأتي:

"بعدما انهت مديرية المعلوماتية في مصرف لبنان تعديل برامج المشاريع الآتية:

– مشروع المقاصة مركز/ فروع للمصارف.

– مشروع مركزية المخاطر للمصارف والمؤسسات المالية.

– مشروع الميزانيات للمصارف والمؤسسات المالية.

وذلك لتتماشى مع تاريخ القرن الجديد تفاديا لمشكلة سنة ٢٠٠٠؟ اضافة الى ادخال عملة الـ"يورو" على برامج المقاصة.

لذلك، يطلب الى المصارف والمؤسسات المالية انتداب المسؤول عن المعلوماتية في المصرف او المؤسسة مع كتاب الانتداب واسطوانة ٣,١/٢ لكل مشروع لحضور جلسة الشروح التي ستقدمها مديرية المعلوماتية في مصرف لبنان حول آلية تطبيق المشاريع المذكورة اعلاه وتسلم البرامج الجديدة.

كذلك يطلب الى المصارف والمؤسسات المالية استعمال البرامج الجديدة للتواريخ الآتية:

١– مشروع المقاصة في المركز والفروع ابتداء من ١٩٩٩/١/٢.

٢– مشروع مركزية المخاطر اعتبارا من وضعية كانون الثاني ١٩٩٩.

٣– مشروع ميزانيات المصارف والمؤسسات المالية اعتبارا من وضعية كانون الثاني ١٩٩٩.

تعقد جلسة الشروح الساعة الثانية بعد ظهر ايام الاربعاء في ١٩٩٨/١٢/٢٣ والخميس في ١٩٩٨/١٢/٢٤ والسبت في ١٩٩٨/١٢/٢٦ في قاعة المحاضرات للطبقة السابعة في مبنى مصرف لبنان المركز الرئيسي".

الاقتصاد: الاعلان عن الاسعار والنوعية والوزن

وجهت المديرية العامة للاقتصاد والتجارة بلاغا حمل الرقم ٦/١/أ.ب، الى جميع المؤسسات والمحال التجارية والمخازن الكبرى والتعاونيات الاستهلاكية. وهنا نصه:

"تذكر وزارة الاقتصاد والتجارة جميع اصحاب المؤسسات والمحال التجارية والسوبر ماركت والتعاونيات الاستهلاكية باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ وتعديلاته والمتعلق بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها، ولاسيما المادة الثالثة منه التي توجب الاعلان عن اسعار بيع المواد والسلع والحاصلات واجور الخدمات من اي نوع كانت بالعملة اللبنانية بصورة جلية واضحة على بطاقة ظاهرة توضع على البضاعة ذاتها مع ذكر اسم كل صنف ونوعه وفقا للمصطلحات التجارية المتعارف عليها، وذكر الكمية المقابلة للسعر المعلن بالنسبة الى عدد القطع او الوزن او الاستيعاب بحسب تحديدات قانون نظام القياس الرسمي.

وان وزارة الاقتصاد والتجارة تولي هذا الامر كل عناية واهتمام وتلفت اصحاب العلاقة الى ان اي تلاعب او زيادة على اسعار البيع لمناسبة الاعياد او عدم اعلان اسعار البيع يعرضهم للملاحقة القانونية، وان دوريات حماية المستهلك في بيروت والمحافظات مكلفة مراقبة حسن تطبيق القوانين والانظمة وضبط مخالفاتها تمهيدا لاحالة مرتكبيها على القضاء المختص".

نجده طالب بوقف محاكمة المتظاهرين في ١٩ تموز ٩٥

رحّب رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في تصريح له أمس بالقرارات المهمة التي اتخذها مجلس الوزراء في شأن التعيينات وقرار الغاء منع التظاهر. وطالب رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ومجلس الوزراء بـ"اسقاط الحق العام عن المناضلين الذين تظاهروا في ١٩ تموز ١٩٩٥ ضد زيادة اسعار البنزين والتي كانت من نتائجها الاعتقالات والضرب اذ اعتقلت السلطات يومها زهاء ٢٥ مواطناً. لا يزالون حتى اليوم يحاكمون أمام المحاكم الجزائية، وموعد الجلسة المقبلة في ٣ شباط ١٩٩٩، وتبين اليوم : بعد القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اخيراً كم كان ذلك القرار حول منع التظاهر يتعارض وأحكام الدستور والنظام الديموقراطي وحقوق الانسان".

ميقاتي اطلع على خطط توسيع مرفأ بيروت

اطلع وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي من رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني والاعضاء على سير العمل في المرفأ والخطط الموضوعة لتوسيعه. كذلك اطلع على وجهة نظرهم في ما ساقته النقابات العمالية في المرفأ من اتهامات للادارة.

١-١-٩٩ وولادة الـ"يورو" [٣]

هل يحوّل لبنان احتياطه الى العملة الأوروبية الموحّدة؟

كتبت نادين نعمة:

اقترح المستشار الاقتصادي في السفارة الالمانية يوهانس ريغنبريشت على لبنان جعل احتياط عملاته بالـ"يورو" لانها ستكون "عملة الاحتياط العالمية والرادع دون العودة مجدداً الى التضخم".

واوضح المصدر الديبلوماسي في السفارة الالمانية لـ"النهار" ان الجدل السياسي المهم الدائر حالياً يتمحور على من سيمثل منطقة الـ"يورو" في الخارج "فهناك المؤسسات النقدية التي تدعو الى ان يقوم المصرف المركزي الاوروبي (BCE) بهذا الدور. وترى المجموعات السياسية ومنها الالمانية والفرنسية ضرورة وجود عنصر سياسي في التمثيل الخارجي لدول الـ"يورو" الاحدى عشرة.

واخيراً استقر الرأي في مجلس وزراء المالية الاوروبي على ان يمثل منطقة الـ"يورو" المجلس بشخص رئيسه. وستترك المصرف المركزي مهمة تمثيل المنطقة في الخارج في الشؤون المالية البحتة".

لا تلاعب بقيمة النقد

وقال المصدر "ان التغيير الاساسي هو ان لن يعود في وسع بلدان الـ"يورو" اللجوء الى خفض قيمة نقدها لرفع نسبة صادراتها مما يعني ان مجموعة الاحدى عشرة ستضطر الى استيعاب النتائج الناجمة عن الاثر عمليات التلاعب بسعر النقد".

وهل يعتقد المصدر ان ذلك

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

موسى اجتمع بالاتحاد العمالي:

التظاهر حق وجزء من الحريات

أبدى وزير العمل الدكتور ميشال موسى استعداد وزارته لـ"التعاون مع النقابات بغية تحسين وضع العمل النقابي والحفاظ عليه ضمن اطار القانون واعطائه دفعا جديدا".

ولفت الى "ان التعاون بين الوزارة والاتحاد العمالي العام سيكون كبيرا لان الحوار هو الطريق الاسلم والاسهل لحل كل المشكلات". واشاد بـ"اهمية اعادة السماح بالتظاهر اذ انه حق من حقوق المواطنين وهو جزء من وضعية الحريات التي ستثبتها الدولة من خلال ممارستها على الارض".

زار وفد من الاتحاد العمالي برئاسة الياس ابو رزق امس الوزير موسى وكان عرض للقضايا والشؤون العمالية والمعيشية.

موسى

وقال موسى اثر اللقاء: "طرح الاتحاد العمالي مطالب نقابات العمال ومنها مطالب لها علاقة مباشرة بوزارة العمل، وتحدثنا في كل المواضيع وأؤكد ان لدينا الاستعداد الكبير في الوزارة للحفاظ على العمل النقابي ضمن اطار القانون، وسنتعاون بالكامل مع النقابات العمالية ومع الاتحاد العمالي الممثل لهذه النقابات من اجل حل كل المواضيع والمشكلات في ظل هذه الضائقة المعيشية، ومن اجل اعطاء العمل النقابي دفعا جديدا كونه احد اعمدة الديموقراطية في البلد.

وتعاون الوزارة مع الاتحاد العمالي سيكون كبيرا جدا لان الحوار هو الطريق الاسلم والاسهل لحل كل المشكلات وستتبع هذا الاجتماع جلسات عمل وسعي الى تحقيق ما نستطيع تحقيقه من هذه المطالب والعمل ضمن شفافية وتعاون كامل مع النقابات من اجل تحسين وضع العمل النقابي في البلد".

وحول الغاء قرار منع التظاهر قال موسى: "الغاء منع التظاهر كان خطوة لا بد منها من اجل انتظام العمل، والتظاهر حق للمواطنين وهو جزء من وضعية الحريات التي ستثبتها الدولة من خلال ممارستها على الارض، اما بالنسبة الى المطالب الاخرى فيلزمها بحث معمق ولا تحل في اجتماع واحد انما سندرس كل الامور وسنصل الى حلول مرضية لكل الامور".

ابو رزق

وقال ابو رزق "تطرقنا الى المذكرة المطلبية وتسلم الوزير نسخة عنها. والمطالب تتعلق بتصحيح الاجور بنسبة ٣٠ في المئة مع مفعول رجعي ابتداء من ١٩٩٨/١/١ وتطبيق عدد كبير من القوانين الموجودة في اطار التعامل، ومنها قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعد تعديله واخذ ملاحظات الاتحاد عليه. وقانون الضمان الاجتماعي لجهة تأليف مجلس ادارة للصندوق الوطني للضمان يكون مطابقا للقانون وليس مخالفا، كما هو اليوم.

كذلك طالبنا بتطبيق قانون العمل الاجانب لانه لا يجوز ان يحل عمال اجانب محل العمال اللبنانيين.

كما طالبنا بقرار هيكلية تنظم العمل النقابي لانه لا يعقل ان نبقى على قانون عمل صادر في العام ١٩٤٦ بل يجب ان يكون لدينا قانون عمل عصري يأخذ في الاعتبار كل الاتفاقات مع منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية.

ان النيات موجودة بيننا وبين الحكومة، والاستعدادات متوافرة للتعاون والسير قدما في الحوار للوصول الى بت كل المواضيع العالقة ومن اجل ان نصل الى توقيع عقد ميثاق اجتماعي ينظم علاقات العمل والانتاج ويحفظ الاستقرار في البلد".

وحول موقف الاتحاد العمالي من قرار الغاء منع التظاهر قال ابو رزق "كلنا نعرف ان الحكومات السابقة اتخذت قرارا بمنع التظاهر، ونحن واجهنا هذا القرار، اذ ان الاتحاد العمالي انطلق من ايمانه بالدستور اللبناني، والقرار كان جائرا في حق الحريات والقوانين. وقرار الغاء منع التظاهر، يعني انه بدأ العمل يقترن بالفعل بحسب ما جاء في خطاب القسم، ونحن مرتاحون جدا الى هذا القرار الذي يدحض كل المشككين بالحريات.

ان الاتحاد العمالي ليس معنيا بالترخيص للتظاهر، فنحن نتقدم بعلم وخبر وسنستمر في هذا الامر كونه حقا من حقوقنا وسنتمسك به".

وكان موسى التقى صباحا السفير الكندي هايك صرافيان ثم وفد نقابة موظفي مستشفى اليسا في صور فمحافظ الشمال خليل الهندي.

صراف يطالب برفع الحصار عن العراق

طالب رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف بالعمل "فوراً لالغاء الحصار الاقتصادي والغذائي المفروض على العراق وشعبه". وناشد في تصريح له الحكومة اللبنانية والحكومات العربية "اتخاذ الخطوات الكفيلة بخرق الحصار الغذائي والاقتصادي المفروض على الشعب العراقي اولاً من الناحية الانسانية، وثانياً لتأكيد وشائج الأخوة التي تربطنا بالعراق وشعبه. وثالثاً، وهنا هو الأهم، للاعراب عن الاستنكار والادانة لحرب التدمير والقتل العشوائية غير المتكافئة التي شنتها القوى العسكرية للولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق وشعبه ومنجزاته".

الخميس ٢٤ كانون الأول ١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢.٠٠
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
الايطالية	ميلانو	٠٢.٢٠
اير مالطا	مالطا – دمشق	٠٣.٠٥
اولمبيك	عمان	٠٣.٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤.٤٥
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦.١٠
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١.٢٠
التونسية	تونس	١٢.٢٠
الشرق الاوسط	جدة	١٣.١٠
الكويتية	الكويت	١٣.١٥
كوبان	كوبنهاغن	١٣.٢٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤.٢٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤.٣٥
السعودية	[illegible]	١٤.٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
القطرية	الدوحة	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكورية	لارنكا	١٦.٢٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨.٤٥
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
ك.ل.م	امستردام	٢٣.٠٥

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	[illegible]
السويسرية	زوريخ	٠٢.٤٥
التشيكية	براغ	[illegible]
الايطالية	ميلانو	[illegible]
اير مالطا	مالطا	[illegible]
اولمبيك	اثينا	[illegible]
التركية	اسطنبول	[illegible]
الشرق الاوسط	جدة	[illegible]
الماليزية	القاهرة	[illegible]
الشرق الاوسط	ابو ظبي	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
الشرق الاوسط	لندن	[illegible]
الشرق الاوسط	الكويت	[illegible]
اير فرانس	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٩.٠٠
الاردنية	عمان	[illegible]
البريطانية	لندن	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]
التونسية	تونس	[illegible]
الماليزية	دبي – كوالالمبور	[illegible]
الكويتية	[illegible]	[illegible]
كوبان	كوبنهاغن	[illegible]
الخليج	البحرين – الدوحة	[illegible]
القطرية	الدوحة	[illegible]
السعودية	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	باريس	[illegible]
الشرق الاوسط	اثينا	[illegible]
الكورية	[illegible]	[illegible]
الشرق الاوسط	عمان	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
"الامارات"	دبي	[illegible]

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

وول ستريت والسياسة النقدية الثابتة يدعمان الدولار

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت حيث استقر سعر صرف الدولار الاميركي اسميا وفعليا في التداول نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ الخميس الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهـذا الهامش بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بنحو ثمانية ملايين دولار، كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة، والبعض الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

اما في الخارج، ظل الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية مستمدا قوته من ضعف الين الذي تسبب به امس انخفاض اسعار سندات الخزينة اليابانية بعدما تبين ان مشروع موازنة ١٩٩٩ يخلو من اي حوافز، لدعم الاقتصاد ويقوم على تمويل العجز بزيادة الدين العام، في وقت اعلن "بنك اليابان" ان مكتب صندوق الائتمان التابع لوزارة المال اليابانية سيوقف مشترياته المباشرة من سندات الخزينة ابتداء من مطلع السنة المقبلة، في خطوة سرعان ما استتبعت ما يشبه الهروب من العملة اليابانية.

الى ذلك، كان للاعتقاد السائد في اوساط المتعاملين ان الاحتياط الفيديرالي الاميركي سيبقي سياسته النقدية من دون تغيير (وهو ما حصل) عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له F.O.M.C امس، اثره في دعم الدولار ازاء العملات الاوروبية، لاسيما بعدما صرح رئيس المصرف المركزي الاوروبي ويم دويزنبرغ، ان اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) يأتي في وقت لا تبدو فيه الاقتصادات الاوروبية في اوضاع جيدة وان تكن مقبولة.

وقد شكلت كل هذه الاعتبارات، الى فتح وول ستريت الجيد بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس، عوامل داعمة للدولار جعلته يقفل متماسكا في لندن كالآتي:

- ١,٦٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٣٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٧٤٠ مارك المانيا في مقابل ١,٦٧٢٥.
- ٥,٦١٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٠٧٥.
- ١,٣٦٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٥٩٠.
- ١٦٥٦,٣٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٥,٨٠.
- ١١٦,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٦,٢٠.

وبقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف، لا سيما منها الذهب الذي عانى غياب المبادرات في اتجاهه بأن اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٧,٦٥ دولارا في مقابل ٢٨٨,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٢٥ دولارا بعده.

واستفادت الفضة من عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٩١٠٠ دولارات في مقابل ٤,٨٦١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٩٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، لم تتفاعل وول ستريت سلباً امس مع قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة F.O.M.C لكثرة ما استدرك المتعاملون هذه الخطوة، في وقت ابدى المستثمرون ارتياحهم الى وتيرة الاستهلاك في الولايات المتحدة في غياب الضغوط التضخمية وانحسار أزمة الاسواق الناشئة في آسيا واميركا الجنوبية. فكان ان مضت البورصات الرئيسية في التحسن بدعم من بورصة نيويورك باستثناء بورصة لندن التي عانت امس عمليات تحقيق الارباح على أسهم عدة بعد قرار شركة جنرال الكتريك فصل انشطتها عن صناعة التسلح، فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٣٣,٢٠ نقطة على ٥٨٤٣,٣٠ نقطة. ما عدا ذلك، لقيت الاسهم الاوروبية دعما من قوة الدولار وفتح وول ستريت الجيد، فأقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ٥٢,٧٧ نقطة على ٤٨٧٩,٤٧ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٧,٠٦ نقطة على ٣٨٢٠,٤٧ نقطة.

وفي وول ستريت، تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بين ادنى على ٨٩٤٨,٦٩ نقطة واعلى على ٩٠٦٩,٤٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٣١,٣٣ نقطة بزيادة ٤٢,٤٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور كبير في بورصة طوكيو بعد الاعلان عن مشروع موازنة يقوم على تمويل العجز بمزيد من الدين العام، الامر الذي ضغط على سوق السندات التي اخذت بجريرتها سوق الاسهم، فأقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ٣٧٣,٥٠ نقطة على ١٣٧٧٩,٤٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك بيبلوس "ج"، وتراجع سعر سهم رسامني يونس في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨٣,٦١٠ اسهم قيمتها ٤٥٦,٨٦٢ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٨١٢ سهما من سوليدير "آ"، و٨٥٥٢ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ١٨١٨ سهما من سوليدير "آ" ، و١٥٨٨ سهما من سوليدير "ب"، و٤٣١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و٢٥,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠ سهم من بنك بيروت، و٣٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٣٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله و٢٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية، علما انه جرى تداول ٣٢,٥٠٠ سهم من رسامني يونس خارج البورصة في صفقة مباشرة على اساس ٣ ١/٤ دولارات للسهم الواحد.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ١٠,١٤ نقاط نسبتها ١,١٩ في المئة واقفل على ٨٦٣,٠٤ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليبسي" ٠,٣٤ نقطة نسبتها ٠,٤٠ في المئة واقفل على ٨٧,٢٨ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٢٢ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٧,٨١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/١٢/٢٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		14326	21/12/98		9 7/8	875860	812	812	9 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		14892	21/12/98	0.00	9 7/8	1504261	1818	1818	9 7/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		14326	21/12/98		10 1/8	87010	8582	8582	9 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15457	21/12/98	3.80	9 7/8	288428	1588	1588	10 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	17/12/98	0.00	18	10345				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43544	21/12/98	0.00	28 7/8	6310	24850	4310	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	21/12/98	0.00	7 11/16	5660	48523	500	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4897	18/12/98	2.00	3 2/16	108758	82000	25000	3 3/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	21/12/98	-1.96	3 3/16	42565	50000	3000	3 2/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	14/12/98	0.00	24/32	243814				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	04/12/98	0.00	23/32	47530				الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	21/12/98	0.00	1 24/32	3000	5000	3000	1 24/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	21/12/98	0.00	1 30/32					يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10462	21/12/98	0.00	6 15/16					ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	21/12/98	0.00	2 1/16	20,647	133,361	2500	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
83.610	456.862	2.291.894.000

Block Trade Share	Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	QTY الكمية	Price السعر	السهم صفقات مباشرة
Rasamny-Younis Motors (B)	Out/خارج	21/12/98	105.625	32.500	3 4/16	شركة رسامني يونس "ب"

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٧٨١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة ناقلة ٨٢٥٥ طناً وغادرته عشر. وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينما ١٢ مسافرة هي: "ساري" و"فيدر ميد" و"بلسل" و"راليانس" و"بوزيدون" و"ديستا" و"جيرار بـ. بورسل" و"بتريكس هافن" و"بولين متز" و"ميال ليزيتا" و"بلرانجر" و"فاست الكسندريا".

وينتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	جوليا ١	٢٥٠ ورقاً	البدر
٩	بوزيدون	للتموين	للشيونال تراد
٩	ديستا	للتموين	س. س. غ.
١٠	جيرار بـ. بورسل	٥٠٠ ماشية	لتر شيبنغ
١١	بتريكس هافن	٢٧٠ مختلفاً	ميد كونترو
١٢	بولين ميتز	٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	ميال ليزيتا	٧٠٠ سيارات	فـ. خياط
١٤	بلرانجر	٢١١٢ مختلفاً	سيمن
١٤	فاست الكسندريا	٧١٧ مختلفاً	فاست اجانسي
١٤	روزيتا ماريا	٨٤٧ مختلفاً	عكاك
١٤	بلفيشر	٢٠٠٩ مختلفاً	سيمن

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيل دوميجو	بورسعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ش. م. أ.
أفاميا ستار	اليشفسك	٣٥٠٠ حديداً	بحر شيبنغ
سكاندربور	اللاذقية	٥٧٢ مختلفاً	هـ. هيلد
جيفو ٢	بورغاس	٩٠٠ مختلفاً	الجزائري
بيو بالفوروف	ليماسول	٢٢٠٠ مختلفاً	الجزائري
صوفيا "م"	اليشفسك	٢٤٥٠ حديداً	سبيريدون
برايم خالفت	ليماسول	٦٠٠ مختلفاً	غولف ايجانسي
فاسيليوس ١٧	البيريه	٤٧٠٠ كاز طيران	غولف ايجانسي
نور المصطفى	تريستا	٢٥٠ ماشية	ديفينا
زاهر ٢	سيت	٢٠٠ ماشية	تمارا
حاج انوار	طرابلس (لبنان)	للشحن	ميد سيد سرفيسز
ابرهيم	بلغرود	٢٠٠ ماشية	ديفينا
للحاج عمرو	بورسعيد	للشحن	ابو رجيلي
كازانافا	كونستنتا	١٢٠٠ مختلفاً	النمار

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥٢٤,٩٤	٢٦٩,٢٢	١١١٤,٥٦	٩٠٤,٣٧	٠,٩٠	٤٣,٤٦	٨٠٢,٢٤	١٢,٣٧	١٨٧,٦٥	١٠,١١	٩٣٠,٥٦	٩٧١,٧٤
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٤٤,٩٤	٢٧١,٢٢	١١١٨,٥٦	٩٠٨,٣٧	٠,٩٢	٤٤,٤٦	٨٠٦,٢٤	١٣,٣٧	١٨٨,٦٥	١١,١١	٩٣٤,٥٦	٩٧٥,٧٤

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٣٩,٨٥	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٥	٤٩٨٨,٣١	٤٠٨,٥٤	٣٩٩,٩٥	٤١٢,٣١	٣٠٥١,٢٧	١٢٧,٣٠	٤,٨٨
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٣,٨٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٥	٥٠١٨,٣١	٤١٢,٥٤	٤٠٣,٩٥	٤١٦,٣١	٣٠٦١,٢٧	١٢٩,٣٠	٥,٨٨

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الانكليزية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٣١٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	٧٢١٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٤١٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٥١٠	٢,٦٠٤٨	١,١٣٦٦	٠,٠١٣٢٨	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٢٦١	٠,٢٧٦٢	١,٨٢٠٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٢٢	١,٤٣٢٠	٠,٦٢٥٠	٠,٠٠٧٣٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٢	٠,١٥١٩	–	٠,٥٥٠٢
فرنسا	٥,٦١٠٥	٩,٤٢٨٠	٤,١٢٢١	٠,٠٤٧٨٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٤	–	٦,٥٨٢٠	٣,٦٢١٦
المانيا	١,٦٧٥٠	٢,٨١١٥	١,٢٢٩٢	٠,٠١٤٢٧	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢١	١,٠٨٠٠
ايطاليا	١٦٥٦,٥٠	٢٧٨٤,٤١	١٢١٧,٤٠	١٤,١٢٢	–	٩٩٠,٢٧	٢٩٥,٢٢	١٩٤٤,١٨	١٠٦٩,٥٨
اليابان	١١٧,١٠	١٩٦,١٦	٨٥,٦٦	–	٠,٠٧٠٤٤	٦٩,٧٥	٢٠,٨١	١٣٦,٩٨	٧٥,٢٧
سويسرا	١,٣٦٢٥	٢,٢٨٧٢	–	٠,٠١١٦١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٣٥	٠,٢٤٢٦	١,٥٩٧٠	٠,٨٧٨٦
بريطانيا	٠,٥٩٥٩	–	٠,٤٣٦٤	٠,٠٠٥١٠	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦٠	٠,١٠٦٢	٠,٦٩٩٤	٠,٣٨٣٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٨٧	٠,٧٣٣١	٠,٠٠٨٥٧	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٨٣	٠,١٧٨٤	١,١٧٤٨	٠,٦٤٣٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٠٤٤,٤٦	اقفال اليوم ٣٨٢٠,٤٧	اقفال اليوم ٥٨٤٣,٣٠	اقفال اليوم ١٣٧٧٩,٤٥	اقفال اليوم ٤٨٧٩,٤٧
الاقفال السابق ٨٩٨٨,٨٥	الاقفال السابق ٣٨٠٣,٤١	الاقفال السابق ٥٨٧٦,٥٠	الاقفال السابق ١٤١٥٢,٩٥	الاقفال السابق ٤٨٢٦,٧٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 9/16	42 1/2
Aluminum	69 1/4	69 5/8
Am Express	101 5/8	100 3/4
Armco	4	4
Asarco Inc.	15 1/16	15 3/4
AT et Corp	73 5/16	74 5/16
Atl Richf.	65 1/4	65 7/8
Avon Prod.	41 3/8	40 13/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	31 13/16	31 13/16
Boise CASC	29 3/16	28 3/4
Bristol My.	126 7/16	130 13/16
Burlington Northern	33 5/8	33 15/16
Caterpillar	42 5/16	42 1/8
Chase Manh.	71 3/4	72 1/4
Chevron	83 3/4	84 1/8
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	67 7/16	65 3/4
Colgate	89 3/8	86 7/8
Columbia Gas	58	58 1/4
Corning Inc	43 1/2	43 11/16
Csx Corp.	41 5/16	41 11/16
Cyprus Amax Min.	9 1/16	9 11/16
Deere	30 9/16	29 3/4
Delta Air Lines	50 1/2	50 1/2
Disney Corp.	29 15/16	30 7/8
Eastm Kodak	73 7/16	74
Estee Lauder -A-	77 1/2	76 1/2
Exxon	74 15/16	74 13/16
Ford	56	55 9/16
Genl Dynamics	56 7/16	55 5/8
Gilette	45 15/16	43 1/16
Grace	14 5/8	16 3/16
G.T.E. Corp.	67 15/16	69
Halliburton	30 11/16	31 1/16
Hilton	19 3/16	19 1/4
Honeywell	72 7/8	73 7/16
INA	17 13/16	17 5/8
Inco Ltd.	10.375	10.5625
Intl Bus	182 3/4	176 3/8
Intl Paper	42 3/4	42 15/16
ITT Bus	36 7/32	35 3/4
Johns.	77 3/8	76 13/16
Kellogg	34	34
Litton	60 3/16	60
Lockheed Martin	95	92 13/16
Loews	99 11/16	98 1/4
Mallinckrodt	30 3/8	30 1/2
Merck	147 1/4	144 1/16
Merril Lyn.	69 7/8	71
Min Mining	70 3/4	70 1/2
Mobil	88 15/16	89 15/16
Monsanto	43 3/4	43 9/16
Morgan	102 3/16	103 1/4
Natl Semiconductor	14 3/4	14 7/8
Navistar	26 1/8	26 1/4
Occ. Petrol.	16 7/8	17 1/16
Olin	26 3/4	27 9/16
Penny	49 1/4	49 7/8
Pepsico	39 9/16	39 3/8
Pfizer	117 3/16	115 1/16
PG et Corp	32 1/4	32 5/8
Pharmacia Up John	55	54
Placer Dome	11 125	11 5
PolaroidQuaker	18	18 1/2
Quaker Oats	58 13/16	56 13/16
Schlumberger	44.5	44.5625
Sears Roeb.	41 7/16	41 1/8
Sony Corp Adr.	71 13/16	74 1/16
Tandy	41	42 3/16
Tenneco	32 3/4	33 9/16
Texaco	50 15/16	51 3/8
Texas Instr.	85 15/16	89 1/16
Textron	70 1/16	69 1/2
Time Warner Inc.	59 7/16	58 7/16
Ual	59	61 1/2
Union Carbide	42 1/8	40 5/8
Union Pacific Corp	43 15/16	43 1/2
Unisys	33 1/4	34
Utd Techno.	104 7/16	104 1/4
US Life Inco Fund	9 15/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	27 3/16	27 7/16
Usx Steel Grp.	23 1/16	23 7/8
Warner Lamb.	73 1/8	71 15/16
Xerox	111 1/4	110 15/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	62.6	62.6
Accor	1114	1087
Air Liquide	975	1010
Alspi	-	-
American Barrick	103.2	106.4
Anglo Amer. C. S.A.	158	157.5
ATT	409	420.2
Bayer Aktiengesells	225.1	225.1
BCM	549	549
BHV	732	740
Bic	308	304
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1150	1149
Carrefour	4150	4113
Casino Guichard-Per	578	583
Casino Gui Per Adp	357	357
CFF	80.1	86
CIE Bancaire	840	840
Club Méditerranée	454	457.9
Crédit Lyonnais	180.3	181
Danone (ex BSN)	1595	1585
DMC	61	61
Du Pont Nemours	301	304.5
East Rand Prop	0.95	1.03
ELF-Aquitaine	638	620
Eridania Beghin	945	934
Esso	451	460
Eurafrance	3697	3698
Fives-Lille	464	461
Galeries Lafayette	5900	6000
General Motors	409	401.5
GTM-Entrepose	587	553
Hoechst Akt.	224.3	227
IBM Corp	1002	982
ICI Ltd Plc	50	50.5
LA Rochette	15.45	15.55
Lafarge	520	522
Legrand	1458	1410
Legrand ADP	840	840
Locindus	789	800
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3825	3665
LVMH	1060	1043
Metaleurop	22.4	23.5
Mitsubishi Corp.	30.5	33.4
Mobil Corp.	496.4	505
Moulinex	82	84.25
Nicolas	1184	1249
Nord-Est	176.6	176.5
Norsk Hydro	175	169.1
O.N.A.	575	579
Petrofina	2500	2421
Philips Electronics	372	380
Pinault-Printemps-R	997	1003
Primagaz	540	540
Procter and Gamble	491	480.3
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	271.1	270.2
Saint-Gobain	735	778
SCOR S.A.	360	367
S.G.E.	258	258
Shell Transport	34.2	35.2
Siemens AG	355.6	355.1
Skis Rossignol	77.6	75
Sommer-Allibert	149.8	147
Suez Lyon - Des eaux	1136	1135
Thomson-CSF	212.5	229.9
Total	565	561
Valeo	435	411
Vallourec	190	195
Vivendi	1390	1373
Volkswagen AG	450.1	430
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	302	272
Zambia Copper Inves	7.9	8.15
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.525	5.49
Allied Zurich	8.9815	8.9001
Asda Group Plc	1.59	1.6
Assoc Brit Food	5.65	5.9531
BAA	6.86	6.79
Barclays	13.2355	13.187
Bass	8.6277	8.7949
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.605	0.6
Blue Circle	3.16	3.11
Boc Group	8.52	8.55
Boots	10.305	10.15
British Petrol	8.5217	[illegible]
British Aerospace	5.247	5.277
British Airways	3.8215	[illegible]
British Telecom	9.9654	9.02
BTR	1.225	1.2225
Burmah Oil	8.64	8.65
Cable Wireless	7.355	7.55
Cadbury Schweppes	10.1643	10.22
Centrica	1.17	1.2
Charter	3.25	3.17
Coats Viyella	0.275	0.28
Commercial Union	9.2724	9.12
Cookson Grp Plc	1.08	1.32
Cordiant	1.305	1.055
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.92	6.8838
Dixons	8.215	7.7163
ECC	1.58	1.65
General Accident	5.4173	5.55
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	7.5	7.188
Glaxo	20.0122	19.9598
Granada Grp	10.6	10.4
Great Univ. Stores	6.53	6.54
Guard. Ryl. Ex.	3.4975	3.4925
Hanson	4.66	4.8
HSBC HLDGS	15.39	15.65
ICI	5.3375	5.36
Kingfisher	6.37	6.395
Land Sec PLC	7.72	7.7113
Legal Gen. Grp.	7.8275	7.665
Lloyds	[illegible]	8.775
Londho	3.17	3.281
Lucas	2.05	2.02
Marks Spencer	4.0573	3.99
National Power	5.205	5.2067
Natwest	11.86	12.02
Pearson Grp.	11.87	11.9
P. and O	7.058	6.975
Pilkington	0.54	0.56
Prudential Corp	9.37	[illegible]
Racal Electronics	3.475	[illegible]
Rank group	2.2	2.23
Reed Intl.	4.74	4.93
Reuters	6.2941	6.35
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.09	7.2
Rolls Royce	2.455	2.46
Royal Sun	4.94	4.9
Sainsbury	4.7625	4.675
Sears	2.59	2.63
Shell	3.6875	3.695
Siebe Plc	2.2913	2.31
Std. Chart. Bank	6.6	6.75
Storehouse	1.37	1.37
T I Group	3.0726	3.16
Tarmac	1.125	1.13
Tate and LyleTesco	3.3	3.32
Tesco	1.68	1.6919
Unit Biscuits	2.4	2.605
Vickers	1.79	1.82
Vodafone Group	9.505	9.79

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	103	109
Bridgestone Corp	2505	2530
Canon Inc	2470	2575
Fuji Bank	411	453
Fuji Photo Film	4100	4170
Hitachi	732	752
Honda Motor	3690	3900
Jal	300	303
Kirin Brewery	1395	1365
Matsushita E Ind	1953	2001
Mitsubishi Corp	670	691
NEC Corporation	1020	1013
Nihon Kagaku San	291	296
Nip Steel Corp	203	210
Nomura Secs	1015	1052
Pioneer Elec.	1851	1952
Sharp Corp	1005	1056
Sony Corp	8330	8500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4250	4230
Sumitomo Corp	612	619
Toshiba Corp	677	707
Toyota Motor Co	2915	3010
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3690	3700

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	53.25	[illegible]
Bayer AG	65.40	[illegible]
Bay Mot Werke	1195.00	1182.00
Commerz Bank AG	48.70	[illegible]
Daimler Benz AG	154.50	152.00
Degussa AG	92.50	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	211.00	212.50
Siemens AG	107.00	107.30
Bay Vereinsbank	131.50	131.50
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	127.70
Deutsche Bank AG	94.50	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٨٢	٦,٠٦	٢,٩٣	٠,٧٥	٣,٠٥	٠,٢٥	٤,٩٣	٢,٦٢	٢,٥٠	٣,٢٧
لشهر	٥,٤٢	٦,٢٥	٣,٣١	١,٦٠	٣,٢٤	٠,٣٣	٤,٨١	٣,٢٤	٣,١١	٣,٤٦
لـ٣ اشهر	٥,١٢	٦,١٨	٣,١٩	١,٢٩	٣,٢٢	٠,٢٨	٤,٦٥	٣,٦٨	٣,١٠	٣,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٥,٩١	٣,١٦	١,٤٣	٣,١٨	٠,٢٤	٤,٥٣	٣,٧٥	٣,١٠	٣,١٣
لسنة	٤,٩٠	٥,٤٧	٣,٠٦	١,٥٣	٣,١٥	٠,٢٠	٤,٤٦	٣,٠٨	٣,٠٨	٣,٠٦
لـ٥ سنوات	٤,٤٨٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦٨٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,١٢١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٦٥	٢٨٩,٥٠
الفضة	٤,٩١٠٠	٤,٩٠٥٠
البلاتين	٤٣٣,٧٠	٣٤٧,٥٠
البلاديوم	٣١٠,٠٠	٣٠٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٤,٥٠	٢٢٤,٨٠
أيار	٢٢٥,٤٠	٢٢٥,١٠
آب	٢٢٤,٢٠	٢٢٤,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٥٧,٥٠	١٤٤١,٠٠
الألومينيوم	١٢٣٩,٥٠	١٢٣١,٥٠
القصدير	٥١٣٠,٠٠	٥١٦٠,٠٠
النيكل	٣٨٢٥,٠٠	٣٨١٥,٠٠
الزنك	٩٤١,٥٠	٩٤٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٣٥,٠٠	١٨٣٠,٠٠
آذار	١٧٧٥,٠٠	١٧٦٠,٠٠
أيار	١٧٢٩,٠٠	١٧١٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٢١,٠٠	١٣٩٣,٠٠
آذار	١٤٤٠,٠٠	١٤١٦,٠٠
أيار	١٤٦٤,٠٠	١٤٣٩,٠٠
سكر — آذار	٧,٥٨	٧,٥٢
أيار	٧,٦٧	٧,٦٢
تموز	٧,٥٩	٧,٥٣
بن — كانون الاول	١١٦,٠٥	١١٥,٤٥
آذار	١١٧,٠٠	١١٦,٠٠
أيار	١١٧,٧٥	١١٦,٥٠
قطن — كانون الاول	٦١,٢٢	٦١,٨٢
آذار	٦٢,١٠	٦٢,٨٠
أيار	٦٣,٠٠	٦٣,٧٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧٦,٧٥	٢٧٨,٥٠
آذار	٢٨٧,٢٥	٢٨٩,٢٥
أيار	٢٩٦,٥٠	٢٩٨,٧٥
الذرة — كانون الاول	٢١٩,٠٠	٢٠٩,٧٥
آذار	٢٢٦,٥٠	٢١٩,٠٠
أيار	٢٣٣,٢٥	٢٢٦,٧٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٤٥,٢٥	٥٤٩,٢٥
كانون الثاني	٥٥٠,٢٥	٥٥٤,٠٠
آذار	٥٥٧,٧٥	٥٦٠,٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٣,١٤	٢٣,١٩
كانون الثاني	٢٣,٤٧	٢٣,١٣
آذار	٢٣,٧٥	٢٣,٣٥

غارة على مرتفعات البقاع الغربي وتدمير عمود ارسال "اذاعة المستضعفين"

مجزرة اسرائيلية في جنتا حصدت أماً وأولادها الستة


جثة محروقة.

ما بقي من الطفولة

مجزرة جديدة ارتكبتها الطائرات الحربية الاسرائيلية امس في سهل البقاع، بقصفها مزرعة في محيط جنتا (بعلبك) تقطنها عائلة محمد عثمان، مما أدى الى سقوط الأم وستة من أولادها، واصابة ثلاثة آخرين بينهم رب العائلة وطفله، وهما الناجيان الوحيدان.

مجزرة

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قرابة الثانية والدقيقة الـ ٤٠ بعد الظهر في أجواء بعلبك، فجبه برمايات من مضادات أرضية، واكمل تحليقه فوق بعلبك في محاذاة السلسلة الشرقية نحو الجنوب فوق قرى الشرقي والنبي شيت وسرعين والخضر وجنتا ويحفوفا. وانقضت طائرة على عمود الارسال لـ"اذاعة المستضعفين" وقصفته بصاروخين جو – أرض ودمرته، فيما انقضت طائرة أخرى على محيط جنتا حيث كان يقوم معسكر تدريبي لـ"حزب الله" ملقية صاروخاً على المعسكر السابق وصاروخاً على مزرعة لتربية الأغنام والماعز في محلة الشعرة في جنتا عائدة الى المقدم في الأمن العام احمد ايوب من بلدة جنتا، مما ادى الى مجزرة طاولت عائلة المواطن محمد عثمان من بلدة طفيل والتي تسكن في مبنى ملحق بالمزرعة، إذ قتلت زوجته ندى عثمان (٣٥ عاماً) واولادهما: امينة (١٨ عاماً)، امين (١٥ عاماً)، سعاد (١١ عاماً)، غيدا (١٠ أعوام)، علي (٥ أعوام) وصبحي (١٨ شهراً). ونجا محمد عثمان وابنه علاء (١٣ عاماً) بأعجوبة، لكنهما اصيبا ونقلا الى "مستشفى الامام الخميني" في بعلبك.

وتناثرت اشلاء الضحايا السبع وتفحمت بفعل احتراقها، وجمعت ثم نقلت الى براد "مستشفى الخميني".

وجبهت الطائرات الاسرائيلية برمايات كثيفة من مضادات أرضية من كل الاتجاهات والمصادر. وكالعادة منع على الصحافيين الوصول الى المنطقة التي استهدفتها الغارة. فيما بدا من بعيد عمود الارسال مدمراً.

وعلم ليلاً ان المواطن علي محمد مرتضى اصيب ايضاً من جراء الغارة على جنتا.

غارة أخرى

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة التاسعة والثلث صباحاً على محلة بركة الجبور في البقاع الغربي، والقتا اربعة صواريخ جو – أرض احدث انفجارها دوياً كبيراً وأدى الى تصاعد سحابة من الدخان الأسود.

وجبهت الطائرات المغيرة برمايات من مضادات أرضية للجيش.

وبقي معبر زمريا مقفلاً امس في الاتجاهين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علي الطاهر الاسرائيلي تعرض صباحاً لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين ان اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بثت "ان جنوداً من الجنوبي احبطوا محاولة تخريبية أخرى في منطقة جزين تهدف الى النيل من المدنيين في بلدة انان، فقد اكتشفت عناصر من الجنوبي قرابة التاسعة والنصف صباح (أمس) عبوة ناسفة مموهة كانت مزروعة في الحارة الشمالية الغربية لبلدة أنان قرب المنازل.

وعلى الأثر قامت وحدة من سلاح الهندسة في "الجنوبي" بتفجيرها.

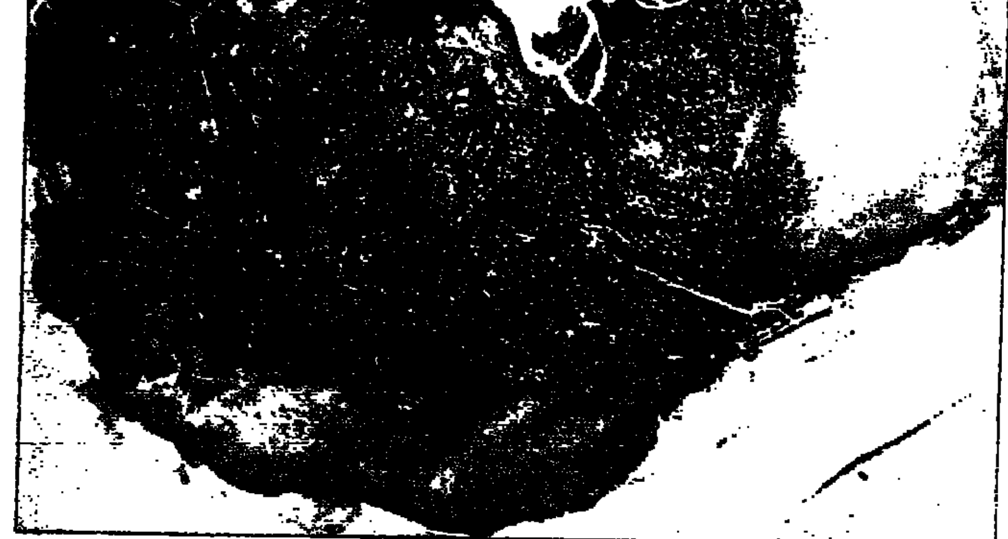
ومشطت مدفعية "الجنوبي" الاحراج المواجهة لبلدة أنان بقذائف من عيار ١٥٥ ملليمتراً".

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين محمد حسن وناصر حاوي هاجمت في الثامنة مساء الاثنين تحركات معادية في موقع سجد بالأسلحة الرشاشة والصاروخية، وحققت فيها اصابات مباشرة".

وتلقت "النهار" بياناً باسم "المقاومة الاسلامية – قوات الفجر" أشار الى انها "هاجمت في الخامسة فجر (أمس) قوات العدو الاسرائيلي في موقعي السويداء والطمرة بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، وردت وحدة الاسناد الناري على مصادر نيران العدو، فأوقعت الكثير من الاصابات والخسائر في مواقع العدو الاسرائيلي، مما دفع بالعدو الى تمشيط المنطقة بالقصف المدفعي والاسلحة الرشاشة".

وفي تل أبيب (و ص ف) أكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار أمس على جنوب لبنان. وقال ان المواقع "التخريبية" المستهدفة دمرت، وان جميع الطائرات التي شاركت في الغارة عادت الى قواعدها سالمة.

وذكر ان الغارة استهدفت منطقة تقع شمال "الحزام الامني".


يد مقطوعة.

(رامز اسطفان)


اشلاء في "مستشفى الخميني" في بعلبك.

نشاط "لجنة المتابعة" في باريس

عرض الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا، في مؤتمر صحافي في دار نقابة الصحافة امس، نتائج حضوره قمة المدافعين عن حقوق الانسان في باريس. وتناول صفا اجواء الاحتفالات وما رافقها من اعادة الاعتبار الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتزام حقوق الانسان السياسية والاجتماعية والثقافية والدفاع عنها، ومناهضة التعذيب.

وطالب حكومة الرئيس سليم الحص بالآتي: "تقديم شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على احتجاز الاطفال والمرضى في معتقل الخيام، وتقديم شكوى الى لجنة حقوق الانسان والمؤسسات الدولية حول قرار المحكمة الاسرائيلية العليا باعتبار المعتقلين اللبنانيين في سجن آيلون رهائن للمقايضة، تحريك البعثات اللبنانية في الخارج وتوليد رأي عالمي ضاغط على اسرائيل من اجل اغلاق معتقل الخيام والافراج عن جميع الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، استكمال مشروع تأمين الوظائف للاسرى المحررين الذي بدأته الحكومة السابقة، وتطوير التقديمات الاجتماعية الى الاسرى المحررين وعائلاتهم ودعم انشاء مركز اعادة تأهيل ضحايا التعذيب والذي بدأنا بخطوات اولية في تأسيسه".

ثم وزع نص "اعلان باريس" الذي يدعو الى: حرية التعبير، حق المرء في الدفاع عن حقوقه وحقوق غيره من البشر، حقه في الاستعلام عن الانتهاكات التي تتعرض لها حقوقه، والحق في استخدام القانون الدولي للدفاع عن حقوق الانسان.

بري والحص وموسى وشخصيات ندّدوا بالمجزرة و"حزب الله" لوّح بالرد و"الاقتصاص من العدو"

اثارت المجزرة الاسرائيلية الجديدة في جنتا البقاعية استنكارا رسميا وحزبيا ودينيا واسعا.

رئيس مجلس النواب نبيه بري قال: "كنا قد حذرنا الجمعة الماضي من سلوك اسرائيل طريقا ثالثا على جسد لبنان، هربا من مآزقها الداخلية الحزبية والسياسية وتهربا من كل الاتفاقات حتى اتفاق واي بلانتايشن، الامر الذي يؤكد ضرورة تضامن اللبنانيين حول قياداتهم ومقاومتهم وتأكيد تحالفهم اكثر فأكثر مع سوريا وضرورة الانصراف بكل جهد توصلا الى تنسيق عربي متكامل ازاء الهجمات والمؤامرات التي تحاك على كل العرب".

الحص

واثارت المجزرة استنكار رئيس الوزراء سليم الحص الذي تحركت حكومته في اتجاه المحافل الدولية. وهو رأى ان "الغارات الوحشية التي شنتها اسرائيل على البقاع تأتي مصداقا لما يعاني لبنان من جراء الازدواجية التي تطبع السياسة الدولية. ان الذين ينادون بالحرية والعدالة وحقوق الانسان هم انفسهم الذين يزودون اسرائيل آخر ما توصلت اليه صناعة الحرب المتطورة من اسلحة مدمرة فتاكة، فتضرب بها الآمنين والابرياء في لبنان وتحصن بها احتلالها اراضي عربية في لبنان وسوريا وفلسطين، وتستقوي بها في انتهاك كل الاعراف والمواثيق والاتفاقات الدولية والقيم الانسانية. لقد قررنا ان نتقدم بشكوى عاجلة امام مجموعة تفاهم نيسان. ونطلب من مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة ابلاغ الامين العام للمنظمة الدولية واعضائها احتجاجنا على الاعتداء الاسرائيلي الجديد على لبنان وشعبه".

موسى

وندد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى بـ"هذه المجزرة الفظيعة التي طاولت عائلة آمنة باطفالها ونسائها"، محذرا من "خطورة هذا التعدي الاسرائيلي المتجدد الذي نخشى ان يكون بداية انعكاس للازمة الحكومية الاسرائيلية على ارضنا".

واضاف: "ان هذه المجزرة تستدعي من جميع اللبنانيين الالتفاف حول قياداتهم حكما وحكومة وحول جيشهم ومقاومتهم، لاحباط ما يخطط له قادة العدو، وهي برسم الضمير العالمي ومن بقي من المدافعين عن حقوق الانسان".

سلام

ورأى النائب تمام سلام ان هذا العدوان "ليس بجديد، فالاطماع الاسرائيلية العدوانية نحو لبنان واللبنانيين امر مستمر لاستمرار الاحتلال واستمرار التعنت والعنجهية التي ليست بجديدة. نأسف كل الاسف على الضحايا التي ذهبت اليوم في هذا السياق ونقول اننا رغم كل الاذى والضرر، فانه في يقيني ان كل اللبنانيين متراصين في مواجهة هذا العدو الاسرائيلي".

سعد

واعتبر النائب مصطفى سعد "ان العدوان الصهيوني على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي هو امتداد للعدوان الاميركي – البريطاني" على العراق.

ورأى "ان تاريخ بني صهيون حافل منذ اغتصاب فلسطين بارتكاب ابشع المجازر الوحشية في حق الابرياء والعزل من ابناء شعوبنا العربية، وان لجوء العدو اليوم الى ارتكاب مجزرة استهدفت عائلة مسالمة في البقاع ما كان ليتم لولا الدعم العالمي لدولة اسرائيل ولولا الصمت العربي وسلسلة التنازلات التي يقدمها البعض مجانا لاعداء الامة".

بهية الحريري

واستنكرت النائبة بهية الحريري "الجريمة البربرية التي ارتكبتها اسرائيل ضد اطفال عائلة عثمان ووالدتهم في البقاع".

وقالت: "بقدر ما هي مؤلمة نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير، كذلك تبدو واضحة الصورة اللاانسانية للعدو الذي يتحدى كل الاعراف الدولية (...) ولذلك فاننا مطالبون اليوم، كعرب، بوقفة ادانة واحدة للهدايا الاميركية والبريطانية والاسرائيلية الدامية التي تلقيناها مع بداية هذا الشهر الفضيل، وتحميل الرأي العام العالمي والمنظمة الدولية التي يفترض انها تنطق باسمه تبعة ردع العدوان الاسرائيلي".

قباني

واعتبر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان اسرائيل بغاراتها هذه "تضيف صفحة سوداء جديدة الى صفحات كتابها الاسود القديم منذ احتلالها فلسطين عام ١٩٤٨ حتى اليوم". اضاف: "ان دولة قامت على الاحتلال والاغتصاب لن تدوم طويلاً ولا بقاء لها في منطقتنا العربية لانها دخيلة علينا مهما بلغت قوتها وجبروتها، لأن ذلك لن يفيدها في بقائها الى الابد".

"حزب الله"

واصدر "حزب الله" البيان الآتي:

"اقدم العدو الصهيوني على ارتكاب مجزرة مروعة في حق عائلة بكاملها في بلدة جنتا البقاعية، عندما اغارت طائراته الحربية على منزل مدني سقط فيه اطفال ونساء تحت ركام منزلهم، ليضيف الى سجله الحافل مجزرة جديدة تذكر بما اقترفه من مجازر في قانا والمنصوري وسحمر وغيرها. ان هول ما ارتكبه العدو في هذه الايام المباركة من شهر رمضان يتجاوز كل حد، فهو خرق خطير وفاضح لتفاهم نيسان، ودليل واضح على سياسته العدوانية ضد شعبنا، كما تبين زيف ادعاءاته وتبريراته لاحتلاله. فالقرية المستهدفة تبعد مئات الكيلومترات عن مناطق احتلاله، والمنزل مأهول، مما يؤكد تعمد ارتكاب المجزرة في حق العائلة التي كانت تحضر لافطارها في هذه الايام الرمضانية.

اننا نضع هذه الجريمة النكراء برسم الامم المتحدة وهيئاتها الدولية ومنظمات حقوق الانسان، وفي الوقت ذاته ندعو الحكومة اللبنانية الى وضع مجلس الامن امام مسؤولياته بتقديم شكوى عاجلة وعدم الاكتفاء بالشكوى الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان حتى نفضح العدو وجرائمه امام الرأي العام العالمي.

واذا كان العدو الصهيوني يعتقد انه يستطيع بهذه المجازر ترهيب شعبنا وثنيه عن مقاومته، فانها لن ترتد عليه الا وبالاً، فدم الابرياء الذي يسفكه هذا العدو سيبقى دافعاً على المقاومة والصمود والتلاحم الشعبي في وجه الاحتلال. والمقاومة الاسلامية التي عودت اهلها ان تكون حصنهم المنيع، ستواصل جهادها حتى اجبار العدو على الانسحاب ودفع ثمن جرائمه واحتلاله، وهي تعرف كيف تقتص من هذه الجرائم على يد مجاهديها الذين ينزلون به الهزائم في ساحة المعركة. فيفر منها ليمارس عدوانه ضد الابرياء. ان تمادي العدو في جرائمه لن يزيدنا الا اصراراً على مواصلة المقاومة والجهاد. فهما السبيلان الوحيدان لردعه وتحرير الارض وتخليص شعبنا من مجازره.

واننا نحتفظ لانفسنا بحق الرد في الوقت المناسب".

● قيادة اقليم البقاع في حركة "امل": مرة اخرى تطاول يد الاجرام الصهيوني منازل الآمنين (...) وما الهدف الاسرائيلي الكامن خلف العدوان سوى تنفيس أجواء ومشاكل داخلية تتعرض لها الحكومة الاسرائيلية والاشاعة جو الذعر عند المدنيين اللبنانيين في ايام شهر رمضان المبارك. ان حركة "امل" تندد بهذا العدوان الاجرامي على اهلنا في البقاع والجنوب وتشيد بصمودهم وتوحدهم حول المقاومة حتى تحرير الارض مهما بلغت التضحيات".

اده: قيادات الصمت والتطبيع تتحمل المسؤولية عن الدماء البريئة

اتصل الوزير السابق ميشال اده مساء امس بـ"النهار" من باريس وادلى بالتصريح الآتي:

"وحشية اسرائيل التي انقضت بحممها البربرية على عائلة لبنانية آمنة تكشف مرة اخرى الصورة الحقيقية للسياسة العنصرية لحكومة اسرائيل الحالية وللبربرية التي طالما خبرناها ويواجهها شعبنا بصمود نادر المثال. لكن هذه المجزرة تفضح كذلك كل الدوائر والاوساط والهيئات وكذلك الدول التي تسكت عن هذه الجريمة النكراء وتحجم وتتردد عن ادانتها الصريحة ومواجهتها.

فالصمت المريب الذي تعتصم به هذه الاوساط والدول التي تدعي التحضر بازاء ما ترتكبه اسرائيل من مذابح في حق اللبنانيين انما تشكل تواطؤاً يشجعها على التمادي في ذلك وعلى ارتكاب المزيد من هذه الجرائم الممعنة في انتهاك حقوق الانسان في عالم يحتفل بعد مرور خمسين سنة على اعلان الشرعة لهذه الحقوق.

وليكن معلوماً ان تعرض الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني والشعب العراقي والعديد الآخر من الشعوب العربية لابشع اشكال القهر والعدوان والقتل والارهاب المنظم الذي وقوده الاطفال والابرياء سوف يرتد براكين تنفجر بالمعتدين انفسهم وتضع العالم باسره على شفير كارثة لن يكون احد في منأى عن حرائقها.

اما السياسات التي تطالب الضحية بتقديم واجب الطاعة والامتثال للمعتدي فلسوف تكتب في صفحات التاريخ لطخة عار على جبين الحضارة الانسانية جمعاء. واما هذه القيادات العربية المستمرة في التطبيع مع اسرائيل والمعتصمة بهذا الصمت المشين فهي التي تتحمل المسؤولية الاولى عن هذه الدماء البريئة بفعل استمرارها في التطبيع الذي سوف يرتد عليها وعلى شعوبها كذلك بافدح الويلات".

الحكم بالسجن على مواطنة جزينية بتهمة التعاون مع المقاومة

النبطية – "النهار":

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية حكمت على مواطنة من جزين بالسجن سنة واربعة اشهر بتهمة التعاون مع المقاومة. وكانت المواطنة اعتقلت قبل نحو سنة هي



"تطور العمارة السكنية من التقليدية الى الحداثة ١٩٣٠ - ١٩٤٠"

موسوعة هندسية تروي سيرة بيروت - المبنى

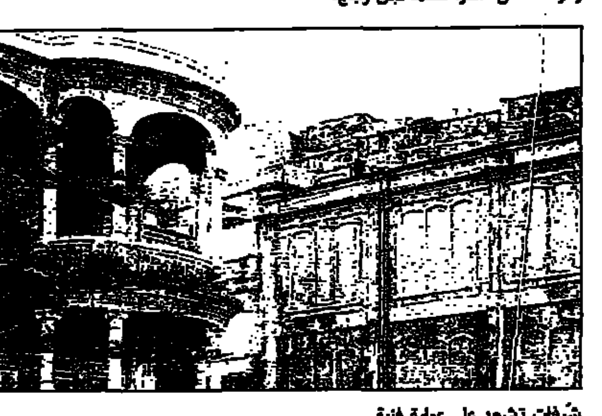


واجهات حجر وقناطر.



زخرفة تنطق سحراً خلفها مبنى زجاج.

غلاف الكتاب.






شرفات تشهد على عمارة فنية.

(من الكتاب)

شرفات واسعة ونقوش.

زمن تتوق الى التمسك بخيط يعيدنا الى اصالة الماضي، ويعرّفنا على دفء العيش بين جدران تكاد تنطق عراقة وفي بيوت مفعمة بالهيبة وفن العمارة، نجد بين ايدينا كتاباً – تحفة عنوانه "تطور العمارة السكنية من التقليدية الى الحداثة بين ١٩٢٠ و١٩٤٠"، لمؤلفه المهندس روبير صليبا.

هذا الكتاب المميز باخراجه ومضمونه اصدرته قبل اسبوعين نقابة المهندسين في بيروت بعد اربعة اعوام من الاعداد وعام من التحضير ليشكل مرجعا توثيقيا هو الاول عن تطور الهندسة المعمارية خلال عهد الانتداب الفرنسي. ويطل بالصور والمعلومات المؤرشفة بالانكليزية على شوارع العاصمة ايام كانت بيوتها من الحجر والقرميد، الى حين تطورت انماط البناء الغربي الذي اوجد ظاهرة الباطون المسلح وافسح لظهور الطبقات العليا، وعرف لاحقا بالمباني الحديثة.

رحلة الى الماضي

تقلب صفحاته مستمتعاً بمرحلة زمنية اقل ما يقال فيها انها رائعة هندسية، فتنتقلك صوره الساحرة على طول خطوط الترامواي حيث الكثافة السكانية، من شارع مثقل بالتاريخ الى آخر يحوطه التراث من كل حدب وصوب.

تجول في محيط الوسط التجاري للمدينة، وهو المنطقة التي تم التركيز عليها في الكتاب، من القنطاري الى وادي ابو جميل، فالبسطا التحتا، عبد الوهاب الانكليزي، الجميزة وسواها من الشوارع التي تسكنها مبان عمرها اكثر من ٧٠ عاما، ورغم الغبار المتراكم فوقها لا تشيب.

وبين الصور والذكرى تجد نفسك داخل بيوت عريقة، تستريح فيها للحظات فتصطحبك في رحلة الى الماضي حيث متعة الجلسات العربية والتألق في فن العمارة.

فمن الدقة في "تطريز" الواجهات الخارجية الى القرميد الاحمر وتحته الشرفات المفتوحة على الدرابزون المزخرف والاباجور الوقور، تستقبلك في الداخل جدران محفورة بالعز والابهة، تعلوها اسقف مزخرفة بدقة تضاهي انواع البلاط الملون والفرانيت.

من التقليدية الى العصرية

يشتمل الكتاب المؤلف من ١٢٨ صفحة على خرائط تتيح التعرف على المراحل العمرانية التي مر فيها البناء البيروتي قبل القرن التاسع عشر حيث كثر العيش في الضواحي، ثم انتقاله من الطراز التقليدي بين اعوام ١٩٠٠ و١٩٢٠، زمن ظهور البناء السكني المديني، الى الحداثة التي اضفت عليه مزيجا من الثقافات حتى عام ١٩٤٠، الفترة التي وصل فيها فن العمارة الى اوجه.

مراجع عديدة عالجت هذا الفن في لبنان منذ القرن السابع عشر حتى نهاية عهد الدولة العثمانية، لكن فترة بعد الحرب العالمية الاولى بقيت مهملة رغم اهميتها التي تتمثل في طريقة التعاطي مع العصرنة، والتأثير الغربي عليها، والتغيرات التي طرأت على المجتمع البيروتي وتكيف الهندسة مع متطلبات السكن الحديث.

من هنا، وتكريساً لدور النقابة في البحث والتوعية في مجال العمارة والهندسة، تم اصدار هذا الكتاب الذي يهدف باخراجه واسلوب عرضه الى اشراك اصحاب الاختصاص والرأي العام في الاطلاع على تراث البناء في هذه الفترة الانتقالية.

المرجع الاول والوحيد

نقيب المهندسين عاصم سلام قدم للكتاب، مشيرا الى انه "يشكل بمواده وشموليته المرجع الاول والوحيد لهذه الحقبة من تاريخ العمارة في بيروت"، لافتا الى "ان كثافة البناء في هذه الفترة وامتداده المديني داخل وسط بيروت وخارجه، يمثلان أغنى تراث للعاصمة، مما يتطلب توثيقه وابراز معالمه قبل انقراضه والقضاء عليه بالتوسع العمراني القائم حاليا، وقبل فقدان التشريعات التي تحميه".

يختصر مؤلف الكتاب المهندس صليبا بهذا المرجع تاريخا في ثلاثة اقسام جزأها في شكل يسهّل الشرح بالصورة والكلمة والخريطة.

مزيج من الفنون

القسم الاول يتحدث عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لنشوء البناء السكني المديني، وفيه دراسة عن ظهور الطبقة البورجوازية والتي أدت الى الزحف العمراني في بيروت.

ويشرح الجزء الثاني التطور التكنولوجي الاجنبي الذي دخل لبنان من مواد مستوردة للعمار وخاصة الاسمنت، وكيف نشأت مهنة الهندسة وازدهرت بعدما كانت تعتمد في العشرينات على "المعمرجيين" الذين اتقنوا تصميم المباني.

ويتطرق الجزء الثالث الى تأثير الحضارات الاجنبية والثقافات المتعددة في خصوصية البناء البيروتي، والذي تحولت هندسته مزيجا من الفنون والزخرفة المختلفة، وهذا ما شهدته كل الدول التي تعرضت في تلك الفترة للاستعمار.

زخرفة ونقوش

ويشتمل القسم الثاني من الكتاب على تحليل هندسي شامل بحيث يتم تقويم البناء السكني ومقارنته بتطور العمارة زمن تشييده.

ويروي المؤلف كيف بدأت العمارة تخضع لمتطلبات العصر، فكان الامتداد العمودي للبناء واستحداث المصعد، ثم ادخال الزخرفة والنقوش الى القناطر الثلاث التي تطورت شيئا فشيئا حتى اختفت معالمها واصبحت واجهة زجاج ثم شرفة. ويتألف القسم الثالث من مجموعة خرائط وتفاصيل هندسية دقيقة تم شرحها والتعبير عن مكوناتها في شكل سلس.

٤ أعوام من الاعداد

المهندس المعماري روبير صليبا تحدث عن فكرة اعداد هذا الكتاب وذكر أنه عام ١٩٩٢ اهتم مع طلابه في الجامعة الاميركية بـ "ترجمة ذاكرة بيروت عبر رسم خرائط لما تبقى من مبان حول الوسط التجاري". (وردت في القسم الاخير من الكتاب).

واضاف: "بعدما أعددت دراسة عن القاسم المشترك بين تلك المباني، استغرقت اربعة اعوام من المسح والتنفيذ واشتملت على التأثيرات الخارجية التي ساهمت في بلورة العمارة"، لافتا الى انه "لولا دعم النقابة المالي والمعنوي لما رأى هذا العمل النور بعد عام من جمع المعلومات والصور وتنسيقها وطباعتها".

وأورد "ان الكتاب يروي سيرة بيروت العمرانية، وهي كانت اراضي زراعية، ومع نشوء البورجوازية عرف البيت القرميدي مع القناطر الثلاث، وما لبث ان تطور البناء واتسعت رقعة العمار مع التمازج الحضاري والكثافة السكانية، حتى أخذت الاحياء بالتشعب وضاقت مساحات الاراضي مما أوجد ظاهرة المبنى السكني داخل المدينة".

نسرين درزي

اعتصام اليوم في ضوء الشموع
انقذوا هذا المبنى - التحفة

المبنى المهدد بالهدم.

على الغلاف الخلفي لكتاب "تطور العمارة السكنية من التقليدية الى الحداثة"، الصادر عن نقابة المهندسين في بيروت، صورة لمبنى قائم في الصنائع، قبالة القصر الحكومي سابقا، مهدد بالهدم والزوال مثل الكثير من المباني العتيقة التي اغتيلت.

امس دعت مجموعة من المعماريين واساتذة الجامعة، بينهم رئيس رابطة المعماريين في نقابة الهندسة، الى اعتصام في ضوء الشموع السادسة من مساء اليوم.

ويتوقع ان يصدر نقيب المهندسين في بيروت عاصم سلام بيانا يناشد فيه حماية هذا المبنى الاثري والحفاظ عليه.

كتاب العمارة وثقافتها

تنظر الى الغلاف ("تطور العمارة السكنية من التقليدية الى الحداثة")، فينتابك شعور من الفرح والاستغراب في آن واحد لما في هذه الواجهة من تنوع، فالرسم المعماري بالالوان المائية يكاد يشبه بيتا للدمى صممه معماري لأولاده. انه هدية العقل الى القلب... ولكن سرعان ما يتغلغل فيك شيء من الحزن عندما تلاحظ انها ليست سوى واجهة لا حياة خلف جدرانها. انه عمل خلاق يشبه متحفا ذا خلفية زرقاء داكنة. انها اشارة القلب الى العقل.

على الغلاف الخلفي، تكتشف ان هذه الواجهة ليست من نسج الخيال بل هي رسم لمبنى يقع في منطقة الصنائع – بيروت، لكنه قد يصبح يوما مجرد ذكرى اذا لم نسع الى حمايته.

ويركز الكتاب على حقبة لطالما الحقت بما سبقها، وذلك في تصور الغالبية واحيانا تحت عنوان البيت اللبناني التقليدي، من دون التمييز بين المراحل العمرانية.

والمهم هنا ان البيت البيروتي ليس مجرد قرميد احمر او قناطر وسواها من الانماط الشائعة.

يساعد روبير صليبا القارئ على الولوج الى اعماق تطور النسيج المعماري في بيروت خلال فترة الانتداب الفرنسي، ويدعو الى تحسس خصوصية هذه المرحلة وجمالها.

ان الفترة الممتدة من علم ١٩٢٠ حتى نهاية الانتداب الفرنسي هي انتقالية من الناحيتين الثقافية والاجتماعية، واكبتها تطورات فن العمارة في لبنان مدينيا وتقنيا. وتنضج معها معالم التغيير في هويتنا المعمارية، وهذا جوهر الكتاب وأساس منهجيته، وسره في التجدد، خلافا للدراسات المعمارية التي نشرت في لبنان حتى اليوم.

ورغم ان الاعوام الاخيرة شهدت عددا من الدراسات عن النسيجين الاجتماعي والسياسي لبيروت، وعن تطورهما خلال القرنين الماضيين، فان كتاب صليبا هو اول بحث يربط في شكل منهجي العمارة بأصولها الثقافية والانسانية وببعدها المديني. وهذا ما يتطرق اليه القسم الاول من الكتاب، وفيه الثقل الفكري للبحث.

في القسم الثاني من الكتاب شرح لتطور انماط الواجهة المعمارية للمبنى السكني في بيروت في اسلوب مفصل ودقيق، يذكرنا بكتاب "فلتشر" اول هذا القرن وكتاب "راغيت" عن العمارة اللبنانية في السبعينات، وابحاث "كرير" عن انماط العمارة الاوروبية في الثمانينات. وهذا العرض المسهب لتنوع العمارة الاوروبية في تصميم مباني بيروت، هو ضرورة اكاديمية وعمل توثيقي مهم، لكنه يحمل في طياته خطر اساءة استعماله من المهندسين المعماريين والمستثمرين العقاريين في عصر ازدادت فيه اهمية الصورة وساعد الكمبيوتر على التقليد والتكرار الاعمى.

ان عمل صليبا التوثيقي والتحليلي مدخل الى فهم معنى العمارة البيروتية في لحظاتها المدينية والكوزموبوليتانية الاولى.

فواجهة هذه العمارة السكنية في العشرينات وما بعد هي توازن نادر بين الداخل والخارج، بين تطلعات العائلة وشخصنة المجتمع، وهي تأتي من لغة غنية ومرنة كما يظهر الكتاب، لغة قادرة على التطور والانفتاح على العالم بدون الانسلاخ عن خصوصية الموقع والتاريخ. وهذا يثبت قدرة المجتمع اللبناني في تلك الفترة على التطور واحتواء التعددية الاجتماعية والثقافية والجمالية والتوازن الديناميكي بين التقليدية والحداثة. هذه ميزة فقدناها في لحظة توسع افقنا وقصر نظرنا، في عصر كثر فيه التقليد وقلت فيه الاصالة.

المهندس المعماري عبدالحليم جبر

صلاح الدين عيتاني
معمرجي عتيق يتذكر

بين قلة بقيت عاصرت مجد العمارة يوم كانت فنا وابداعا، ابن التسعين علما المهندس صلاح الدين عيتاني قلّب صفحات الذكريات فرسم ملامح بيروت القديمة يوم كان لـ"المعمرجية" عز ومكانة.

تحدث عن مهنته الاصيلة بشغف اعاده الى ورشة العمل والقبعة والتعليمات، فقال: "كنا نراعي اسس الهندسة العربية وخصوصا المصرية، حيث التركيز على الدار الفسيحة التي تحوطها الغرف، الى الاسقف الاسمنت والجدران الحجر مع القناطر والاعمدة. واهم شروط البناء في تلك المرحلة، تصميم الفتحات من نوافذ وشرفات شمال البيت وجنوبه حتى يجري الهواء ويلطف جو المنزل. وكان العمل يبدأ بحفر الحجر يدويا ثم صب الاسمنت في قوالب خشب بحسب الذوق والتصميم... كل هذه المواهب ذوبتها العصرنة والتقليد الاعمى للغرب".

ومن زملاء المهنة القابعين في ذاكرة عيتاني، فريد طراد، انطوان تابت، (شيد مبنى السان جورج) افتيموس (بلدية بيروت والتياترو الكبير) واثنان آخران احدهما من آل الاحدب والآخر من آل عبد النور.

اما العيتاني، فمن المباني التي شيدها واشرف عليها وما زال يذكرها، مبنى الشرتوني في باب ادريس عام ١٩٥٨، الجامع العمري الكبير الذي رممه مرتين، عام ١٩٣٠ وعام ١٩٥٠، جامع الداعوق في كركول حبيش ودار الفتوى في بيروت، وقد صمم ديكورها.

وروى مبتسما: "كنا قلة وكانت كلمتنا مسموعة، نحرص على عدم التبذير ونرضى بخمسة الى سبعة في المئة من قيمة المبنى، اما اليوم فيأخذون ١٢ في المئة ويتذمرون".

اطلق اسم المهندس صلاح الدين عيتاني على الشارع الواقع بين شارع رفيق لرسلان وبولفار تقي الدين الصلح.

وهو من اوائل المهندسين في لبنان. حائز شهادة تفوق وامتياز من جامعة كورنيل وشهادة تقدير من جامعة ميتشغن في الولايات المتحدة. تولى مناصب رسمية وحصل على وسام الارز الوطني عام ١٩٥٥.

خطة وطنية لاعادة التشجير

من اليمين سابا البعلبكي اشقر وغندور. (علي حوريه)

من اجل وضع خطة وطنية للتشجير وتعزيز المحميات الطبيعية في لبنان، عقد امس "التجمع اللبناني لحماية البيئة"، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة، حضره النقيب محمد البعلبكي ورئيس التجمع رفعت سابا وامين السر مالك غندور وملكة جمال لبنان كليمانس اشقر وممثل وزارة الزراعة غطاس عقل وممثل وزارة البيئة فيصل ابو عز الدين.

استهل البعلبكي بكلمة لفتت فيها الى "ضرورة حماية البيئة، والاكثار من وجود المحميات في كل الاراضي اللبنانية".

واستنكر سابا اعمال الحرق والقطع العشوائي، واقتحام الاسمنت للغابات من دون اي تنظيم، مشيرا الى انه آن الاوان للتحرك ضمن سياسة وطنية لتشجير الغابات، عبر تعاون بين القطاعين العام والخاص".

وعدد بعض المقترحات لتنفيذ هذه السياسة ومنها: استحداث قانون للغابات، انشاء محميات في املاك الدولة، وضع مخطط عام وطني للتنظيم المدني، لرصاد الحكومة موازنة لحماية الغابات واعادة تحريجها.

وطالب غندور بـ"وضع خطة وطنية للتشجير وتعزيز المحميات الطبيعية لاعادة التوازن الطبيعي الى لبنان بعدما فقده بسبب الحرائق وعبث الانسان".

اضاف: "ان عمل التجمع تركز منذ تأسيسه على العمل من اجل اقامة مجموعة من المحميات الطبيعية".

واعلنت اشقر عن مشروع يقضي باعادة تشجير التلال والهضاب المطلة على الطرق الدولية، كطريق بيروت – المصنع والمناطق الجبلية المطلة على البحر.

ثم وزعت روزنامة سنة ١٩٩٩ عن المحميات الطبيعية في لبنان.

نشاط بيئي لنظريان

اطلع امس وزير البيئة ارتيور نظريان على الملفات البيئية وسير العمل في الوزارة. وكانت له سلسلة لقاءات استهلها مع وفد من "لجنة البيئة في أندية ليونز" برئاسة رجينا فتيانوس. واطلع منه على برنامج نشاطاتها لسنة ١٩٩٩، وابرزها اقامة حديقة عامة للاطفال في دير القمر واخرى، عائلية في كرم سدة – الشمال.

واستقبل نظريان المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصرالله يرافقه المستشاران كامل عويضة وأغوب شاليون، وتناول البحث المخطط البيئي العام لحوض نهر الليطاني وبحيرة القرعون الذي يشمل ٩٠ في المئة من مساحة محافظة البقاع.

وكان استقبل ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان.

لجنة البيئة في "الليونز" عند كرم

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة رئيسة لجنة البيئة في جمعية اندية ليونز الدولية ريجينا فنيانوس ترافقها امينة سر اللجنة مدى بشارة اضافة الى المستشار سمير حداد، وجرى عرض للجهد الذي تبذله النقابة من اجل تعزيز الكلمة وحرية التعبير. وقدم الوفد تمنئة لكرم ثم لوحة تذكارية.

خبير آثار لمعاينة الموزاييك

علم ان خبيرا في الآثار قصد منطقة الجية امس برفقة دورية من قوى الامن الداخلي للكشف على قطعة موزاييك اثرية اكتشفت في عقار يملكه مصطفى الحاج اثناء القيام بحفريات.

وجاء هذا التطور بناء على امر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار في ضوء الشكوى التي وجهتها مديرية الآثار لاسترداد القطعة الاثرية، وبعد فترة مراوحة في هذه القضية. علما ان ثلاث دعاوى مقامة امام القضاء في جبل لبنان وبيروت بدأت منذ الصيف الماضي.

وفي المعلومات ان القاضي بيطار اعطى توجيهاته الى الاجهزة الامنية المختصة لمتابعة مصير هذه القطعة في شكل متواصل حتى يأخذ الحق مجراه وفقا للقوانين.

وقد انتقل خبير الآثار الى الجية لمعاينتها تمهيدا لاجراء المقتضى القانوني والاستماع الى اقوال المدير العام للآثار لمعرفة الحقيقة حول القطعة الاثرية واذا كان قد تم ابدالها او حصول اي عمل من شأنه اخفاؤها.

حملة تشجير في قضاء راشيا

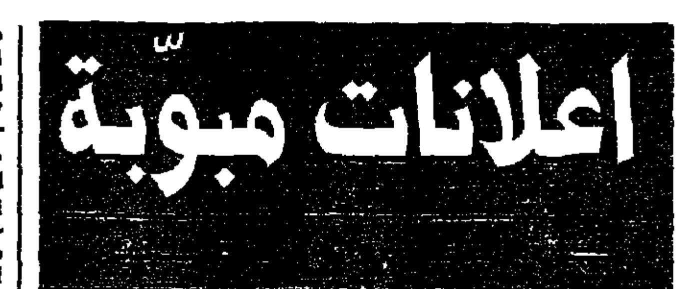
في اطار برنامج التنمية الريفية، وتأكيدا على تفعيل دور الشباب، نظمت امس جمعية الشباب المسيحية حملة تشجير واسعة شملت جوانب الطرق الرئيسية في قرى عين عطاء الكفير والخلوات، باشراف منسقها العام عصام كرم، اضافة الى ريتا ايوب، ليلينا ناصيف، وديع ابو رزق وغسان صعب. شارك في الحملة تلامذة المدارس الرسمية واعضاء النوادي الثقافية والاجتماعية بالتنسيق مع المجالس البلدية.

واكد كرم "ان الحملة تشمل غرس ما يزيد على ستة الاف شجرة من الصنوبر والسرو والشربين"، مشيرا الى انه جرى التنسيق مع المجالس البلدية والمجتمع المحلي للعناية بالنصوب لمدة سنتين ابتداء من يوم زرعها، وتم تسييج الاراضي المشجرة لحمايتها من قطعان الماعز".

عرقجي طالب بتقسيط فواتير مياه بيروت

طالب النائب عدنان عرقجي المسؤولين في شركة مياه بيروت بـ"اعادة مياه الشفة المقطوعة منذ اسبوع عن بعض مناطق العاصمة وضواحيها". وقال: "شكا الاهالي قبل ايام من انقطاع مياه الشفة فجأة من دون انذار، وتبين ان السبب هو عدم دفع الفواتير التي تصل احياناً الى مليون ونصف مليون ليرة، اضافة الى الفواتير القديمة".

واضاف: "يتعذر على المواطنين من اصحاب الدخل المحدود دفع مثل هذه المبالغ المتراكمة"، داعياً المسؤولين "الى تقسيطها على دفعات كي يتمكن المواطن من تحمل الاعباء، وخصوصاً ان الحاجة الى المياه تبرز اكثر في شهر رمضان".



وظائف

A Leading Co requires salesman. With 2 years exp. in selling building material products. Tel fax 01/483840 - 483275 - 885813

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a Medical Representative. Interested candidates should have a M. Sc. degree in basic science. New graduates only. To schedule an interview, please fax CV to 04/409365

Société demande: 1 Chef comptable - exp. min. 4 ans. 1 Directeur administratif - exp. min. 5 ans. Envoyer C.V. fax 01/201981

Debbas Enterprise (Mkalles) has opening for Draftment (Autocad) with min 5 years experience in Mechanical and/or Electrical drawings. Fluency in English is a plus. Call: 01/486236/7 - 480322

Akiki Engineering is in need for an electromechanical engineer, english educated, holding a lebanese druing lisence, min 1 year experience in Lebanon. Interested engineers pls call: 03/811938 or fax CV to: 01/330491

صيدلية في الاشرفية تطلب صيدلياً من الثامنة صباحا الى الثانية ظهرا الافضلية للخبرة. ت: ٠١/٣٣٦٨٠٢

A leading Int'l express courier Co. has the followig job vacancies: - Customer service agents - Sales executives - Executive secretary - Freight manager Please fax your CV to 01/340289

يلزمنا آنسات حسنات المظهر للعمل كبائعات في محلاتنا في الاشرفية Benetton Megastore المراجعة. التلفون ٠٩/٢٢٠٩١٤/٥/٦

عقارات

للبيع ارض ٨٠٠ م.م الحظيرة بل قو وارض ٩٥٠ م.م. اللويزة ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٠٩٨٤٠

للبيع مكتب سن الفيل رون بوان المكلس سنتر فاتليان قرب سي سويت من ٦٠ م.م. الى ٢٢٠ م.م. السعر ٦٧٥$ للمتر المربع. ت ٠٣/٧٢٢٢٦٤ – ٠١/٤٢١٩٥١ (Peter or Armen)

Rabieh rue N°. 32 appt. grand standing avec jardin sup. 600m² + park 2.V., avec. générareur, calm entouré d'une pinette Tél 03/272050 - 04/523880

شقة جديدة فخمة جدا في رملة البيضاء ٤٥٠ م.م. كفالة تنفيذ ستتين سعر تملكي ٧٥٠٠٠٠ دولار اميركي ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

بداعي السفر للبيع شقة في بيت الشعار جديدة ١٢٠ م.م. ٣ نوم، مكيف، موقف منظر على البحر ٢٦٨٠٠٠$ ٠٣/٢٢٦٤٨٦

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م. ط٤ عين التينة ٤١٠٠٠٠$ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها، موقف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

2 Appts de luxe 300m² et 160m² park., A/C. facilitées de paiement. Tel: 01/216147

Bureau de 120m² Dora imm. Makateb. Tel: 01/241335

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ ذوق مصبح. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٨٠

للبيع شقة في مشروع فخم مناظر خلابة (ادما – حريصا) ت ٠١/٢٨٢٠٥٠

للبيع شقتان في منطقة بئر حسن الاولى مساحتها ٣٠٠ م.م. والثانية ٣٦٠ م.م. الهاتف ٠٣/٣٤٥٧١٤

للبيع شاليه دوبلكس عدد ٢ ١٣٥ م.م. مع مواقف وغرف في السفلي مقابل مصاعد الروفوج ومشروع مزلو ٢٠٠٠ التلفون٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

A vendre Hazmieh - New luxurious apt. 3 bedrooms, very nice view. Tel.: 03/651996

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس مطل على البحر والجبل على بعد مائة متر كورنيش المنارة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض في عين كسور ٥٥٠٠م.م. + ارض في شملان ١١٦٥م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً). التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

L'Olivier 2 Mansourieh-Appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3s.d.b. + chauffage + A/C + parking 2 Voit./appt. prix 85000$ Tél 03/656766

روف ٤٠٠ م.م. البياضة قرنة شمعوان – كاشف ٢٨٠,٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٢٧٢٢٦

للبيع او للايجار

مار تقلا، الحازمية للبيع او للايجار طابق لرضي ٢٦٠ م.م. ٤ نوم مع حديقة وللبيع شقة ٢٢٥ م.م. ٣ نوم، ٠٥/٩٥١٧١٠ – ٠٣/٣٧٧٦٦٧

للايجار

للايجار شاليه مفروشة عيون السيمان (تلال العسل) سعر مغر جدا شوفاج + شومينيه. التلفون ٠٣/٣٢٤٣٤٥

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. ت ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

عيادة للايجار بسعر مغر فرن الشباك تجاه ABC طابق الاول التلفون ٠١/٢٩٢٢٥٦

محل للاستثمار مساحة ٣٣ م.م. جادة تقي الدين الصلح – قريطم الهاتف ٠٣/٢٢١٩٥٥

للايجار عجلتون مفروشة صالون وسفرة و٢ نوم مناظر خلابة موسم الاعياد شهريا ٤٥٠$ او سنويا ٤٤٠٠$ ٠٣/٧٢٦٦٢٤

2 Perfectly maintained modern classics for sale by well known car enthusiast and collector: - Ferrari 1974 365 GT4 2+2, $ 37,500 - Porche 1991 Carrera 4,S 29,500 - Please call 03/636850 from 3 to 6 p.m.

مطلوب ارض سهيلة بلونة مينطورة الزوق جونيه ساحل علما كفرحباب ادما فتقا الصفرا طبرجا ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض في قرنة شهوان بيت الككو بيك المحدي القنيطرة حارة البلانة زوق الخراب ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب Super Night Club et Hotel المعاملتين الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٦٧٠١ – ٠٣/٦٥٩٩٩٣

متفرقات

مطلوب رخصة صرافة من اي فئة. التلفون ٠٣/٢٤٦٨٠١ – ٠١/٣٥١٢٨٠



Ascot will find you the right partner. Contact Ascot now!

ASCOT SARL
Real Estate & Business Brokers
961.1.326000

مفروشات



للبيع بيانو جديد Hermann فخم جدا المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٠١/٣٠٧٣٤٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن دبلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا.

جامعة هاواي

* جامعة اميركية تابعة للولاية ومعترف بها وببرامجها دولياً.
* تمنح اكثر من ٢٠٠ شهادة وبرنامج قصير الأمد بما فيها برنامج مكثف لتعليم اللغة الانكليزية
* موقع مثالي ومحيط نظيف وآمن ومناخ استوائي معتدل.
* يمكن للطلاب والجامعيين مقابلة الدكتور فرانك ابو سيف ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ كانون الاول ١٩٩٨ بين العاشرة والثانية بعد الظهر في بيروت – كورنيش التلفزيون – قرب صيدلية محيو – بناية برج الاندلس الطابق الاول الهاتف ٠١/٧٨٩٠٨٩ و٠٣/٦٦٣٨٣٦ كما يمكنهم الحصول على طلبات الانتساب.

DAR EL ILM LILMALAYIN
is seeking
A Marketing Manager and Sales representatives
Successful applicants will have to promote schoolbooks Along with our wide range of various (Arabic / English) titles
QUALIFICATIONS:
Young university graduates Fluent in English
To apply: Please contact us on:
01/306666 Or Fax C.V.s to: 01/701657
C.V.s will be treated confidentially

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب احمد حسين عوده لموكله عبد الحليم حسين خضره سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٥٢٢ و٢٥٢٣ سرعين. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب خليل توفيق الدغيدي لموكله يوسف ابرهيم الدغيدي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٤٩ كفرزبد. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد ملي السيد احمد الرفاعي لموكله نجيب يحيى اليحفوفي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٠٩٢ بعلبك. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب اسكندر ابرهيم دحروج له ولموكله سمير علي ابو عثمان سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٧١١ معلقة زاضي و١٤٨٢ و١٦٦٢ رشيا الوادي. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب محمد امين الدسوقي شهادة قيد تأمين درجة ثانية بالعقارات ١٤١٣ – ١٤١٤ – ١٤١٥ – ١٤١٦ – ٣٧٥٠ – ٣٧٥٢ خربة قنافار باسم بنك بيروت والبلاد العربية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب احمد احمد عبدالله سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ١٢٠ و٨٢٢ الخربة. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب جوزف الياس مزرعاني لموكله موريس نايف رميا سندات تمليك بدل ضائع بالعقارين ٢٧٢ و٩٩٢ ابراه بناء. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب علي توفيق مزاحم للمورثة حميدة حسين عباس شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٧٠ يحمر. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلبت فاطمة محمد قادري لمورثتها عائشة محمد قمر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٥٤ قب الياس. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان قضائي
ان رئيس الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع (بعلبك)، قرر في ١٩٩٨/١٢/٧، عملا باحكام المادة /٥١٢/ الجديدة أ.م.م، نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من ندى يوسف ابرهيم نجيم، اساس ٩٨/٣٣٥، الرامي الى طلب شطب اشارة تأمين كفالة لمصلحة خزينة الجمهورية اللبنانية بقيمة مائة ليرة لبنانية سورية، وشطب اشارة الحجز الرقم ٩٣٢/٣، المدونة في السجل العقاري في ١٩٣٢/٣/٨ على العقار /١٦٥/ حوش بردى قضاء بعلبك. لكل ذي مصلحة ان يتقدم، لدى اضبارة خطيا ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر
رئيس القلم
عبدو المقداد

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية.
الى محمود عبدالله حلاق بناء

الدعوى ذات الاساس ٩٨/٧٤٠ المقامة عليك من زوجتك هدى حداد بمادة تفريق للغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة فقد تقرر اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بالطرق الاستثنائية فيقتضي حضورك جلسة يوم الخميس ٩٩/٢/١١ الساعة التاسعة صباحا والا يجري بحقك المقتضى القانوني.
المساعد القضائي
سلمى درنيقة

قرار
بتاريخ ٩٨/١٢/١١ قرر القاضي المنفرد المدني في النبطية الناظر في قضايا الاحوال الشخصية الاستاذ عبد علي زلزله نشر طلب المستدعين ورثة المرحوم عبد الرسول اسماعيل والرامي الى ثبوت وفاة المرحوم رؤوف عبد الرسول اسماعيل في دولة الارجنتين دون اولاد وانحصار ارثه الاميري بزوجته جولندا روزا كوميتو وباشقائه ابويه المتوفين قبله وهم، فاطمة وخلسيتوا وخورخي دانيال اولاد سلفادور اسماعيل المعروف باسم عبد الرسول اسماعيل.
فمن له اعتراض او لديه معلومات عليه تقديمها المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر، الدعوى الرقم ٩٨/٤٣٧.
١٢ كانون الاول ٩٨
الكاتب احمد علمي

اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت.
بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٢ تقدم سمير جدي بصفته احد ورثة المرحومين جبران ونلي لسبيريدون جدي بواسطة وكيله المحامي وليد انيس فارس باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٤٨٣ يطلب بموجبه اتخاذ القرار بشطب اشارة الدعوى المسجلة لدى حاكم صلح بيروت تحت الرقم ١٥٨٩ تاريخ ١٩٤٣/٣/٢٦، يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.
رئيس القلم
لبيب شحاده

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٥٠٤
الى المنفذ عليهم: ورثة المرحوم اوهانس ملطيوس باغاميان. وهم: سينا كريم وساسوئيل وراغيك وخاتون ولوسكي وارمن وارمنوهي وملطيوس ملطيوس باغاميان مجهولي محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠ استدعت ماري – دانيال باخوس تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٨/٤/١ القرار /٢٠١/ القاضي باسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور في العقار /١٣٨٩/ برج حمود وتضمينكم النفقات.
لذلك يقتضي حضوركم الى علم الدائرة دائرة او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سميل عون





UN BEAU LIVRE EST UNE BONNE IDÉE

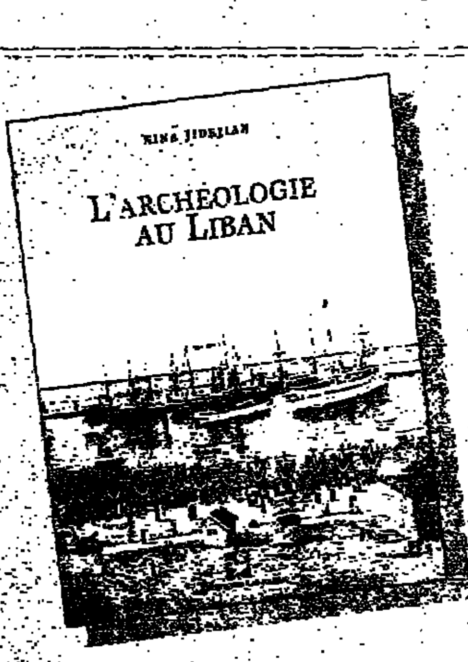
Dar An-Nahar vous offre l'embarras du choix et une large gamme de prix.



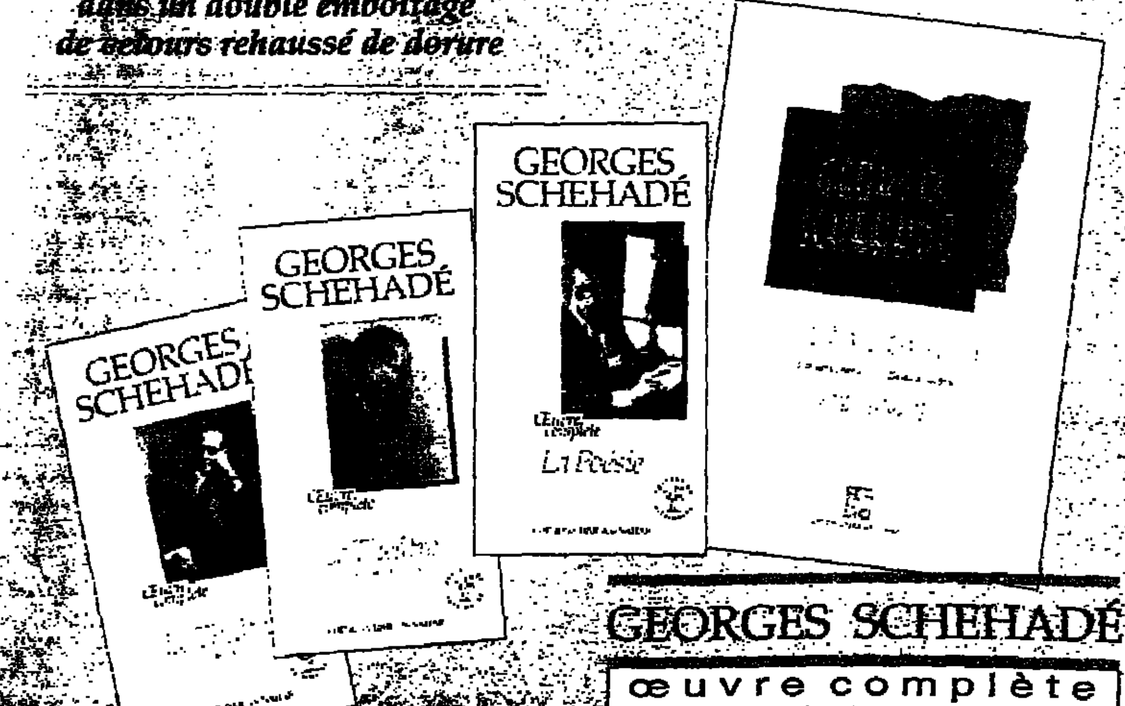


1837.

52 gravures in folio avec les notices et descriptions de l'auteur dans un double emboîtage de velours rehaussé de dorure



L'ARCHÉOLOGIE AU LIBAN



GEORGES SCHEHADÉ
œuvre complète

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري الـ٤٢

غزل المحلة انتزع التعادل ١ - ١ من الأهلي

القاهرة – من رافت الشيخ:

أجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٨ من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم اسفرت عن فوز القناة على مضيفه المنصورة ١-٠ في المنصورة، والمصري البورسعيدي على مضيفه بلدية المحلة ٣-١ في المحلة الكبرى، وتعادل الشرقية ودينا سلباً ٠-٠ في الزقازيق.

وفي المساء اجريت ثلاث مباريات ايضاً لم تخل من مفاجآت اذ نجح غزل المحلة في وقف انتصارات الاهلي التي بلغت ١٢ على التوالي باقتناصه نقطة التعادل الايجابي الثمينة ١-١ في القاهرة، بينما تعادل الاتحاد السكندري مع الاسماعيلية ايجاباً ٢-٢ في الاسماعيلية بعدما كان متخلفاً ٠-٢ في الشوط الاول. اما اكبر المفاجآت فكانت تلك التي حققها سفير الصعيد اسوان على مضيفه الكروم في عقر داره في الاسكندرية ٢-١ من غير ان ينجح في التخلي عن القاع الذي اجتذبت تياراته فريق الكروم المضيف بتخليه عن مركزه الحادي عشر للشرقية الذي كان قبل المباراة وصيفاً ثانياً للقاع واحد ابرز الفرق الدائرة في فلك المبوط الى جانب بلدية المحلة واسوان.

وتختتم المرحلة مساء اليوم في سهرة رمضانية بالمباراة السابعة الاخيرة بين فريقي المقاولون العرب والزمالك على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة.

وهنا الشريط:

المنصورة ٠ – القناة ١

على ملعب المنصورة سقط المنصورة بعد الظهر في فخ الخسارة ٠-١ امام ضيفه القناة، في قيادة الحكم السيد علي سجلها فتحي الوكيل في الدقيقة ١٠. ولاحت فرصة التعادل للمنصورة قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة بواسطة ضربة جزاء "بنالتي"، بيد ان مهاجمه عصام عبد العال اهدرها.

وهذا هو الفوز السادس للقناة وبه صار رصيده ٢٣ نقطة. والتعثر الثامن للمنصورة وبه ظل رصيده ٢٢ نقطة.

الشرقية ٠ – دينا ٠

على ملعب جامعة الزقازيق في الشرقية التقى فريقا الشرقية ومزارع دينا فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرابع للشرقية وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والسادس لمزارع دينا وبه صار رصيده ٢١ نقطة.

بلدية المحلة ١– المصري ٣

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى حل المصري البورسعيدي حامل كأس مصر الـ٦٧ ضيفا على البلدية وصيف القاع فأسفر لقاؤهما الذي دمغه ابناء بورسعيد بطابعهم عن فوزهم ٣-١ (الشوط الاول ٠-١) سجل للمصري محمود حسين وسيف داود ومؤمن عبد الغفار في الدقائق ٢٢ و٧٦ و٧٧، وسجل للبلدية احمد صالح بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو الفوز العاشر للمصري وبه صار رصيده ٣١ نقطة. والتعثر الحادي عشر للبلدية وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٢ نقطة وامواج المبوط تتقاذفه هو واسوان "سفير الصعيد" من كل جانب.

الاهلي ١– غزل المحلة ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي وغزل المحلة وأسفر لقاؤهما الذي اجري مساء تحت الاضواء عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل اصابة السبق للغزل مصطفى عبده في الدقيقة ٤٩. وفي الدقيقة ٦٧ تلقى ياسر ريان الكرة فطار بها متياسرا من ثلثه الدفاعي قاطعا ما يزيد على ٦٠ مترا مراوغا كل من قابله من المدافعين، ثم جنح يمينا واخترق المنطقة قبل ان يطلقها قذيفة يمينية ارتدت من يدي الحارس المحلاوي ناصر فاروق الى علاء ابرهيم المتابع على مقربة من القائم الايسر فقلبها بيمناه من خلف الحارس في قلب المرمى مسجلا اصابة التعادل الاهلي ١-١.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الغندور.

وهذا هو التعادل الثالث للاهلي وبه صار رصيده ٤٨ نقطة. والتاسع لغزل المحلة وبه صار رصيده ٢١ نقطة.

الاسماعيلي ٢– الاتحاد ٢

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠).

سجل اصابتي الاسماعيلي لاعبه الناشئ محمد رشدي في الدقيقتين ٢٨ و٣٧، وادرك الاتحاد التعادل بواسطة ابرهيم كاريكا واحمد ساري في الدقيقتين ٦١ و٦٥.

وهذا هو التعادل السابع للاسماعيلي وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والسادس للاتحاد وبه صار رصيده ٢٤ نقطة.

الكروم ١– اسوان ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندري واسوان الصعيدي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا عبد العزيز عن خسارة اصحاب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠-١ لاسوان).

سجل اصابة السبق لاسوان بعد ٢٢ دقيقة من ضربة البداية. وفي الدقيقة ٥٧ لاحت فرصة ادراك التعادل للكروم بواسطة ضربة جزاء "بنالتي" لكن لاعبه احمد لطفي اهدرها قبل ان يطرده الحكم في الدقيقة ٦٢. ولاحت الفرصة مجددا للفريق السكندري في الدقيقة ٨٥ فكان التعادل ١-١ بواسطة ايماب فكري. بيد ان فكري نفسه أبى الا ان يقتنص اصابة الفوز القاتلة في الدقيقة القاتلة (٩٠) ليعود اسوان الى قواعده في اقاصي الصعيد بالنقاط الثلاث مؤكدا انه في الاياب غيره تماما في الذهاب وكأن "الله شاله وحط بداله".

وهذا هو الفوز الثالث لاسوان في ١٨ مباراة ومع ذلك لم يفسخ عقده مع القاع اذ ارتفع رصيده الى ١٢ نقطة متساويا مع بلدية المحلة، لكن فارق الاصابات في مصلحة "الفلاحين". والتعثر العاشر للكروم وبه نزل من المركز الحادي عشر وصيفا ثانيا للقاع (١٢) وله ١٨ نقطة.

اجازة ٤٠ يوما

وتتوقف المسابقة عقب مباراة اليوم بين المقاولون العرب والزمالك في الجبل الاخضر، ٤٠ يوما (حتى ١٩٩٩/١/٣١) لانشغال المنتخب الوطني بالنشاط الافريقي والنوادي من الدرجات المختلفة بتصفيات كأس مصر الـ٦٨.

المانيا حلّت محلّ فرنسا في كأس القارات الرابعة

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس من مقره في زوريخ ان المانيا ستحل محل فرنسا بطلة العالم في كأس القارات الرابعة التي تستضيفها المكسيك من ٢٤ تموز ١٩٩٩ الى ٤ آب.

وقبلت المانيا بطلة اوروبا عام ١٩٩٦، الدعوة التي وجهها اليها الاتحاد الدولي بعد انسحاب المنتخب الفرنسي لتعارض الموعد الجديد للدورة الذي عدله الاتحاد الدولي مع مسابقات الكؤوس الاوروبية وبداية الدوري الفرنسي.

وكانت بطولة القارات مقررة اصلا من ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ٢٠ منه، الا ان رفض النوادي تحرير اللاعبين الفرنسيين والبرازيليين المحترفين لديها حمل "الفيفا" على تحديد موعد جديد لها من ٢٨ تموز الى ٨ آب. ومع ذلك، لم يلائم الموعد الجديد الفرنسيين لانه يتضارب وبطولتهم المحلية ووضعوا شرطا لمشاركتهم ان تبدأ الدورة في ١٠ تموز وهذا يعني الغاء حتميا لبطولة الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" التي تنظمها الباراغواي من ٢٩ حزيران الى ١٨ تموز او انسحاب البرازيل والمكسيك منها.

وبحلول المانيا محل فرنسا، باتت المجموعة الثانية تضم الى جانبها البرازيل والولايات المتحدة ونيوزيلندا، في حين تضم المجموعة الاولى المكسيك وبوليفيا ومصر والسعودية.

ويذكر ان المانيا رفضت الاشتراك في كأس القارات الاولى التي اقيمت في السعودية في كانون الاول ١٩٩٧. وهي ستشارك في الكأس الرابعة بصفتها بطلة اوروبا منذ عام ١٩٩٦.

المنتخب الكولومبي لمباراتي المانيا والدانمارك

اذاع مدرب المنتخب الكولومبي لكرة القدم خافيير ألفاريز اسماء لاعبيه للمباراتين الوديتين ضد المانيا والدانمارك في ٩ شباط ١٩٩٩ و٢٤ منه في ميامي، فلوريدا في الولايات المتحدة.

واللاعبون هم:

– حراسة المرمى: اوسكار كوردوبا (بوكا جونيورز، الارجنتين)، ميغيل كاليرو (اتلتيكو ناسيونال).

– المدافعون: فؤاد مازيري (اميركا كالي)، ايفان راميرو كوردوبا (سان لورنزو، الارجنتين)، خورخي برموديز (بوكا جونيورز، الارجنتين)، ماريو ييبيس (ديبورتيفو كالي)، روبيرو مورينو (كالداس).

– سواعد الدفاع: خورخي بولانو (جونيور دي بارانكيلا)، ماوريسيو سيرنا (بوكا جونيورز، الارجنتين)، مارتن زاباتا وارلي بيتانكور وجون بيريز (ديبورتيفو كالي)، نادر موراتيس (اتلتيكو ميدلين).

– المهاجمون: هاميلتون ريكارد (ميدلسبره، انكلترا)، فيكتور بونيا (ديبورتيفو كالي)، هنري زامبرانو (اتلتيكو ميدلين).

✱ يلتقي منتخبا المغرب وبلغاريا اليوم في مدينة اغادير في مباراة دولية ودية.

ويخوض المغرب اللقاء بصفوف مكتملة ويعتمد المدرب الفرنسي هنري ميشال على نور الدين النيبت في الدفاع، ومصطفى حاجي وطاهر الخلج في الوسط، وصلاح الدين بصير او عبد الجليل حدا "كماتشو" في الهجوم. وسيجرب ميشال الشاب رمزي عادل مهاجم فيلام؟ تيلبورغ الهولندي.

✱ تخوض المكسيك مباراتين وديتين في اطار استعدادها لبطولة الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" وكأس القارات الرابعة، اذ تلعب ضد الارجنتين في ١٠ شباط في لوس انجلس في الولايات المتحدة، ثم تلتقي الباراغواي في ٢٨ نيسان.

من جهة اخرى، تواجه فنزويلا الارجنتين وديا في ٣١ كانون الثاني المقبل في سان كريستوبال وليس في ٦ شباط كما كان مقررا. وتلعب الارجنتين في ٦ شباط مع غواتيمالا في غواتيمالا، قبل ان تلتقي المكسيك في ١٠ شباط في لوس انجلس في الولايات المتحدة.

وسيخوض مدرب الارجنتين الجديد مارتشيلو بيلسا المباريات الثلاث باللاعبين المحليين فقط، وسيستدعي المحترفين للمباراة ضد هولندا في ٣١ اذار في امستردام.

رئيس جديد لباريس سان جيرمان

اعلنت شبكة "كنال بلوس" الفرنسية التلفزيون مالكة نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم ان لوران بربير المدير المالي للنادي عين رئيسا مفوضا له خلفا لشارل بييتري الذي ترك منصبه اول من أمس بعدما تولاه أقل من ستة أشهر بسبب النتائج الضعيفة للفريق.

وكان سان جيرمان خسر امام لوريان ٠-٢ في الدوري السبت الماضي وصار حادي عشر بفارق عشر نقاط عن تولوز الاخير. وقد اقال بييتري في تشرين الاول الماضي مدرب الفريق الان جيريس بعد خسارته امام ماكابي حيفا الاسرائيلي في الدور الاول من كأس الكؤوس الاوروبية، وسجل ست اصابات فقط في ثماني مباريات من الدوري.

٤٦٢ الف دولار تعويضا لبوسمان

قرر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم منح اللاعب السابق جان مارك بوسمان ١٦ مليون فرنك بلجيكي (٤٦٢ الف دولار) تعويضا منهيا ثماني سنوات من معركته القانونية التي ادت الى ثورة في عالم اللعبة في اوروبا.

وصرح الامين العام للاتحاد يان بيترز ان الافرقاء يتمنون انهاء القضية بعد هذا الاتفاق للتركيز بصورة ايجابية على التحديات الجديدة عشية الالف الثالث.

وكان انتقال بوسمان من افسي لياج البلجيكي الى دنكرك الفرنسي اعيق على رغم انتهاء مدة عقده مع الاول، لكن بوسمان ربح دعواه عندما اكدت محكمة العدل الاوروبية في ١٥ كانون الاول ١٩٩٥ ان نظام دفع بدل الانتقال بعد انتهاء العقود بين اللاعبين والنوادي غير قانوني وكذلك الحد من عدد الاجانب في الاتحاد الاوروبي.

رونالدو يزكّي زين الدين زيدان

اكد المهاجم البرازيلي رونالدو في مقابلة مع وكالة "استادو" البرازيلية للانباء بعيد وصوله الى ريو دو جانيرو لتمضية عطلة الاعياد مع عائلته، ان الفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب المنتخب الفرنسي وفريق جوفنتوس الايطالي يستحق ان يفوز بجائزة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لافضل لاعب في العالم هذه السنة.

وكان رونالدو احرز هذه الجائزة في الموسمين السابقين.

كارمبو تزوج العارضة ادريان

احتفل امس في بورتو فيكيو (كورسيكا) بزواج ساعد دفاع فريق ريال مدريد الاسباني لكرة القدم والمنتخب الفرنسي كريستيان كارمبو وعارضة الازياء السلوفاكية المشهورة ادريانا سكليناريكوفا.

واجري أولا الزواج المدني امام عمدة بورتو فيكيو، ثم الزواج الديني في كنيسة القديس يوحنا المعمدان. وتلتهما مأدبة في احد فنادق المدينة ضم ٨٠ مدعوا، بينهم اللاعب الهولندي كلارنس سيدورف رفيق كارمبو في ريال مدريد.

وتخللت الاحتفالات حوادث عدة بين رجال الامن والمصورين الصحافيين، واضطر الشرطيون الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع.

وكان كارمبو شارك في احراز فرنسا كأس العالم الـ١٦، وقد اختار الزواج في بورتو فيكيو نظرا الى تعلقه بجزيرة كورسيكا.

ندفيد الافضل في الجمهورية التشيكية

اختير ساعد دفاع فريق لاتسيو الايطالي لكرة القدم التشيكي بافل ندفيد افضل لاعب في الجمهورية التشيكية لسنة ١٩٩٨ في استفتاء شارك فيه مدربون وصحافيون رياضيون محليون.

وحصل ندفيد (٢٦ عاما) على ٧٧٦ نقطة متقدما ساعد دفاع لنس الفرنسي فلاديمير سميشر الذي نال ٦٤١ نقطة.

سيمر وقت طويل قبل تحطيم رقم بيت سامبراس

حدثان بارزان في سنة كرة المضرب

حدثان بارزان شهدتهما سنة ١٩٩٨ في عالم كرة المضرب، اولهما احراز ثمانية لاعبين من جنسيات مختلفة البطولات الاربع الكبرى "الغران شيليم" بينهم اربعة للمرة الاولى، والثاني انهاء الاميركي بيت سامبراس الموسم في المركز الاول عالميا للسنة السادسة على التوالي وانفراده بالرقم القياسي العالمي، الى احتلال الاميركية ليندساي دافنبورت المركز الاول عالميا للمرة الاولى منذ احترافها.

وفي اعتقاد سامبراس انه سيمر وقت طويل قبل ان يحطم لاعب آخر رقمه القياسي وانه لا يرى في اي لاعب في الساحة حاليا المثابرة والقدرة على الاحتفاظ بالمركز الاول ست سنوات. وقال: "تحتاج الى ان تتقن اللعبة وان يكون لديك القلب والعقل. بعض اللاعبين يملك اثنين من ثلاثة، والبعض الآخر يملك قليلا من الاشياء الثلاثة. وفي كل حال، تحتاج لتحتل المركز الاول ست سنوات الى كل شيء. المنافسة عنيفة جدا في كرة المضرب هذه الايام مع امكان فوز اي لاعب من نادي المئة الاوائل على اي لاعب آخر".

وبدا عمق الهوة واضحا في دورات الرجال والسيدات منذ بداية السنة حتى نهايتها واستهلها التشيكي بيتر كوردا (٣٠ عاما) باحرازه بطولة اوستراليا المفتوحة وهو لقبه الكبير الاول، بينما واصلت السويسرية مارتينا هينغيس فترة قصيرة سيطرتها على الدورات الدولية التي استمرت معظم فترات الموسم الماضي واحرزت لقب السيدات. وفي حزيران، احرز الاسباني كارلوس مويا لقبه الكبير الاول في بطولة فرنسا المفتوحة، في حين اثبتت مواطنته ارانتشا سانشيز فيكاريو ان وقت اعتزالها لم يحن بعد واحرزت اللقب الفرنسي للمرة الثالثة. وفي بطولة ويمبلدون، فاز سامبراس باللقب الانكليزي للمرة الخامسة في ست سنوات وأحرز لقبه الكبير الحادي عشر، بينما نجحت التشيكية يانا نوفوتنا في محاولتها الثالثة لاحراز بطولة انكلترا. وفي بطولة الولايات المتحدة، اثبت الاوسترالي باتريك رافتر ان فوزه باللقب عام ١٩٩٧ لم يكن مصادفة، وقدمت دافنبورت افضل عروضها منذ احترافها قبل ست سنوات واحرزت بطولة بلادها للمرة الاولى.

والى جانب هذه المجموعة من الابطال، شهد عالم كرة المضرب لحظات كبيرة وتحديات عظيمة. وكانت الاميركية مونيكا سيليش، التي سيطرت على الدورات الدولية مطلع التسعينات قبل ان يتراجع مستواها بسبب حادث الطعن الشهير الذي تعرضت له عام ١٩٩٣ في هامبورغ (المانيا) واصابات مختلفة، تحرز بطولة فرنسا بعد ثلاثة اسابيع فقط من موت والدها ومدربها كارولي بمرض السرطان. ووقف الجمهور والعالم كله خلف سيليش، وحتى سانشيز – فيكاريو التي فازت عليها في المباراة النهائية بثلاث مجموعات كانت ستكون سعيدة لفوز منافستها.

وكانت عودة الالمانية المخضرمة شتيفي غراف الى الملاعب مؤثرة بعد غياب سنة نتيجة اصابات متلاحقة، وأحرزت بطولة عدد من الدورات. ومن المؤكد انه لا يزال في جعبتها الكثير اذا حافظت على لياقتها.

وبدأت الاميركية فينوس وليامس السنة وهي مصممة على احتلال المركز الاول عالميا، لكنها انهت الموسم في المركز الخامس، فيما ظلت شقيقتها الصغرى سيرينا في المركز الـ٢٠.

وفي دورات الرجال، طبع التشيلي مارتشيلو ريوس الموسم باسمه بعد بلوغه نهائي اول دورة كبرى في بطولة اوستراليا في ملبورن، واحتلاله المركز الاول عالميا فترتين استمرتا ستة اسابيع، وهو انهى الموسم في المركز الثاني عالميا، واحرز بطولة سبع دورات دولية في ثماني مباريات نهائية، وبات اول اميركي جنوبي يحتل المركز الاول في التصنيف العالمي منذ بدء العمل بهذا النظام قبل ٢٥ سنة.

وختم الاسباني أليكس كوريتيا الذي خسر امام مواطنه كارلوس مويا في نهائي بطولة فرنسا، موسمه باحراز بطولة العالم في مدينة هانوفر الالمانية واحتلاله المركز الثالث عالميا وهو افضل انجاز لاعب اسباني.

وعلى رغم ان الاميركي اندريه اغاسي لم يتخط الدور الرابع من احدى الدورات الكبرى، الا انه عاد بشكل مؤثر وقفز من المركز الـ١٢٢ الى المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي، ووصل الى نهائي عشر دورات دولية واحرز بطولة نصفها، وفاز في ٦٨ مباراة معادلا رقم ريوس.

كرة المضرب: نوفوتنا في اوستراليا

تشارك التشيكية يانا نوفوتنا بطلة ويمبلدون في بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق الشهر المقبل في ملبورن وهي أولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بعد غيابها عن الدورات الثلاث السابقة.

وكانت نوفوتنا (٣٠ عاما) المصنفة ثالثة في العالم، شاركت في بطولة اوستراليا ثماني مرات على التوالي من ١٩٨٨ الى ١٩٩٥ قبل ان تقرر الغياب عن الدورات الثلاث التالية. اما افضل انجاز لها في البطولة فهو خسارتها أمام اليوغوسلافية الاميركية مونيكا سيليش في المباراة النهائية عام ١٩٩١.

حسن كشلول الى ساوثمبتون

وقع المغربي حسن كشلول الذي سجل اصابة في المباراة التي فاز فيها ساوثمبتون على ويمبلدون ٣-١ في الدوري الانكليزي لكرة القدم، عقدا لسنتين ونصف سنة مع ساوثمبتون الذي استعاره من متز الفرنسي ثلاثة اشهر.

دورة رمضان الدولية العاشرة للسلة

خسارة للبنان أمام الامارات ٦٩-٨٢

دبي – "النهار":

خسر منتخب لبنان لكرة السلة امام الامارات بفارق ١٣ نقطة ٦٩-٨٢ (الشوط الاول ٣٢-٤٠)، في اليوم الثاني من دورة رمضان الدولية العاشرة التي ينظمها الاتحاد الاماراتي لكرة السلة في دبي. وعلى رغم بداية جيدة للبنانيين ٨-٠، تقدمهم الاماراتيون بفضل نجاحهم في الرميات الثلاثية التي بلغ عددها عشراً، وفرضوا رقابة لصيقة رجلاً لرجل واعتمدوا التسديد من الاجنحة. وبدا واضحاً ان مدرب منتخب لبنان الفرنسي ميلو مينوسور لم يعرف قدرات لاعبيه جيداً، فأكثر من التبديل في محاولة الاستقرار على تشكيلة متجانسة، وهو ما تحقق بعد النصف الاول من المباراة، لكن اخفاق اللاعبين في التسديد البعيد وترك مساحات خالية تحت السلة، حالا دون مجاراة اللبنانيين مضيفيهم والفوز بالمباراة.

سجل للبنان فادي الخطيب ١٨ نقطة ووليد دمياطي ١٦ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان وايلي فواز ١٥ نقطة وكان الافضل في التشكيلة وايلي نصر عشر نقاط بينها رميتان ثلاثيتان. في حين سجل للامارات عبدالله ابرهيم ١٨ نقطة بينها خمس رميات ثلاثية، والكابتن حمدان السعيد ١٤ نقطة.

مثل لبنان، وليد دمياطي وغازي بستاني وايلي فواز وفادي الخطيب وياسر الحاج وطوني بازود وايلي نصر وداني حاموش وجاسم قانصوه وروبير عماد. ولم يشارك موسى موسى لاصابته باسهال.

ومثل الامارات: حمدان السعيد وعبدالله ابرهيم وهشام سالم وقاسم مهد وعادل خليفة وعبد اللطيف عبدالاله وعبد الصقر خليفة ورشيد جمعة وعلي رشيد وعلي عباس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البولوني ليخ ويلسكي والسوري قاسم دعدوش. وشهدها زهاء ٦٠٠ متفرج من افراد الجالية اللبنانية في دبي والشارقة وعجمان وابوظبي.

ويخوض لبنان مباراته الثانية في المجموعة الاولى الساعة السابعة مساء اليوم بتوقيت بيروت، مع منتخب لاتفيا المعزز بلاعب اميركي، علماً ان نظام الدورة يتيح للمنتخبات الاستعانة بلاعبين اجانب. ويختتم الفريق مبارياته في الدور الاول الساعة التاسعة مساء السبت مع فريق ستروبتل سمارا البلغاري.

بطولات، دورات، اخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة، سجلت مساء امس النتائج الآتية:

✱ بطولة الناشئين: فاز على ملعب الرياضي غزير الفداء صيدا على الجمهور ٦٠-٤٥ (الشوط الاول ٢٩-١٧). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومحمد السيد.

✱ بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب الرياضي غزير الفداء صيدا على ابناء الخليج جونيه ٧٧-٦٩ (الشوط الاول ٣٨-٣٢). قاد المباراة الحكمان مروان ايغو ورؤكز فرنسيس.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

✱ بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الفرير بيت مري – قنوبين بشري على ملعب سنتر دميرجيان ضبية.

✱ بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت – مار ضومط رومية على ملعب الرياضي غزير، ابناء نيتون – مونتمن بيروت على ملعب الرياضي بيروت.

✱ بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٩,٤٥ انترانيك بيروت – الكهرباء الزوق على ملعب سنتر دميرجيان ضبية.

بطولة التايكواندو

نظم الاتحاد اللبناني للتايكواندو بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى للذكور دون ١٥ سنة وفوقها في قاعة نادي مون لاسال في عين سعاده بمشاركة ٤٩ لاعبا يمثلون عشرة نواد.

وهنا الاوائل:

✱ فئة دون ١٥ سنة (١٢-١٣)-(١٤-١٥ سنة).

– وزن دون ٣٢ كلغ: عباس الملا (البشارة).

– وزن دون ٤٨ كلغ: مبارك حرب (مون لاسال).

– وزن دون ٥٢ كلغ: انطوني كامل (النسر الاسود).

– ترتيب النوادي: ١– مون لاسال ١٣ نقطة، النسر الاسود والبشارة ٩، ٤– الاشرفية ٨.

✱ فئة فوق ١٥ سنة:

– وزن دون ٥٤ كلغ: جيسكار خوري (مون لاسال).

– وزن دون ٥٨ كلغ: حبيب ظريفة (مون لاسال).

– وزن دون ٦٢ كلغ: امين ديب (النسر الاسود).

– وزن دون ٦٧ كلغ: الياس سعاده (مون لاسال).

– وزن دون ٧٢ كلغ: همبرسوم صوصلتي (النسر الاسود).

– وزن دون ٧٨ كلغ: جوني شلهوب (بودا).

– وزن دون ٨٤ كلغ: روجيه مازمانيان (الجيش).

– وزن فوق ٨٤ كلغ: توفيق رضوان (المزرعة).

– ترتيب النوادي: ١– مون لاسال ٥٢ نقطة، ٢– النسر الاسود ٣٦، ٣– الاشرفية ٣١.

قاد المباريات الحكام نجيب الشامي وجو خوري ونادين حداد ووسام سعادة وعساف حبيقة ومروان الشامي وجوزف خوري وميشال فرح وموسى تراك وهشام طنوس.

وتألفت اللجنة الاستئنافية العليا من انطوان سعد وبسام شيبان ورزق الله مراد وانور نعمه.

سباحة بودا

اقام نادي بودا في حوضه المقفل دورة الميلاد السنوية في السباحة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة وشارك فيها ٦٧ سباحا وسباحة من نواد اتحادية.

وهنا الاوائل:

✱ اناث:

٦ سنين: تاتيانا شاكر.

٨ سنين: رين قباني.

٩ سنين: راشيل عصفور.

✱ ذكور:

٦ سنين: ايليو ابي نادر.

٧ سنين: انطوان بلان.

٨ سنين: جاد غالب.

٩ سنين: بنوا دكاش.

١٢ سنة: عمر ابو حيدر.

١٤ سنة: ايلي بستاني ونديم يمين.

ووزع رئيس النادي فرنسوا سعادة ميداليات على الفائزين.

غولدن سيكس

يعقد وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان التاسعة والنصف صباح اليوم لقاء في قاعة الاجتماعات في وزارة السياحة لاعلان دورة "الغولدن سيكس" الدولية للتزلج واطلاق مجلة "اولد سيزن".

نادي الحكمة

مع احتفاظ فريق الحكمة بكأس لبنان في كرة السلة للرجال وفي مناسبة الاعياد لدى الطوائف الاسلامية والمسيحية، أدب رئيس النادي انطوان شويري في مطعم "نمر الفنون" لحشد من العاملين في الوسط الرياضي عموما وكرة السلة خصوصا، يتقدمهم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورؤساء اتحادات بصفتهم رؤساء لنوادي كرة السلة وشخصيات ورؤساء نواد ورجال صحافة واعلام.

والقيت كلمات وقدم كل من رئيس النادي الرياضي غزير جان همام ورئيس تجمع نوادي كسروان – الفتوح الدكتور روبير ابي عبدالله ورئيس نادي الشبيبة زغرتا بطرس صوطو دروعا الى شويري تقديرا لعطاءاته وجهوده لتطوير الرياضة في لبنان.

تأجيل الدورة الأولى لكأس الاتحاد الى آذار

الاحد النجمة – الانصار من دون جمهور

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اطلاق الدورة الاولى لكأس الاتحاد لموسم ١٩٩٨–١٩٩٩ من ٧ آذار ١٩٩٩ الى ٢١ منه عوض شهر كانون الثاني استجابة لرغبة الراعي الرسمي للدورة في عدم اقامة مباريات الدورة خلال شهر رمضان.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة السادسة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي شباب الساحل جهاد الرفاعي اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/١٢/٢٠ لخشونته، ولاعب نادي البرج عصام عقل اول مباراتين رسميتين يلعبهما ناديه اعتباراً من ١٩٩٨/١٢/٢٠ لخشونته ايضاً.

ووافقت على تحمل الاتحاد ٥٠ في المئة من نفقات استقدام الحكام الاجانب لقيادة مباراتي النجمة والهومنتمن، والبرج والنجمة في اطار المرحلتين السادسة والثامنة من الدوري العام للدرجة الاولى، لاقامتهما في حضور جزئي للجمهور.

وقررت متابعة مباريات المرحلة السابعة من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٢/٢٥	شباب الساحل – الأخاء الاهلي	٢,١٥	بيروت البلدي	يوسف برجاوي
السبت ١٢/٢٦	البرج – العهد	٢,١٥	بيروت البلدي	عبده خوري
السبت ١٢/٢٦	الهومنمن – التضامن صور	٢,١٥	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ١٢/٢٧	الهومنتمن – الصفاء	٢,١٥	برج حمود	عبده خوري
الاحد ١٢/٢٧	السلام زغرتا – الاهلي صيدا	٢,١٥	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ١٢/٢٧	النجمة – الانصار	٢,١٥	المدينة الرياضية (بدون جمهور)	محمود الربعة

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الثامنة من الدوري العام للدرجة الثانية. واوقفت لاعب نادي الحرية مجدل عنجر خضر الشوباصي ثلاثة اشهر من ١٩٩٨/١٢/١٩ لدفعه الحكم، ولاعب نادي الفتيان صيدا محمد متبولي مباراة ناديه المقبلة مع نادي المجد في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٦ لمنعه فرصة تسجيل هدف محقق. وغرمت نادي الشباب طرابلس مبلغ مئتي الف ليرة لاشراكه لاعبين اثنين بموجب اخراج قيد ومن دون ابراز بطاقتيهما الاتحادية والرسمية.

كذلك قررت متابعة مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الثانية كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الخميس ١٢/٢٤	الحكمة – الرياضة والادب	٢,١٥	بلدية جونية	ميشال تدومي
الخميس ١٢/٢٤	الشباب طرابلس – شباب الخيام	٢,١٥	بلدية طرابلس	حسين علي
الجمعة ١٢/٢٥	حركة الشباب – شعلة البطاني	٢,١٥	بلدية طرابلس	ايمن معاليقي
الجمعة ١٢/٢٥	الحرية مجدل عنجر – العبرة	٢,١٥	جمال عبد الناصر	سليم عبد الرزاق
السبت ١٢/٢٦	الاجتماعي – الشبيبة	٢,١٥	بلدية طرابلس	انطوان فنيانوس
السبت ١٢/٢٦	الاصلاح البرج الشمالي – شكا الرياضي	٢,١٥	البرج الشمالي	خليل عزقي
السبت ١٢/٢٦	المجد – الفتيان صيدا	٢,١٥	الصفاء	طانيوس خيرالله
الاحد ١٢/٢٧	الاهلي صربا – الراسينغ	١٠,٠٠	بلدية جونية	ممارسوم ميساكيان

الطاولة: الرياضي فاز على ناشئي نروج

في المباراة الاخيرة لمنتخب نروج للناشئين والناشئات في كرة الطاولة، خسر امس امام ناشئي النادي الرياضي بيروت واناثه، في قاعة صائب سلام الرياضية في المنارة.

وهنا النتائج الفنية:

✱ فئة الناشئين: فاز الرياضي على منتخب نروج ٣ – ٠: تغلب مازن كلش (الرياضي) على كريستيان هوغر (نروج) ٢ – ١ (٢١ – ٩، ١٧ – ٢١، ٢١ – ١٧)، وهاني تمساح (الرياضي) على رونه انفبرتسن (نروج) ٢ – ٠ (٢١ – ١٢، ٢١ – ١٠)، وكلش وتمساح (الرياضي) على هوغر وانفبرتسن (نروج) ٢ – ٠ (٢١ – ١٥، ٢١ – ١٩).

✱ فئة الاناث: فازت اناث الرياضي على ناشئات نروج ٣ –١: تغلبت ماريا فيلبرغ (نروج) على غادة قليلات (الرياضي) ٢ – ٠ (٢١ – ١٢، ٢١ – ٦)، ولاريسا شعيب (الرياضي) على ستين ماغا (نروج) ٢ – ١ (٢١ – ١٥، ١٨ – ٢١، ٢١ – ١٤)، ولاريسا شعيب (الرياضي) على ماريا فيلبرغ (نروج) ٢ – ٠ (٢١ – ٨، ٢١ – ١٤)، وشعيب وقليلات (الرياضي) على فيلبرغ وماغا (نروج) ٢ – ١ (٢١ – ٨، ١٤ – ٢١، ٢١ – ١٥).

وسلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هلتي كأسا الى فريق الرياضي للناشئين ونائب رئيس النادي الرياضي محمد المشنوق كأسا الى فريق الاناث الذي اهداه بدوره الى فريق الناشئات النروجي.

شؤون البلد والناس

مطرانية الروم الارثوذكس

من مطرانية الروم الارثوذكس في بيروت انه في مناسبة عيد ميلاد يسوع المسيح بالجسد يرأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة ٢٥ كانون الاول في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية.

كذلك يرأس خدمة القداس الالهي في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة ١ كانون الثاني في مناسبة ذكرى ختانة السيد وتذكار القديس باسيليوس الكبير ورأس السنة.

ويستقبل المهنئين يومي ٢٥ كانون الاول و١ كانون الثاني من الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية ومن الرابعة حتى السابعة، ويومي ٢٦ كانون الاول و٢ كانون الثاني بين العاشرة والاولى وبين الرابعة والسابعة.

مطرانية صور وصيدا

من مطرانية صور وصيدا للروم الارثوذكس برنامج الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة:

١– يحتفل راعي الابرشية المطران الياس الكفوري بقداس برامون الميلاد في صيدا الساعة التاسعة صباح الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٩٨.

٢– يحتفل بقداس عيد الميلاد يوم الجمعة ٢٥ كانون الاول في صيدا كنيسة المطرانية الساعة التاسعة صباحا.

٣– يحتفل بقداس رأس السنة في صيدا الساعة التاسعة صباحا وفي راشيا الوادي الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩.

٤– يحتفل بقداس الظهور الالهي (الغطاس) في صور الاربعاء ٦ كانون الثاني ٩,٣٠ صباحا.

٥– يستقبل المهنئين بالعيد على النحو الآتي: الجمعة ٢٥ كانون الاول طوال النهار في صيدا، السبت ٢٦ منه في صور من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر، الاحد ٢٧ منه في مرجعيون بعد القداس حتى المساء، الجمعة اول كانون الثاني في صيدا بعد القداس طوال النهار، الاربعاء ٦ منه في صور بعد القداس.

أبرشية بيروت للروم الكاثوليك

من ابرشية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك برنامج الاحتفالات الليتورجية بأعياد الميلاد ورأس السنة والغطاس ١٩٩٨ – ١٩٩٩ التي يرأسها راعي الابرشية المطران حبيب باشا:

الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٩٨، ٦,٠٠ مساء: قداس الميلاد، مار جرجس، زوق مكايل – ١٢,٠٠ ليلا: قداس الميلاد، المعونة الدائمة، فرن الشباك.

– الجمعة ١٩٩٨/١٢/٢٥ عيد الميلاد المجيد. ١١,٠٠ صباحا، قداس الميلاد، يوحنا الذهبي الفم (المطرانية).

– الاحد ١٩٩٨/١٢/٢٧ عيد القديس يوسف، ١٠,٠٠ صباحا، قداس، القديس يوسف، الحميتاوي.

– الجمعة اول كانون الثاني ١٩٩٩ القديس باسيليوس ورأس السنة، ١١,٠٠ صباحا، قسطنطين وهيلانة، جونيه.

– الثلثاء ٥ /١٩٩٩/١، ١٢,٠٠ ليلا: قداس، تبريك المياه، سيدة الساحل، انطلياس.

– الاربعاء ١٩٩٩/١/٦ عيد الظهور الالهي. ٩,٠٠ صباحا، قداس وتبريك الماء، سيدة العناية، الدورة – ٦,٠٠ مساء، قداس وتبريك الماء، يوحنا الذهبي الفم (المطرانية).

ملاحظة في مناسبة الاعياد يستقبل راعي الابرشية المهنئين في دار المطرانية، طريق الشام يومي ٢٥ و٢٦ كانون الاول ١٩٩٨، ويوم أول كانون الثاني ١٩٩٩ من الساعة الرابعة والنصف حتى الثامنة مساء.

سيدة الانتقال للروم الكاثوليك

من رعية سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية برنامج احتفالات عيد الميلاد:

– ليلة الخميس – الجمعة ١٢,٠٠ ليلا قداس نصف الليل.

– يوم الجمعة، يوم العيد القداديس ٨,٣٠ – ٩,٣٠ – ١٠,٣٠ – ١١,٣٠ و٦,٣٠ مساء.

– ملاحظة، قداديس رأس السنة مثل مواعيد يوم العيد.

مطرانية بيروت المارونية

من مطرانية بيروت المارونية برنامج الاحتفالات بعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة:

١– يحتفل راعي الابرشية المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت بقداس نصف الليل ٢٤–٢٥ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة.

٢– يحتفل بقداس عيد الميلاد يوم الجمعة ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

٣– وبقداس رأس السنة الجديدة في كنيسة الوردية – رأس بيروت الجمعة ١ كانون الثاني ١٩٩٩ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

٤– يتقبل تهاني العيد في دار المطرانية في بيروت.

– يوم العيد ١٩٩٨/١٢/٢٥ بعد قداس الساعة ١١,٠٠ ومن الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

– وثاني العيد ١٩٩٨/١٢/٢٦ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ ومن ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

– ويوم الاحد ١٩٩٨/١٢/٢٧ من الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

– يوم رأس السنة ١٩٩٩/١/١ من الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

نفي أميركي وبريطاني لشنّ هجوم في جنوب العراق

باريس تطالب واشنطن بنتيجة الغارات وتأسف لتجاوز مجلس الامن



موظفو البرنامج الانساني للامم المتحدة يستعدون للعودة من البحرين الى بغداد. (اب تيليفوتو)

العراقية فضيلة ابو علي (٤٧ عاماً) بين انقاض منزلها في احدى ضواحي بغداد. (اب تيليفوتو)

سارعت واشنطن ولندن امس الى نفي اتهام عراقي بان طائرات غربية اطلقت صاروخين على مدينة البصرة، مع تشديد باريس على ضرورة اعادة دور مجلس الامن كاملاً في قضية العراق في وجه محاولات تهميشه أو تجاهله.

واستمر التراشق الكلامي بين بغداد التي تمسكت بموقفها الرافض لعودة مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ولوحت بامكان تعرضهم لاذى نتيجة الغضب الشعبي، ورئيس هذه اللجنة ريتشارد باتلر الذي لفت الى ان القرار في ذلك لا يعود الى العراقيين بل الى مجلس الامن

الموقف الفرنسي

في باريس رأى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان انه "لا بد من اعادة دور مجلس الامن كاملاً"، ذلك ان "البعض يميل الى تجاوز هذا الدور أو الى تجاهله"، في اشارة الى الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية. وذكر امام الجمعية الوطنية بالمقترحات الفرنسية للخروج من الازمة وهي: اجراء تنظيم جديد واعتماد وسيلة جديدة لمراقبة التسلح العراقي والبحث في رفع الحظر النفطي مع فرض رقابة مالية على سبل استخدام بغداد عائدات مبيعاتها النفطية وتحسين الظروف المعيشية للعراقيين. وقال ان هذا الطرح "مطابق للاهداف التي تريد الامم المتحدة تحقيقها"، مؤكدا ان باريس تعتزم الاستمرار في العمل بـ"تعاون وثيق مع شركائها في مجلس الامن". وأبرز "ضرورة العمل مع حلفائنا في حلف شمال الاطلسي وفي اوروبا لتتقاسم معهم بشكل أكبر مفاهيمنا المتعلقة بضرورة قيام عالم متعدد القطب تتخذ فيه الامم القرارات معا بدل ان تقبل باوامر البعض".

وانضم وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الى جوسبان في مطالبة مجلس الامن بـ"تحمل مسؤوليته لتكييف نظام المراقبة مع عمل بعيد المدى لتوفير الظروف التي تتيح مراجعة مسألة الحظر على اساس مختلف". وبعدما شدد على "مفهوم اعادة بناء سلطة مجلس الامن"، أبدى مرة اخرى اسفه لان هذه الهيئة "أهينت في كثير من الاحيان او كانت عرضة للتجاوز".

وطالبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه لاحقا حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا باعلان نتائج الهجمات التي شنتها قواتهما على العراق لتمكين الامم المتحدة من عرض اقتراحات جديدة خاصة بازالة الاسلحة العراقية. وقالت: "على الولايات المتحدة الافصاح عن نتائج القصف لانه ليس لدينا في الوقت الحاضر كشف حساب محدد. ان مثل هذه الخطوة تساعد في صوغ خطوط عريضة للتحكم في تسليح العراق لاننا لن نسمح في أي حال للعراق بان يشكل مرة اخرى تهديداً لجيرانه". واضافت: "بمجرد بلوغ مستوى مرض ومستمر من السيطرة، يمكننا الانتقال الى رفع العقوبات" المفروضة على العراق.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "لاكروا" ان ٦٣ في المئة من الفرنسيين يعارضون العملية العسكرية ضد العراق في مقابل ٢٤ في المئة يؤيدونها و١٢ في المئة لا يبدون رأيا.

البيت الابيض

وفيما يواصل اعضاء مجلس الامن مناقشاتهم في شأن مستقبل العلاقات بين المنظمة الدولية والعراق وخصوصاً مستقبل نظام مراقبة التسلح، اعلن الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) اذا اقتضى الامر لابقاء العقوبات. فقد سئل عن تأييد اعضاء مجلس الامن رفع العقوبات، فاجاب: "نحن نعتقد ان العقوبات ينبغي ان تبقى قائمة. نحن نعارض أي جهود تهدف الى الغاء العقوبات واذا اقتضى الامر ان نستخدم حق النقض فسنفعل ذلك". وجدد دعم بلاده لمهمة "أونسكوم" قائلا: "اننا نعتقد ان أونسكوم هي أفضل وسيلة لاحتواء قدرات (الرئيس العراقي) صدام حسين على انتاج اسلحة الدمار الشامل".

الى ذلك، علم من وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان وزير الدفاع وليم كوهين غادر واشنطن متوجها الى الخليج في زيارة تستمر ثلاثة ايام يتفقد خلالها القوات الاميركية المنتشرة في المنطقة في مناسبة عيد الميلاد. وافادت مصادر ديبلوماسية أميركية في الكويت ان كوهين سيتحادث مع أمير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ونفت واشنطن ولندن اتهاماً من الجيش العراقي بان طائرات غربية اطلقت صاروخين على منطقة في مدينة البصرة. وصرح الناطق باسم "البنتاغون" الكولونيل بات سيفيتيني بان "المعلومات خاطئة. فلم تطلق اي طائرة اميركية" صواريخ على العراق. كذلك اكدت وزارة الدفاع البريطانية ان لا علاقة لها بهذه العملية. وقال ناطق باسم الوزارة في لندن: "لم تحلق اي طائرة تابعة لنا اليوم (امس)".

الموقف العراقي

وكان ناطق عسكري عراقي اعلن ان "تشكيلات من طائرات العدوانيين" اقدمت على "خرق اجواء العراق الوطنية" مرتين امس، الاولى الساعة التاسعة والربع بالتوقيت المحلي (٦,١٥ بتوقيت غرينيتش) والثانية الساعة ١٢,١٧ (٩,١٧ بتوقيت غرينيتش) واطلقت "صاروخين طائشين قبل ان تولي فارة من حيث اتت". وقال ان "عملية الخرق هذه تأتي ضمن خطة ايذاء العراق وشعبه". وهذا اول حادث يعلنه العراق منذ انتهاء الغارات الاميركية البريطانية على اراضيه طوال اربع ليال والتي انتهت ليل السبت - الاحد الماضي.

وبث التلفزيون العراقي للمرة الاولى مساء الاثنين شريطا مدته عشرون دقيقة لبعض المواقع المدنية التي استهدفها القصف. وعرض مشاهد لمدينة صدام الطبية وهي مستشفى من عشر طبقات اصيب باضرار، وأخرى للمكتبة الوطنية والقصر العباسي في بغداد وهو مبنى يعود الى القرن الثاني عشر، ولمنزلين اصيبا بصواريخ في حيي العدل والكرادة في بغداد ومخزن طحين في مدينة تكريت مسقط صدام حسين. كذلك افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان ثلاثة أولاد قتلوا وعشرين آخرين جرحوا في قصف محافظة واسط في وسط العراق.

"أونسكوم"

وعاد أمس نحو مئة من موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة الى بغداد للاشراف على توزيع المساعدات، في حين لا يزال مفتشو الاسلحة ينتظرون أوامر جديدة في قاعدتهم الخلفية في البحرين. وفي هذا الاطار، حذر نواب عراقيون من ان المفتشين سيكونون عرضة للغضب الشعبي اذا قرروا العودة. وقالت عضو المجلس الوطني رجاء الشاوي "ان الشعب العراقي لن يقبل أبداً بعودة هؤلاء الجواسيس وان الغضب الشعبي قد يؤدي الى الحاق الاذى بهم". وتحدث رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني خالد شهاب الدوري عن استحالة عودة هؤلاء قائلا: "اننا نخاف عليهم من غضب الشعب العراقي اذا ما عادوا مرة اخرى". وكذلك فعلت الصحف العراقية. ونشرت صحيفة "القادسية" ان "لجان المراقبة والتفتيش باتت شيئا من الماضي اذ لا مجال بعد الان لان يعود الى أرض الوطن أي جاسوس".

الا ان باتلر أبلغ الى اذاعة "اي بي سي" الاوسترالية ان ليست بغداد هي التي تقرر ما اذا كان المفتشون سيعودون الى العراق ولكن مجلس الامن هو الذي يقرر. وقال: "صراحة، ان تعاونهم أمر لا مفر منه ولكن عمليات التفتيش عن الاسلحة واللجنة الخاصة تتبع من مجلس الامن ومن المؤكد ان لمجلس الامن كلمته في هذا المجال".

وكرر في حديث آخر الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه لن يستقيل من منصبه الا اذا اقتنع بانه العقبة الوحيدة امام نزع اسلحة العراق نزعاً شاملاً. وقال: "اذا قدم اليّ البرهان على انني أشكل العقبة الوحيدة امام نزع حقيقي لسلاح العراق عندها أقدم استقالتي". واضاف: "لكن هذه الحال لا تنطبق على الواقع وهذا الامر لن يحدث (...) لن أستقيل".

• في دبي، اعلن الناطق باسم البرنامج الانساني للامم المتحدة جون ميلز ان العراق صدر الاسبوع الماضي ما قيمته ٨٨ مليون دولار من النفط الخام، مشيرا الى ان المبيعات النفطية لم تتأثر بالقصف.

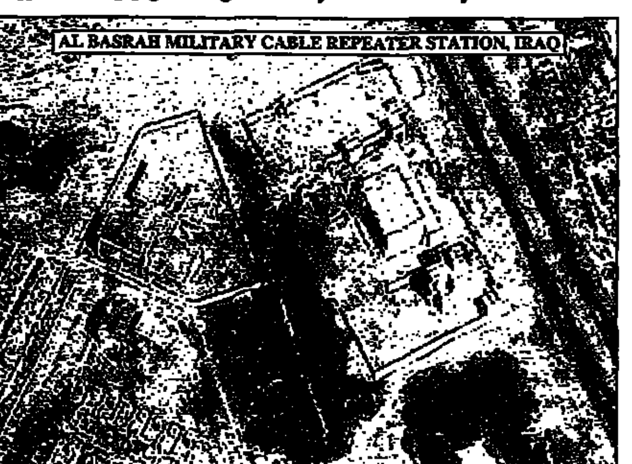
• في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان السفير الروسي لدى واشنطن يولي فورونتسوف الذي استدعي الى موسكو للتشاور خلال الازمة العراقية سيعود اليوم الى مركز عمله. وقال انه كان من الضروري اجراء هذه المشاورات بسبب الضربات للعراق التي "أدت الى قيام وضع خطير جداً يزيد تعقيد عمل الامم المتحدة بما في ذلك في مجال منع انتشار الاسلحة النووية".

• في بون، اقترح وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان تخفف الامم المتحدة تدريجاً العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وقال: "يتراءى لي ان الحل الامثل سيكون عدم السماح بان يكون في حوزة صدام حسين أسلحة للدمار الشامل من جهة، وايجاد حل بعيد عن العمل العسكري لربط عملية ازالة الاسلحة بتدابير انسانية ورفع العقوبات شيئا فشيئا من جهة أخرى".

• في طهران، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية كمال خرازي دعا في طوكيو الى التعاون بين العراق والامم المتحدة. ونقلت عن وزارة الخارجية ان خرازي لم يطالب بمعاودة مفتشي الامم المتحدة اعمالهم في العراق على وجه السرعة خلافا لما نشر في العاصمة اليابانية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية نسب الى طهران طلبها من بغداد الموافقة على معاودة أعمال فرق التفتيش. وقالت "ارنا" ان "التصريح المنسوب الى خرازي غير صحيح لان الوزير اشار بكل بساطة الى ضرورة قيام تعاون بين الامم المتحدة والعراق".

(وص ف، رويترز، أ ب)



صورة جوية للاضرار التي لحقت بقاعدة عسكرية عراقية في البصرة بعد القصف الاميركي. (اب تيليفوتو)

واشنطن تستهين بالتنديد العربي

ودعوة مغربية لاعادة ترتيب البيت

قللت الولايات المتحدة شأن معظم الاحتجاجات العربية على هجماتها على العراق وأكدت انها واثقة من انها لقيت تأييداً ضمنياً من الزعماء العرب.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي: "كانت هناك تظاهرات لكنها في شكل عام لم تكن بالغة الاهمية". وأضاف ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت واثقة من ان معظم الدول تتفق مع واشنطن وأنها "اوضحت بجلاء انها راضية عن مستوى الدعم الذي لقيناه وانه كان هناك شبه اجماع في الشرق الأوسط على ان (الرئيس العراقي) صدام حسين هو المسؤول وحده عن هذا الهجوم". وأشار الى أنه "بات واضحا انه اراد ان يبقي امتلاكه أسلحة الدمار الشامل وانه يستخدم باستخفاف محنة شعبه في التحايل على الرأي العام لتأييد مسعى لرفع العقوبات من دون تجريده من تلك الاسلحة". ورأى "أن اولئك الذين كان يمكن ان يتوقع ان يعارضوا العملية عارضوها فعلاً، وهم لم يكونوا باعداد أكبر مما كان متوقعاً".

واستمرت ردود الفعل في العالم العربي على العملية الاميركية البريطانية.

• في الرباط دعا رئيس مجلس المستشارين المغربي محمد جلال السعيد الزعماء العرب الى اعادة ترتيب البيت العربي بعد "العدوان الاميركي البريطاني" على العراق الذي اعتبره خرقا للشرعية الدولية.

ورحب بعقد جلسة استثنائية للمجلس بانتهاء الغارات على العراق، لكنه قال ان ذلك يجب ألا يحجب "واقع العالم العربي المتردي بخلافاته ومشاكله وتعقيداته والذي كان أحد اسباب هذا الوضع الذي نعيشه اليوم".

ونقلت عنه وكالة أنباء المغرب العربي الرسمية "ان الظرف يستدعي ان نعيد ترتيب أوضاع البيت العربي بما يكفل اندماج الكل فيه".

وأوضح انه طلب عقد الجلسة للتضامن مع شعب العراق لان النزف الذي أصابه من جراء الغارات واستمرار الحصار اصاب "اجسامنا جميعاً".

• أصدر الاتحاد البرلماني العربي بياناً ندد فيه بالهجوم الاميركي - البريطاني واعتبر أن هدفه الاساسي "هو تفتيت العراق وتغيير نظامه بتدخل خارجي واذلال الامة العربية وتطويعها لتقبل صاغرة بالهيمنة الاميركية المطلقة على ثرواتها".

• في دبي نشرت الصحف الاماراتية أن مؤسسات خيرية بدأت حملة لجمع التبرعات للشعب العراقي للوقوف معه في مواجهة نتائج الهجوم الاميركي البريطاني الاخير وذلك تلبية لنداء وجهه وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وقالت ان مؤسسة محمد بن راشد للاعمال الخيرية والانسانية بدأت أمس تنظيم "حملة واسعة لجمع تبرعات مادية وعينية لاغاثة الشعب العراقي والوقوف معه في محنته من جراء الحرب الاميركية - البريطانية التي تعرض لها".

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اتهم السبت الماضي حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بـ"المبالغة" في لجوئهما الى القوة ضد العراق وطالبهما بـ"التوقف عن ضرب الشعب العراقي".

كما اعتبرت وزارة الخارجية الاماراتية الخميس الماضي ان الضربات الاميركية والبريطانية للعراق بانها "غير معقولة وغير مقبولة".

• في عمان افادت مصادر نقابية أردنية أن نقابتي الاطباء والصيادلة اوصتا اعضاءهما بمقاطعة الادوية البريطانية والاميركية احتجاجاً على قصف العراق.

واكد نقيب الصيادلة عبد الرحيم عيسى صدور توصية الى الصيادلة كافة بمقاطعة منتجات هاتين الدولتين. وأشار الى توافر بدائل اردنية واوروبية من أصناف الادوية الاميركية

• في الكويت نشرت الصحف ان حكومة الكويت نشرت قوات عند الحدود مع العراق خلال عملية "ثعلب الصحراء"، لكنها سحبت بعض الوحدات العسكرية بعد انتهاء الغارات.

ونقلت صحيفة "السياسة" عن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح ان نشر القوات عند الحدود مع العراق تقرر في اطار "الاجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذها الجيش الكويتي ابان الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع الامم المتحدة أخيراً" وذلك "وفقا لخطة اعدت للدفاع عن الكويت".

• في المنامة، صرح الناطق باسم السفارة الاميركية في البحرين فرد سونانتينو: "نظراً الى الوضع الراهن، اتخذنا كل الاجراءات الاحترازية الكفيلة بضمان أمن موظفينا ونحن في حال تأهب".

وكانت السفارة كشفت الاسبوع الماضي ان العسكريين العاملين في المقر العام للاسطول الاميركي الخامس في البحرين وضعوا في حال تأهب ونصحت الرعايا الاميركيين بعدم التجمع في ابنية أو مقاه.

(وص ف، رويترز)

واشنطن تستنكر عبارة كتبت على صاروخ تسخر من رمضان

واشنطن - رويترز - نددت وزارة الدفاع الاميركية بكتابة تسخر من شهر رمضان كتبها احد الجنود على صاروخ وزنه ٩٠٠ كيلوغرام قبل اطلاقه على العراق الاسبوع الماضي.

وصرح الناطق باسم الوزارة كينيث بيكون، "مسؤولو وزارة الدفاع اسفوا عندما علموا بأمر هذه العبارة الطائشة التي تشير الى شهر رمضان الكريم والتي كتبت على قطعة سلاح اميركية خلال عملية ثعلب الصحراء" وهي العملية التي استمرت لاربعة ايام.

وفي اليوم الاخير من الهجمات الجوية الاميركية - البريطانية على العراق التقط مصور وكالة "الاسوشيتد برس" على ظهر حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" في الخليج صورة لصاروخ أميركي وقد كتب عليه "رمضان سعيد" قبيل اطلاقه على العراق.

واكد بيكون ان هذه الرسالة لا تعكس في أي حال وجهة نظر الادارة الاميركية. واضاف: "التعصب الديني شيء يبغضه وزير الدفاع وليم كوهين وجميع الاميركيين الذين يقدسون الحق في حرية العبادة (...) اننا نشعر بامتنان لعلاقاتنا الجيدة مع الشعوب العربية والاسلامية ونقدر المساهمات المهمة للاميركيين المسلمين".

استطلاعات الرأي ترجح فوز شاحاك الذي سيتزعم تياراً وسطياً

نتنياهو "المطمئن" يهاجم منافسيه اليمينيين وميريدور يترك "ليكود" ويترشح

بدأ أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حملته الانتخابية بشن هجوم على منافسيه في تكتل "ليكود" الذي يبدو مشرذماً قبل الانتخابات التي رجحت الإذاعة الإسرائيلية أن تجرى في ٢٦ نيسان بعد إقرار الكنيست مساء الإثنين في قراءة أولى اقتراح قانون بإجراء انتخابات مبكرة بغالبية ٨١ صوتا في مقابل ٣٠.

وقال نتنياهو للإذاعة: "لا يساورني شك في أن ما بين ١٥٠ ألفاً و ٢٠٠ ألف ناخب من ليكود سيمنحونني تأييدا كبيرا عندما يبدأ السباق. انهم لا يحبون أحلام هؤلاء وطموحاتهم ويدركون جيدا انني وحدي على رأس الحزب الذي يستطيع قيادة البلاد". وأقر بأنه يفكر في ٢٧ نيسان موعداً للانتخابات، لكنه لم يستبعد إجراءها في الصيف. وأضاف: "ستتوجه إلى الشعب الذي سيعطينا ثقته لتحقيق السلام والأمن".

إلا أن رئيس الوزراء يواجه منافسة شرسة معلنة من وزير المال السابق دان ميريدور وغير معلنة من رئيس الأركان السابق الجنرال أمنون شاحاك الذي يتردد أنه ينوي إنشاء حزب وسطي ينضم إليه ميريدور ووزير الدفاع إسحق موردخاي.

وأعلن ميريدور (٥١ عاما) الذي استقال من حكومة نتنياهو منتصف عام ١٩٩٧: "قررت تقديم ترشيحي لمنصب رئاسة الوزراء وقررت مغادرة الليكود(...) بات النفاق المعيار المعتمد. يجب إنقاذ البلاد من نتنياهو من طريق التزام الصدق وعدم قول الشيء وعكسه في اليوم نفسه او اعتماد سياسة ملتوية". ولم يستبعد ان يقدم لائحة مشتركة مع شاحاك قائلا: "أتمنى ان نعمل معاً". ولفت إلى أن "مهمة القيادة هي توحيد الشعب وما نراه هو العكس، ليس اليوم فقط وليس أمس فقط بل فترة طويلة". وأكد تأييده تسوية سلمية تشمل التنازل عن أراض و"بذل جهود ضخمة ومؤلمة للتوصل إلى سلام مع العرب".

استطلاعان

وأظهر استطلاعان للرأي أجرتهما إذاعة الجيش وصحيفة "يديعوت احرونوت" أن نتنياهو سيخسر أمام شاحاك.

وجاء في الاستطلاع الأول أن شاحاك سيهزم خصمه في الدورة الثانية بحصوله على ٥٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٧ في المئة لرئيس الوزراء الحالي. وفي الاستطلاع الثاني ان شاحاك سيحصل على ٤٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٦ في المئة لنتنياهو. فيما لم يدل ١٥ في المئة بآرائهم.

وبين الاستطلاع الثاني أنه إذا انحصر التنافس بين نتنياهو وزعيم حزب العمل ليهود باراك فان الثاني سيفوز في الدورة الثانية بغالبية ٤٤ في المئة في مقابل ٤٠ في المئة. لكن الاستطلاع الاول أعطى نتنياهو تقدما على باراك ٥٢ في المئة - ٤٨ في المئة.

وتلقى نتنياهو ضربة جديدة عندما انتقد رئيس بلدية القدس عضو الكنيست عن "ليكود" إيهود أولمرت طريقته في التعامل مع أركان التكتل. ودعا إلى إنقاذ "ليكود" مؤيداً انتخاب ميريدور رئيساً للوزراء.

وتوقعت الإذاعة الإسرائيلية أن تعلن وزيرة الاتصالات ليمور لفنات قريباً عزمها على منافسة نتنياهو على زعامة التكتل اليميني. ولم يخف النائب بيني بيغن أن فكرة الانفصال عن "ليكود" وانشاء حزب جديد تراوده.

ولم يبق من أركان التكتل إلى جانب نتنياهو إلا وزير الخارجية أرييل شارون الذي دعا إلى تأليف حكومة وحدة وطنية.

الجنرالان

ويبدو من المؤشرات الأولى أن المنافسين الرئيسيين لنتنياهو هما الجنرالان شاحاك وباراك اللذان أمضيا وقتاً طويلاً في الحياة العسكرية. وانضم باراك (٥٦ عاما) إلى الجيش عام ١٩٥٩ وشاحاك (٥٤ عاماً) عام ١٩٦٢. وشارك كلاهما في حروب اسرائيل وتدرجا في الرتب وصولاً إلى رئاسة الاركان، تولاها باراك في النصف الاول من التسعينات، ثم شاحاك حتى منتصف ١٩٩٨.

وقبل ذلك أمضى كلاهما قسما من خدمته في الوحدة الاكثر مهابة في الجيش، وهي كوماندوس رئاسة الاركان التي تقوم مهمتها على التدخل خلف خطوط العدو. وفي العاشر من نيسان ١٩٧٣، تنكرا في زي امرأة عربية وشاركا مع مجموعة كوماندوس في اغتيال ثلاثة من القادة الفلسطينيين في بيروت. وخلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، كان باراك مساعدا لقائد القوات الغازية في حين كان شاحاك مسؤولا عن منطقتي بيروت والشوف.

وعندما ترك باراك الجيش عام ١٩٩٥ ليبدأ حياته السياسية، خلفه شاحاك على رأس الهرم العسكري، وهو منصب تولاه حتى تموز الماضي. وفي حين واصل باراك قيادة المعارضة لنتنياهو وسط الساحة السياسية، حرص شاحاك على الاعتناء بصورته كرجل فوق الاحزاب.

وحاول باراك عبثا في الاسابيع الاخيرة تحييد شاحاك مقترحا عليه ان يكون نائبه. لكن الاخير يفضل، استنادا الى المحيطين به، خوض المعركة وحده على رأس لائحة وسطية.

ويذكر أن الأول، الذي يعتبر أن القضية الأساسية في الحملة الانتخابية هي الاقتصاد لا عملية السلام، استعان بخبراء أميركيين في العلاقات العامة والحملات الانتخابية ليحاول تحسين صورته وتعويض افتقاده "الكاريسما" السياسية التي يتمتع بها نتنياهو.

العرب

في غضون ذلك، بدأ اقطاب الاحزاب العربية في اسرائيل يتحركون لانشاء قائمة عربية موحدة تضم التيارات المختلفة، ومنها الحزب العربي الديموقراطي والحركة الاسلامية والتجمع الوطني الديموقراطي.

("النهار"، و ص ف، رويترز، ا ب)

شروط نتنياهو والانتخابات المبكرة

تدخل الاتفاق مرحلة الانتظار الطويل

بدا امس ان تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن بين الفلسطينيين والاسرائيليين دخل مرحلة الجمود الطويل، على رغم اعلان الحكومة الاسرائيلية ان الانتخابات العامة المبكرة لن تمنعها من تنفيذ الاتفاق اذا استجاب الفلسطينيون للشروط التي حددتها لهم.

وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية بأن رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس علق المفاوضات مع الفلسطينيين وتنفيذ الانسحاب من الخليل قبيل اجراء الانتخابات العامة عام ١٩٩٦.

وربط الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو افيف بوشينسكي مجدداً تنفيذ الاتفاق بالشروط التي وضعتها حكومته وسبق للفلسطينيين ان رفضوها. ونقل عن بيان صادر عن مجلس الوزراء انه "اذا وفت السلطة الفلسطينية بكل الالتزامات فإن اسرائيل ستنفذ الجانب الخاص بها من الاتفاق من دون ربط ذلك بالانتخابات" التي يرجح ان تجرى في ٢٦ نيسان ١٩٩٩. وقال ان مجلس الوزراء اقر الاحد الماضي لائحة من خمسة شروط على الفلسطينيين تنفيذها قبل اي انسحاب جديد من الضفة الغربية وهي:

"١- التراجع عن اعلان دولة فلسطينية عاصمتها القدس من جانب واحد.

٢- وقف استخدام العنف.

٣- وقف التحريض على العنف.

٤- التخلي عن المطالبة بالافراج عن سجناء فلسطينيين تلطخت ايديهم بالدماء.

٥- جمع الاسلحة غير المرخصة واعتقال القتلة واقامة تعاون كامل مع اسرائيل في مجال مكافحة الارهاب".

واعتبر ان رفض الكنيست الاسرائيلية التصويت على هذه الشروط مساء الاثنين "لا يغير الكثير".

اما الفلسطينيون فرأوا ان البيان الاسرائيلي لا يعني شيئاً يذكر في ضوء الشروط التي وضعها نتنياهو. وقالت الوزيرة الفلسطينية السابقة حنان عشراوي: "مع كل انواع المناورات السياسية سيكون من شبه المستحيل ان نرى اي نوع من التحركات البناءة" خلال الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

واستنكر الناطق باسم السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة تجميد الاتفاق. وقال: "ان القرار الاسرائيلي بتجميد عملية السلام هو خرق فاضح للاتفاقات وسياسة تصعيد خطيرة تساهم في ايجاد اجواء متفجرة وتصعيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط". واضاف ان تجميد الاتفاق والشروط الاسرائيلية "تعتبر تحدياً للجهود الاميركية واستهانة بقرارات الشرعية الدولية". واعلن ان السلطة ستقوم بتحرك عربي وعلى الساحة الدولية كما ستتوجه الى الامم المتحدة بسبب تحدي اسرائيل القرارات والاتفاقات وكذلك من اجل تنسيق المواقف لايجاد موقف عربي ودولي موحد في مواجهة سياسة التهرب الاسرائيلي". وشدد على انه "لا يجوز اعتبار الانتخابات المبكرة التي ستجرى في اسرائيل سبباً لتأخير تنفيذ الاتفاق فنحن وقعنا اتفاقاً مع الحكومة الاسرائيلية وليس مع احزاب اسرائيل".

واعربت صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية عن اعتقادها ان حل الكنيست واجراء انتخابات ربما ادى الى تعطيل مسيرة السلام بضعة اشهر ووقف تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن حتى الربيع المقبل على الاقل.

وفي موسكو ابدى الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين قلقا شديدا لاعلان الحكومة الاسرائيلية وقف تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

ودعا "الجانبين الى التقيد بدقة بالتزاماتهما وابداء حس بالمسؤولية وضبط النفس وحسن النية لمعاودة تطبيق اتفاق واي بلانتايشن سريعا وبشكل بناء".

وفي باريس طلبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه "تطبيق مذكرة واي من دون شروط ووفقا الجدول الزمني المحدد ولا سيما في ما يتعلق بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار". واضافت: "يجب احترام الالتزامات التي تعهدها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي". وفي ما يتعلق بالانتخابات المبكرة في اسرائيل، قالت ان فرنسا "تأمل في الا يحول هذا التطور الاسرائيلي الداخلي اذا تأكد دون تنفيذ اتفاق واي".

وفي عمان قال وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب انه "على اهمية التطورات السياسية الداخلية لاي طرف، يجب عدم السماح بجعل عملية السلام رهينة لاي طرف سياسي داخلي (...) ان مصلحة دول المنطقة وشعوبها جميعا تستدعي اعطاء الاولوية القصوى لاستمرار عملية السلام".

وانتقد بطريرك القدس للاتين ميشال صباح في رسالة عيد الميلاد، اسرائيل لتجميدها عملية السلام.

الدولة

واكد مسؤول فلسطيني كبير ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لن يتصرف بطريقة تعود بالنفع على نتنياهو من طريق السماح له باستغلال الخوف الاسرائيلي من اقامة دولة فلسطينية لتحقيق مكاسب انتخابية. وقال: "عرفات رجل عملي وتحركاته يجري تقويمها بعناية. انا اعتقد ان اعلان دولة في السنة المقبلة سيساعد نتنياهو على الفوز في الانتخابات فيمكنه ان يؤجل الاعلان".

الصحافيون

على صعيد آخر، نظمت نقابة الصحافيين الفلسطينيين تظاهرة أمام مقر المجلس الاشتراعي الفلسطيني احتجاجا على انتهاك الشرطة الفلسطينية حقوق الصحافيين.

وحمل عشرات من الصحافيين نعشا كتب عليه: "لا لقتل قانون المطبوعات الفلسطيني"، وغطي النعش بنسخ من الصحف الفلسطينية التي تصدر في مناطق السلطة الفلسطينية.

اول طائرة

وفي القاهرة هبطت امس اول طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية في مطار القاهرة الدولي آتية من غزة ومدشنة الخط الجوي بين القاهرة وغزة.

واوفد الرئيس المصري حسني مبارك وزير النقل سليمان متولي الى المطار ليكون في استقبالها.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

نائب كويتي يشن حملة

على صفقة "مشبوهة" لشراء مدافع

بدأ امس النائب الاسلامي الكويتي البارز مبارك الدويلة حملة جديدة على خطة "مشبوهة" لشراء مدافع اميركية ودعا الحكومة الى وقف الصفقة التي تبلغ تكاليفها ٦٠٠ مليون دولار.

وشكا أمام مجلس الامة من ان الحكومة لم ترد على سؤاله في شأن الدور المزعوم لتجار السلاح في الصفقة وان الاجوبة التي تلقاها كانت "مليئة بالمعلومات الخاطئة". وقال ان الاتفاق كان سيتوقف لو استجابت وزارة الدفاع.

وبدا الاسبوع الماضي ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم الصباح سيضع نهاية النقاش في موضوع الصفقة المثيرة الجدل والمتعلقة بشراء مدافع "بلادين هاوتزر" من شركة "يونايتد ديفنس". لكن نوابا وديبلوماسيين قالوا ان المسألة بعيدة عن الانتهاء.

وأعلن الشيخ سالم ان نظيره الاميركي وليم كوهين ارسل كتاب ضمان للصفقة. لكن الدويلة رد ان الرسالة كانت ضمانا لعرض سابق رفض لعدم وفائه بمتطلبات القوات البرية الكويتية.

وسعت شركة "جيك - ماركوني" البريطانية الى بيع الكويت مدفعها "أي اس ٩٠"، بينما سعت شركة "دينيل" من جنوب افريقيا لبيع مدفعها "جي ٦".

واعتبر الدويلة في بيان صحافي ان "الضمان الوارد في الكتاب يتعلق بالمدفع الذي رفضته اللجان المتخصصة (عيار ٣٩ ملليمتراً) والذي لا يصل مداه الا الى ١٨ كيلومتراً ولا يبين ان الحكومة الاميركية تضمن المدفع المطلوب من عيار ٥٢ ملم. واضاف ان هناك "شبهة كبيرة في هذه الصفقة التي جرت بطريقة تثير التساؤلات".

وانتقد النواب بقوة الحكومة لمضيها قدماً في صفقة مدافع "بلادين" التي قالوا انها لا تلبي المتطلبات الفنية. وهدد بعضهم بمساءلة الوزراء في مجلس الأمة اذا أصرت الحكومة على الصفقة.

وكان الشيخ سالم اكد ان الصفقة جارية طبيعياً بعد سوء تفاهم في البداية لان "العرض الاول لم يف بالمتطلبات".

وجادل نواب بأن المدفع المقترح عيار ٥٢ ملم ليس مستخدما في القوات الاميركية ولا يتمتع بضمان الحكومة الاميركية وربما لا يفي بالشروط الخاصة بالمدى المطلوب البالغ ٤٠ كيلومتراً.

(رويترز)

أخبار عربية قصيرة

المنتصر يجري محادثات في القاهرة

القاهرة - و ص ف - افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي عمر المنتصر اجرى محادثات امس في القاهرة مع رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري في حضور وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وصرح على الاثر: "لقد تناول اللقاء اعمال اللجنة المصرية - الليبية العليا بهدف تنسيق مواقف البلدين". واشار الى ان اللجنة العليا ستعقد اجتماعها المقبل في طرابلس في حزيران ١٩٩٩ برئاسة رئيس الوزراء المصري وامين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا.

رمضان الجزائر يبدأ بثلاثة قتلى

الجزائر - و ص ف - نشرت امس الصحف الجزائرية ان ثلاثة اشخاص هم جندي شاب ومدنيان قتلوا في ولايتي جيجل والبويرة على ايدي اسلاميين مسلحين مفترضين. وقالت صحيفة "لوسوار دالجيري" ان الجندي ذبح عند حاجز زائف اقامته مجموعة اسلامية مسلحة على الطريق السريع في بلدة وادي شبح اللفت قرب مدينة البويرة. واضافت انه عثر على جثة مدني مذبوح لم تعرف هويته في احد أحياء المدينة.

وذبحت عناصر من "الجماعة الاسلامية المسلحة" رجلا يبلغ من العمر نحو ٥٠ سنة ليل الاحد في بوديان قرب جيجل في شرق البلاد.

وهذه الاعتداءات الاولى تسجل منذ حلول شهر رمضان السبت الماضي والذي تعتبره الجماعات المسلحة شهر الجهاد وقد شهد في السنوات السابقة تكثيفا لاعمال العنف.

اربعة قتلى وتهجير في الصومال

مقديشو - وص ف - قال زعماء قبائل صومالية امكن الاتصال بهم لاسلكيا امس ان اربعة اشخاص قتلوا اول من امس في المواجهات بين العشيرتين المتنازعتين في مدينة ساكو الجنوبية التي شهدت فرار عشرات العائلات بحثا عن مكان اكثر امنا.

واوضح الزعماء ان سكان المدينة، ولا سيما منهم النساء والاطفال والشيوخ، مرغمون على الفرار من المدينة بسبب المواجهات العنيفة بين عشيرتي موالين - وين وغلادل. ومرد هذه المعارك المستمرة منذ شهرين الى اقتسام المساعدة الانسانية وعروض العمل التي قدمتها منظمة خيرية.

وقال احد الشيوخ احمد شيخ عبدي في اتصال لاسلكي مع الصحافيين: "لقد فشلت مبادرة الوساطة الاخيرة (اول من) امس بين العشيرتين وطالب الطرفان بارسال تعزيزات سرعان ما وصلت الى مشارف المدينة". واضاف انه رأى في وقت سابق نساء يحملن اطفالهن وبعض الاغراض الخاصة ويتوجهن الى قرى اكثر أمنا. ونددت بـ "اصرار عناصر الميليشيا على شن المعارك باستمرار" والذي "يرغم الاشخاص الفقراء على مغادرة منازلهم والى العيش مشردين ومن دون طعام".

وافادت مصادر مختلفة ان شهرين من المعارك في ساكو اوقعا ٨٩ قتيلا واكثر من ١٨٠ جريحا. وقتل ٢١ شخصا وجرح ٢٧ اخرون السبت الماضي خلال تصعيد مفاجئ للتوتر بين العشيرتين المتحدرتين من قبيلة راداويي المسيطرة على المنطقة.

التحدي الاقتصادي الأكبر للسعودية

تقليص العجز في الموازنة

أكد المصرف المركزي السعودي ان اكبر تحد يواجه المملكة العربية السعودية يتمثل في تقليص عجز الموازنة على المديين المتوسط والطويل. وقال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد سعود السياري ان الاضطراب في الاقتصادات العالمية وتدني اسعار النفط أضرا بالمملكة، غير انها تملك اسس اقتصاد قوي يمكنه الصمود امام العاصفة، متوقعاً ان يتزايد اعتماد العالم على نفط الخليج في العقود المقبلة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "و ا س" تعليقات السياري لدى تقديمه تقريراً اقتصادياً عن سنة ١٩٩٧ والتطورات الاقتصادية لسنة ١٩٩٨. وشدد على ان تحقيق توازن الموازنة، بات ضرورة واكبر تحد على المديين المتوسط والطويل. وان الحكومة مصرة على التزام سياسة التقشف المالي. وحذر من ان تجارب الدول الاخرى، اظهرت أن استمرار الاقتراض المحلي على المدى الطويل يقلل الموارد المتاحة للقطاع الخاص، بينما يرتب الاعتماد على الاقتراض الخارجي ضغوطاً واعباء على عاتق الحكومة.

ورأى اقتصاديون ان ملاحظات تشير على ما يبدو الى ان الحكومة التي أوشكت على وضع اللمسات الأخيرة على مشروع موازنة سنة ١٩٩٩، ستفرض قيوداً صارمة على النفقات بغية الحد من العجز.

ولفت السياري الى ان احد التطورات الايجابية هو استمرار تقلص العجز في الموازنة بالنسبة الى الناتج المحلي الاجمالي، الى ٢,٩ في المئة في ١٩٩٧ من ٣,٧ في المئة في ١٩٩٦.

لكن اقتصاديين ومصرفيين ومسؤولين حكوميين لاحظوا ان هدف الحكومة تحقيق توازن الموازنة سنة ٢٠٠٠، صار بعيد المنال مع الانخفاض الحاد في اسعار النفط. وتوقع بعضهم ارتفاع العجز هذه السنة الى ما بين ٣٠ مليار ريال (ثمانية مليارات دولار) و٤٥ ملياراً، في مقابل تقديرات ان يبلغ ١٦ مليار ريال. وقال مصرفيون ان الدولة قلقة من الاقتراض الاجنبي، وانما قد تمول العجز داخلياً، ولو بلغ ١٥ مليار دولار.

وذكر المحافظ ان مصارف المملكة خفضت اصولها الاجنبية نحو ١٠,٧ مليارات ريال الى ٨٨,٨ مليار ريال. ورفعت المبالغ المستحقة عليها خارجياً نحو ٠,٥ مليار ريال الى ٤٦,٥ مليار ريال في الأشهر الثمانية الأولى من ١٩٩٨، وان هذا الوضع يعكس العائد المربح للاستثمار في الاقتصاد المحلي في ضوء الاضطراب في عدد من الاسواق المتقدمة والناشئة. وقال ان المملكة تحتاج الى استثمارات القطاع الخاص أكثر من أي وقت مضى. وان لدى هذا القطاع تمويل وودائع كافية يمكن استغلالها في استثمارات مربحة جديدة، ويمكن دعم هذا الاتجاه بفضل القطاع المصرفي القوي. وتوقع ان يسجل ميزان التعاملات الخارجية عجزاً ضخماً سنة ١٩٩٨، بعدما حقق فائضاً العام الماضي بلغ ٩٥٠ مليون ريال (٢٥٣ مليون دولار). وقال ان دعم الريال خيار استراتيجي، وان المؤشرات تبين ان سعر صرف الريال يحقق توازناً طيباً واستقراراً يتحدى أي تحليل مخالف.

(رويترز)

بيجينغ استبعدت فكرة "المثلث الاستراتيجي"

بريماكوف أنهى زيارته لنيودلهي: توقيع اتفاق الشركة السنة المقبلة



رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف يلقي كلمة امام رجال الاعمال الهنود في نيودلهي أمس. (اب تيليفوتو)

أعلنت حكومتا الهند وروسيا أمس انهما ستوقعان اتفاق "شركة استراتيجية" السنة المقبلة، يعكس تقاربهما منذ المعاهدة التي وقعاها عام ١٩٧١ في ظل الحرب الباردة.

وجاء في بيان مشترك صدر في ختام زيارة رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف للهند والتي استمرت يومين: "يعتزم الجانبان المضي في اتجاه تحقيق شركة استراتيجية، ستتأكد من طريق القمة التالية بتوقيع اعلان الشركة الاستراتيجية بين جمهورية الهند والاتحاد الروسي". وأشار البيان الى عدد من الاتفاقات الثنائية التي وقعها الجانبان في العقود الثلاثة الاخيرة، تأكيداً للشركة المنتظرة.

وقال ان "هذه الوثيقة السياسية على قدر كبير من الاهمية، وستضع معايير جديدة لتطوير العلاقات الوثيقة بين الهند وروسيا". وتعهدت الحكومتان تعزيز العلاقات التجارية الثنائية التي تضررت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وأبدتا "أسفهما للهجمات الصاروخية على العراق".

وينظر الى الشركة الاستراتيجية المنتظرة باعتبارها محاولة لتعزيز الاستقرار في المنطقة، في مواجهة قرارات واشنطن المنفردة في قضايا تهم العالم. وسيوقع الاتفاق السنة المقبلة خلال الزيارة المقررة ليلتسين للهند، ومعلوم أن هذه الزيارة تأجلت مرتين. وكان بريماكوف دعا الاثنين الى اقامة "مثلث استراتيجي" في آسيا يشمل روسيا والهند والصين، لكنه لم يطرح مبادرة رسمية.

ووقع وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز ووزير التجارة الروسي ج. ف. جابونيا اتفاقاً للتعاون العسكري في حضور بريماكوف ورئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي. وأكد مسؤولون ان الاتفاق سيعزز اتفاقاً حالياً للتعاون في مجال الدفاع حتى سنة ٢٠١٠. ورأى محللون للشؤون العسكرية ان الاتفاق يرمي الى حد كبير، الى ضمان تصدير سلس لقطع غيار عسكرية مهمة الى القوات المسلحة الهندية. وكانت العملية قد تعرقلت عندما انهار الاتحاد السوفياتي قبل سبع سنوات.

ومن الاتفاقات الاخرى التي وقعها الجانبان، اتفاق لتسليم الاشخاص واتفاق للتعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية والمالية والعلمية والتقنية واتفاق للنقل الجوي.

على صعيد آخر، صرح نائب وزير التجارة الروسي ايغور ميتروفانوف ان الصين والهند قد تبتاعان نحو ٢٠٠ طائرة عسكرية روسية خلال السنتين المقبلتين، الامر الذي يؤمن لروسيا دخلاً يتراوح بين ثمانية مليارات وعشرة مليارات دولار.

ودعا رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ورئيس مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي غينادي سيليزنيف، الى إقامة علاقة دفاع استراتيجية مع الهند والصين، لمواجهة ما اعتبراه هيمنة عسكرية اميركية على العالم.

وأكد بريماكوف في كلمة أمام رجال الاعمال في نيودلهي، ان روسيا التي تخوض معركة اقتصادية صعبة، نتيجة ضعف الروبل والديون الضخمة، تنوي مواصلة الاصلاحات، بما في ذلك برنامج التخصيصية. وأوضح ان روسيا لاتخطط للرجوع الى ملكية الدولة للشركات، وهو الاعتقاد الذي كان سائداً خلال الازمة الاقتصادية في آب الماضي و"ستواصل المضي على طريق التخصيصية". وقال ان موسكو لم تمتنع عن تسديد الديون، وانما تنوي تسديد تلك التي أعيد جدولتها، مشيراً الى ان "روسيا تمر بمصاعب مالية، لان صندوق النقد الدولي لم يسدد الشريحة التي تعهدها وقيمتها ٨،١ مليارات دولار".

* في بيجينغ رد ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية على دعوة بريماكوف الى إقامة "مثلث استراتيجي" مع روسيا والهند قائلاً ان بلاده "تنهج سياسة خارجية سلمية ومستقلة"، وان بيجينغ "مستعدة لتطوير علاقاتها الديبلوماسية مع كل دول العالم على اساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي". (رويترز، و ص ف، أ ب)

أوروبا الشرقية تخترق ببطء الخط الفاصل عن شقيقتها الغربية

كانت سنة ١٩٩٨ بالنسبة الى دول اوروبا الشيوعية السابقة بداية اختراق للخط الفاصل عن الغرب بعدما بدأ البعض منها مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. لكن المخاوف تصاعدت في الوقت نفسه، من ان توسيع الاتحاد قد لا يكون بالسرعة أو البساطة التي أمل فيها البعض حتى بالنسبة الى الدول المرشحة التي تعتبر في "المسار السريع". وحذر بعض الزعماء السياسيين ايضا من "خط انقسام" جديد في وسط اوروبا التي تقع بين القوة الاقتصادية للاتحاد الاوروبي والاضطراب الاقتصادي في روسيا والشرق الاقصى. وقال المستشار الالماني الجديد غيرهارد شرودرفي قمة غير رسمية للاتحاد الاوروبي في تشرين الاول الماضي: "يجب ألا نخدع انفسنا فعملية التوسيع ستكون أكثر صعوبة وتعقيداً مما اعتقده البعض". واوضح ان "من المهم ان نمضي في مفاوضات العضوية واعيننا مفتوحة، اذ يجب ألا نعطي الدول المرشحة أوهاما كاذبة".

ودول اوروبا الوسطى الاكثر حظا في الانضمام والتي كونت "الدفعة الاولى" من الدول الشيوعية السابقة هي الجمهورية التشيكية واستونيا والمجر وبولونيا وسلوفينيا وقد شرعت في مفاوضات العضوية في بروكسيل في ١٠ تشرين الثاني الماضي. وقد قامت هذه الدول الخمس، الى جزيرة قبرص المتوسطية، بتغييرات جذرية منذ انهيار الستار الحديد في اوروبا في ١٩٨٩. وفي رأي وزير الخارجية النمسوي فولففانغ شوسيل الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي "لا شيء يمكن ان يوقف قطار التوسيع الذي انطلق من المحطة". وقد تجسد اتجاه دول اوروبا الوسطى نحو الغرب في الانضمام المتوقع لبولونيا والمجر والجمهورية التشيكية الى حلف شمال الاطلسي في نيسان ١٩٩٩.

لكن اجواء التفاؤل العام لجمت بالواقعية حتى وان تكن بدأت مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي التي قد تستغرق سنوات عدة. وظهرت خلافات جلية في شأن موعد انضمام الدفعة الاولى من المرشحين الى الاتحاد. فبينما أبدت دول مثل المجر وبولونيا رغبتها في الانضمام بحلول سنتي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، شكك ديبلوماسيون اوروبيون في امكان حصول ذلك واعتبروا ان الدفعة الاولى من دول اوروبا الشرقية لن تدخل الاتحاد قبل سنة ٢٠٠٥ على اقرب تقدير.

وفي حين تناقش دول الدفعة الاولى الجداول الزمنية للانضمام، تخشى الدول المرشحة للدفعة الثانية حصول تأخير كبير في انضمامها بسبب استمرار عدم الاستقرار في روسيا. وأشارت اللجنة الاوروبية في تصنيفها المرشحين الـ١١ في الرابع من تشرين الثاني الماضي الى الخط الفاصل بين الشمال والجنوب، أي بين دول البلطيق ذات الاوضاع السليمة ودول البلقان التي تواجه صعوبات كرومانيا وبلغاريا.

وقد اعطيت مؤشرات لثلاث دول من الدفعة الثانية هي لاتفيا وليتوانيا وسلوفاكيا للبدء قريبا بمحادثات العضوية، لكن الدولتين البلقانيتين (رومانيا وبلغاريا) لم تعطيا مثل هذا الامل. ولاحظت اللجنة الاوروبية ان "رومانيا لم تحرز سوى تقدم طفيف جداً في تحولها الى اقتصاد السوق" وان بلغاريا "ستواجه مصاعب حقيقية في التكيف مع المنافسة وقوى السوق داخل الاتحاد".

اما الدولتان اللتان لم تصلا الى مستوى الوضع الاقتصادي الروسي المنهار، فتريدان تفادي استبعادهما عن القطار الاوروبي. وقال الرئيسان الروماني اميل كونستانتينيسكو والبلغاري بيتار ستويانوف في بيان مشترك في ١١ تشرين الثاني: "نريد لفت الانتباه الى ان من السابق لأوانه تقسيم جديد للدول المرشحة".

ولا تزال ثمة علامة استفهام كبيرة في شأن عملية الانضمام بمجملها تتمثل في ازمة قبرص المقسمة شطرين، يونانياً وتركياً، منذ الاجتياح التركي في ١٩٧٤. فقد أعلن الاتحاد الاوروبي بوضوح انه لن يضم الى صفوفه دولة مقسمة، لكن اليونان هددت بتجميد عملية التوسيع بمجملها في حال عدم انضمام قبرص. وجددت اثينا موقفها في ١٠ تشرين الثاني في بدء محادثات بروكسيل مؤكدة انها "لن توافق على التوسيع المستقبلي للاتحاد الاوروبي اذا لم تكن قبرص جزءاً منه". لذلك تتابع حكومات اوروبا الشرقية التطورات في نيقوسيا باهتمام كبير. (و ص ف)

طهران نفت اتهامات بتورطها في حادث "لوكربي"

طهران – رويترز – نفت طهران امس اتهامات مدع عام المانى بانها هي التي اصدرت الامر بتفجير طائرة "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن بيان السفارة الايرانية في بون، "تنفي الجمهورية الاسلامية رسمياً وبشدة، مثل هذه الاتهامات" التي أكد ان لا اساس لها من الصحة وتتسم بالتحيز.

وصرح المدعي العام في فرانكفورت جوب تيلمان للتلفزيون الالماني، بان مسؤولاً سابقاً في الاستخبارات الايرانية، أفاد ان ايران لا ليبيا هي التي أمرت بالتفجير ودبرت الحادث. وأضاف انه استجوب المسؤول الكبير السابق خلال التحقيق، في ما اذا كانت القنبلة نقلت الى لندن من طريق مطار فرانكفورت.

ونفت طهران مرارا تقارير سابقة عن تورطها في الحادث. واتهم محققون دوليون طرابلس بانها وراء الهجوم، الا انها تنفي تورطها. واسفر الحادث الذي وقع في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨، عن مقتل جميع ركاب الطائرة وعددهم ٢٥٩ الى ١١ من سكان لوكربي.

طلب سجن أوج ألان مجدداً لاحتمال الموافقة على تسليمه

طلب المدعي العام الايطالي جيوفاني ماليربا اعادة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان الى السجن وقال انه ينبغي أن يظل تحت المراقبة في حال موافقة محكمة الاستئناف على تسليمه الى السلطات التركية.

وكانت الحكومة الايطالية رفضت تسليم أوج آلان الى أنقره لأنه يمكن أن يواجه عقوبة الاعدام المعمول بها في تركيا. لكن ماليربا اشار الاثنين الى إمكان تسليمه ليحاكم على جرائم لا تصل عقوبتها الى الاعدام.

ويذكر أن محكمة الاستئناف في روما كانت رفعت كل القيود على تحركات أوج آلان بعدما سحبت السلطات الألمانية مذكرة توقيف دولية كانت قد أصدرتها في حقه بتهمة الارهاب. وطلب الزعيم الكردي اللجوء السياسي في ايطاليا، لكن حكومة رئيس الوزراء ماسيمو داليما منقسمة حيال الموافقة على طلبه. ومن الحلول المقترحة ابعاده الى جنوب افريقيا أو ليبيا أو باكستان أو كوريا الشمالية.

وفي غضون ذلك، أعلن رئيس اللجنة المكلفة اتخاذ قرار في شأن طلب اللجوء السياسي سيرجيو موستيلي، ان اللجنة لم تتخذ أي قرار حتى الآن، لكنها قد تعلن عدم صلاحيتها لذلك.

وكان أوج آلان قدم طلبين مستقلين للجوء في ايطاليا: الاول الذي تنظر فيه اللجنة الادارية للافادة من وضع اللاجئ السياسي الذي نص عليه اتفاق جنيف، والثاني للحصول من القضاء الايطالي على حق اللجوء الذي نص عليه الدستور الايطالي.

وقال موستيلي "ان اللجنة المركزية للاعتراف بوضع اللاجئ ليست قادرة في الوقت الحاضر على اتخاذ قرار". وأشار الى أن الطلب الثاني الذي قدمه أوج آلان في ١٧ كانون الاول الى المحكمة المدنية في روما "قد يدفع اللجنة الى اعلان عدم صلاحيتها".

لا تعاون

من جهة أخرى، أعلن وزير الطاقة التركي جمهور ارسومير بعد استقباله وزير الصناعة الايطالي بيير لويجي بيرسلني أمس ان تركيا ترفض أي توسيع للتعاون التركي – الايطالي في مجال الطاقة.

ووصل بيرساني الى انقرة في زيارة ترمي خصوصاً الى تحسين العلاقات التجارية التركية –الايطالية التي تأثرت سلباً بأزمة أوج آلان.

وصرح أرسومير للصحافيين: "لقد قلت بوضوح للوزير الايطالي انه ليس في نيتنا القيام بأي تعاون جديد مع ايطاليا ولا توسيع التعاون الحالي مع الشركات الايطالية العاملة في تركيا".

وامتنع بيرساني عن التصريح في نهاية اللقاء.

ويقاطع المستهلكون الاتراك حالياً المنتجات الايطالية بسبب رفض روما تسليم أوج آلان الى انقرة.

وتسعى حكومتا البلدين الى الاتفاق على بلد ثالث يقبل أن يستقبل الزعيم الكردي.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن الامين العام لوزارة الخارجية الايطالية أومبرتو فاتاني التقى الاحد مسؤولين اتراكاً في السفارة التركية في روما للبحث في الامر.

وتوقعت مصادر تركية مطلعة وصول مجموعة من رجال الاعمال الايطاليين الى اسطنبول في كانون الثاني المقبل للقاء رجال اعمال في العاصمة الاقتصادية التركية.

وتعتبر ايطاليا من الشركاء التجاريين الرئيسيين لتركيا، وبلغ حجم الصادرات الايطالية الى تركيا ٣،١٤ مليارات دولار في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٨. وتستثمر اكثر من ١٢٠ شركة ايطالية في تركيا منها "فيات" و"بينيتون" و"اوليفيتي" و"ميرلوني" و"فرساتشي".

تحذير "حريت"

وحذرت صحيفة "حريت" التركية أمس من أن قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني قد تشن عملية عسكرية على نظام الرئيس العراقي صدام حسين نيابة عن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا، ما يمكن أن يؤدي الى قيام دولة كردية في شمال العراق. واعتبرت أن متابعة التحركات والخطط المحتملة للزعيمين الكرديين العراقيين هي أكثر أهمية من قضية أوج آلان.

واتهمت صحيفة "توركيش دايلي نيوز" التركية ايران بالسماح بتزايد نشاطات عناصر من "حزب العمال الكردستاني". وربطت هذا الامر بتوقيع اتفاق اضنة السوري – التركي، وأكدت ان عدد معسكرات التدريب لهذا الحزب في ايران بلغ ٥٠ تؤوي نحو ١٢٠٠ عنصر بينهم شقيق أوج آلان عثمان أوج آلان. (أ ب، و ص ف، ي ب)

صندوق النقد الدولي يحذّر من تردي اقتصادات الشرق الأوسط

حذر التقرير السنوي لصندوق النقد الدولي عن الآفاق الاقتصادية العالمية من تردي الأوضاع في الشرق الأوسط وخصوصاً مع تراجع أسعار النفط ودعا دول المنطقة إلى حل مشكلة البطالة.

وجاء في التقرير الذي يرصد مؤشرات المستقبل أن على دول كثيرة في الشرق الاوسط أن تصحح سياساتها الاقتصادية في ظل تدهور أسعار النفط الذي سيؤثر سلبا على واردتها ويرغمها على مزيد من الاقتراض من الخارج.

ولفت الى تسجيل احتياط العملات الصعبة في الجزائر وايران وسلطنة عمان واليمن تراجعاً كبيراً. ونبه الى ان التأخير في اعتماد اصلاحات في الموازنات "قد يؤدي الى عدم استقرار مالي يمكن أن يمتد الى اقتصادات اخرى غير نفطية مثل الاردن ومصر".

ولاحظ أن الاقتصاد التركي عانى أكثر من سواه في الشرق الاوسط من الازمة الروسية نظراً الى العلاقات التجارية الوثيقة بين تركيا وروسيا.

ويتوقع ان يبلغ معدل النمو في تركيا ٢،٩ في المئة سنة ١٩٩٩ في مقابل ٤،٤ في المئة سنة ١٩٩٨. وشدد التقرير على "ضرورة بذل جهود كبيرة على مستوى الموازنة واجراء اصلاحات" من اجل خفض التضخم الذي يتوقع ان تبلغ نسبته ٨١ في المئة في ١٩٩٩، ولاعادة الثقة الى المستثمرين.

البنك الدولي

وفي تقرير البنك الدولي أن هذه المؤسسة عملت وشركاءها الإقليميين في الشرق الأوسط على دعم سياسة الإصلاحات وتنمية القطاع الخاص لإيجاد فرص عمل.

وتحدث عن تقدم استثنائي للناتج المحلي الإجمالي لدول المنطقة في ١٩٩٦، مع تراجع نسبي في أكثر اقتصادات المنطقة سنة ١٩٩٧. وأوضح أن النمو كان ضئيلاً في دول معينة بسبب ظروف قاهرة كالجفاف في المغرب والجزائر والأوضاع الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوصى بتشجيع القطاع الخاص وتحرير التجارة وإكمال عملية التخصيص.

(و ص ف، أ ش أ)

سيليزنيف واثق من تصويت الدوما على إقالة يلتسين

موسكو – و ص ف – أعرب رئيس مجلس دوما الدولة للاتحاد الروسي غينادي سيليزنيف عن ثقته بان النواب سيصوتون أواخر كانون الثاني المقبل على بدء اجراء لاقالة الرئيس بوريس يلتسين.

وقال انه يمكن الدوما التصويت على بدء اجراء الاقالة بناء على عنصر اتهام واحد على الاقل.

وقد وافقت اللجنة البرلمانية المكلفة التحقيق في اجراء الاقالة على اربع تهم موجهة الى يلتسين هي: تدمير القوات المسلحة وشن حرب تشيتشينيا وعملية الاقتحام المسلحة لمجلس السوفيات الاعلى عام ١٩٩٣ وحل الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١. ولا يزال على اللجنة النظر في التهمة الخامسة وهي "ابادة الشعب الروسي".

واوضح رئيس المجلس ان عدد النواب الذين سيوافقون على تهمتي تدمير القوات المسلحة وابادة الشعب الروسي، قد لا يكون كافياً، لكن "غالبية النواب ستدعم التهم الثلاث الاخرى، وستصوت على اقالة الرئيس".

الا ان الاحتمال ضئيل جداً ان يتعمد هذا الاجراء الطويل والمعقد، نظرا الى الوضع الراهن لميزان القوى السياسية.

اتهام ممدوح سليم في قضية تفجير السفارتين الاميركيتين

واشنطن – وص ف – وجهت محكمة مانهاتن الفيديرالية الاميركية أمس الى السوداني ممدوح محمود سليم (٤٠ عاماً)، احد مساعدي الثري الاسلامي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن، تهمة "التواطؤ في القتل" في قضية تفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا.

واتهم سليم الذي سلمته السلطات الألمانية الى السلطات الاميركية قبل يومين، بالتواطؤ في قتل اميركيين وفي مؤامرة ترمي الى استخدام اسلحة الدمار الشامل ونقل متفجرات ومهاجمة مبان عسكرية اميركية.

ووجهت التهم الى ١٤ شخصاً يشتبه في تورطهم في الاعتداءين على السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام اللذين اوقعا ٢٢٤ قتيلاً بينهم ١٢ اميركياً وآلاف الجرحى في السابع من آب الماضي، واعتقل خمسة منهم في الولايات المتحدة.

ووجه سليم الذي كان يرتدي ثوب السجناء الازرق اسئلة باللغة الانكليزية الى القاضي رونالد ايلليس في شأن اجراءات المحاكمة قبل ان يودع السجن. قال محاميه بول ملك اليستر لدى خروجه من المحكمة انه "نفى التهم الموجهة اليه وسيخضع للمحاكمة (...) الاتهامات غامضة جداً".

واستناداً الى قرار الاتهام، تشك السلطات الفيديرالية الاميركية في ان سليم هو مسؤول مالي لشبكة اسامة بن لادن ومسؤول عن تزويدها الاسلحة وانه حاول الحصول على عناصر اسلحة نووية.

المؤتمر اليهودي العالمي يطالب بقطع الاتصالات مع الحزب الشيوعي الروسي

نيويورك – رويترز – أعلن المؤتمر اليهودي العالمي انه سيطلب من الاتحاد الاوروبي والبرلمان الاوروبي وحكومات اوروبا، قطع اتصالاتها مع الحزب الشيوعي الروسي، الى ان يتبرأ من ملاحظات مناهضة للسامية ادلى بها بعض اعضائه البارزين.

وكشف ان زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف لجتمع بناء على طلبه مع الزعيم اليهودي الالماني لنتناقش بوبيس الذي يرأس فرع المؤتمر في اوروبا للبحث في هذه المسألة. واضاف ان بوبيس انهى الاجتماع، عندما رفض زيوغانوف اتخاذ اجراء في حق المعادين للسامية في حزبه.

وادلى عدد من نواب الحزب الشيوعي في مجلس دوما الدولة بملاحظات معادية للسامية، في الاسابيع الاخيرة. ففي تشرين الاول قال النائب الشيوعي الجنرال البرت ماكاشوف امام حشد، انه يجب اعتقال اليهود وايداعهم السجون. والاسبوع الماضي قال رئيس لجنة الدفاع في الدوما فيكتور اليوخين ان اليهود مسؤولون عما سماه "ابادة" الشعب الروسي.

شرودر مع متحف للمحرقة عوض النصب

ألماني من خمسة يقبل أفكاراً تتضمن معاداة كامنة للسامية

لقطات للمستشار الالماني غيرهارد شرودر وهو يختبر مهاراته الكروية امام فرقة ترتيل خيرية في دار المستشارية امس، وهذا تقليد سنوي في المانيا. (رويترز تيليفوتو)

أظهر استطلاع للرأي اجراه معهد "فورسا" عن معاداة السامية سينشر غداً في مجلة "دي فوخ" الالمانية الاسبوعية ان المانياً من اصل خمسة يوافق على الافكار التي تشير الى "معاداة كامنة للسامية".

وجاء في الاستطلاع الذي شمل ٢٠٠٥ أشخاص، ان الميل الى معاداة السامية يزيد مع التقدم في السن: وتبلغ هذه النسبة ١٠ في المئة لدى من تراوح أعمارهم بين ١٤ و٢٤ عاماً و ١٢ في المئة لدى من تراوح أعمارهم بين ٢٥ و٤٩ عاماً و ٢٨ في المئة لدى من تراوح أعمارهم بين ٥٠ و ٦٤ عاماً و ٣٨ في المئة لدى من تجاوزوا الـ٦٥. وتبين ان ثلثي الالمان (٦٣ في المئة) يرغبون في "سدل الستار" نهائياً على الماضي النازي.

واستند تحديد نسبة المعاداة للسامية الى اجوبة "صحيح، صحيح الى حد ما، خطأ، خطأ الى حد ما" عن اقتراحات من نوع:

– "لليهود تأثير كبير" (٢١ في المئة موافقون).

– "اهمية اليهود في الاقتصاد غير متناسبة مع عددهم" (٤ في المئة).

– "في ضوء تصرفاتهم ليس اليهود أبرياء تماماً في قضية اضطهادهم" (١٧في المئة).

– "في اليهود شيء يمنعهم من الاتفاق معنا" (١٨في المئة).

– "يسعى الكثير من اليهود الى الاستفادة من الماضي، والى حمل الالمان على دفع الثمن" (٢٨ في المئة).

وأشار المعهد الى ان لا علاقة لهذه المعاداة للسامية بالاصل الجغرافي للاشخاص الذين شملهم الاستطلاع (شرق المانيا أو غربها).

من جهة اخرى، أبدى ٤٤ في المئة ممن يعتبرون انفسهم من "اليمين" "معاداة كامنة للسامية"، في مقابل ٢٠ في المئة من "الوسط" و١١ في المئة من "اليساريين".

وتمكن ثلاثة في المئة من تحديد العدد الصحيح لليهود في المانيا (نحو ٧٠ الفاً) في حين يعتقد ثمانية في المئة ان عددهم يفوق الخمسة ملايين.

وترى نسبة ١٤في المئة، ان اليهود الذين كبروا في المانيا ليسوا "المانا" في مقابل ٧٥ في المئة يعتبرونهم المانا أو "شبه" المان.

وقد اجري الاستطلاع بين ١١كانون الاول الجاري و١٦ منه.

وفي ١٩ كانون الاول انفجرت عبوة ناسفة عند ضريح الرئيس السابق للمجلس المركزي لليهود في المانيا هاينتس غالينسكي في احدى المقابر اليهودية. وأثار هذا العمل حملة انتقادات شديدة اللهجة، ولا سيما من الرئيس الالماني رومان هرتسوغ، ووزير الداخلية أوتو شيلي، الذي استنكر العمل الناتج في رأيه من "حقد كبير معاد للسامية". وأعلنت رئيسة حزب الخضر كيرستن مولر ان "الاعتداء يدل على ان المعاداة للسامية لا تزال موجودة في المانيا".

وقد تعرضت مقابر يهودية عدة للتدنيس هذه السنة في المانيا، مثل مقبرة نوشتات في الغرب التي رسم الصليب المعقوف على عدد من ضرائحها، أو في بوتنفيلد في الشمال في حزيران الماضي. وعام ١٩٩٧، تعرض ٢٨ ضريحاً في مقبرة برنتسلاور برغ اليهودية شرق برلين لاعمال تخريب.

من جهة أخرى، دافع المستشار الالماني غيرهارد شرودر في مقابلة مع صحيفة المانية عن اقتراح لحكومته لبناء متحف لضحايا المحرقة النازية ومركز ابحاث في برلين عوض نصب ضخم أثار جدلا واسعاً في المانيا. وقال ان من شأن المتحف ان "يساعد على التذكير برعب النازية، لكنه يساعد الشباب على تعلم شيء ما".

قد انتقد الزعماء اليهود الالمان الخطة التي كشفها وزير الثقافة الالماني ميكايل ناومان ووصفوها بانها ليست كافية لتخليد ذكرى ستة ملايين يهودي قتلهم النازيون.

وكان المهندس الاميركي بيتر ايسنمان أعد تصميماً للنصب الضخم الذي خصصت له قطعة أرض في وسط برلين، في شكل مقبرة تضم ٢٥٠٠ عمود من الاسمنت. وأيد المشروع في حينه المستشار الالماني السابق هلموت كول. (و ص ف،أ ب)

مانديلا يترك السلطة سنة ١٩٩٩ وجنوب أفريقيا تعيش خيبة عامة

تستعد جنوب افريقيا مع الانتخابات العامة السنة المقبلة لاختتام عهد نلسون مانديلا في اجواء من الخيبة البعيدة كل البعد عن موجة الامل التي اثارتها الانتخابات الاولى المتعددة العرق عام ١٩٩٤.

ولا يعتزم مانديلا، "أبو الامة"، إعادة ترشيح نفسه. وفي السنتين الأخيرتين تخلى الرجل الذي أضعفته سنوات الاعتقال الطويلة تدريجا عن السلطة لمصلحة نائبه وخلفه المعين ثابو مبيكي. وسبق لرفاق نضال كثيرين ان أعلنوا ايضا انسحابهم من الساحة السياسية السنة المقبلة للإفساح في المجال للجيل الجديد. وينبىء انسحاب القدامى بانتهاء فصل تاريخي في اجواء تغلب عليها الفوارق الواضحة بين مانديلا (٨٠ عاماً) العاقل وخلفه الطموح البالغ من العمر ٥٦ عاما.

فالاول صاحب رؤية بنى سياسته على مثل أعلى هو المصالحة، بينما الثاني الذي يتمتع بموهبة ادارية يؤكد التزامه الواقعية والفاعلية السياسيتين. الاول كرس حياته لتحرير شعبه بينما يطرح الثاني نفسه بطلا مدافعا عن "النهضة الافريقية". الاول يتمتع بشعبية لا تتزعزع بينما لم ينجح الثاني بعد على رغم كل جهوده في كسب تعاطف الجمهور.

واختصرت صحيفة "ستار" الوضع الانتقالي بقولها ان "سنوات حكم الرئيس مانديلا تميزت بولائه (...) للذين ناضلوا معه ومن أجل المصالحة الوطنية. اما الاولوية بالنسبة الى مبيكي فهي الولاء لرؤيته الخاصة" للتحولات في البلاد.

وستتم الخلافة في الوقت الذي شارفت فترة السماح التي تلت سقوط نظام التمييز العنصري نهايتها، فبعدما حصل حزب المؤتمر الوطني الافريقي على ٦١ في المئة من الاصوات في انتخابات ١٩٩٤، تشير استطلاعات الرأي الى انه لن يحصل على اكثر من ٥١ في المئة في الانتخابات المقبلة.

ويؤكد المؤتمر الوطني الافريقي بالارقام انه "فعل في اربع سنوات اكثر مما فعله النظام العنصري في ٣٤٦ سنة من القمع" لتحسين الأحوال المعيشية للاكثر فقرا. ويعدد من منجزاته تأمين العلاج المجاني للنساء الحوامل والاطفال، مشدداً على انه منذ عام ١٩٩٤ ربط يومياً ١٧٠٠ شخص بشبكات مياه الشفة و١٧٠٠ منزل بشبكة الكهرباء وبنيت عيادتان يوميا.

الا ان التركة الثقيلة التي خلفها نظام التمييز العنصري جعلت جنوب افريقيا من الدول التي تعاني أكبر مقدار من الفوارق الاجتماعية بعد البرازيل وكينيا.

وتتخطى البطالة نسبة ٣٠ في المئة وتطاول خصوصاً السود. ويعيش قرابة نصف سكان البلاد البالغ عددهم ٤٠ مليوناً دون عتبة الفقر، اذ يتقاسم ٣٠ في المئة من السكان ٧٠ في المئة من الثروات الوطنية. وفي ادنى مرتبة من السلم الاجتماعي يتقاسم الـ ٢٠ في المئة الاكثر حرماناً ثلاثة في المئة فقط من عائدات الامة. يضاف الى ذلك معدل جريمة مرتفع جداً.

وقبل بضعة أشهر أكد مبيكي ان المصالحة الوطنية "مجرد وهم" أبعد ما يكون عن "المعجزة" التي أعلنت عام ١٩٩٤، مشيراً الى "الغضب المتزايد" الذي يشعر به السكان السود لرفض البيض تقاسم الثروات التي جمعوها في ظل النظام السابق معهم.

كذلك خلصت لجنة الحقيقة والمصالحة التي سلمت في نهاية تشرين الاول تقريرها بعد سنتين من التحقيقات في جرائم الماضي، الى ان المصالحة في المجتمع الإفريقي الجنوبي لن تكون سهلة بسبب الجروح العميقة التي خلفتها عقود من العنف السياسي.

وعلى الصعيد الاقتصادي وفي ضوء النتائج القليلة الجيدة التي تحققت بمشقة كبيرة ولا تزال هشة نتيجة انعكاسات الازمة الآسيوية، قررت الحكومة مواصلة سياستها الليبرالية ولكن المتقشفة.

واذا كان ٧٦ في المئة من السكان اعلنوا عام ١٩٩٤ تأييدهم التوجهات السياسية لقيادة البلاد، فان ٤٣ في المئة فقط منهم يعبرون اليوم عن رضاهم استنادا الى استطلاع للرأي أجراه أخيراً معهد "ماركينور" المستقل.

وبرزت الخيبة العامة في الاقبال الضعيف على التسجيل في اللوائح الانتخابية اذ طلب عشرة ملايين من أصل ٢٥ مليون شخص مؤهل ممارسة حقهم الانتخابي في حملة تسجيل أولى نظمت أخيراً. (و ص ف)

جمهوريون يدعمون توبيخ كلينتون وسط تخوف من "ماكارثية" جنسية

دعم اربعة نواب جمهوريين من الذين صوتوا مع عزل الرئيس الأميركي بيل كلينتون فكرة لاكتفاء مجلس الشيوخ بتوجيه لوم الى الرئيس بدل إقالته في المحاكمة التي ستجرى أوائل السنة المقبلة للنظر في التهم الموجهة إليه في إطار فضيحة علاقته بمونيكا ليوينسكي.

وأكد شيروود بوهليرت (نيويورك) ومايكل كاستل (ديلاوير) وجيرالد غيلمان (نيويورك) وجيمس غرينوود (بنسلفانيا) في رسالة بعثوا بها الى زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ترينت لوت أنهم "غير مقتنعين ولا نريد ان يفسر تصويتنا بطريقة توحي بأننا نعتبر اقالة الرئيس الحل المعقول الوحيد لهذه المسألة". وأضافوا: "في الوقت الذي تنتقل هذه المسألة الآن الى مجلس الشيوخ ندعوكم الى ترك هذا المجلس يعتمد قرار توجيه اللوم" الى كلينتون.

وكان الرئيسان السابقان الجمهوري جيرالد فورد والديموقراطي جيمي كارتر دعوا الى إيجاد حل وسط باعتراف كلينتون باليمين الكاذبة وتوبيخه مع حمايته من أي ملاحقة قضائية.

ومجلس الشيوخ هو الوحيد المخول إقالة الرئيس بموافقة ثلثي اعضائه اذا دين في المحاكمة.

حملة "ماكارثية"

وتبدي الاوساط السياسية الاميركية قلقا من اجواء "الماكارثية" (نسبة إلى جوزف مكارثي السناتور الاميركي الذي شن حملة شرسة على الشيوعية في الخمسينات) الجنسية التي تسود واشنطن بعدما أدت علاقة جنسية عابرة إلى ما أدت إليه وهي تكاد تطيح الرئيس.

ذلك أن الحياة الشخصية لرجال السياسة الاميركيين لم تكن يوماً مستهدفة بقدر ما هي اليوم وعرضة للتدقيق من محققين متحمسين، ابتداء من المدعي المستقل كينيث ستار وصولا الى قطب الاباحية الاميركي لاري فلينت.

ولم ينج الجانب الجمهوري من خطر موجة التزمت الاخلاقي، اذ ان المرشح لرئاسة مجلس النواب الجمهوري بوب ليفينغستون سقط هو أيضاً باسم العفة وآثر عدم الترشح عله يتخلص من تسليط الاضواء على مغامراته العاطفية خارج نطاق الزوجية.

واضطر ساسة جمهوريون أخيراً الى الاعتراف بدورهم بعلاقات خارج نطاق الزوجية، وهم نائب انديانا دان بيرتون الذي أقر بأن له ولدا غير شرعي، ورئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب هنري هايد. واضطر حاكم ولاية كولورادو روي رومير الى التسليم بـ"علاقة عاطفية" مع مساعدة سابقة. والنائبة الجمهورية هيلين شينوويث (ايداهو) رأت ان من واجبها الاعتراف بعلاقة مع رجل متزوج.

وتعليقا على هذا الوضع، قال الرئيس السابق لأركان البيت الابيض ليون بانيتا: "لن نجد قريباً أناسا متحمسين كفاية للعمل السياسي"، ونسب قضيتي كلينتون وليفينغستون الى الاجواء المسمومة التي تخيم على واشنطن.

وشدد السناتور الديموقراطي كريستوفر دود على أن "الماكارثية الخلقية يجب ان تنتهي في هذه المدينة، نحن في صدد تمزيق مؤسساتنا ورجالنا السياسيين".

وبما ان المال والجنس لا يتعارضان بل يسيران معا، فربما عرف الاميركيون اكثر مما يرغبون فيه عن اسرار رجالات السياسة. فمؤسس مجلة "هاسلر" الاباحية لاري فلينت، وعد بمليون دولار مكافأة لمن يأتي بدليل على "علاقة غير مشروعة" لعضو في الكونغرس أو موظف كبير. وقال ان "الادلة بدأت تبلغني بوفرة منذ نشر الاعلان" في الرابع من تشرين الاول في صحيفة "الواشنطن بوست".

ويتربع فلينت المصاب بشلل منذ محاولة اغتيال تعرض لها عام ١٩٧٨ على رأس امبراطورية اعلامية مقرها في لوس انجلس يقدر رقم اعمالها السنوي باكثر من مئة مليون دولار. (و ص ف، أ ب)

٥٠ صحافياً قتلوا في ١٩٩٨

بروكسيل – وص ف – جاء في التقرير السنوي للاتحاد الدولي للصحافيين في بروكسيل ان ٥٠ صحافياً قتلوا سنة ١٩٩٨ في العالم، بينهم عشرة في كولومبيا.

وندد الاتحاد بالاغتيالات ودعا الحكومات المعنية الى "ان تقبل بالتحقيق في هذه الجرائم وان تحاكم مرتكبيها".

وأوضح ان ٣١ صحافياً قتلوا في اثناء تأديتهم مهمتهم، بينما لا يزال التحقيق جارياً في اغتيال الـ ١٩ الآخرين لتبيان ما اذا كان قتلهم مرتبطاً بعملهم.

وتحتل كولومبيا المرتبة الاولى بين الدول التي يقتل فيها صحافيون، وتعتبر دول اميركا اللاتينية الاكثر خطراً على الصحافيين اذ قتل ستة صحافيين في المكسيك وثلاثة في البرازيل واثنان في البيرو.

وتأتي روسيا في المرتبة التالية واغتيل فيها اربعة، تليها ايران ثلاثة، وكل من اثيوبيا ونيجيريا وطاجيكستان اثنان.

والدول الاخرى المعنية هي افغانستان وانغولا وبنغلادش وكندا والكونغو برازافيل وجورجيا وغواتيمالا وايران وباكستان والفيليبين ورواندا وسييراليون وتايلاند ويوغوسلافيا (كوسوفو).

أخبار دولية قصيرة

السجن لمعارض صيني ثالث

بيجينغ – رويترز، وص ف – أفاد مسؤول قضائي في بيجينغ ان محكمة صينية حكمت أمس بالسجن ١٢ سنة على المعارض الصيني البارز كين يونغمن بعد ادانته بتهمة التخريب.

وكين هو ثالث عضو مؤسس لـ"حزب الديموقراطية في الصين" المعارض الجديد، يحكم عليه بالسجن في يومين.

وقال شقيقه كين كسياوغونغ، الذي لم يسمح له بدخول قاعة المحكمة: عند لفظ الحكم، صاح اخي انه حكم عليه بالسجن ١٢ سنة لمساسه بامن الدولة".

ونددت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا بالحكم على العضوين الاخرين كسو وينلي ووانغ يوكاي بالسجن ١٣ و١١ سنة.

وأوضح المسؤول القضائي ان كين جرد أيضاً من حقوقه المدنية ثلاث سنوات. وصدرت هذه الاحكام بعد عشرة ايام فقط من توقيع حكومة الصين الاتفاق الدولي للحقوق السياسية والمدنية الذي يضمن حرية الاجتماع والتعبير.

دبلن: الافراج عن قتلة رجال شرطة

دبلن – و ص ف – أعلنت وزارة العدل الايرلندية أمس الافراج عن ثلاثة من افراد "الجيش الجمهوري الايرلندي" كان قد حكم عليهم بالسجن ٤٠ سنة لقتلهم رجال شرطة ايرلنديين، وذلك بموجب اتفاق السلام الموقع في العاشر من نيسان الماضي. وقوبل هذا الافراج المبكر عن الرجال الثلاثة الذين أمضوا اقل من نصف مدة عقوبتهم في السجن، بانتقاد شديد من الشرطة الايرلندية.

وخرج الثلاثة الساعة السابعة صباحاً بتوقيت غرينيتش من بوابة سجن بورتلواز الخاضع لحراسة مشددة قرب دبلن.

وكان قد حكم على بيتر روجرز بالاعدام، ثم خفف الحكم الى السجن ٤٠ سنة، لارتكابه جريمة قتل في تشرين الاول ١٩٨٠. اما توماس لكليز وبريان ماك شين فدينا بقتل المفتش فرانك ماند في آب ١٩٩٤. ومن المقرر الافراج عن رجل ثالث متورط في الجريمة نفسها اليوم.

وينص اتفاق السلام على ان يفرج في غضون سنتين عن جميع السجناء شبه العسكريين المنتمين الى منظمات وافقت على وقف دائم للنار.

١٣ دولة افريقية ستعاني نقصاً غذائياً

جوهانسبورغ – و ص ف – توقعت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" ان تعاني ١٣ دولة في جنوب الصحراء الافريقية نقصاً غذائياً السنة المقبلة، فيما رجحت ان تكون المحاصيل جيدة في بقية انحاء القارة.

واوضح الاقتصادي الذي يعمل في المنظمة الدولية موينا روكانيما ان الصومال وانغولا وجمهورية الكونغو الديموقراطية هي من الدول الاكثر تضرراً. وأضاف ان "عدد ضحايا النقص الغذائي، بحسب التقديرات الاخيرة، يصل الى ٧٠٠ الف شخص ومن الممكن ان يزداد ٣٠٠ الف".

كذلك يتوقع لن تبقى ليبيريا وسييراليون في حاجة الى مساعدة غذائية دولية بعد سنوات الحرب الاهلية، على رغم ازدياد الانتاج الغذائي.

ويهدد الجفاف ٢،٥ مليوني شخص في بعض مناطق اثيوبيا مع توقع ازدياد انتاج الحبوب والخضر بنسبة ٣٦ في المئة عنه في السنة السابقة.

قضايا النهار

عن التلفزيون

يسمي بيار بورديو، عالم الاجتماع الفرنسي الذي شكل هذا العام ظاهرة ثقافية سياسية لنوع من يسار راديكالي متهم بـ"الشعبوية"، يسمي الكتّاب النشيطي الظهور في وسائل الاعلام الفرنسية، وخصوصا التلفزيون بـ"المتعاملين" (collaborateurs) قاصدا بذلك مباشرة تشبيههم بـ"المتعاملين" الفرنسيين مع الاحتلال النازي لفرنسا.

في كتيبه "عن التلفزيون" وهو احد آخر اعماله، وعكس سمعته "الشعبوية"، (بمعنى مداهنة افكار مثيرة جماهيريا) فان الفكرة النقدية الرئيسية التي يطرحها في دراسته حول آليات عمل التلفزيون وتأثيره، هي فكرة شديدة النخبوية لأنه يعتبر ان التلفزيون ينتج نمطا من "الكتبة – الصحافيين والروائيين الامتثاليين" الذين يعتدون على المقاييس المستقلة للحقول العلمية كعلوم السياسة والاجتماع والاقتصاد.

هذا النمط من "الكتبة الصحافيين" الذين يقدمهم التلفزيون – ضمن شروطه التسويقية – هم من يعتبر بيار بورديو "جريمتهم" المعرفية معادلة لجريمة التعامل مع الاحتلال النازي! (يتحدث عن وجوه تشابه بين "الجريمتين" حين يريد ان يخفف العنصر الاطلاقي للتهمة).

يقول في مكان آخر من كتيّبه:

"الصحافيون خطرون احيانا: كونهم لا يملكون ثقافة واسعة جدا، فهم يندهشون من اشياء ليست مدهشة، ولا يندهشون من اشياء مثيرة جدا!".

ويقول في مكان آخر ان التلفزيون "يدنّي حق الدخول في بعض الحقول المعرفية. فيسمح بتكريس اشخاص كعلماء اجتماع، او كتاب، او فلاسفة الخ... لم يدفعوا ثمن حق الدخول الى هذه الحقول من وجهة نظر التعريف الداخلي للمهنة المعرفية".

على خطورة التعميم الذي تحمله مرافعة بيار بورديو اللامعة والحادة، فان تعرض التلفزيون (والصحافة عموما) لهذا القدر من التدقيق القاسي في مدى جدوى او مصداقية موقعه كمصدر انتاجي في الحقول الثقافية والعلمية... هو امر يبدو اكثر من ضروري في بلد متقدم كفرنسا او اكثر تقدما كالولايات المتحدة الاميركية... فكيف اذن في بلد كلبنان، متقدم عن محيطه في مجال تجربته التحديثية، الا انه ما زال بلدا "عالمثالثياً" حتى لو كان احد عناصر تميزه هو في تجربته الاعلامية، المكتوبة فالسمعية – البصرية.

... في النتيجة لا يخرج نقد بورديو عن اطار ثقافة نقدية مكتوبة شائعة في كل مكان في العالم حول "تسطيح" التلفزيون للمعرفة. وان كانت اضافة تحليله تكمن في نقده لآليات علاقة "الكتّاب" بالشاشة الصغيرة. فهو هنا "يدين" كل حاملي الاقلام المساهمين في الحضور التلفزيوني بل يمتد نقده – عميقا – الى الصحافة المكتوبة نفسها.

لبنان والعالم العربي جزء عن الثقافة الشائعة في نقد التلفزيون كظاهرة "تسطيح" معرفية. هذا الشيوع يتخذ غالبا نقد الصحافة المكتوبة للتلفزيون، وتغيب عنه غالبا وجهة نقد الصحافة المكتوبة لنفسها كجزء لا يتجزأ من الظاهرة الاعلامية المتنامية التأثير في الحياة المعاصرة.

ما يغيب بصورة ملفتة (لصحافي – قارئ من العالم الثالث!) في مرافعة بورديو النقدية التلفزيون، هو نقد "الفساد" في سلوك الاعلاميين. اي ان ما يعني بورديو، هو درجة التأثير على الجمهور والتأثر بحاجات الجمهور. ودور "التواطؤ" الذي يمارسه "نجوم" التلفزيون صحافيين وكتابا ومفكرين وعلماء في هذا التأثير.

لا يولي القواعد الاخلاقية للسلوك الفردي في الاعلام، او سلوك المؤسسات، دوراً يذكر في وجهة النقد، غير ان يشدد منذ الصفحات الاوائل للكتاب على التمثيل المصلحي للمؤسسات الاعلامية. اي كونها "مُمتلَكة" من شركات ذات مصالح كبرى داخلية وخارجية (يعطي مثلا سيطرة شركة "بوييغ" على القناة الاولى TF1 الفرنسية).

ندعو الى ترجمة هذا الكتاب في لبنان: وضعه في متناول القراء ثم نقده، كنموذج لـ"ادب" نقدي اعلامي جاد (لكن الجدية لا تعني دائما صحة الافكار الواردة، كلها او بعضها) في سياق مجهودات نقدية لتجربة الاعلام اللبناني. خصوصا اننا الآن على ابواب اعادة نظر بقانون الاعلام المرئي والمسموع، وان كان الذي سيستأثر بالنقاش هو الابعاد المالية والسياسية فقط من التعديلات المنتظرة. فتوسيع النقاش، او تعميقه، الى مستواه الثقافي، يمكن ان يكون عنصر تطوير للتجربة حتى بمعاييرها القانونية.

نحن مقبلون على تعديل في القانون. صحيح ان الحكومة السابقة نفذت سياسة حصر التراخيص باصحاب النفوذ في "الترويكا" واضطرت لمنحها الى "اخصام" لما تحت ضغط المرجعية السورية، فيما منعت الترخيص عن "اخصام" آخرين لم يحظوا بالدعم الكافي... غير ان تعديل قانون الاعلام المرئي والمسموع يجب ان لا يتحول الى مجرد منح تراخيص للذين حُرموا منها سابقا والا تكون الحكومة الجديدة قد اكتفت من هذا التعديل بأن تمنح بعض "المحظوظين" الجدد.

المطلوب، بالاضافة الى اعطاء الذين حُرموا، فتح باب الترخيص بما يتجاوز عددا محددا من الامتيازات الحصرية. بل بما يدعم حق كل من يستطيع ان يلبي الشروط القانونية والتقنية لانشاء محطات على ضوء التطورات التقنية التي باتت تتيح، حتى في بلد صغير كلبنان، رقما عاملا للمحطات بالعشرات.

القانون هو الذي ينظم. وحق الترخيص مفتوح تحت سقفه طبعا. ولبنان بالنتيجة "دولة اعلام" بالمعنى الواسع للكلمة، اي دولة الصحف والتلفزيون والاذاعات والجامعات ومراكز الابحاث والمنابر الثقافية...

جهاد الزين

مناقشة

المثقفون العرب ونقص الحساسية الديموقراطية

وقت للتساؤل وليس للتضامن فقط

فهمية شرف الدين

اثار اجتماع الكارلتون الذي دعا اليه المؤتمر القومي العربي، في نفسي مشاعر متناقضة، وكنت خرجت لتوي من اروقة "الاسكوا" كمشاركة في متابعة القمم العالمية، فقمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية ومؤتمر المرأة العالمي الرابع في بيجينغ.

كان الغضب والحزن الذي يختلط بمشاعر العجز هو الذي دفعني الى الوقوف في احدى زوايا الكارلتون. للمرة الاولى لم تكن لدي رغبة في القول، ولا همة الاعتراض، ولا بشيء اقوله حتى. وقفت اراقب المجتمعين، اتطلع الى عيونهم واستمع اليهم باهتمام، وكانت تجمعت لدي مجموعة اسئلة كمشاركة في اجتماعات منظمات الأمم المتحدة، مستفزة وجائرة، اكدها اجتماع الكارلتون الذي انتهى بتوصيتين لا تمتّان الى الاجابات بصلة: برقيات استنكار واعتصام امام بيت الأمم المتحدة.

ولكن ماذا بعد؟ ذلك هو السؤال الاول. ماذا نريد بالتحديد؟ ما هي غاياتنا ليس في هذا الاجتماع فقط، بل ما هي غايات نضالنا اليومي؟ ما هو ترتيب اولوياتنا، هنا في لبنان، او في اي مكان آخر من الوطن العربي؟

واذا كان الجواب الذي يحمله كل منا يشير الى التحرر والخروج من التخلف، وتحقيق الديموقراطية والمساواة، فإن هذه الاجابة ليست دقيقة بالمقدار الكافي، ولا تحمل اي اشارات خاصة الى الزمان والمكان، ولعل اجتماع الكارلتون هو المثل الصارخ على ذلك.

ما هي غاية هذا الاجتماع؟ وقف العدوان على العراق؟ خروج اميركا من الخليج؟ تحرير الأرض العربية؟ ولكن منذ عقد من الزمن كان العراق نفسه مصدرا للعدوان، ولم يكن يعتدى عليه، وكانت ارض الخليج ونفطه محرران من الضغط الاميركي المباشر، فماذا حققنا من الاهداف الاخرى؟

اين هي الديموقراطية، وأين هي المساواة؟ واين هي العدالة الاجتماعية؟

هل هذا يعني انني لا ارغب بوقف العدوان وخروج الجيوش الاجنبية من الخليج وتحرير الارض من العدوان الاسرائيلي؟

بالطبع لا، ولكنني اتساءل ماذا بعد؟

ماذا نريد ان نفعل؟ ما هي غاياتنا القريبة والبعيدة؟ ماذا سنفعل في موضوع التنمية؟ ماذا سنفعل في موضوع الديموقراطية؟ ماذا سنفعل من اجل التغلب على الفقر والامية والتخلف؟

ما هو موقفنا من صدام حسين؟ هل نحن موافقون على طريقة ادارته للحكم؟ نحتج من أجله، ألا نحتج عليه؟

اجتاحتني هذه الاسئلة وانا ادخل حرم الامم المتحدة، رأيت العجب هناك. مندوبون للدول، وليعذرني الاصدقاء، يتسابقون للحديث عن منجزات دولهم في شتى مجالات التنمية: محو الامية، الفقر، الصحة وكأن الارقام التي تشير الى ازدياد الفقر في جميع الدول العربية ليست سوى سراب، وكأن ازدياد الامية الأبجدية (لا احد يتكلم عن الامية التكنولوجية) وتدهور الضمانات الصحية لا يشير الينا بل الى بلاد اخرى...

بالطبع لا احد يتكلم عن غياب الديموقراطية وتغييبها، لا احد يذكر سجناء الرأي والمفقودين والمنفيين. أهي صدفة ان الاعضاء العرب في منظمات العفو الدولية وحقوق الانسان هم الاقل عدداً؟

لم يتكلم احد عن المهمشين والمقصيين من الحياة العامة، والذين يسكنون المقابر ويعيشون في ظروف لا تحتمل. لم يتحدث احد عن المشكلات الاجتماعية التي تحوط بالاسرة العربية على ابواب القرن الحادي والعشرين وفي ظل ثورة الاتصالات والمعلومات... لم يشر احد الى غياب الحوار بين الحكام والمحكومين وعلاقة ذلك بالتنمية والابداع والقدرة على الخلق والاجتهاد، والالتزام وكلها مفردات لم تعد تجد لها مكانا في اشكال الحياة العربية.

ولأن الامم المتحدة مهتمة بمتابعة القمم العالمية، فقد عقد مؤتمر ايضا من اجل التحضير للمؤتمر المقبل للمرأة (بيجينغ +٥) ومن حسن حظي (او من سوئه) انني كنت مشاركة ايضا في هذا المؤتمر وقد اظهرت مداخلات الزملاء ان اوضاع المرأة في البلاد العربية والحمد لله بألف خير، فهي حرة من القيود كافة ونصيبها من التعليم والصحة والتقديمات الاجتماعية يتزايد باستمرار. وهي تشارك في اتخاذ القرارات ورسم السياسات. لم يقصر ممثلو الدول (وكانوا جميعا اما من الاسر المالكة، او من الاحزاب القائدة او من عائلات رؤساء الجمهوريات) في تقريظ سياسات الدول حيال المرأة مما دفع بممثل البحرين لأن يقول: ما دام الأمر كذلك فلماذا ينعقد هذا المؤتمر؟

بقدر ما يضحك هذا الكلام يبكينا، نحن الذين نعرف ماذا حصل وماذا يحصل. فالتمييز ضد النساء تكرسه القوانين والأعراف، وحتى في حال تعديل القوانين فإن البنى الذهنية العربية لا تزال تعوق حالات تطبيق القانون وتنفيذه. ولعل في تمثلنا الوثيقة الدولية لإلغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة خير دليل على ذلك: فالدول العربية توقعها جميعها، والدول التي وقعتها تحفظت عن كل ما له علاقة بحياتها اي الاحوال الشخصية وقانون العقوبات والجنسية.

والمشكلة في رأيي ليست في كون ممثلي الدول لا ينطقون الا عن هوى، بل المشكلة في انهم، وكذلك المنظمات غير الحكومية لا يعرفون ماذا يريدون... ولعلنا اذا تساءلنا، ماذا نريد من الامم المتحدة لن يحضر الا الجواب السلبي، لماذا نحضر مؤتمر المرأة ونحن لا نريدها على قدم المساواة؟ لماذا نحضر مؤتمر حول التنمية الاجتماعية ولا نقر الديموقراطية والعدالة الاجتماعية؟

لا احد يستطيع ان يحدد بوضوح ماذا نريد، ما هي غاياتنا؟ الآن، غدا، او بعد غد، فرادى او مجتمعين... ولقد اثارت ذلك الدكتورة فريدة العلاقي ممثلة برنامج الخليج لدعم مؤسسات الأمم المتحدة حين قالت انها تأسف وهي التي تحضر في صورة دائمة اجتماعات مؤسسات الأمم المتحدة، "ان العرب لا يستفيدون بالمقدار الكافي من الامم المتحدة، فهم اما غائبون، واما حاضرون لا يدرون لماذا هم حاضرون، فهم لا يملكون مطالب محددة للسعي من اجل تحقيقها".

لقد حضرت هذه الاسئلة جميعها وانا اقف في زاوية من زوايا الكارلتون واليوم وبعد وقف العدوان أسأل: ما هو موقفنا من صدام حسين؟ ما هو موقفنا من العراقيين المنفيين والمفقودين والسجناء؟

ما هو موقفنا من القضايا التي نعتصم من اجلها ونناضل: الحرية والديموقراطية والعدالة؟

اعلم ماذا سيقول الاصدقاء والزملاء، هل هذا وقت التساؤل ام التضامن؟

اقول نعم، انه وقت التضامن، ولكنه لا بد ان يكون ايضا للتساؤل، انه مفترق القرون وزمن الاسئلة الصعبة. فلنتساءل، فأول الحقيقة هو السؤال الصعب.

استاذة جامعية

ألمانيا وقضية أوج ألان

بون – اسكندر الديك

عندما ينقضي موعد الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولما تتشكل المحكمة الاوروبية او الدولية التي اتفق عليها رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما والمستشار الالماني الاتحادي غيرهارد شرودر اثر محادثاتهما في بون (وهذا هو الارجح) سترى روما نفسها مضطرة لاتخاذ قرار في حق زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوج ألان الموجود حالياً تحت حراسة الشرطة. وهذا القرار سيكون لاطلاق حريته في البلاد بسبب عدم وجود أي ملاحقة بحقه في ايطاليا بتهمة ما بحسب ما أكده داليما آنذاك رداً على سؤال.

وسيكون على روما ان تقرر ما اذا كانت ستمنحه اللجوء السياسي بعدما قدم طلباً رسمياً مباشرة بعد اعتقاله استناداً الى وجود مذكرة توقيف المانية دولية بحقه منذ ١٩٩٠ بتهمة التحريض على القتل وقيادة تنظيم اجرامي. ومعروف ان حزب العمال الكردستاني محظور في المانيا منذ ١٩٩٣ اثر الاضطرابات التي قام بها مناصرو الحزب في عدد من المدن الالمانية.

لكن بعض المعلومات المتوافرة عن ايطاليا تشير الى ان الحكومة فيها تفكر حالياً في مخرج من الورطة التي وقعت فيها بعد رفض المانيا النهائي فكرة تسلمه ومحاكمته لأسباب أمنية في الدرجة الاولى، وتتمثل هذه الفكرة في محاكمته في روما. وتشير بعض المصادر الى ان اصواتاً ايطالية متزايدة أصبحت تطالب بذلك، الامر الذي عبّر عنه وزير الخارجية لامبيرتو ديني امام البرلمان الايطالي مشيراً الى ان الحكومة تبحث عن امكان ايجاد ادلة ضده لاحالته الى المحاكمة من دون ان تتخلى عن فكرة محاكمته في بلد اوروبي آخر مثل السويد والدانمرك وسويسرا او النمسا. واستبعد فكرة انشاء محكمة دولية لأنها غير عملية كما قال ومرفوضة من تركيا.

لكن السؤال المطروح هو كيف ستتم محاكمته في ايطاليا او في دولة أخرى وبأي تهمة أو تهم؟ وهل ستجري المحاكمة امام محكمة ايطالية صرف ام امام محكمة يترأسها قاض من الخارج يساعده قاضيان من ايطاليا ومن المانيا كما تطرح بعض الاوساط؟ وتعتقد مصادر أخرى ان الحل الافضل يكمن في تقديم أوج ألان الى محكمة ايطالية صرف وان هذا الامر قد تقبل به تركيا وتتراجع عن تشددها ومطالبتها بتسليمه اليها او الى المانيا، خصوصاً بعدما سعى وزيرا خارجية البلدين أخيراً الى ترطيب العلاقات التي توترت جداً بينهما بسبب رفض روما تسليم أوج ألان الى أنقرة لوجود عقوبة الاعدام فيها. وكان وقع خلاف بين روما وبون خرج جزئياً الى العلن بعدما تمنع الالمان عن تسلم أوج ألان ومحاكمته رغم وجود مذكرة توقيف بحقه.

وكانت روما قد حملت الحكومة الالمانية مسؤولية الاعتقال بسبب وجود المذكرة وشنت صحف ايطالية حملة على بون بسبب ذلك، الا ان الهجوم توقف بعد ايام عندما علم ان اطرافاً سياسية ونيابية ايطالية هي التي دعت أوج ألان الى ايطاليا لتسهيل حصوله على لجوء سياسي فيها اثر قرار ترحيله من روسيا التي كان انتقل اليها سراً من سوريا التي اضطرت بدورها الى ترحيله منها تحت الضغط التركي وقرع طبول الحرب.

ومن المهم بالطبع معرفة الاسباب الحقيقية التي فرضت على بون عدم المطالبة بتسليم أوج ألان اليها لمحاكمته رغم وجود مذكرة توقيف بحقه. ففي مؤتمره الصحافي مع داليما اعلن المستشار الالماني ان اسباب التمنع الالماني تعود الى الحفاظ على "سلامة الامن الداخلي". ولكن ما هو الخطر الكامن على الامن الداخلي في المانيا. وهل هذا العذر يبرر الا تكون الحكومة الالمانية منطقية مع نفسها وتضغط لمنع القضاء الالماني من ممارسة مهماته ومسؤولياته؟

من الضروري هنا الاشارة الى ان خوف الحكومة الالمانية نابع من وجود أكثر من قنبلة موقوتة ضمن الـ ٢.٥ مليون تركي على اراضيها وبينهم نحو نصف مليون كردي تتعاطف غالبيتهم مع حزب العمال الكردستاني. وكانت السنوات الماضية شهدت صراعات بين الطرفين وسلسلة اعتداءات على محال ومؤسسات تركية في انحاء مختلفة من المانيا من جانب ناشطي الحزب بسبب النزاع التركي – الكردي في تركيا وسياسة الاضطهاد الاتني التي تمارسها أنقرة في حق الاقلية الكردية البالغ عددها نحو عشرة ملايين شخص (لا توجد حتى الآن ارقام رسمية فاطراف في الحكومة التركية يتحدثون عن سبعة ملايين واطراف في الحزب عن ١٤ مليون كردي).

وتعرف بون انه في حال لجأت الى محاكمة أوج ألان على اراضيها ستنفجر القنابل الموقوتة هذه تباعاً، خصوصاً وان المتعاطفين مع أوج ألان اظهروا في مناسبات عدة استعدادهم للتضحية بأنفسهم لقاء ما يؤمنون به. وكان احد الاكراد احرق نفسه قبل ثلاث سنوات في المانيا خلال معركة جرت مع الشرطة الالمانية، كما احرق كرديان في روسيا انفسهما اخيراً احتجاجاً على اعتقال زعيمهم في ايطاليا وتحذيراً من تسليمه الى تركيا.

اضافة الى ذلك هنالك من يعتقد ان الادلة الموجودة ضد أوج ألان ضعيفة جداً وتعوزها الدلائل الحسية، الامر الذي لن يمكن المحكمة من اصدار حكم قاس عليه. لكن السبب الآخر الذي جعل بون تتحاشى تسلم الزعيم الكردي ومحاكمته، والذي لم يتحدث عنه احد بوضوح، هو التعاطف الموجود لدى الحكومة الالمانية، اي لدى الحزب الاشتراكي – الديموقراطي وحزب اتحاد التسعين – للخضر، مع قضية الشعب الكردي وحقوقه المهضومة في تركيا.

والرأي العام الالماني حساس بالاجمال حيال هذه القضية حيث توجد منظمات سياسية وانسانية كثيرة تدعم حقوق الاكراد في مجالات مختلفة الى حد ان مجموعة من اقصى اليسار الالماني انضمت الى قوات أوج ألان العسكرية وتحارب الى جانبه. وتم اخيراً قتل احدى الالمانيات المنضويات الى هذه القوات اثر معركة مسلحة جرت في تركيا بين مجموعة من الحزب وقوة من الجيش. واكثر من الاشتراكيين الديموقراطيين يتعاطف الخضر مع الاكراد الذين حصلوا أيضاً في ظل حكومات المستشار السابق هلموت كول على عطف ورعاية الفئتين وعلى حق اللجوء السياسي بنسبة عالية.

ويعرف الالمان ان ما يجري في حق الاكراد في تركيا هو اعتداء صارخ على حقوق الانسان، خصوصاً بعدما هدم الجيش التركي بحسب معلومات محلية بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ قرية كردية في السنين العشر الماضية وهجّر سكانها الى مناطق اخرى بحجة "تضامنهم مع الارهابيين الاكراد". لكن الهدف المرسوم من جانب أنقرة وقيادة الجيش التركي هو اقتلاعهم من مناطقهم التاريخية المعروفة باسم كردستان وبعثرتهم في انحاء البلاد المختلفة من أجل تذويبهم ضمن الاكثرية التركية. ومن الواضح ان هذا التعاطف الحكومي والشعبي لا يشجع بون على محاكمة رمز للاكراد بغض النظر عما قيل فيه او اتهم به علماً بأن مذكرة التوقيف صدرت في عهد كول وفي ظروف محددة.

ولأن المانيا لا ترغب في اعادة توتير العلاقات مع أنقرة التي كانت شهدت تدهوراً كبيراً العام الماضي بسبب موقف كول الرافض دخول تركيا الاتحاد الاوروبي لاسباب دينية، رأت بون أيضاً ان من مصلحة البلدين الا تقدم على جلب أوج ألان اليها ومحاكمته محاكمة لن تؤدي على ما يبدو الى اصدار حكم قاس عليه. يضاف الى ذلك ان أوج ألان نفسه سيحول المحاكمة ضده الى محاكمة لتركيا نفسها ولانتهاكاتها لحقوق الانسان. اي ان أنقرة ستجلس في قفص الاتهام معه وهذا ما لا تريده بالطبع.

وسيحصل هذا الامر أيضاً في ايطاليا اذا حوكم أوج ألان، خصوصاً ان السلطات القضائية لا تملك ملفاً ضده حتى الآن، مع العلم ان أوج ألان نفسه يريد مثل هذه المحاكمة في ايطاليا او في المانيا، وفي الدرجة الاولى امام محكمة دولية. وهو كرر هذا الكلام في تصريحاته الاخيرة مشيراً الى ان مجيئه الى ايطاليا كان مدروساً ومخططاً بهدف طرح قضية شعبه المضطهد في قلب اوروبا. ومن سخرية القدر ان يعود السهم الذي اطلقته أنقرة الى صدر أوج ألان عندما هددت سوريا بضربها عسكريا اذا لم تبعده عن اراضيها ليغير الاتجاه وينطلق الى صدر تركيا مع لجوئه الذكي الى ايطاليا بدلاً من نفي نفسه الى كوريا الشمالية مثلاً. ان لجوءه هذا اعاد الانتباه في شكل لم يسبق له مثيل منذ سنوات عدة الى القضية الكردية وضرورة حلها حلاً انسانياً وسلمياً بما يحفظ حقوق الاكراد كأقلية معترف بها وتتمتع بحكم ذاتي تحت السيادة التركية ووضع ذلك حالياً ضمن اولويات الاهتمامات الاوروبية.

ويظهر الموقف التركي العنيد الرافض للاعتراف بوجود اقلية كردية والمصر على اعتبار هذه القضية "قضية داخلية" لا علاقة للدول الخارجية بها في كلام رئيس الحكومة المكلف بولنت اجاويد في حديث له مع التلفزيون الالماني أخيراً وانتقد فيه بشدة موقف بون من أوج ألان. لكن هذا الموقف المتجاهل لوجود ملايين الاكراد الذين يريدون التكلم بلغتهم وممارسة تقاليدهم الثقافية والقومية، والذي يعتبر ان لا وجود لاقليات اتنية ودينية في البلاد، يظهر مصاعب تركيا الجمة في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذي يطالبها، من جملة ما يطالب، بالعمل على حل المسألة الكردية حلاً سلمياً وديموقراطياً لا عسكرياً ويقترح اقامة حكم ذاتي للاكراد ضمن حدود تركيا الدولية المعترف بها. وكما فعل العثمانيون قديماً مع العرب وغيرهم حينما حاولوا تتريكهم باحلال اللغة التركية محل اللغة العربية وضمهم اليهم في اطار امة اسلامية فعل خلفاؤهم مع الاقليات الاتنية والدينية التي بقيت تعيش داخل المساحة الجغرافية لتركيا الحديثة.

وفي دراسة وضعها مركز الدراسات التركية في جامعة أسن جاء ان لا احد تقريباً يعرف انه توجد في تركيا ٤٧ اقلية اتنية او دينية او مذهبية اكبرها الاكراد (دون تحديد رقم) تليها الشركس (١.١ مليون شخص) وثالثها العرب (٨٠٠ ألف شخص بين سني وعلوي ومسيحي) ونحو ٣٠٠ ألف لازن وما يقاربهم من البوسنيين ومن الاذريين والبلغار الذين نزحوا من بلغاريا بعد احداث ١٩٨٩.

والواقع انه يصعب على الاوروبيين قبول المنطق التركي المتشدد في قضايا حقوق الانسان وحقوق الاقليات والبعيد جداً عن المفهوم الاوروبي. ولن يكون ممكنا لتركيا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي اذا لم تعدل سياستها هذه، ولن ينفع عندها اتهام الاوروبيين او المانيا بانهم غير راغبين في ضم تركيا الى الاتحاد لأنها دولة مسلمة. فالاتحاد الاوروبي فتح الباب امام أنقرة، والحكومة الالمانية الجديدة قريبة جداً من تطلعات تركيا الاوروبية وتحاول بصدق مساعدتها على تجاوز الصعاب، لكنها لا تستطيع ولا تريد خفض السقف الاوروبي المحدد للجميع حيال مسائل حقوق الانسان والممارسة الديموقراطية، ولذلك تشدد على ضرورة حل القضية الكردية سلمياً وتعزيز الديموقراطية السياسية فيها قبل الانضمام.

يضاف الى ذلك أيضاً ضرورة حل النزاعات والخلافات المستمرة بين تركيا واليونان وسحب القوات التركية من القسم المحتل من قبرص لأنه من غير المعقول وجود دولتين متنازعتين على الحدود داخل الاتحاد الاوروبي او دولة تحتل جزءاً من دولة أخرى في صورة مخالفة للقانون الدولي. ومن يسمع المسؤولين الاتراك ومنطقهم المطروح حيال هذه الامور الجدية والمهمة يلمس بانهم هم الذين يضعون العراقيل امام دخولهم الاتحاد الاوروبي او يصرون على الدخول اليه بمنطق القرن التاسع عشر لا منطق القرن الحادي والعشرين. اما الحل العسكري في موضوع الاكراد فمهما حقق من نجاحات على ارض المعركة فلن يقدر على خنق صوت الملايين منهم.

كاتب واعلامي لبناني مقيم في المانيا

انقلاب "الليكود" على نتنياهو
أحزاب الوسط في الانتخابات المقبلة؟

رنده حيدر

شهد يوم الاثنين الماضي السقوط الكبير لبنيامين نتنياهو. فتأييد ٨١ عضوا في الكنيست لقرار تقديم موعد الانتخابات البرلمانية مؤداه شيء واحد هو فشل نتنياهو كرئيس للحكومة، وكزعيم سياسي. لكن الذي اسقط نتنياهو لم يكن فقط اصوات المعارضة العمالية واليسارية، وانما اصوات حزب الليكود نفسه. وهكذا بعد مرور سنتين ونصف السنة على توليه رئاسة الحكومة فشل نتنياهو لا في ان يكون ممثلا للشعب الاسرائيلي فحسب وانما ايضا في ان يكون زعيما لحزبه حزب الليكود. وها هو اليوم يخرج على عداء وخصومة مع معظم اقطاب هذا الحزب، بدءا بوزير دفاعه يتسحاق مردخاي، مرورا بوزير ماليته المستقيل يعقوب نئمان، وانتهاءً بأخصامه السياسيين امثال دان مريدور، وعوزي لنداو، وليمور ليفنة، وبيني بيغن، الذين اعلنوا جميعا عن نيتهم ترشيح انفسهم لمنصب رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة. وحده ارييل شارون ما زال يقف الى جانب نتنياهو؛ ويزعم بعض المعلقين الاسرائيليين، قد تكون هذه هي طريقة شارون الخاصة لتصفية حساباته معه.

ان ما حدث قبل ايام في الكنيست لم يكن مجرد اجراء عادي لحل الكنيست، وحجب الثقة عن الحكومة الحالية، وانما هو اقرب الى انقلاب سياسي داخلي على نتنياهو من جانب الكنيست ومن جانب الليكود الحزب اليميني الاول في اسرائيل. وما يجري الآن ليس التحضير لمعركة انتخابية برلمانية جديدة وانما هو اعادة تشكيل لخريطة القوى السياسية والحزبية في اسرائيل.

"يخرج" نتنياهو من الحكم وقد ترك وراءه بحسب يوئيل ماركوس المعلق السياسي في صحيفة هآرتس "ارضا محروقة". فاسرائيل في ازمة خارجية وداخلية. فعلى صعيد السياسة الخارجية ادى تعليق تنفيذ اتفاق واي ريفر الى تقويض كل المساعي التي بذلها جميع الاطراف لتطبيق وتحقيق التسوية التي نص عليها اتفاق اوسلو، واتفاق الخليل، وأخيراً اتفاق واي ريفر؛ كما ادخل الحكومة الاسرائيلية في مواجهة مع الادارة الاميركية، ووضعها في عزلة على الصعيد الدولي. ليس الوضع الداخلي بأفضل حال، فالموازنة السنوية للدولة لم تقر حتى الآن، والاصلاحات الاقتصادية التي كان من المفترض القيام بها لم تتحقق، والازمة الاقتصادية داخل اسرائيل تبدو واضحة المعالم بدءا من انخفاض قيمة سعر صرف الشيكل ازاء الدولار، وانتهاء بارتفاع معدل البطالة والتضخم، وتسخير الاقتصاد لخدمة المصالح السياسية لرئيس الحكومة. كل ذلك وغيره كان الدافع الذي حدا بوزير المال تقديم استقالته، والانسحاب من الحياة السياسية التي حولها نتنياهو الى "سيرك".

يعزو المعلقون الاسرائيليون الفوضى العارمة التي آلت اليها الحال في عمل الحكومة الحالية الى شخص نتنياهو نفسه والى عدم اتزانه وتحايله وتسرعه، وتحكيم مصالحه الشخصية الضيقة وتقديمها على ما سواها من مصالح عامة. وحده الخوف على استمرارية حكمه دفعه الى تعليق اتفاق واي ريفر، ورغبته الشديدة في الحفاظ على تأييد الاحزاب الدينية واليمينية الضيقة دفعته الى الخروج عن مبادئ حزبه والشعارات التي رفعها أبان خوضه لمعركته الانتخابية اي الامن والسلام. فالشيء الوحيد الذي كان يدافع عنه نتنياهو في الايام الاخيرة هو بقاؤه في الحكم وبأي ثمن.

واليوم، وفي انتظار تحديد موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، فالاكيد ان الاقتراع المقبل هو الذي سيحسم مستقبل التسوية في المنطقة. فالاسرائيليون مدعوون من جديد الى الاعلان عن رأيهم، هل هم مع التسوية مع الفلسطينيين ام ضدها؟ لذا ينتظر المعلقون الاسرائيليون ان تكون المنافسة حادة بين المعسكرين الكبيرين: الليكود ومعه اليمين من جهة، وحزب العمل واليسار من جهة اخرى. ولكن في هذه الأثناء بدأت تظهر بوادر جدية نحو اعلان قيام احزاب وسط جديدة، تخوض الانتخابات لأول مرة في اسرائيل. في طليعة هذه الاحزاب، حزب الوسط المنتظر أن يعلن عن قيامه أمنون ليفكين شاحاك الذي يعتزم الخروج من الحياة العسكرية في الايام المقبلة، ودخول معترك الحياة السياسية. وشاحاك الذي شغل سابقاً منصب رئيس لاركان الجيش يعتبر من اهم الوجوه السياسية الجديدة "النظيفة" التي تحظى بتأييد عدد كبير من الناس لا لمواقفه السياسية التي لا يعرف احد عنها شيئاً، وانما لصفاته الشخصية. اذ يذهب البعض في تشبيهه الى يتسحاق رابين في ايامه الاولى. وبعد رفض شاحاك طلب رئيس حزب العمل ايهود باراك الانضمام الى حزبه، فمن الارجح ان تشتد المنافسة على منصب رئاسة الحكومة بين باراك وشاحاك، اذ سوف يستقطب المرشح الجديد الاصوات المعتدلة في حزب العمل التي قد يضيعها باراك. من جهة اخرى فان الحال في معسكر الليكود ليس احسن حالاً اذ يعتزم دان مريدور الخروج عن حزبه، والاعلان عن تشكيل حزب وسط جديد، وخوضه لانتخابات رئاسة الحكومة.

كذلك يجري الكلام عن نية يتسحاق مردخاي خوض انتخابات رئاسة الحكومة. ورغبة بيني بيغن الانفصال عن الليكود وتأسيس حزب يميني جديد.

وفي الواقع فالمحرك الاساسي لظهور هذا العدد الكبير من المرشحين لمنصب رئاسة الحكومة هو كون الانتخابات المقبلة، قد تكون الاخيرة التي يطبق فيها قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في اسرائيل، وذلك بعد ان صوّت الكنيست في القراءة الاولى الى جانب قرار يقضي بالغاء القانون السابق ذكره. فاذا ما صوتت غالبية اعضاء الكنيست مع الغاء القانون في القراءتين الثانية والثالثة، فمعنى ذلك ان الغاء هذا القانون سيدخل حيز التنفيذ في انتخابات الكنيست السادسة عشرة عام ٢٠٠٣. وبالتالي تكون الانتخابات المقبلة هي آخر انتخابات يقترع فيها الاسرائيليون مباشرة رئيس حكومتهم، قبل ان يعود رئيس الحزب الرابح لأكبر عدد من المقاعد في الكنيست هو رئيس الحكومة.

يعتبر عدد كبير من المعلقين السياسيين في اسرائيل ان قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة كان من اهم العوائق التي ادت الى تعطيل الديموقراطية. وهو الذي كان في اساس مجيء شخص مثل نتنياهو الذي سوق صورته الاعلامية وانتخبه الناس انطلاقاً من هذه الصورة وليس تأييداً لمبادئ سياسية او ايديولوجية. ففي الانتخاب المباشر تلعب العوامل الشخصية والفردية لصورة المرشح الدور الأكبر. انطلاقاً من ذلك فمن المنتظر أن تشهد الانتخابات المقبلة لمنصب رئيس الحكومة تنافساً حاداً بين عدد من الوجوه السياسية التي ستحاول كسب ثقة الجمهور. وعلى الارجح يجري حسم الامور في الدورة الاولى للاقتراع، بحيث يصار الى اجراء دورة ثانية للاقتراع.

لكن ما مدى حظوظ نجاح قيام احزاب وسط اسرائيلية في الخارطة السياسية الحالية للاحزاب؟ يرى عدد من المعلقين الاسرائيليين من اتجاهات سياسية مختلفة ان حدة الاستقطاب القائم حالياً بين اليمين الرافض للتسوية والذي يعتبر كل تنازل للفلسطينيين هو اضعاف لاسرائيل، وبين انصار التسوية مع الفلسطينيين، هذا الاستقطاب الانقسامي لا يترك المجال امام نشوء احزاب وسط. فالخيار واضح اما مع التسوية او ضدها. ولا مكان لمواقف غامضة او آراء ملتبسة. ومع ذلك فهذا لا يلغي ابداً اهمية دخول شخصيات مستقلة معترك السباق على رئاسة الحكومة، وكون هذه الاسماء ستشكل منافساً حقيقياً للزعامات المعروفة حالياً سواء في معسكر اليسار ام اليمين.

يبقى ان نتنياهو لا يعتبر خروجه خاسراً من الحكومة هو بمثابة خروج وخسارة لرئاسة الحزب. فهو ما يزال يعتبر نفسه المرشح الاكثر حظاً للفوز بزعامة الليكود وبرئاسة الحكومة. والمشكلة ان هذا قد لا يكون بعيداً كثيراً عن الحقيقة، ليس للشعبية التي يتمتع بها نتنياهو، وانما لضعف ايهود باراك زعيم حزب العمل والمنافس الاول على الحكم، وفي ظل عدم بروز اسماء كبيرة الى جانب ما هو مطروح في مزاد الانتخابات حتى الآن.

قد تكون المعركة الانتخابية التي تجري حالياً في اسرائيل هي معركة مصيرية ليس بالنسبة لمستقبل هذا البلد، وانما بالنسبة لمستقبل المنطقة بأسرها.

(باحثة في الشؤون الاسرائيلية)

مسؤول في "حماس" الجزائرية لـ "النهار": لا مقارنة بين أخطاء الارهاب وأخطاء السلطة

تحتل "حركة مجتمع السلم" (حماس) موقعاً لا بأس به في الخريطة السياسية في الجزائر وهي الحزب الثاني في البلاد بعد "التجمع الوطني الديموقراطي" (الارندي). وكان لـ "حماس" سبعة وزراء في حكومة اويحي ولها ٦٩ نائباً في البرلمان. ويبقى اسم رئيسها الشيخ محفوظ نحناح بين الاسماء الاولى المرشحة للانتخابات الرئاسية.

يقول مسؤول الهيئة السياسية العليا في الحركة أحمد الدان لـ "النهار" ان الخطوة التي اقدم عليها رئيس الجمهورية بتقديمه موعد الانتخابات الرئاسية لم تكن طبيعية وافرزتها جملة من الظروف السياسية الداخلية والخارجية.

ويرى ان هذه الخطوة بقدر ما فيها من ايجابيات فهي تحمل سلبيات عدم الاستقرار المرفوض تكريسه في الجزائر. لذلك لم تكن خطوة زروال في محلها ولم تخدم الخط الديموقراطي والمرحلة السياسية الجديدة التي دخلتها الجزائر في الاعوام الاخيرة.

ويشير الدان الى ان الجزائر تملك دستوراً وقوانين يجب احترامها كافة. وينبغي ان يعلم الجميع (القوى السياسية) ان تداول السلطة لا يتم باصدار القرارات الفوقية وانما المطلوب خلق ثقافة شعبية وسياسية تؤدي فيها الطبقة السياسية دوراً رئيسياً علماً بأن الرئيس اتخذ مبادرته في شكل فردي.

ويشكو الدان من بعض وسائل الاعلام العالمية خصوصاً الغربية منها والتي تصور الجزائر دولة عسكرية وبرفض فكرة ان العسكر طلب من زروال تقديم موعد الانتخابات الرئاسية "هناك سلسلة من الضغوط على الرئيس اقتصادية واجتماعية، لكن من الخطأ ان يكون حراً في اتخاذ قرار من هذا النوع من دون ان يستشير شركاءه السياسيين الذين تحملوا معه مسؤوليات المرحلة الانتقالية".

ويعتبر ان استقالة المستشار الرئاسي محمد بتشين جاءت نتيجة تقربه من حزب "التجمع الوطني الديموقراطي" الامر الذي ضيّق عليه الممارسة السياسية فأصبح عرضة لمهاجمة الاحزاب المعارضة لأنه شكل طرفاً في الساحة السياسية. ورغم ذلك يشيد الدان ببتشين لأنه وقف ضد التيار الفرنكوفوني والتيار الاستئصالي الامر الذي جعله أيضاً عرضة للصحافة الفرنكوفونية. وهو سيتفرغ للعمل الحزبي ودخول المعركة السياسية من بابها الواسع. ولا يتوقع ترشحه لرئاسة الجمهورية.

وعن ترشح رئيس الحركة لرئاسة الجمهورية يجيب: فضيلة الشيخ نحناح شخص تتوافر فيه كل الصفات التي يطلبها الشعب الجزائري في رئيس الجمهورية ويملك رصيداً شعبياً كبيراً. والامر الذي يساعده هو ان حركة "مجتمع السلم" هي الحزب الوحيد الذي ما زال موحداً وله انتشار شعبي وحقيقي، فيما الاحزاب الاخرى ما زالت تراوح مكانها ولم تتفق على اختيار من يمثلها.

ويرى ان نحناح يملك نوعاً من البعد الوطني والاسلامي والديموقراطي وبات يمثل مرجعية سياسية في الوطن لم يصل الى مرتبتها الكثير من الزعماء السياسيين في الجزائر.

ويصف الدان رئيس الحكومة المستقيل اويحي بـ "الفاشل وفشله لا يمكن ان يؤدي به الى الترشح للرئاسة الاولى" لكنه يخشى من مناورة سياسية تحضر للشعب الجزائري و"اويحي اثبت في رئاسة الحكومة انه لا يمثل لحظة اجماع".

ويرى ان الاحزاب الجزائرية تعيش في بحر من المشكلات ويعود السبب برأيه الى غياب الديموقراطية فـ "حركتنا قطعت شوطاً كبيراً في اتجاه الطريق الصحيح لأن المجموعة هي التي تأخذ القرار في تنظيمنا على عكس ما هو حاصل في الاحزاب الاخرى".

ويعاني حزب "الارندي" مشكلات عدة لأنه تأسس على موظفين وليس مناضلين وربما لا يصل هذا الحزب الى مرشح اجماع في الانتخابات الرئاسية".

ويعتقد الدان ان أيد خارجية تريد "ان تعطي الصورة السيئة عن احزابنا لتقول ان الطبقة السياسية في الجزائر غير ناضجة وبا للاسف يقع بعض الاحزاب في هذا الفخ".

من جهة أخرى يعترف الدان ان حقوق الانسان منتهكة في بلاده وان حق الحياة والتعبير مصادر في احيان كثيرة. لكن توجيه الاتهام الى طرف واحد امر خاطئ. ويضيف "لكن ما اريد ان اقوله هو ان الارهابيين هم رأس الحربة في انتهاك مثل هذه الحقوق وسجلت على بعض الجهات الرسمية مجموعة من المخالفات في هذا الميدان لكن كل هذه الامور لا ترقى الى مستوى اتهام الدولة بضرب حقوق الانسان".

ويلفت الى ان اعداد الارهابيين تقلصت بعدما فتحت ابواب التوبة امامهم، وان ثمة جماعات مسلحة وارهابية دخلت في حروب بينها. ويرى ان "هذا كله قلل حجم الارهاب في الجزائر واصبح شعبنا اكثر ادراكاً لخطورة الاعمال الارهابية التي تستهدف الانسان الجزائري البريء ومؤسسات الدولة".

ويختم ان حركته تؤدي دوراً كبيراً في هذا الموضوع خصوصاً عندما رفعت المظلة الشرعية عن مرتكبي المجازر وأعلن الطلبة ان الارهابيين لا صلة لهم بالاسلام والشرع. وبات الارهابي معزولاً ومجموعات دعم الارهاب والقتل أصبحت غير موجودة بسبب استقرار مؤسسات الدولة.

رضوان عقيل

قضايا النهار

المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية:

علاقاتنا الاقتصادية بلبنان تتجاوز التغيير الحكومي بحلول السلام ستتجه الرساميل العربية الى لبنان

تشهد العلاقات الفرنسية – اللبنانية منذ اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة الجديدة وتكليف الرئيس سليم الحص شيئا من التردد والغموض. ويثير هذا الوضع علامات استفهام حول مدى تأثيره على التعاون المالي والاقتصادي بين البلدين، علما بانهما وقعا بين ١٩٩٣ و١٩٩٧ ثلاثة بروتوكولات بقيمة مليار و٥٠ مليون فرنك فرنسي لتمويل نحو ٧٠ مشروعا، ولم ينفق إلا ٣٦ في المئة منها.

وعلى صعيد آخر، تشكل فرنسا الشريك التجاري الثاني للبنان. وشهدت العلاقات التجارية بين البلدين تطورا لافتا منذ ١٩٩٤، فبلغت قيمة الواردات اللبنانية من فرنسا نحو ٤,٧ مليارات فرنك فرنسي يشمل ذلك طائرتي ايرباص أ–٣٢٠)، في وقت ما زالت الصادرات اللبنانية الى فرنسا خجولة ولم تتخط العام الفائت مئتي مليون فرنك فرنسي.

المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية كلود مارتن – فاسكو عرض لـ"قضايا النهار"، تطور العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا على الصعد كافة، وحدد رؤية فرنسا للدور الاقتصادي المستقبلي للبنان في المنطقة ملمحا الى الاستراتيجيا التي اتبعتها الشركات الفرنسية وتشجعها على الاستثمار في لبنان رغم جمود عملية السلام.

في هذا الحوار، وهو الثاني بعد حوار سبقه مع المستشار الاقتصادي في السفارة الالمانية أبدى مارتن – فاسكو استعداد فرنسا لاعادة النظر في توزيع الاموال على المشاريع بحسب الاولويات التي ترتئيها الحكومة اللبنانية، مؤكدا ان الاستثمارات الفرنسية تواصل تمركزها في لبنان رغم جمود عملية السلام وتغير الحكومة.

هنا نص الحوار:

* كيف تقومون العلاقات الاقتصادية بين فرنسا ولبنان مقارنة بعلاقاتها مع دول المنطقة؟

– لا شك في أن العلاقات الاقتصادية بين لبنان وفرنسا، ولا سيما على الصعيد التجاري، ناشطة جدا. فحاليا ثمة ٤٢٠٠ مؤسسة فرنسية تتعاطى التجارة مع لبنان. وهو العدد الأكبر مقارنة مع تلك العاملة في بلدان شرق المتوسط حيث يبلغ عددها الفين في تركيا والفين في مصر واقل من الف في الأردن.

٧٠ في المئة من المؤسسات الفرنسية العاملة في لبنان تراوح بين صغيرة ومتوسطة، الى جانب شبكة علاقات تجارية واسعة تضم وكلاء قدامى وأوفياء، كما نشجّع المؤسسات الفرنسية على التمركز في السوق اللبنانية لخلق تيار تجاري متواصل بين البلدين في منأى عن كل الظروف. فالقسم الأكبر من التبادل التجاري بين فرنسا وبريطانيا قائم مع فروع مستقلّة من الشركات الفرنسية التي تمركزت في بريطانيا.

ولا بد من الاشارة الى ان في لبنان مؤسسات صناعية وخدماتية فرنسية اكثر اهمية من تلك القائمة في دول المنطقة. وتساهم "الدياسبورا" اللبنانية الموجودة في فرنسا في توثيق الروابط الاقتصادية بين البلدين الى جانب العملاء اللبنانيين والشركات الفرنسية التي تعمل على خط التصدير بين البلدين.

وعلى الصعيد التجاري تبدو صادراتنا الى لبنان متساوية بين المواد الاستهلاكية (٥٠ في المئة) والتجهيزات (٥٠ في المئة).

* ما هي نسبة الاستثمارات الفرنسية في لبنان؟

– يهمنا ان تستقرّ الشركات الفرنسية في لبنان سواء في مؤسسات كبيرة Joint ventures او شركات مساهمة او وكالات تساهم في توثيق العلاقات بين البلدين. ومنذ ١٩٩٢ شهدت الاستثمارات الفرنسية في لبنان تزايدا ملحوظا ويبلغ عدد الشركات الفرنسية في لبنان حاليا ١١٠ بينما لم تتجاوز ٢٢ عام ١٩٩٢. وتتولى بعضها مشاريع ضخمة كشركة "فرانس تليكوم" التي تستثمر ٢٥٠ مليون دولار في شركة "سيليس"، وشركة "توتال" وبعض المصارف الفرنسية الضخمة.

وتسعى بعض الشركات الى تأسيس مكاتب اقليمية لها في لبنان ستكون مخصصة لتسويق البضاعة في المنطقة. وفتحت شركة "كولاس" مصنعا لها وانضمت مجموعة "أكور" للفنادق العالمية الى مستثمر لبناني.

الى ذلك، تفتتح مجموعة من المحلات الكبرى الفرنسية فروعا لها في لبنان مثل BHV والـ"بريزونيك". هذه الاستثمارات الجديدة تظهر أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين ناشطة رغم جمود عملية السلام والتغيير الذي شهدته الحكومة اللبنانية. فالشركات الكبرى تملك استراتيجيا طويلة الأمد ترتكز الى ان السلام سيعود الى الشرق الاوسط، وان سياسة الانفتاح الاقتصادي في لبنان تنبئ بدور مهم في المنطقة ولا سيما في ظل الاتفاقات التي يسعى الى ابرامها مع سوريا ومصر والكويت لرفع الحواجز الجمركية. امام هذا الواقع نرى ان من واجبنا الحضور في المنطقة ومراقبة التطورات التي ستشهدها.

* هل توجزون لنا التعاون الفرنسي في مجال اعادة الإعمار؟

– ادت فرنسا دورا مهما في ورشة الاعمار. فحتى في عز اعوام الحرب عقدت فرنسا بروتوكولات تعاون مالية مع لبنان للمساعدة في اعادة تأهيل شبكات الطرق والهاتف وغيرها. ومنذ ١٩٩٣ وقع البلدان ثلاثة بروتوكولات تعاون بلغت قيمتها نحو مليار و٥٠ مليون فرنك فرنسي اي نحو ٢٠٠ مليون دولار. وهذه المبالغ مخصصة لتمويل ٧٠ مشروعا في مجال المياه وشركة كهرباء لبنان والصحة والتعليم وغيرها الى شراء تجهيزات للجامعات والمستشفيات والمساهمة في مشروع الاصلاح الاداري بالتعاون مع وزارتي المال والاقتصاد والتجارة. حتى الآن لم ننجز الا ١٧ في المئة من المشاريع واتفقت عليها نحو ٣٦ في المئة من قيمة البروتوكولات الموقعة بين البلدين، وتبقى المبالغ الاخرى رهنا بتوجهات الحكومة الجديدة.

* الحضور المتواصل لفرنسا في لبنان يساعدها في رسم صورة لمستقبل لبنان الاقتصادي، فهل تعتقد ان لبنان قادر على استعادة دوره كمركز في المنطقة؟

– اعتقد ان لبنان احتل مركزا مصرفيا متقدما في المنطقة وليس مركزا ماليا، وهو حاليا امام تحد كبير لأنه يملك كل المقومات التي تساعده على مواجهة التحديات لاحتلال مركز مصرفي مهم في المنطقة. فهو يملك العناصر البشرية الكفية. فالاستثمارات في قطاع التعليم هي الأهم في لبنان. الى ذلك اظهرت السلطات المالية ارادة ورغبة في مقاومة التحديات التي تعوق تقدمها. وعند حصول السلام في المنطقة، اعتقد ان الرساميل العربية لن تذهب الى تل ابيب، بل سيودع قسم كبير منها في المصارف اللبنانية. ولا شك في ان المستقبل سيشهد تطورات مهمة في لبنان على الصعيد الاقتصادي. صحيح ان الوضع الاقتصادي في البلدان العربية تراجع عما كان عليه مما سيؤثر على وتيرة التطور الاقتصادي في لبنان، إلا انه لن يوقفها. ففي المصارف اللبنانية حاليا ٢٨ مليار دولار، وهذا دليل عافية.

* ... ولكن الدين العام اللبناني هو الاعلى في المنطقة؟

– البلدان المدينة كثيرة، وتضاهي ديون بعضها حجم الدين اللبناني مثل بعض بلدان اميركا اللاتينية وعدد من الدول الاوروبية. والجزء الأكبر من الدين اللبناني داخلي، اما الدين الخارجي فما زال مقبولا (نحو ٤ مليارات من اصل ١٦ مليارا).

صحيح ان الديون مشكلة لصاحبها ولاسيما اذا بلغت حدا معينا، فعلى لبنان ان يثبت دينه عند المستوى الحالي. وفي اي حال، فإن الدين الداخلي يمكن تجديده باصدار سندات خزينة. وفرنسا تقوم بذلك دائما شرط ان تكون معدلات الفوائد مقبولة.

من هذا المنطلق لا يبدو الوضع دراماتيكيا، لاسيما ان لبنان في طور اعادة الاعمار واعتقد ان انماءه يتوقف على الاستثمارات الخارجية التي يتطلب استقطابها انفاقا على البنى التحتية لتعزيز القدرة الانتاجية للاقتصاد اللبناني. وبعد انجاز هذه المرحلة، على اللبنانيين ان ينتقلوا الى تدعيم مقومات اقتصادهم وتخفيف عجز الموازنة.

في نهاية ١٩٩٧ كان ثمة استحقاقات انتخابية بإمكانها تعكير الوضع الاقتصادي اضافة الى ضخامة العجز العام، ولكن هذه السنة سُجّل جهد حقيقي، وعلى لبنان حاليا الاستفادة من الظروف لإعادة تنشيط اقتصاده، فالفرص الجيدة تقرع مرة واحدة وامام لبنان فرصة حقيقية.

* تشهد العلاقات اللبنانية – الفرنسية نوعا من الارتباك على الصعيد السياسي، فما مدى تأثير ذلك على التعاون الاقتصادي بين البلدين؟

– انا موظف في وزارة المال والاقتصاد الفرنسية. صحيح ان الموضوعات السياسية تهمني الا انني لا املك القدرة على تحليل الوضع، وكل ما يمكنني قوله ان ٤٢٠٠ مؤسسة فرنسية تتعاطى التجارة حاليا في لبنان. وفي ١٩٩٥ واجه الرئيس رفيق الحريري مشكلة حكومية غير ان صادراتنا وصلت الى لبنان في شكل طبيعي، وواصلت الشركات الفرنسية تمركزها فيه مما يؤكد انه لم يكن لتلك الأزمة اي تأثير على العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ولا اعتقد ان ما حصل اخيرا سيؤثر عليها.

* ولكن الحكومة الحالية قد تعيد النظر في الاولويات بما فيها المشاريع قيد الانجاز، وفرنسا شريك في بعضها...

– ان اسلوبنا في المساعدة على اعادة الاعمار واضح، وهناك مبالغ لم تصرف بعد، وعلى الحكومة الجديدة ان تعلمنا بما تريد فعله بهذه الأموال. نحن منفتحون جدا، واذا ارادت الحكومة اعادة ترتيب الاولويات سنكون حاضرين لاعادة النظر في توزيع الاموال على القطاعات بحسب الأولويات الجديدة.

موناليزا فريحه



أين الخسائر والأرباح؟

في المواجهة الأميركية – العراقية الأخيرة مقياس الخسائر والارباح الأهم، ليس مادياً بالتأكيد.

فبعد اعوام من التفتيش، يصعب القول ان العراق كان يملك قاعدة لانتاج اسلحة الدمار الشامل فأتت الضربات الجوية الاميركية والبريطانية لتدمرها.

الضربات رمزية، مع ان خسائرها المدنية فادحة. انها ترمز الى استبدال نهج من التعاطي بآخر بعدما حسم الرئيس العراقي صدام حسين رفضه اسلوب التفتيش عبر "الاونسكوم".

انها ضربات اعتبار ما سيكون، وليس ما كان. فمن الان فصاعدا ستتولى القوات الاميركية – البريطانية التدخل كلما اعتبرت ان العراق في طريقه الى امتلاك ما تعتبره اسلحة خطرة. والضربة الاخيرة كانت افتتاحا لهذا النهج.

يصعب طبعا تصور ان يعود الرئيس العراقي الى قبول لجان التفتيش بصيغتها السابقة او مع بعض التعديل الذي يتناول الاشخاص. فهو لم يقرر، منطقيا، احتمال الضربة الا لأنه قرر انهاء اسلوب التفتيش. وقراره هذا نابع من اقتناعه المعلن بأن هدف اللجان المعنية ليس التأكد من خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل بل التأكد من استمرار الحظر على العراق في انتظار تغيير النظام ورأسه.

لفتتحت اذاً مرحلة جديدة سيكون قوامها، على الارجح، رفض العراق اي شكل من اشكال التفتيش وتصميم الولايات المتحدة على توجيه الضربات متى رأت ذلك لازماً.

في هذا الوضع الجديد ثمة رهانان. فالرئيس العراقي يراهن على ما كشفته الضربة الاخيرة من احتقان في الشارع العربي. وهو احتقان مرشح للتفاقم. فيما يراهن الرئيس الاميركي ومعه رئيس الوزراء البريطاني على لغة، غير مفهومة خارج الدائرة "الغربية" بعنوانيها: الاحتواء ورفض سياسة الاسترضاء.

المراهنة على الشارع العربي تبدو مجزية. فأوضاع هذا الشارع احرجت اكثر من نظام، واحتقانه يستند الى مقارنة مستمرة في ذهن "الرأي العام العربي" بين نمطين من التعامل الاميركي مع التصلبين الاسرائيلي والعراقي. علما بأن الاخطار العربية للنظام العراقي لم تعد حاضرة في الذهن. وهي اصلا لم تكن مستنكرة لدى "الرأي العام العربي" نفسه. وما حوسب عليه العراق في الماضي جماهيريا، كان الفشل وليس طموحاته الاقليمية.

في المقابل يمعن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومعه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في رفع لواء سياسة مجزية في نظر "الشارع الغربي". فسياسة الاحتواء اثبتت فاعليتها، خصوصا مع نهاية الحرب الباردة وانهيار الخصم السوفياتي، والتحذير من نتائج سياسة الاسترضاء، استرضاء هتلر عشية الحرب العالمية الثانية، لا يزال يجد صداه في "الشارع الغربي" المذكور. واذا كانت ثمة مشكلة في المقارنة بين الاحجام، اي بين حجمي الخطرين الالماني والعراقي، فان الحديث عن منوعات الاسلحة التي قد يمتلكها العراق كفيل ان يزيل من الذهن، الغربي طبعا، اي فارق بين التهديدين. فتصبح المعركة مصيرية لا بالنسبة الى جيران العراق فحسب وانما بالمقاييس العالمية ايضا.

ان استمرار المعركة على هذا النحو بين لغتين مغلقتين على بعضهما البعض يحقق جزءاً من نبوءة "صراع الحضارات". فمن الجهة العربية – الاسلامية المؤامرة الغربية واضحة ولا تستهدف نظاما او شخصا بعينه، وقد ترددت في تظاهرات القاهرة شعارات تقول "اليوم العراق وغدا مصر". ومن الجهة الغربية الخطر الذي يشكله امتلاك اسلحة الدمار الشامل، وخصوصا الكيميائية والجرثومية، لم يعد مجرد حديث روايات وافلام، ومجابهته في العراق افضل من مجابهته في مواقع اشد التباسا.

بين هاتين النظرتين الغالبتين في معسكريهما، والمرشحتين للمزيد من الغلبة مع كل مواجهة، تبدو المواقف والمواقع الاخرى هامشية.

الموقفان الروسي والصيني جيدان لأنهما يصبان في معسكر محدد وسيئان لأنهما ضد المعسكر الآخر فيما الموقف الفرنسي نال "الشتائم" من المعسكرين مع انه يرفع لواء حل منطقي يربط الرقابة الفعلية برفع فعلي وفوري للحظر عن العراق.

لكن الزمن ليس زمن حلول، بل زمن تشكيل المعسكرات، وان غير المتكافئة. لكن عدم التكافؤ لا يعني غياب وسائل التعويض، وعلى رأسها الارهاب، مما يغذي منطق المواجهة الاصلية بمداد "منعش" فيزداد الانغلاق انغلاقا، ويقتنع كل طرف بأن المعركة باتت معركة حياة او موت.

محمد ابرهيم

تقرير رهانان لخفض الدين:

الخصخصة وضريبة القيمة المضافة

اعلان رئيس الحكومة سليم الحص عن لجوء لبنان الى الخصخصة واعتماد ضريبة القيمة المضافة لخفض الدين الخارجي الذي يفوق اجمالي الناتج الداخلي، أعاد الى ذاكرتنا ما طرحه رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في بدايات توليه السلطة عام ١٩٩٢. فالاخير كان طامحاً الى تحويل مرافق عامة عدة الى القطاع الخاص، الا أنه جوبه يومها، وطوال فترة حكمه بالتعاملات مفادها انه يسعى الى افقار الدولة وتفريغها من مصادر غناها لمصلحة شركة خاصة محلية واجنبية. وعلى رغم موجة الرفض والتشكيك، نجحت الحكومة السابقة في أن تعهد الى شركات مساهمة جمع النفايات في بيروت الكبرى مثلاً هذا بالاضافة الى قطاعات الهاتف النقال والبريد والنقل المشترك.

هذا الكلام لا يعني ان ما أتانا به الرئيس الحص ليس جديداً ولا يعني اظهاراً لحكمة الرئيس الحريري وحنكته السباقة في بدء تنفيذ الخصخصة.

الهدف منه تقويم تجربة الخصخصة "الحريرية" ومحاسبتها كنموذج يمكن ان نبني حكمنا عليها، خصوصا وان الحكومة الحالية تعد لوضع مشروع قانون للخصخصة بالتعاون مع البنك الدولي.

الامر الاكبر الذي لا يمكن نقده في الخصخصة التي جرت في العهد السابق، هو حسن اختيار الميادين التي نيطت بها التلزيمات الخاصة والتي أمّنت للدولة مردوداً اقتصادياً مهماً. كذلك بالنسبة الى الرأي العام، لقيت شركات جمع النفايات والتنظيفات والهاتف الخليوي والنقل المشترك والبريد تجاوباً لا بأس به رغم الانتقادات الموجهة الى بعضها في ما يتعلق بالتعريفات والرسوم التي تفرضها والتي كان المواطن يأمل في خفضها تدريجاً وسنة بعد اخرى.

جوهر المسألة أبعد من ذلك، فالسؤال المطروح اليوم هو حول سبب النجاح النسبي لهذا النموذج من الخصخصة، ألأنها شملت قطاعات سهلة التلزيم؟ أم لأن الدولة نجحت في الرقابة عليها؟

سؤال ينبغي التوقف عنده، خصوصاً وأن لدى حكومة الرئيس الحص اتجاه نحو خصخصة قطاعات عامة في خدمات حيوية كالهاتف الثابت والكهرباء والمياه ومصافي النفط، وهي تفترض تالياً نجاحاً أكيداً وعدم اخفاق لما في ذلك من نتائج سلبية على المصلحة العامة.

خصخصة تلك القطاعات لا يكفيها الاتعاظ بالتجربة الخجولة التي قامت بها الحكومة السابقة، فهناك تجارب غربية ربما شكلت نموذجاً لسياسة الدولة حيال الخصخصة والمعايير التي بنيت عليها.

في فرنسا مثلاً، انطلقت مشاريع الخصخصة الكبيرة مع حكومة جاك شيراك بين ١٩٨٦ و١٩٨٨. وعلى رغم معارضة الرئيس فرنسوا ميتران حجم هذه المشاريع لانه "لا يمكن الدولة ان تشتري بالشروط التي باعت فيها" تمت خصخصة مرافق عدة تملكها الحكومة الفرنسية ضمن معايير صارمة ابرزها: الانتقال والتحويل ضمن ستة اشهر، والمهلة لا تتعدى خمس سنوات على ان يتم العمل وفقاً لقواعد متغيرة ودورية متناسبة مع حاجات السوق واسعارها، على ان تضمن الشركات الملتزمة المصلحة الوطنية وعلى رأسها مصالح الموظفين ورواتبهم وتعويضاتهم.

وعلى رغم اتساع رقعة الإحالات الى القطاع الخاص وشمولها في تلك الفترة شركات كبيرة مثل محطة التلفزيون "تي اف ١" (TF1) ومصارف مثل "باريبا" (Paribas) و"ب ت ب" (BTP) و"سوسيتيه جنرال" (Societe generale) لم يتردد الرئيس ميتران خلال حملته الانتخابية عام ١٩٨٨ باعلان مقولته الشهيرة "لا خصخصة، لا تأميم" (ni privatisation, ni nationalisation). وذلك لاقتناعه بأن على الدولة مسؤولية البقاء حامية رئيسة للقطاعات العامة الحيوية.

ربما صدق ميتران في نظرته الى الخصخصة، فالحكومة الفرنسية لم تكن في منأى عن فشل جزء من تلك الخصخصات وانكشاف عمليات فساد في بعضها، الامر الذي أدى الى تشكيل خمس لجان نيابية داخل الجمعية الوطنية للتحقيق في اتفاقات الخصخصة التي أبرمت منذ ١٩٨٦، وبلغت التحقيقات القضائية في احداها حدّ انتحار رئيس الحكومة بيار بيريغوفوا في أيار ١٩٩٣.

طبعاً المهم في الخصخصة النتيجة الواجب ان تبلغها وهي مساعدة الدولة في سداد ديونها او على الاقل خفض حجمها، والوسيلة الافضل لبلوغ هذا الهدف برأي الكثيرين من الخبراء هي في تحصين اتفاقات الخصخصة بأجهزة رقابة فاعلة وقادرة على ضبط اي خلل في موازين الحقوق والواجبات الملقاة على الشركة الملتزمة. وهذه غير بعيدة عن عناوين الحكومة في بيانها الوزاري او قبله في خطاب القسم حيث شكلت قضية مكافحة الفساد وتفعيل اجهزة الرقابة مهمة العهد الاولى.

الجديد في سبل خفض الدين الخارجي المقترحة، استعداد الحكومة لاستبدال التعرفة الجمركية بضريبة القيمة المضافة وهذا توجه معاكس لسياسة الحكومة السابقة التي لجأت مطلع السنة الحالية الى رفع الرسوم الجمركية بنسبة ٢ في المئة وكان من نتيجته تعثر حوار الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي الذي يقضي بخفض تدريجي للرسوم الجمركية حتى الغائها نهائياً.

اذاً طرح صيغة ضريبة القيمة المضافة بديلاً من التعرفة الجمركية هو مما لا شك فيه تحد للدولة اللبنانية التي تؤمّن ٤٦ في المئة من عائداتها من الرسوم الجمركية في حين لا تتجاوز عائداتها من ضريبة الدخل على ارباح الشركات العشرة في المئة.

من فوائد ضريبة القيمة المضافة انها اداة ضريبية ليّنة يمكن اعفاء المواد الاساسية وفرضها على المواد المصنّفة كماليات، هذا بالاضافة الى امكان عدم تعريض بعض الفئات لها.

فرض هذه الضريبة سيكون اختباراً لمدى قابلية تقدّم النظام الضريبي في لبنان وتطوره في شكل يسمح له في السنوات المقبلة بالانضمام الى الكيانات الاقليمية والدولية وفي مقدمها منظمة التجارة العالمية. فهل ينجح رهان الحكومة؟

جو ثابت

"فرضية" جنبلاط على المحك:

انقلاب أميركي أم تقاطع سوري – أميركي؟

نصير الأسعد

خلال الايام القليلة الماضية، وتحديداً اثناء جلسات مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس سليم الحص، أعطت "المعارضة الجديدة" المتبدلة عنواناً سياسياً كبيراً لمعارضتها، اذ اعتبرت ان التغيير الذي شهده لبنان في الاسابيع الاخيرة، إن هو الا انقلاب اميركي جرى تنفيذه في البلاد.

كان النائب والوزير السابق وليد جنبلاط أفصح المعارضين الجدد في التعبير عن هذه الوجهة، وذهب الى ان "روزنامة اولبرايت" قد تتضمن ما هو غير مكشوف حتى الآن، وحذّر من ان في الأفق بوادر "١٧ أيار جديد". وبعض هذه "المعارضة الجديدة" (الوزير السابق النائب محسن دلول)، رافع عن ذلك من دون "تنظير"، مستعيناً في هذه المهمة بكتابات سابقة لوزير المال الجديد جورج قرم استنتج منها انه معاد لسوريا والطائف وبعض القوى السياسية في البلاد.

هذا العنوان السياسي الذي تطرحه "المعارضة الجديدة"، يحتاج في ما هو أبعد من وظائفه التكتيكية المباشرة، الى تدقيق... ذلك أن اتخاذه جملة كمسلّمة سياسية يجعل المتابعين والمحلّلين يضيّعون البوصلة السياسية بكل معنى الكلمة.

القول بأن ما حصل هو "انقلاب" اميركي، يتجاوز ما يعرفه اللبنانيون حتى الآن، لجهة ان ثمة اتفاقاً اميركياً – سورياً في شأن لبنان، وان الرعاية السورية الوضع اللبناني تتماشى وهذا الاتفاق. ولم يستطع أحد البرهنة على ان هذا الاتفاق قيد المراجعة او اعادة النظر فعلاً.

هذا اولاً. اما ثانياً، فان القول بانقلاب اميركي حصل، وبهذه السلامة والبساطة، يعني ان اميركا ألغت الاتفاق المذكور من جانب واحد، وان سوريا لم تستطع منعه: او انها لم تعد تملك مقومات منعه... هذا فضلاً عن انه ليس هناك ما يشير في الوقائع السياسية، الى ان سوريا تسعى الى تعطيل مفاعيل انقلاب اميركي لا بد انه لو حصل لطاول الدور السوري في لبنان. فهل هذا حقيقي فعلاً؟

ما الفكرة الوازنة خلف مثل هذا الافتراض بأن "التغيير اللبناني" لا يعدو كونه انقلاباً اميركياً؟

يبدو هنا، في رأيي، ان القائلين بانقلاب اميركي في لبنان، ينطلقون من ان سوريا تعرضت في دورها الاقليمي لضغوط اميركية (واسرائيلية) كبيرة، وان هذه الضغوط نجحت الى حد كبير في التأثير على هذا الدور... فاستعادوا في شكل او آخر المعادلة التي تقول بان سوريا الضعيفة اقليمياً او المستضعفة اقليمياً، تواجه ضعفاً في دورها اللبناني. القول اذاً ان هذه هي الفكرة الوازنة وراء "نظرية" الانقلاب الاميركي في لبنان. لكنني استطرد هنا لأضيف ان هذه المعادلة ليست آلية. وان اميركا المحافظة على الدور السوري الاقليمي، بكل تأكيد، لا تبني على ذلك مسعى الى "تشليح" سوريا دورها اللبناني، وان لبنان في النهاية هو خط اساسي من خطوط الدفاع عن سوريا السورية، ولن سوريا لا تسلّم بهذه المعادلة، خصوصاً الى حد يجعل انقلاباً اميركياً يمرّ من دون "مقاومة".

لا أريد الاطالة كثيراً في هذا المجال. غير انه من المستحسن اعادة التذكير هنا، بأن ثمة تشاركاً اميركياً – سورياً حول لبنان اتخذ صيغة معينة في مرحلة، ويمكن ان يتخذ صيغة اخرى في مرحلة تالية. واذا كنت لا أميل الى الشك بأن اميركا تحاول ان تعزّز حضورها في لبنان لاعتبارات شتى أهمها يتصل بالاستراتيجية الاقليمية، فانني ما زلت مقتنعاً بأن "التغيير اللبناني" الاخير كان مرغوباً سورياً لملاقاة التطورات الاقليمية من جهة، وفي مسعى لـ "تحصين" الموقع السوري فيما تتعرض سوريا الاقليمية للضغوط من جهة ثانية.

بكلام آخر، لا أرى غضاضة في القول ان "التغيير اللبناني" الاخير كان ينم عن رغبة سورية، وانه شكّل تقاطعاً سورياً – اميركياً في المطاف الاخير في لحظة اقليمية محددة بتوازن محدّد... وان السياسة السورية كانت دائمة الانتباه الى ذبذبات السياسة الاميركية.

اسارع الى القول بأنه منعاً لأي التباس او سوء فهم، فان "التغيير اللبناني" الاخير الذي يبدو انه حصل في لحظة ضعف اقليمية لسوريا، عنوان لاتجاه سوري الى تحصين دورها اللبناني، فضلاً عن انه يمثّل في وجه آخر من وجوهه حاجة ذاتية سورية لدرء مضاعفات الوضع الاقليمي عن سوريا السورية.

ومن البديهي هنا انني لا أسعى في اي حال من الاحوال الى قول كلام "حاسم" في هذه المسألة. انني انطلق من معطيات المرحلة الراهنة فقط، لأسجّل ان "التغيير اللبناني" الاخير هو الجواب السوري القوي على مرحلة الاستضعاف الاقليمي، وان الدور السوري في لبنان ليس موضع اعادة نظر اميركياً. هذا كله لا يقفل النقاش، وقد ينقله البعض من "الاستراتيجيا" الى التفاصيل كمحاولة البحث عن الحصص الاميركية في الحكم اللبناني الجديد.

ان ما احاول قوله هنا بوضوح ان "التغيير اللبناني" الاخير لم يكن خارج النفوذ السوري فيه، وان "اللفظية" الاميركية له تعكس اتفاقاً اميركياً – سورياً اكثر مما تعكس انقلاباً اميركياً على سوريا في لبنان... الا اذا كان البعض يريد ان يوحي بأن ثمة سياستين في سوريا لا سياسة واحدة. وعلى كل حال، فان الامر لا بد ان يتابع... لا سيما ان ثمة تطورات مرتقبة اقليمياً في مرحلة ما بعد الضربة الاميركية الاخيرة للعراق... والتي يبدو معها ان الولايات المتحدة كانت خاسرة سياسياً فيها.

حاولت على امتداد ما تقدم ان اناقش فكرة متداولة علناً، وهي فكرة جديرة بالمناقشة بصرف النظر عن وظائف استخدامها السياسي. لكنني من ذلك انتقل الى ما بدا، خصوصا خلال مناقشة البيان الوزاري، انه يخالف فرضية الانقلاب الاميركي في لبنان.

الرئيس سليم الحص، وفي معرض رده دفاعاً عن الوزير جورج قرم، "افرج" عن خبر مفاده: "ايها المعارضون الجدد، خيّطوا بغيرها، فقرم أتى الى الحكم من علاقة بسوريا". ولم يجد وليد جنبلاط بداً عند هذا الحد من القول: ان الذي أتى بالحكومة الجديدة أتى بسابقاتها فلا تمددونا بسوريا!

ان هذا الكلام المتبادل والذي أخرج النقاش في البيان الوزاري من الرتابة، يدل على اشياء عدة. الشيء الاول هو ما ذهبت الى التأكيد عليه آنفاً لجهة ان "التغيير" مرعي سورياً. والشيء الثاني ان السجال بين الحكم والمعارضة هو سجال تحت السقف السوري، طبعاً ضمن توازن متبدل له اكثر من علاقة بسوريا السورية. والشيء الثالث، هو ان تبدّل الحكم والمعارضة، لا علاقة له بتبدّل التوازن اللبناني الداخلي وبالسياق اللبناني ذاته.

في شكل عام، يمكن القول ان المشهد اللبناني مع التغيير الاخير لم يتبدل جذرياً. فاللعبة السياسية نفسها ما زالت قائمة: حكم ومعارضة تحت السقف، ولكن اللاعبين المحليين هم الذين تبدّلوا. ألم تواجه حكومات الرئيس رفيق الحريري سابقاً معارضة تحت السقف؟ ألم تواجه من اتهمها باسم "الشرق الاوسطية" بانها اختراق اميركي للدور السوري في لبنان؟

لكن ما الذي تغيّر غير الطاقم السياسي الحاكم؟ يبدو ان ادارة اللعبة السياسية هذه المرة تضع خطاً احمر حول العهد، ولا تضعه حول الحكومة وإن كان بدا ان المعارضة تستطيع ان تمتنع عن التصويت ولا تستطيع الذهاب الى حجب الثقة. وفي هذه الادارة الجديدة للعبة السياسية، يبدو ان الخط الاحمر حول العهد، هو عنوان التغيير، اي عنوان التوازن الذي يراد له ان يسود، وعنوان الصيغة التي يراد لها ان تكون. والسؤال: هل تتمتع "المعارضة الجديدة" بـ "الضمانات" نفسها التي كانت للمعارضة القديمة؟

ما يهمني ان أختم به، هو ان السجال السياسي الذي شهدته البلاد اخيراً، ليس سجالاً "كيدياً" فحسب، بل هو يعكس على نحو مروّع، غياب "الداخل اللبناني"، فراغ السياسة اللبنانية الداخلية، لا بل انعدام الحياة السياسية اللبنانية. ومع كل ذلك، يبدو ان الوفاق اللبناني معطّل في ظل رهانات متبدلة على التوازنات حول لبنان، فيما يجب ان يقوم الوفاق على أسس راسخة.

... ويقال لنا، ناقشوا ما يحصل! ونرد متسائلين، في مثل هذا الوضع، هل ثمة مساحة مشتركة للحوار والنقاش. وعندما يكون الداخل اللبناني على هذا القدر من الغياب او الهامشية. هل صحيح ان يقال مثلاً ان النقاش يفرز اصلاحيين ومعارضين للاصلاح؟ هل صحيح اصلاً ان النقاش هنا، ام انه في مكان آخر: كيف السبيل الى استعادة الداخل اللبناني؟ وما السبيل الى تجديد الروح في الحياة السياسية – الثقافية؟

انه نقاش "نتجرأ" على فتحه... ونأمل ان لا يبقى بلا صدى!

كاتب وصحافي

المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس

رد ريمون فرحات

عجبنا لكلام موقع من السيد بوروك فال، مدير المركز الدولي لعلوم الانسان نشر في "النهار" (١٩٩٨/١٢/١٩) تضمن مغالطا مستغربا نرد عليه بنداً بنداً:

١– ان الوضع القانوني الذي يرعى المركز الدولي لعلوم الانسان هو الاتفاق الموقّع بين الدولة اللبنانية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، في تاريخ ١٩٩٨/٢/٣. وقد خصصنا لهذا الاتفاق دراسة معمقة تفردت "النهار" بنشرها (١٩٩٨/١١/٢٥) وقد اصبح بامكان كل ذي حاجة او اهتمام مراجعته والعودة اليه والاطلاع على كل ما ورد فيه. وان من يفعل بروح العلم والنزاهة والتجرد يوفر على نفسه وعلى الآخرين الكثير من التكرار والترداد.

٢– ولا بد من الاشارة الى انه بالاصول نفسها التي جرى بموجبها تعيين السيد فال مديرا للمركز جرى تعيين الدكتور فرحات رئيسا لمجلس ادارته على ان تستكمل الاجراءات التشكيلية لاحقا. وقد يكون هذا الامر التبس على السيد فال نظرا الى انه جديد على الموضوع بعيد عنه على رغم علمه وثقافته.

٣– اننا نغتنم هذه المناسبة لنذكر ان المركز الدولي لعلوم الانسان في بيبلوس – جبيل هو سمط فريد على جبين تراثنا الثقافي الوطني. وهو ملك جبيل ولبنان والعالم العربي، وهو ارث لاجيالنا الطالعة فعلينا ان نرعاه جميعا بكل اهتمام وان نكلأه بكل جهد وان نعطيه من دون مقابل وان نقربه بكل احترام وان نخصه بكل عناية وان نحصنه بكل حماية وان نحصن خطواته الاولى بكل دراية ومحبة.

هذه آمالنا وأمانينا نعبر عنها لمناسبة حلول الاعياد الميلادية والرمضانية التي نرجوها خيرا وبركة للمركز ولجبيل وللبنان.

ريمون فرحات

رئيس مجلس ادارة المركز الدولي لعلوم الانسان، بيبلوس –جبيل

النهار قبل ستين عاماً

٢٣ كانون الأول ١٩٣٨

الاحتفال بتدشين بناء "الحكمة" الجديد

احتفل مساء الخميس بتدشين البناء الجديد لمدرسة الحكمة. فما ازفت الساعة الخامسة حتى ازدحمت ساحات البناء الجديد واروقته بالجماهير، وظهر البناء مزدانا بالانوار الكهربائية والاعلام اللبنانية.

وفي الساعة الخامسة والربع وصل المدعوون الرسميون وفي طليعتهم فخامة رئيس الجمهورية ومعالي رئيس الوزراء والوزراء، وعطوفة رئيس المجلس النيابي وحضرة الشيخ بشارة الخوري رئيس الكتلة الدستورية وفريق كبير من النواب، والمسيو بونور مستشار المعارف في المفوضية العليا واصحاب النيافة والسيادة القاصد الرسولي ومطارنة الطوائف الكاثوليكية الخ...

وفي تمام الساعة الخامسة والنصف قدم رئيس المدرسة لفخامة رئيس الجمهورية مقصا فضياً، فقطع الشريط وسط عاصفة من التصفيق، ثم طاف كبار المدعوين في اقسام المدرسة فسروا بما رأوا.

وعلى الاثر دعي كبار المدعوين الى البهو حيث القى حضرة الاب العام الخوري يوحنا مارون رئيس المدرسة خطابا باللغة الفرنسية هذا ما جاء فيه:

"ترون ايها السادة، في هذا الصرح الجميل الذي يرحب بكم اليوم تحقيق فكرة طالما كانت منية القلب، وهي فكرة إتحاف هذه البلاد بمعهد علمي جدير بما يشاد بمالها الخاص ويأوي اولادها الخصاء اليه فيمدنهم ويربيهم على روح تقاليدها الوطنية الخالصة".

ثم شكر رئيس المدرسة فخامة رئيس الجمهورية وممثل المفوضية العليا وسيادة المطران مبارك.

كلمة المطران

واختتم الحفلة سيادة المطران مبارك بخطاب استهله بتحية ذكرى المرحوم ميشال زكور، ثم وجه كلمة شكر لفخامة رئيس الجمهورية واكد ان المدرسة ليست لطائفة من الطوائف بل هي للبنان بكامل طوائفه.

وانتهز سيادة المطران الفرصة فأكد رغبة لبنان في المحافظة على علاقته الطيبة بفرنسا.

وعلى الاثر انفرط عقد الحفلة، وانصرف المدعوون معجبين بالصرح الجديد وبنشاط الذين حققوا هذا المشروع الوطني الكبير.

◄ دورة استثنائية لمجلس النواب مطلع السنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الارثوذكس في روسيا الاسقف نيفن صيقلي.

واستقبل ايضا السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني يرافقه المطران الايطالي فيتوريو فيلتاري الذي يزور لبنان ممثلا احدى المؤسسات الاجتماعية الايطالية، ثم سفير منظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوارد دولوبكوفيتش.

واستقبل لاحقا مجلس نقابة المحامين برئاسة النقيب انطوان قليموس في حضور النقباء السابقين. واوضح الوفد ان لحود "اشار الى ان خطاب القسم سيكون موضع التنفيذ، مؤكدا ضرورة تطبيق دولة القانون".

واشاد الوفد بقرار مجلس الوزراء السماح بالتظاهر، واعلن تأييده للبنود التي تناولها خطاب القسم.

ثم استقبل الموظفين الذين تم تعيينهم في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، وهم: رئيس المجلس التأديبي العام ميشال ثابت، رئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب، رئيس هيئة التفتيش المركزي فؤاد هيدموس، مدير المخابرات في الجيش العقيد ريمون عازار.

الرهبانية اللبنانية

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا المجلس الجديد للرهبانية اللبنانية المارونية، وبعد اللقاء وزع الاباتي اثناسيوس جلخ التصريح الآتي: "كان من الطبيعي ان نزور فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، اولا لتهنئته باختياره رئيسا للبنان دولة القانون والمؤسسات وحقوق الانسان والحريات، وثانيا بالاجماع الذي حصل في انتخابه. وثالثا، لتأكيد اهتمام الرهبانية اللبنانية المارونية بالتعاون معه، ودعم الخطوات الآيلة الى بناء دولة القانون والمؤسسات والحرية وحقوق الانسان، ونظافة الكف والضمير. هذه الدولة التي يطمح اليها اللبنانيون في الوطن وفي ديار انتشارهم.

لقد كانت زيارتنا مع المجلس الجديد المنتخب للرهبانية اللبنانية المارونية لمناسبة انتهاء المجمع الرهباني الذي تكلّل بانتخابنا مع الآباء اركان السلطة. لنضع امكاناتنا بجانب الامكانات الكبيرة للرئيس اميل لحود، بغية انقاذ شعبنا ووطننا مما يعانيه، ودعم خطواته في هذا المجال، ودعونا له بالتوفيق والنجاح. واننا في هذه المناسبة، ندعو اللبنانيين الى حشد طاقاتهم الخيّرة للتعاون مع الرئيس لحود لتحقيق ما يصبون اليه".

وهنأ الكاثوليكوس آرام الاول رئيس الجمهورية بتسلّمه سلطاته، وبدوره هنأه لحود على اعادة انتخابه رئيسا لمجلس الكنائس العالمي، لولاية جديدة، وهي تحصل للمرة الاولى.

وتلقى لحود برقية تهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة من أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

◄ أميركا مع زيادة مبيعات النفط العراقي



الرئيس العراقي صدام حسين يرأس جلسة لمجلس الوزراء العراقي أمس في بغداد.

(اب تيليفوتو)

المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة سيرغي لافروف يتحدث الى الصحافيين بعد جلسة مجلس الأمن. (أب تيليفوتو)

المندوب الاميركي لدى الأمم المتحدة السفير بيتر بورليه بعد جلسة لمجلس الأمن. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مجلس الامن دوره كاملاً في وجه محاولات تهميشه او تجاهله.

وفي واشنطن، اكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ ان الولايات المتحدة مستعدة للتفكير في "امكان توسيع" برنامج "النفط مقابل الغذاء" لمصلحة العراق اذا وجدت الامم المتحدة ذلك ضرورياً. وبعدما ذكر بأن الفرق الانسانية للامم المتحدة بدأت تعود الى بغداد، شدد على ان واشنطن "ستدرس بعناية" استنتاجاتهم ولن مجلس الامن "سيدرس هذه القضية بشكل طارئ" اذا خلص الخبراء الى القول ان العراق في حاجة لمساعدات انسانية اضافية.

لكنه كرر أن العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ "ستبقى الى الابد" ما دامت بغداد ترفض ان تترك "اونسكوم" تقوم بعملها وتنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. وجدد رفض بلاده الاقتراحات الفرنسية قائلاً ان على "اونسكوم ان تحدد كيف لها ان تكون اكثر فاعلية"، مشيراً الى ان "هذه مسألة تقنية لا تعني مجلس الامن". واضاف ان الولايات المتحدة ستدافع عن رئيس "اونسكوم" ريتشارد باتلر الذي تريد باريس وموسكو اقالته.

الى ذلك، سارعت واشنطن ولندن الى نفي ان تكون طائرات اميركية وبريطانية قد اطلقت صواريخ على البصرة جنوب العراق كما جاء في بيان عراقي.

وشكك باتلر من جهته في امكان معاودة "اونسكوم" العمل في شكلها القديم. وقال في حديث الى شبكة "ال سي اي" الفرنسية للتلفزيون ان "الطرح الفرنسي له مزايا كثيرة"، مبرزاً ضرورة اعداد "حصيلة اخيرة" باسلحة العراق المحظورة قبل الشروع في المرحلة التالية المراقبة على المدى الطويل. وسئل عن عودة "اونسكوم" في شكلها الحالي لمعاودة العمل الذي كانت تقوم به فأجاب: "أشك في ان يحصل ذلك. من الواضح ان بعض جوانب الطريقة القديمة بات في مأزق. ينبغي التوصل الى وسيلة بناءة لمتابعة العمل في المستقبل (...) واذا كان العراق يرى ان هناك حلاً للازمة فإنه سيعيد النظر في قراره" عدم التعاون.

من جهة اخرى، وصفت بغداد موقف الاسرة الحاكمة في الكويت بأنه "خيانى جبان" بعدما منحت الطائرات الاميركية والبريطانية التي قصفت العراق تسهيلات. وعلّق ناطق في بغداد على تصريحات وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الذي قال ان الكويت ليست طرفاً في الهجوم الاميركي على العراق، بقوله: "ان هذا التبرير لن يبرئ عائلة الصباح من هذا العمل الخياني الجبان الذي ارتكبته ضد شعب العراق".

ورأس الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس جلسة لمجلس الوزراء العراقي كرس لتقويم الوضع المستجد في العراق.

(ص١٦)

الفوائد الدولية من دون تغيير

واشنطن – وص ف – قرر مصرف الاحتياط الفيديرالي الاميركي ابقاء نسب فوائده الاساسية من دون تغيير، كما صرح ناطق باسمه في ختام آخر اجتماع عام ١٩٩٨ عقدته لجنته النقدية امس.

وقال الناطق لاري فوكسمان ان "اللجنة اجتمعت حتى الساعة ١٢,٥٥ بالتوقيت المحلي (١٧,٥٥ بتوقيت غرينيتش) ولن يصدر اي اعلان آخر" استنادا الى الصيغة التقليدية التي تعني ان لا تغيير في السياسة النقدية وفي نسب الفائدة.

وكان المحللون والاسواق يتوقعون هذا القرار بعدما خفض الاحتياط الفيديرالي نسب فوائده ثلاث مرات بين نهاية ايلول ومنتصف تشرين الثاني.

وقد خفض خصوصا نسبة الفائدة اليومية بين المصارف ثلاثة ارباع النقطة لتهبط ٤,٧٥ في المئة وتشكل نسبة الفائدة هذه سلاحه الرئيسي للتدخل في سوق القروض القصيرة الاجل.

الجيش التركي يكرر حرصه على العلمانية

انقره – و ص ف – حذر رئيس أركان الجيش التركي الجنرال حسين كيفريكوغلو أمس من أي عمل ضد النظام العلماني في تركيا، مؤكداً ان الجيش "مصمم أكثر من اي وقت مضى" على مواجهة مثل هذه النشاطات.

وجاء في بيان له في ذكرى مقتل الضابط التركي كوبيلاي ذبحا على أيدي اسلاميين عام ١٩٣٠: "ان النشاطات المعادية للعلمانية والتي تستهدف وحدة الامة التركية لن تنجح ابداً في زعزعة البنية الدستورية لبلادنا". ورأى انه يجب الا "تقدم أي تنازلات" في شأن مبادئ (مصطفى كمال) أتاتورك.

وصدر هذا البيان في الوقت الذي يطالب حزب الفضيلة الاسلامي بان يكلف الرئيس سليمان ديميريل زعيمه رجائي كوتان تأليف حكومة جديدة بعدما أقر رئيس الوزراء المكلف بولنت اجاويد الاثنين فشله في هذه المهمة.

وكان اجاويد استبعد حزب الفضيلة الذي يمثل أكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب (١٤٤ مقعدا من أصل ٥٥٠) من كل التشكيلات الحكومية التي اقترحها على زعماء الاحزاب الأخرى.

ويذكر أن حزب الرفاه المنحل اثار غضب الجيش المدافع عن النظام العلماني عندما تولى زعيمه نجم الدين اربكان الحكم من حزيران ١٩٩٦ الى حزيران ١٩٩٧ على رأس ائتلاف ذي غالبية من الاسلاميين. وارغم اربكان على الاستقالة في حزيران ١٩٩٧ تحت ضغوط كبيرة من الجيش، واصدر القضاء التركي قرارا بحل حزبه لقيامه بـ"نشاطات معادية للعلمانية".

من جهة أخرى، اصيب ثلاثة طلاب بجروح أمس في صدامات بين عشرات من الطلاب اليساريين واليمينيين في جامعة اسطنبول. وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن قوى الامن تدخلت في الجامعة القريبة من المدينة الاوروبية، لتفريق الطلاب.

وغالباً ما يحصل هذا النوع من الصدامات في الجامعات التركية ولا سيما في اسطنبول. وبلغت أعمال الشغب ذروتها في نهاية السبعينات واتخذتها السلطات العسكرية لاحدى الذرائع للقيام بانقلاب في ايلول ١٩٨٠.

◄ مجزرة اسرائيلية في البقاع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وفي القدس (و ص ف، ا ب) اوضح مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي دعا سكان كريات شمونة في شمال اسرائيل الى الاختباء في الملاجئ خشية قصف "حزب الله" المستوطنة بصواريخ من نوع "كاتيوشا" ردا على الغارة الاسرائيلية على جنتا.

وقد ابدى الجيش الاسرائيلي اسفه لمقتل امرأة لبنانية وستة من اولادها في الغارة. واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في بيان وزع في تل ابيب انه ابدى اسفه للبنان وسوريا وذلك عبر طرف ثالث، واعدا البلدين باجراء تحقيق في المجزرة.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي صرح في وقت سابق ان "مبنى دمر خطأ ونحن نأسف للخسائر في الارواح بين المدنيين". واضاف ان الطائرات الاسرائيلية "كانت تستهدف مخيما للتدريب ومحطة لارسال تابعة لاذاعة "حزب الله" وان المبنى الذي اصيب لم يكن مستهدفا"، واشار الى انه تم فتح تحقيق لاكتشاف سبب الخطأ.

◄ ١-١-٩٩ ولادة الـ"يورو"

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

سينعكس سلباً على بلدان العالم الثالث بحيث ترتفع قيمة واردتها من دول الـ"يورو". اجاب: "لا اعتقد ان النظام المالي ونظام المدفوعات الذي تتبعه البلدان سيعاد النظر فيه.

فلنأخذ لبنان مثلاً حيث ان اكثر من ٥٠ في المئة من تجارته الدولية تتم مع الدول الاوروبية عملة التبادل فيما هي الدولار الاميركي. فلماذا لا تقترح على لبنان، فور ان تصبح الـ"يورو" في التداول جعل عملة احتياطه بالنقد الجديد بدلاً من الدولار؟ ان البلدان المصدرة الى لبنان والمصنفة في المراتب الاولى والثالثة والرابعة هي اوروبية وفي اطار منطقة العملة الجديدة. وعندما يحول عملة الاحتياط لديه الى "يورو" فلن يحتسب الـ"يورو" على الدولار بل على العملات المكونة للـ"يورو". اذن ستصبح الـ"يورو" عملة احتياط عالمية وليست عملة تداول عالمية فحسب. ثم ان ترسيخ منطقة استقرار نقدي (Zone de Stabilite) سيحد من فوضى التضخم ومن تلاعب الـ"يورو" على العملات الاخرى بما في ذلك الدولار الاميركي. ومن شأن ذلك المساهمة في تثبيت النظام المالي العالمي وفي استقراره كذلك. وستكون لهذه التطورات انعكاسات سياسية مهمة قد تتخطى الاهمية الاقتصادية".

الدور الفرنسي – الالماني

واعتبر المصدر: "ان الثنائي فرنسا والمانيا محور اساسي في الاتحاد الاوروبي. وقد تأكد التعاون الوثيق بين البلدين خلال الزيارة الرسمية الاولى التي قام بها المستشار الالماني غيرهارد شرودر الى فرنسا. ومن الملاحظ ان الحوار اصبح اكثر صراحة واكثر مباشرة. ومع ذلك لا يستبعد حصول خلافات في المستقبل ومنها ما هو على صعيد الانتاج النووي الذي تشجعه فرنسا وترفضه المانيا التي قررت وقفه تدريجا".

ووصف المحور الالماني – الفرنسي بـ"النواة المهمة للاتحاد، الا انها نواة غير مقفلة. فوجود حكومتين اشتراكيتين في كل من البلدين يعزز هذا التعاون. ثم ان حكومات دول الـ "يورو" الاشتراكية في غالبيتها، وفي المفهوم الجديد للاشتراكية، اي يسار الوسط، تعطي الاولوية للمشكلات الاقتصادية وفي مقدمها محاربة البطالة".

ونسأل المصدر: "هناك اقتناع لدى البعض بأن لا تتمكن بعض دول الـ"يورو" من المحافظة على "معايير التقارب" المحددة، وانها ستضطر الى اتخاذ بعض الخطوات القاسية لزيادة الضرائب على سبيل المثال؟ فيجيب: "لا اوافق هذا الرأي. اذ من المعروف تماما ان المشكلات الاقتصادية الاساسية كالتضخم مثلا تحتاج الى حلول جذرية لا آنية. والدخول في منطقة العملة الجديدة له شروط ومعايير تعرفها الدول المشاركة وهي ستدفع بالدول الاخرى التي اعتمدت الحلول الآنية الى اعادة النظر في سياساتها وايجاد حلول بنيوية وفق منهجية اصلاح جذري.

ولن يحدث دخول الـ"يورو" اي انعكاسات سلبية مفاجئة ذلك ان البلدان المشاركة سبق ان حصلت على مهل وبعضها لم يستنفدها بعد، منذ توقيع معاهدة ماستريشت. وقد اتاح لها ذلك مباشرة الاصلاحات اللازمة لتتمكن من مواكبة الدول الاخرى التي دخلت في الـ "يورو" بقوة. وادى ذلك الى نتائج ايجابية، على صعيد تماسك الاقتصاد الداخلي مما سمح للبعض منها بخفض معدلات الفائدة".

وربط بالالمانية ختاما حين قال: "صحيح اننا نقدم الى اوروبا ثبات الـ"دويتش مارك" الا اننا نقدم اليها ايضا "ثقافة" ثبات هذا المارك التي اتبعها "البوندسبنك". وذلك لن يقوي المانيا فقط بل كل دول الـ"يورو" وسيبقى الـ"دويتش مارك" حيا في الـ"يورو".

(انتهى).

حدث النهار

◄ ملاحظات على هامش

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وان ياسر عرفات بموجب هذه المستجدات سيجد نفسه مضطراً الى تأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، التي كان قد وعد باعلانها في الموعد المشار اليه اعلاه.

اذا عدنا الى الذاكرة قليلاً، نرى ان الذي وقع مدريد لم يستمر في الحكم للبدء بتنفيذه، وان الذي وقع أوسلو لم يعش حتى يرى تطبيقه، وان الذي عرقل أوسلو طار من الحكم قبل ان ينجح في دفنه.

والمرشحون الثلاثة الآن: واحد يريد ان يستمر في دفن أوسلو (في حال نجاحه)، وآخر يصر على اعادة الحياة اليه، وثالث يدّعي انه يملك الحل الوسط لابقاء أوسلو، ولكن مع تعديلات يفرضها "مرور الزمن".

فلسطينياً، الورقة الوحيدة التي كانت والمتبقية هي أوسلو، لكن اوسلو سيصير مع موعد الانتخابات الجديدة كأي "عقد" انتهت مدته، وفي حاجة الى تمديد.

وفي العادة عندما يتعرض أي عقد للتمديد، تجري عليه مراجعة: بالاضافة او الالغاء.

وهذه هي المعركة الجديدة.

نبيل خوري

◄ المجلس الأعلى السوري - اللبناني

– تتمة المنشور في الصفحة ١٠ –

يحاول رجال الاعمال السوريون حماية انفسهم قدر المستطاع".

واشار الى ان اجتماع السبت المقبل هو لمتابعة البحث "بعد ان يكون الوزير راجع بعض المواضيع على ان نضع ملفا تفصيليا كاملا قبل اجتماع الاثنين".

المذكرة

ومما جاء في مذكرة الصناعيين الى السعيدي:

"بالنسبة الى الاستثناءات التي تم التوافق عليها بين الجانبين في الاجتماع السابق في دمشق، ترجى اثارة الموضوعين الآتيين في الاجتماع المقبل:

– المشروبات الروحية: لقد سمح باستيراد المشروبات الروحية الى سوريا من طريق "مؤسسة غوطة" حصريا وهي لا تستفيد من الخفوض الجمركية. والمطلوب اثارة موضوع افادتها من الخفض مع بقاء حصرية استيرادها من مؤسسة غوطة.

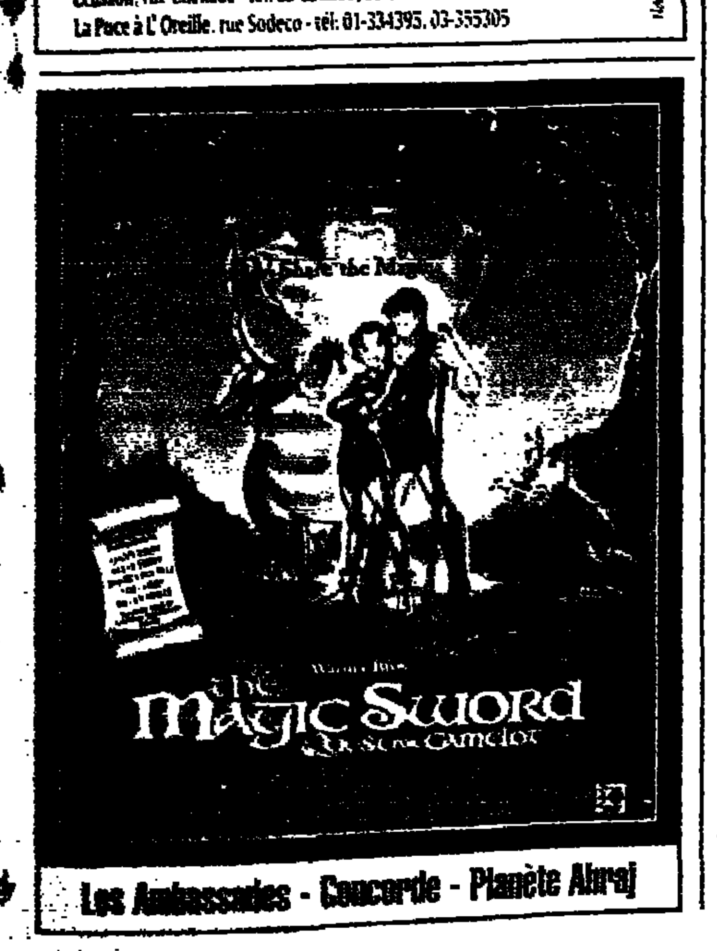
– بالنسبة الى السيراميك والبوروسولين والرخام والمكثفات والعصائر والمشروبات الغازية، فقد تقرر ان يبت امرها خلال الاجتماع المقبل في بيروت بين رئيسي مجلس الوزراء في البلدين.

– يرجى البحث في امكان عدم تطبيق المنع الكمي على السلع المذكورة استنادا الى روحية الاتفاق الاساسية والتي تقضي بشمول الاتفاق كل السلع المصنعة في لبنان والتي لا تشملها قوانين الاستثناء الاربعة: الامني، الديني، البيئي والصحي ضمن انظمة منطقة التجارة الحرة العربية السارية المفعول".

صناعيو وتجار عاليه

من جهة اخرى، التقى السعيدي وفدا من جمعية صناعيي عاليه وتجارها الذي طالبه باقامة شهر التسوق في موعده المقرر سابقا" لأن التجار والصناعيين اعدوا برنامجا لهذه المناسبة"، فكرر وجهة نظره في موضوع التأجيل الى ايار المقبل، "اذ ان الموضوع يلزمه تحضير اكثر، وسيكون شهر "الاوكازيون" طبيعيا بين منتصف كانون الثاني ومنتصف شباط وكذلك العروض".

وبحث السعيدي مع ممثل منظمة الامم المتحدة للتنمية الاقتصادية (يونيدو) الدكتور مهدي الحافظ في مجالات التعاون والتنسيق بين الوزارة والمكتب.





أدب فكر فن

ثقافة ١٩٩٨ تراوح بين التجمّد والتجدّد والتكرار [٢]:

عام المهرجانات والقامات الموسيقية والغنائية العالية

قدمنا في عدد أمس الحلقة الاولى حول مسرح ٩٨.
هنا الثانية حول الفنون الغنائية والشعبية:

ما سر الموسيقى تتشبث بالذاكرة ولا تذوي. تسافر في العمق ولا ترحل. تستوطن. تحفر في خلايا العاطفة. تحولها مساحات من خيال وأساطير؟

وحيدة، هائمة في الكون على قوس ووتر ومزمار وطبول، شاملة، تتغذى من ذاتها، تفي قدرها ديمومته. ولن اقترنت بقصيدة وصوت فالتاج لها. تذوي القصيدة من الذاكرة، تتفكك الكلمات، تتشتت وتبقى هي ملتحمة في نسيج السمع، تلقائية في بسط عباراتها.

الموسيقى، بخلودها يخلد مؤلفها. تخرج من خبايا النسيان، علامات عتيقة على ورق، لتعيد تحريك السمع اليه، ولا تعتق. يعتق العالم وتظل هي ابنة الربيع، تعدو في العصور واينما حلّت يولد احتفال ويكتسي السمع ثياب العيد. هل لكل حقبة من الزمن موسيقاها، تدمغ مجتمعه وتقاليده بذاكرتها؟

مهما حددت الموسيقى بانتماءات وجغرافيات وحقبات تبقى محاطة بسر ولاحدود. فالبحث عن ينابيعها مسألة عبثية.

من ذاكرة السنة ١٩٩٨

قلب لبنان لم يستكن خفقانه طوال ١٩٩٨. فالفرق الموسيقية العالمية، المتعددة الموهبة والمدرسة تضاعفت زياراتها مذ استقرت اجواء البلد الامنية. والكثرة لا تنفي المهارة والشطارة. في زمننا العجول هذا لم يعد العالم يعتمد على اسم او فرقة او قائد اوركسترا. المبدعون نسخات بالمرة عن عباقرة اصليين من الامس.

لبنان اليوم افرد لاماكنه الاثرية كلها للموسيقى. فالموسيقى والحجر في عناق حميم مع الازل. هي معابد بعلبك تعيد حكايتها مع النغم وكأنها به تنتعل خف السفر لترحل في كل زمان.

المواقع الاثرية من بعلبك الى بيت الدين ومن طرابلس الى جبيل فصيدا وصور ونيحا والفرزل وغيرها منذورة اليوم لأن تكون هياكل للموسيقى وقبيا لاحتفاليتها، تحذو حذوها صالات المسرح وقاعات الاجتماعات والشوارع العامة. فالموسيقى بميولتها ورنينها اللامرئي، الخالي من كساء الجسد، هي الروح التي تحرك دينامية الانسان، وتحثه على التعبير عن مكنونه.

البستان مهرجان للشتاء

مع اطلالة كل سنة، نسعى الى سيرة الاقدمين الذين شيّدوا الاهرام الموسيقية التي لا تفنى، علنا نتوقف عند مئوية مؤلف، فنكرم ذكراه.

رائدان في الثقافة التقليدية والفن الشعبي تذكرهما العالم في ذكرى المئة لولادتهما. جورج غورشوين الذي منح اميركا موسيقى تتباهى بمكانتها الآمنة في خزانة الموسيقى العالمية وتوازنها الدقيق بين احاسيسه الفنية وتكيّفه مع المشاعر الشعبية.

وفيديريكو غارسيا لوركا الشاعر الاندلسي الذي غنى قصائده بموهبته التأليفية للموسيقى الاندلسية. ففي شهر ايار من هذه السنة وختام موسم الخريف وفدت فرقتان اسبانيتان تكريما لذكرى شاعر المسرح والشعب. فالرباعي الاندلسي المؤلف من عازفين ومؤلفين شباب من انصار لوركا الداعي الى التواصل بين الناس كنبع حقيقي لكل فن، عزف اغانيه وانشدها كما لحن احدهم بعض قصائده وضمها الى المغناة الرثائية.

وفي ذكرى غارسيا لوركا وختاما لهذه السنة الذي اعلنته اسبانيا عيدا استنكاريا لمئوية ولادة شاعرها انشدت السوبرانو الاسبانية بيلار خواردو في الاسامبلي هول سبع قصائد ليريكية منه لفحتها بذلك الحنين الى تراث مطعّم بنكهة الشعر الحديث.

كانون الثاني ١٩٩٨

من بداية هذه السنة راحت تتدفق الهيئات الموسيقية بدعوة من المراكز الثقافية المقيمة في لبنان او المهرجانات التي احتلت دورا عالميا في سجل الاحتفالات بالموسيقى على انواعها.

في السابع من كانون الثاني عزفت اوركسترا سكاليجيرو المولودة من اوركسترا سكالا الفيلارمونية بلغة هارمونية متوقدة وكأن بدايات سنة كبداية زمن تحمل دهشة التجديد ومفاجآته.

من هوية العازفين ومنطلق جذورهم بتنا ندرك قوميتهم الموسيقية منغلقة او منفتحة تكسر الحدود بين البشر، او تجعل من تراثها وحيا معزولا عن كل دخيل عليه. فرغم ان ايطاليا تفخر بعظمة موسيقاها منذ القرن السادس عشر مع ولادة الاوبرا وبروز المغنين بمختلف انماط اصواتهم، فان الشطر الثاني من القرن العشرين شهد تحويلا في المفهوم العزفي، ليس فقط على الجغرافيا الاوروبية بل في عبور العازف الاوقيانوسات بحثا عن هارمونيات جديدة يطعم بها خزانته.

الايطاليون من هؤلاء الذين ينوّعون في القائمة، يتبلّون بمذاقات المانية ونمسوية واسبانية واميركية.

اوركسترا سكاليجيرو اختبر سلوك الجاز والبلوز واجواء الكباريهات في امسية راقية لم يطغ عليها مناخ واحد.

الى الاوبرا الايطالية ضموا غورشوين وميلهو الفرنسي وكتابات من وحي اليونان حيث يتحرر الشكل وتتحول ايقاعات الرقص رياحا مهاجرة خارج الارض الأم.

وما دام الكلام عن جورج غورشوين فلنتذكر ان الموسيقى التي استذكرته في العالم، افردت له مساحة لائقة في لبنان كلما اتى زائر عازف اليه.

ففي بداية هذه السنة خصصت "النهار" في قسمها الادبي والفني ذكرى لسيرة موسيقي كسا اميركا شأنا في الموسيقى الاوركسترالية. ورغم رحيله الباكر استطاع ان يثبت مكانه في الثقافة التقليدية والفن الشعبي.

"رابسودي ان بلو" عزفها في ١٢ شباط ١٩٢٤ في نيويورك على البيانو. ترافقه اوركسترا من ابواق وكمانات فتساوى نجاحها بمقطوعته "كونسرتو من مقام فا ماجور" الشهير.

ألأنه عازف نفسه وعازف شجونه وكآباته هف اليه الجمهور الاميركي



كاتيا وماريل لابيك

رابسودي ان بلو لغورشوين.



مرسيل خليفة: "الاندلسيات" لعود واوركسترا.



اوركسترا الحجرة الوترية.



لافرد سكولرسن قائد اوركسترا الجمعية الاوروبية.









نبيل مروة وتاتيانا بريماك خوري.

وأحاطه بما يشبه العبادة؟

"مهرجان البستان" كرّمه بدوره في ١٨ آذار من هذه السنة حين أبدعت الاختان كاتيا وماريل لابيك في عزفهما "رابسودي ان بلو" على آلتي بيانو معا واربع أيد في توحدها، معجزة تتكرر كلما استدعتهما المهرجانات الدولية الى برامجها.

"البستان" الذي يخصص لمهرجانه السنوي جغرافيا وهوية ركز سنة ١٩٩٨ على فرنسا وبما قالته رئيسة جمعية مهرجان البستان ميرنا البستاني حول فرنسا شعارا: "الموسيقى كمرآة تعكس طبيعة بلد متشئها الاعمق. والموسيقى الفرنسية، كفرنسا، ذكية، متمردة، طريفة، أنيقة، دالة على ذاتها، حرة، ابتكارية، تسحرنا، ندرك حين نسمع احيانا لشوبان او بيتهوفن او باخ ان العازف فرنسي. ندرك فرادة عزف كورو من صفاء جمله، ورنين البيانو النقي تحت انامله".

من ١٨ شباط الى ٢٢ شباط

فرقة مربط الخيل وغرفة الملك، لأوبرا حب وبطولة. هذه الاوبرا الراقصة لمؤلفها جان – فيليب رامو كانت الافتتاح لمهرجان البستان عام ١٩٨٩ وتروي بفقراتها الاربع الحب والاغتراب كمفصل بين علاقة حب واخرى على احدى الاراضي الساحرة، الهند، البيرو، بلاد فارس، الامازون.

من ٢١ شباط – الى ٢٨ منه

اوليفيه شارلييه (كمان) وبريجيت انغرر (بيانو) عازفان لامعان كسرا شعار مهرجان البستان لهذه السنة بمدخل احتفالي لبيتهوفن والسوناتا الخامسة "الربيع". قوس شارلييه في الاليغرو والاداجيو لحظة تحفر في الذاكرة ولا تنسى.

والكسندر تارو مسار موسيقي فرنسي، في حضوره المنفرد على آلة البيانو، قدم الكسندر تارو للمؤلف بول دوكاس وبكتابة خاصة للبيانو مقطوعة "مطلق الجن"، سكيرزو استوحاها دوكاس من بلادة لغويته، وفي المناخ ذاته عزف ست نوكتورن لفرنسيس بولانك وست مقطوعات متتالية، قصيرة النفس لشابرييه. لكنه كرّس مهارة الفرق لفرانز شوبير ولحظات موسيقية ستة.

ومن العازفين المنفردين بوريس بيريزوفسكي، الذي جاء الى البستان عام ١٩٩٦ بسمعة العازف البارع ولا سيما فوزه عام ١٩٩٠ بالميدالية الذهبية في مسابقة تشايكوفسكي الدولية. وبدايته في اوركسترا نيويورك الفيلارمونية حيث عزف فانتازيا لشوبير كما وزعها فرانز ليزت لاوركسترا.

عازف من هؤلاء الذين يستوطنون في الذاكرة السمعية، لافت. أتى الى جمهوره بزاد هائل من التقنية تحت اصابعه لاخرج دررا لا يدركها سوى الملهمين امثاله.

غارسيا لوركا على هارب فابريس بيار الهارب هذه الآلة الرومانطيقية المرتبطة في الذهن بقصور القرن الثامن عشر، جدد فابريس بيار شبابها في أمسية اول آذار من مهرجان البستان. فاذا بدا الهارب رقراقا في متتالية لباخ وراقصا مع ديبوسي فانه تجرأ على الارض الاندلسية يحنو حنو الربابة والماندولين في غنائه اناشيد غارسيا لوركا الشعبية بايحاء موسيقي قريب من المؤلف الروماني بيلا بارتوك. أغان ألفها لوركا لصوت وبيانو او لصوت وقيثارة وما هو فابريس بيار يحول مجراها الى أوتار الهارب.

من الفرق التي أمت مهرجان البستان لهذه السنة السداسي الالماني "لايبزغ" في ٢٧ شباط، كما فرقة ميليكون للأوبرا وقد اصبحت من تقاليد هذا المهرجان، تخصصه في كل موسم بعمل من خزانة الاوبرا العالمية بأسلوب معاصر "كارمن" لجورج بيزيه قدمت على ثلاث ليال على خشبة حولها دميتري بيرتمان شارعا شعبيا مأهولا بتجار المخدرات والدعارة والخارجين على القانون.

والناس يتذكرون هانا شيغولا المغنية الوجودية والممثلة الالمانية التي قامت بأدوار حب وأحلام مع فاسبندر وشلوندورف وغارسيا ماركيز. وبعد خمس سنوات من الغناء وصلت الى لبنان وعنوان أمسيتها أغنية من تأليف جان – كلود كاريير: "مهما كان الحلم".

واذا كان ميليكون قدم اوبرا كاملة فان ليلي شافون وسيلفي سوللي مغنيتي السوبرانو اختارتا فقرات من الكتابات الاوبرالية لروسيني وبولانك وغونو وسان سانس ودونيزتي يصاحبهما على البيانو الكسندر تارو.

رنين جديد في المهرجان

لناجي حكيم جمهوره، يقصده اينما عزف. ففي الثاني من آذار اشعل ناجي حكيم مفاتيح ارغن معهد الفرير في الجميزة مقدما مقطوعات من اجواء الكاتدرائيات: توكاتا لباخ واعمال لميسيان وفرانك وويدو، ختمها بارتجالات من تأليفه.

ومن المناخ ذاته جوقة اكسانتوس الفرنسية. بيد ان اللافت في هذا الاسبوع كان الموسيقى الزجاجية لجان كلود شابوي وفرقته. آلات زجاجية لها صدى الكمان والهارب والاجراس والدفوف، اعطت افضل الاصوات واجلها تكريما لباخ وموزار وهاندل.

الاوركسترات السمفونية

تتويجا للعازفين المنفردين والفرق الرباعية والثلاثية كرمت اوركسترا مونبلييه الفيلارمونية ديناستية كاملة في التأليف الموسيقي هي عائلة كوبران في القرن السابع عشر، بعزفها "قبر كوبران" لموريس رافيل.

ثم عزفت لهايدن وموزار سمفونيتين وكونسرتو من وحي باريس وتأثيرها في الفنانين.

بعد اوركسترا مونبلييه، شهد لبنان وفودا عدة، فرقا اوركسترالية فيلارمونية كانت اولاها "اوركسترا الجمعية الاوروبية" التي جاءت بكل عازفيها المئة والعشرين الى "الاسمبلي هول" في نيسان، ثم قدمت ليلة احتفالية كبرى في الليلة الاخيرة من مهرجانات بيت الدين.

مثل بعلبك وبيت الدين، نزلت الموسيقى على بيروت بكل جلالها، اسوة بالعام الماضي حين جمع خوسي كاريراس وشيرلي باسي جماهير متلهفة للسمع الراقي احصيت بالآلاف، تحت قبة "فوروم بيروت".

اوركسترا شباب الحوض المتوسط قدمت في ٢٤ تموز ١٩٩٨ في جامعة الكسليك، مئة عازف وعازفة من جنسيات مختلفة من حوض البحر المتوسط، توحدوا منذ عام ١٩٨٤ بمبادرة من منطقة بروفانس آلب – كوت دازور. برنامجهم من وحي المرح والابتهاج والطرب ضم يونيسكو وميلهو وروسيل وشتراوس.

في شهر تموز شهد لبنان اوسع الاحتفالات بالموسيقى.

فاوركسترا "بولونيا بياتكور" السمفونية الجامعة تحت لواء الفرد هرزوك ثمانين شابا وشابة لبوا مناسبة تدشين مبنى جامعة سيدة اللويزة بمقطوعات ليريكية كان لها صداها الكبير بمصاحبتها مرسيل خليفة في مقطوعته السمفونية "اندلسيات" كتبها لعود واوركسترا، كما عزف ابنه رامي منفردا في كونسرتو لبيانو واوركسترا لرافيل. تكرج عباراته فوارة، سخية من فورة شبابه.

اوركسترا الجمعية الاوروبية، السمفونية الليريكية التي قدمت قائمة متبلة بالرومانطيقية من شوبير وشومان وبراهمز في ربيع هذه السنة، كان لها حضورها الرائع تحت لواء الموسيقى الباروكية في بيت الدين في الاول من شهر آب.

بين بعلبك وبيروت قصرت المسافات اذ لم يتردد الآلاف من اللبنانيين في التوفيق بين افتتاح مهرجانات بعلبك المنتظرة بحرارة، مع اوركسترا شتوتغارت بقيادة جورج بريتر، واوركسترا سكالا دي ميلانو بقيادة ريكاردو موتي.

ففي ٢٣ و٢٤ تموز اعتلت ادراج جوبيتير اوركسترا في بالها عظمة بعلبك واسطورتها. في تلك الليلة المقمرة، انشدت الجوقة النشيد الوطني بقيادة جورج بريتر قبل ان توزع اصواتها الرائعة قطرات ندى من "السمفونية التاسعة" لبيتهوفن.

وفي الليلة الثانية اعطى جورج بريتر عصا القيادة لكارل سان كلير في احتفال استذكاري لجورج غورشوين وتحفتيه "رابسودي ان بلو" و"اميركي في باريس". ولم تسكن عصا سان كلير الا بعدما ادت الاوركسترا التحية الكبرى لسترافنسكي في "عصفور النار" ولرافيل في "البوليرو" الشهير.

في ٢٦ تموز تجلت الموسيقى، وتحولت اكسيرا كريما حين اعتلى ريكاردو موتي قائد اوركسترا "لا سكالا دي ميلانو" منصة "فوروم بيروت" وكتب نشيدنا الوطني بأحرف من نار، وعصاه السحرية تملي على العازفين ما يشبه اوبرا خالدة لفردي. في تلك الليلة وقف موتي يخطب بالموسيقى، يتصاعد بما وقريحته العظيمة تحرك المناخ التراجيدي، تدفقه في شراييننا موجعا كلما استذكرناه.

من عمق الجاز والجرح والحنين

لعل الدخول في جحيم الجاز والاصغاء الى موقدي ناره، عنصران كان لهما وقعهما المكثف في مهرجاني بيت الدين وبعلبك، وعلى جمهور من الشباب استفاض اثارة على وقع الدفوف والطبول وجموح الآلات الايقاعية، الجارفة في سيلها جمهورها، تكويه بنارها.

عملاقان في عالم الجاز بيتي كارتر وماك كوي ولكل منهما خاصيته، زرعا جمهور بيت الدين في جذور هذه الموسيقى السوداء واصالتها.

في ٣٠ و٣١ تموز كان للجاز لون آخر مع خيسوس الماني وفرقته ايكوبانيسمو، وتفوق صارخ في تكريم الموسيقى الكوبية وايقاعها الراقص في ولادتها الجديدة في الخمسينات والستينات.

بعلبك وسعت بدورها المدى في مهرجانات ١٩٩٨ للاستماع الى الجاز في حلته الاحتفالية الكبرى مع هربي هانكوك ورباعييه في الاول من آب ونينا سيمون المغنية والعازفة الزنجية وفرقتها العازفة.

هربي هانكوك على البيانو طوّع النغم في حقول الجاز الوعرة وحوله كريغ هاندي وجين جاكسون وكيني دايفيس اسماء تحفر في الذاكرة في افتعالها المشاعر. في الثامن من آب تدفق الآلاف الى معبد جوبيتير للاصغاء الى نينا سيمون هذه الكامنة المتواصلة مع ازمان الجاز، تغني لهم "يا حبيبي فقط لا تنساني" و"احبك يا بورغي" و"الفتاة الكئيبة". كان الصراخ يعلو من المقاعد والاذرع تمتد عاليا حالما تستهل العلامات الاولى من موسيقاها.

لم تكن بعلبك وبيت الدين وبيروت في ذلك الشهر من تموز محاور لقاء بين الموسيقى وعشاقها فحسب، فمغارة جعيتا العليا اشعلت شموعها التاريخية لتستقبل نداء ابو مراد في "سماع العاشقين". كانوا ثلاثة: نداء ابو مراد المتجلي على كمانه والمنشدة الفريدة سيلفي حداد والمنشد محمد سعيد الشامي، ومسارهم على خط الحلاج وسمعان اللاموتي ورابعة العدوية ويوحنا الصليب وفرنسيس الاسيزي.

الغناء

كثيرون هم المغنون لكن قلة منهم تبقى في حنين الذاكرة، تطالب بهم، تشتاق اليهم.

من هؤلاء، اربعة اصوات ما زالت تقرع في البال: سيزاريا ايفورا واندريا بوتشيللي في مهرجانات بيت الدين، وفيروز وفاديا طنب الحاج في بعلبك، والسوبرانو الاسبانية بيلار خواردو في تكريمها غارسيا لوركا بشجي صوتها.

سيزاريا ايفورا الملقبة بالريفا الحافية، غنت قمر جزيرتها كابو فيردي، وصياديها وفقر ناسها، وحولها موسيقى من تراث هذه الارض والاتها التقليدية.

اندريا بوتشيللي مزّق حجاب الليل في بيت الدين امام قدرات صوته الهائلة.

في الليلتين الرابعة والخامسة من مهرجانات بعلبك صدح صوت صبية من لبنان في غناء تروسطي اسباني مملوءا بخامة اوتارها الميزو – سوبرانو، مرصعا بحنان مشرقيتها المتصاعدة بأصول المدرسة الاوبرالية الالمانية. فاديا طنب الحاج صوت منفرد في فرقة ساربانت التراثية جالت بصوتها في التراث الاسباني القديم كما خصت جمهورها بموشحات عربية رافقها فيها على عوده شربل روحانا.

فيروز

وفي "نهار" ١٥ آب كان عنوان كبير يومئ الى عودة فيروز الى بعلبك بعد عشرين. "عودة بعلبك الى بعلبك" واطلت وحوارها الاول، مع عاصي الراحل الحاضر.

"وطليت عبعلبك بعد عشرين سنة
إسأل اذا شافك حدا تيملني

فيروز الثابتة ثبوت اعمدة بعلبك وقفت في تلك الليلة على ادراجها تبوح لها بحب خالد.

موسيقى الحجر والتراث

لم تكد سماء بعلبك وبيت الدين تسكن من فورة موسيقى المهرجانات حتى اطلق المركز الثقافي الفرنسي دعواته للاستماع الى موسيقى تراثية في صومعات تراثية من لبنان. بذاكرة التروبادوريين والآلاتهم القديمة.

عازفون من لبنان

وليد مسلّم عازف البيانو، قدم في "الاسامبلي هول" في بداية السنة امسية كسا فيها الموسيقى العالمية برهافة الاداء وقوة السيطرة على ملامسه.

ونبيل مروة على مزماره يطلق اصوات الكون ويختزل مجاريها بين رئة وآلة.

هو وتاتيانا بريماك خوري على البيانو مرهفا الشعور، عريا العلامات من قشور الارض فتطهرت موسيقاهما وترقت وابانت للمتلقي ابعادا ماورائية سعى اليها مزمار نبيل مروة فأوصلها الى الروح والسمع.

مي منسى

(غدا حلقة ثالثة)

التماثيل حطّتْ رحالها في الستاركو

مصفوفة ككائنات غامضة

خصب المخيلة

على تماس بالمحيط. (وسام موسى)

قافلة التماثيل القديمة، والآتية من رؤى طفولية لزوار الاحلام عندما تتأرجح بين اليقظة والاستسلام للنعاس، قد انتقلت من ساحة الشهداء وحطت رحالها في منطقة مقابلة للستاركو ومحاذية منطقة الفنادق البيروتية.

اكتشفت التماثيل هذه المرة حللاً ملونة، من ازياء العيد الفرحة وتقوم بدور جالبة الحظ، وقاهرة الارواح الشريرة، ومانحة السعادة وممثلة القدرات السحرية والاسطورية، وما وجودها بين الناس، سوى دعوة ترحيبية الى الداخل وتحريك الذكريات واستحضار صور رمزية واسطورية لحيوانات مرت في كتب قرأناها او في فيلم وثائقي شاهدناه، او في حكاية روتها لنا جدتنا ونحن لما نزل اطفالاً وخيالنا مهيأ لاكتناز الاخبار الآتية من عالم الحلم والخرافة.

ضخامة التماثيل وحللها المزخرفة وعمودها الفقري المزيج والمسلح ولمعان بعض اجزائها المضاءة بسخاء، كل هذا يوحي بزياح طقسي لمخلوقات نصفها واقع ونصفها تأليف تمر عبر المدينة في نزهة لا تنتهي انما تتوقف حسب روزنامة زمنية وهذه المرة هي في ضيافة الارض المعدة خصيصاً لاستقبالها ولو مرحلياً.

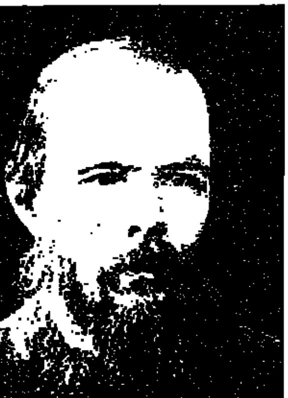
لور غريب

مراسلات دوستويفسكي

اصدارات

عام ١٩٠٨، كان الروائي الفرنسي اندريه جيد اول من وضع دراسة عن حياة دوستويفسكي استناداً الى مراسلاته. واشار في حينه الى ان تلك الدراسة ينقصها بعض التفاصيل الخفية والغامضة من حياة الرجل. وكان ليستفيد بالتأكيد من "مراسلات دوستويفسكي" المنشورة في دار "كالمان ليفي" في ١٩٤٩ و١٩٦١ التي تضمنت ٤٠٠ رسالة من كل مراحل حياته مع عدا السنوات العشر الاخيرة، وهي بالتحديد رسائل المرحلة التي ينشرها ويقدم لها جاك كاتو منقولة عن الروسية بمساعدة المترجمة آن كولديفي – فوكار وصدرت اليوم عن دار "بارتيللا" في باريس: ٩٣٠ رسالة تملأ كل الفراغات في سيرة دوستويفسكي التي اشار اليها اندريه جيد وغيره.

المراسلات في جزأيها الثاني (١٨٦٥ – ١٨٧٣) والثالث (١٨٧٤ – ١٨٨١) تقدم المراحل الحاسمة في خيبات الحب، والتعلق بكل العاب الحظ والمقامرة وآرائه في نظام التجمع السلافي تحت راية روسيا وظروف كتابة أهم رواياته من "الجريمة والعقاب" الى "الأخوة كارامازوف". اما الجزء الاول (١٨٣٢ – ١٨٦٤) فهو يحدد مرحلة المراهقة والحب الاول واعترافاته الى اخيه البكر ميخائيل، وفي آب ١٨٣٩، وكان في الثامنة عشرة من عمره، اعترف له بما يشعر انه سيحدد مصيره: "انا واثق من نفسي، والانسان لغز. يجب ان نعمل على كشف هذا اللغز واذا امضيت العمر في هذا السبيل. لا تقل انك اضعت وقتك".



دوستويفسكي: المقامر.

وفي الرسائل اقبال وحب للحياة يضاهي حب الكتابة ويصف في صراحة ووضوح الكثير من الحوادث الصعبة ويذكر بأنه يشبه الى حد ما شخصية "ايفان" من شخصيات روايته "الاخوة كارامازوف" الذي يقول: "غالباً ما كنت اتساءل اذا كان هنالك ثمة يأس يجعلني اغلب هذه القابلية الجامحة لدي للحياة..." وفي احدى رسائله المؤرخة بتاريخ اشهر قليلة قبل موته يؤكد: "اسمحوا لي بتفسير هذا الشعور الغريب ولن اقول الوداع. لدي النية والرغبة في العيش والكتابة لعشرين سنة مقبلة على الاقل".

اعداد ك.م.

لمرور الوقت

هامش

يحني شعر رأسه بين فترة واخرى وعلى ما يبدو تأخر منه المرة، لاحظت ذلك من تغير لون اطراف الشعرات الحمراء الى البياض. كان جالساً بجواري وانا اراقبه يتكلم من دون ان يعرف اسمي. كنا نشترك معاً في الحياة مكننا فسرت ذلك. تحدث عن الثلاثين عاماً التي قضاها في العمل المستمر وتقاعده. تفاخره الظاهر بانجازه العملي جعلني اشفق عليه. كنت انظر الى الساعة مبتعداً عن كلماته ولكنه مستمر في الحديث دون ان يتوقف. ثوبه باهت اللون ولكنه نظيف. لم تكن تنبعث منه روائح كريهة. عدل من جلسته واشعل سيجارة ثم استدار إليّ نصف استدارة متحمساً لسماعي إياه. اعرف الكثير من كبار السن الذين يتكلمون عن ذلك الزمان الجميل، ولكن هذا الشخص لا يبدو مسناً. كان مجرد رجل يجلس بجواري ويتكلم. اعرف ان حدسي سيقودني من حيث لا ادري الى الهدف مباشرة لكنني مع جاري هذا لم استطع ان افكر. انهمار الكلمات من فمه لا يترك لي مجالاً للتعليق. كنت انتهز فرصة بلعه لريقه فالتفت حولي علني أجد شخصاً آخر يتركني انا اتحدث وليس هو. مر الانتظار طويل وصوته يتردد داخله ويصطدم باذني، انتبهت الى اسمي ينادى فانتفضت واقفاً. سرت وتركته يبحث عن مستمع آخر بين جدران الممر.

عبد الله التعزي

(السعودية)

جائزتان للمرمّم فضّول خلوف

فضول خلّوف مرمم الفنون الاثرية والتاريخية اللبناني، المعتمد في منطقة اندر ولوار الفرنسية من مديرية الآثار لترميم تحف قصور اللوار منذ العام ١٩٨٧، توجت جهوده ومهارة اعماله مؤسسة تشجيع المهن الفنية في فرنسا بمنحه جائزتين كبيرتين على تفوقه في المسابقتين عن المناطق والاقاليم.

ومؤسسة (S. E. M.A) لتشجيع المهن الفنية كانت قد كرست العام ١٩٩٨ للمهن التي تتعاطى الترميم والحفاظ على التراث المنقول والثابت.

هذه الجوائز مخصصة بتكريم المهنيين في هذا المجال الذين ابدوا مع الممارسة انضباطا كليا في مهنتهم. ويذكر ان فضول خلوف كان تحدث الى "النهار" في عددها ٢٨ تشرين الاول عن مغامرة الترميم واصغائه الممتع الى اسرارها الراقدة تحت طبقات التلاوين وعن المعرض الذي اقيم في مدينة تور ضاماً ستاً واربعين تحفة زيتية كانت حصته الترميمية منها (٢ عملا اثريا منها لوحة تمثل شفيع مدينة تور القديس مارتان والفقير للفنان شنيتز تلميذ دافيد.

م.

مجلات

"نوافذ"

سعودية على العالم

"النقد النفسي" دراسة لجينيت ميشو وفرنسوا بير (ترجمة محمد خير البقاعي) في العدد الاخير من مجلة "نوافذ" (السعودية)، وهو فصل من كتاب "مدخل الى الدراسات الادبية – مناهج النص". ويعرض لمقولات ابرز ممثلي النقد النفسي: فرويد، باشلار، ولاكان وغيرهم.

يحتوي العدد على "التجربة الجمالية" لفردينان الكييه، "شعرية الاثر المفتوح" لأمبرتو إيكو.

وقصائد لـ: فدريكو غارسيا لوركا، انطونان أرتو، انتوني ثويب، شارل بودلير، جبرئيل فومان.

وقصص قصيرة: "الاذعان الثالث" لغبريال غارسيا ماركيز، "لا استطيع" لفالنتين راسبوتين، "عدالة القاضي" لكريفوفون ريتسوري، "الكولونيل الضفدع" لجفري آرشر، "الحوار الأخير لهنري ميلر" لباسكال فريوس.

ما الحداثة؟

"نقد الحداثة" ملف العدد الاخير من مجلة "الآداب"، اعداد محمد جمال باروت الذي يحدد اهدافه بـ"نزع السحر والبدهيات عن الافكار ومراجعتها نقدياً وتحويلها اشكالات، وطرح الاسئلة من جديد". ويميز باروت نقد الملف عما بات شائعاً تسميته بـ"ايديولوجيات ما بعد الحداثة".



يتضمن الملف: "ما الحداثة؟" ليوسف سلامة، "الحداثة ولاهوت التكوين" لمنذر عياشي، "نقد الحداثة/ نقد الميتافيزيقا" لعمر كوش، "الحداثة والعقلانية في منظار نقدي "لمحمد جمال باروت، "ازمة الحداثة" لمحمود منقذ الهاشمي، "تجليات الحداثة وتناقضاتها" لكريم ابو حلاوة.

وفي العدد محاور اخرى. "اتفاق واي بلانتايشن: ضمان الاحتلال "لنورمان فنكلستين (ترجمة سماح ادريس) "هل تبقى شيء من فلسطين للبيع" لفيصل دراج.

وندوة عن "نزار قباني والحداثة الشعرية المضادة" شارك فيها: نجيب العوفي، رشيد المومني، حسن مخافي وادارها عبد الحق لبيض... ودراسات عنه كتبها: عبده عبود، محمد جابر عبيد، بشرى موسى، صالح وعبد الجبار داود البصري.

الى قصائد واصدارات.

نشاطات جامعات مدارس

الميلاد ينشر نكهته في المناطق ويبثّها شعاعاً لكل الأطفال



من المسرحية في فوروم دو بيروت. (ساكو بيكاريان)



حواط وزعرور وبيلان مع الاولاد في جبيل. (ع. م.)

ليس الميلاد أشجاراً وأضواء، انما هو الفرح في قلوب الاولاد والمساكين والمعذبين، هو رجاء جديد. والاحتفالات عمت المناطق واكثرها للاولاد الذين عبروا بطرق مختلفة.

ففي قاعة مار يوسف الحكمة احتفلت الجمعية الخيرية المارونية التابعة للمجلس الراعوي في مطرانية بيروت المارونية، بالاطفال في الرعية وخارجها وقدمت اليهم، على عادتها كل سنة في هذا الموعد، ثياباً وهدايا، الى نحو ٦٠٠ منهم. وحضر الاهل والقيمون على الجمعية.

فوروم دو بيروت

واجواء الميلاد يعيشها فوروم دو بيروت بالعرض الاول لمسرحية "بابا نويل وكيكي" التي تترافق ونشاطات معرض العيد "واحة الفوروم للمرح والتسلية".

يشارك في المسرحية غازي فغالي وفريق برنامج ميني – ستوديو في محطة ام. تي. في، وهي للميلاد بثلاث لغات العربية والفرنسية والانكليزية، وصمم ديكورها ليوحي باجواء الميلاد ونصها عن قرية لبنانية تبحث صبية فيها عن نجمة العيد وعن لقاء بابا نويل.

اما الواحة فهي مدينة ملاه صغيرة تضم مجموعة كبيرة من الآلات والالعاب.

دير القمر

ومن الشوف ("النهار") ان عاصمة الامراء دير القمر لم تغب عن الميلاد، فارتدت حلته باكراً، بانوار واشعاعات زينت الامكنة بلهب، بدفء فيه الغبطة والفرح، رغم برودة الطقس.

وليل دير القمر صار نهاراً، اضواء متلألئة، منتشرة من مداخل البلدة الى وسطها، تتقاطع على الطريق الرئيسي مع اشجار كبيرة تلفها زينة متسقة قامت بها البلدية، وتعلو بعضها نجمة الليل الممتزجة بضباب لا يحجب القرى المجاورة لها عن رؤياها.

وحتى المرتفعات وواجهات المحلات والقرميد الاحمر، والبيوت، ازدانت جميعها وكذلك الساحة، ساحة داني شمعون وعائلته، ومركز البلدية، والمركز الثقافي الفرنسي، ومتحف الشمع، وقاعة العمود المحيطة بكنيسة سيدة التلة من جهة، وبالجامع من الجهة الثانية.

دير القمر كغيرها من بلدات الشوف تنتظر الميلاد ليحل باطلاق الاغاني الميلادية. وبالفرح العابق بالمحبة، وبطابع قروي فريد ومميز.

بسكنتا

وفي بسكنتا وزعت جوائز على طلاب وطالبات في المدارس الرسمية والخاصة في احتفال شارك فيه بابا نويل الذي حمل الهدايا في حضور الاولياء.

وقالت السيدة سيلفيان راجي ابو حيدر انه عيد المحبة والسلام وهو يتزامن هذه السنة مع عيد الفطر عند الاخوة المسلمين الذين نجتمع واياهم تحت سقف واحد لنبني المستقبل ونعيد البهجة الى اطفالنا وعيالنا آملين ان ندعم جميعاً خطوات العهد الجديد لتثبيت ركائز الوطن الذي يقوم على المساعدة والعدالة وحب الآخر. وختمت ابو حيدر ان اطفالنا ينتظرون منا الكثير ولهم حق علينا وهم عماد الغد.

البترون

واقامت جمعية بيادر المحبة حفلاً ترفيهياً لاطفال ميتم سيدة لبنان في عبرين، مع ثانوية مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون، وحضره رئيسة الجمعية الاخت الهام شمعون والاعضاء المسؤولون في الميتم.

وتخلل الحفل تمثيلية ميلادية واسكتشات واغان ورقصات فولكلورية بقيادة الدكتور جوزف عنداري، نبيل حموش والكاتب المسرحي شربل النعيمي وتنظيمهم.

وفي الختام، وزع بابا نويل الهدايا والكوتيون على اولاد الميتم، وعددهم ٢٠٠، الى مواد غذائية، متمنياً لهم ميلاداً مجيداً وسنة جديدة مليئة بالسعادة والفرح.

جبيل

وفي جبيل وزعت جمعية مار منصور دي بول برئاسة السيدة جانيت حواط هدايا ميلادية على التلاميذ في المدارس الرسمية وعلى العجزة والمرضى في المستشفيات وعلى عدد من السجناء.

جائزة الشارقة للمعوقين

أعلن الاتحاد اللبناني لرياضة المعوقين، عن فوز مستشار الاتحاد ونائب رئيس اللجنة التربوية واللجنة الرياضية في الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين محمد معين رشاد بكار بجائزة "الشارقة للمعوقين المبدعين" على الصعيد العربي في المجال العلمي "البحث والابداعات". وتسلم جائزته خلال حفل تكريمي اقيم في الشارقة.

وشملت الجائزة مجالات: حفظ القرآن الكريم والمجال العلمي (البحث والابداعات)، والمجال الفني والمجال الرياضي والمؤسسات.

عائلة أبو زيد

بعدما صدر العلم والخبر اجتمعت الهيئة التأسيسية لرابطة عائلة أبو زيد في جميع المناطق اللبنانية وانتخبت: حكمة ابو زيد رئيساً، عدنان ابو زيد نائباً للرئيس، الدكتور جورج ابو زيد أميناً للسر، حسين ابو زيد أميناً للصندوق، الدكتور عبده ابو زيد محاسباً، ميشال ابو زيد ممثلاً لدى الحكومة والمحامي عزيز ابوزيد، سطام ابو زيد، محمد ابو زيد وسركيس ابو زيد مستشارين.

حاكم الشارقة دعا الى التأقلم مع الثقافة وكونيّة الفكر

حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وابرهيم عبده الخوري.

الشارقة – ابرهيم عبده الخوري:

دعا حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى الاهتمام باللغة العربية وحذر من الهجمة الشرسة على المجتمعات العربية عبر البرامج التلفزيونية، وتخوف من العولمة. وشدد على وجوب العناية بالطفل العربي منذ عمر مبكر.

وكلام حاكم الشارقة كان لدى استقباله المشاركين في مؤتمر "التكامل طريق المستقبل العربي: التكامل الاعلامي والثقافي الذي دعا اليه المجمع الثقافي" العربي في بيروت وحكومة الشارقة. وشدد على ايلاء اللغة العربية العناية اللائقة بها مشيراً الى ان محطات تلفزيونية عربية تعتمد اللغة المحكية بدل الفصحى "فتسف بالمشاهد بدل ان ترتفع به وتسهم في رفع مستواه التعبيري والفكري. وبدل ان تخاطب كل العرب بلغتهم الفصحى القومية والسهلة فتقربها من الافهام، فانها – عبر المحكية – تخاطب تلك المحطات فئة قليلة من المشاهدين في بلد واحد، وتغلق على ذاتها وتتقوقع".

وحذر القاسمي من "الهجمة الشرسة" على المجتمع العربي عبر وسائل اعلام معينة وبرامج تلفزيونية، حتى ان "المواطن العربي راح يقع فريسة باردة لهذه الهجمة. واذا استمرت فانها ستقضي على تراثنا والاجيال الطالعة".

وتخوف من العولمة "وما تنطوي عليه من دوافع يصعب التكمن بنتائجها وخصوصاً الغزو الثقافي الوافد من خارج الحدود العربية"، داعياً، مع هذا، الى التأقلم مع عالمية الثقافة وكونية الفكر.

وقال ان "الخطورة في هذه الظروف لا تتمثل فقط في التحديات التي تواجهها الامة العربية من الخارج، بل من حالات التفسخ والانهيار الضاربة لها والتنازع الداخلي ايضاً".

وشدد على وجوب الاهتمام بالطفل العربي منذ عمر مبكر (ثلاث سنوات)، وتدريبه خارج المدرسة، واعداد برامج تثقيفية خاصة به، "وهذا ما طبق في امارة الشارقة، فكانت النتيجة رائعة اذ حقق الاطفال بين الثالثة والثالثة عشرة من عمرهم نتائج مميزة في دراستهم تفوق مستوى التلامذة العاديين الذين لا يحضرون تلك البرامج التثقيفية".

كاريتاس وفرصة جديدة لرسالتها كي تظهر عاملة في كل ظرف

اقيم عشاء خيري في مطعم خيام المنى في خلدة لدعم رابطة كاريتاس لبنان حضره راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطران جورج كويتر ممثلاً البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطران مانويل تباكيان ممثلاً البطريرك يوحنا الثامن عشر كسباريان واميناً تجمع الهيئات التطوعية الاهلية في لبنان الدكتور كامل مهنا والمحامي جوزف فرح اضافة الى الرئيس والاعضاء في المكتب ومجلس كاريتاس وممثلين لعدد من المؤسسات الخيرية الاسلامية.

تحدث الاب عاشي شاكراً تضامن المشاركين وقال: يسعدنا احياء هذا اللقاء في هذه المنطقة بالذات وبمشاركة نخبة من الاخوة اللبنانيين المهتمين بالقضية الاجتماعية. اننا نؤكد حرص "كاريتاس لبنان" عملاً بتوجيه الرئيس والاعضاء في مجلس البطاركة والاساقفة وترجمة للمشترك من قيمنا الدينية المسيحية والاسلامية على تفعيل الاهتمام بالشأن الاجتماعي وعلى تغليب خيارات المحبة لمصلحة الفقراء دوماً.

واشار الى تنسيق كاريتاس في هذا الاطار مع مؤسسة فرح في موضوع عودة المهجرين والى اعدادها مع صندوق الزكاة والقيمين على الشأن الاجتماعي في ادارة المجلس الاسلامي الشيعي ومؤسسة العرفان الدرزية لمبادرات مشتركة للرعاية والخدمة.

اضاف: ان كاريتاس لبنان تحيي مسيرة تطبيق الارشاد الرسولي. ومعلوم ان هذا الارشاد يحض في مجال الحوار الاسلامي المسيحي على الارتقاء فيه الى الحيز التطبيقي، ويعتبر الخبرات العملية في ممارسة التضامن ثروة لجميع ابناء الشعب وخطوة مهمة على طريق مصالحة الافكار والقلوب.

وذكر بما يقدمه المركز الصحي الاجتماعي لكاريتاس لبنان في صيدا والذي يشكل الاخوة المحتاجون المسلمون ٨٧ في المئة من عدد المستفيدين منه، وبدور كاريتاس في الاغاثة ومساعدة ٥١ الفاً من المهجرين خلال الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ وهم من الجنوب والبقاع الغربي. واعتبر هذين الامرين علامة ساطعة على شهادة كاريتاس لواجب المحبة المتجردة.

كرامي بين مهارات: من هنا نبدأ

رعى الرئيس عمر كرامي افتتاح المعرض السنوي الخامس لمراكز المهارات النسائية في الفنون الجميلة والاشغال اليدوية لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال، في قاعة المشاريع الكبرى في طرابلس.

بعد الافتتاح جال كرامي في اقسام المعرض مبدياً اعجابه باتقان الطالبات المتقن.

وبعد ترحيب والنشيد الوطني، تحدث رئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي وقال "ان جمعية المشاريع اختارت ان يكون العمل البناء منهجها وان تدفع شر الحاسدين وحقد المغرضين بكلمات الله التامات وان ترد على المشوشين بالمؤسسات وانجاز تلو انجاز".

وفي كلمته قال كرامي: "نحن وفي ظلال هذا الشهر الكريم في حاجة الى ان نراجع كل مواقفنا وكل اقتناعاتنا وكل ما مر بنا من تجارب فالقضية تبدأ في الاساس من الفرد ثم من المنزل ثم من المدرسة لتنطلق ايماناً وعقيدة راسخة في كل المجتمع وانا واثق بأنه ليس من انسان عربي او اسلامي راضياً عما يجري حوله. اقول كل هذا الكلام بعدما شاهدت اليوم في هذه القاعة المشاريعية انني رأيت اننا من هنا نبدأ ان نتخلى عن الكلام ونبدأ بالعمل (...)".

ثم قدم ناجي هدية تذكارية الى كرامي من نتاج مراكز المهارات عربون وفاء.

ويستمر المعرض يومياً من الساعة ٧,٠٠ حتى ١٠,٠٠ مساء الى الخميس ٢٤ كانون الاول.

"كان وصار"

دعت مديرة ثانوية فخر الدين المعني الرسمية للبنات والهيئة التعليمية ومجلس الأهل الى مسرحية "كان وصار" التي قدمها المسرح العسكري في مديرية التوجيه في الجيش، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم الأربعاء على مسرح الثانوية، شارع عبد الغني العريسي، برج ابي حيدر.

ارحموا المعدة وتذكروا الفقراء

يروي صديقنا الطبيب انه في شهر رمضان تبلغ حالات دخول الطوارئ، في المستشفى حيث يعمل، ذروتها.

وتحدث جميع هذه الحالات الطارئة بين منتصف الليل وبداية الفجر وليس في النهار.

ويبين التشخيص الطبي ان السبب لا يتعلق بالصيام بتاتاً، بل بالأكل.

يعني ان بعض اخوتنا الصائمين يمارسون فن تعذيب المعدة بحشوها بالطعام دون انقطاع، من لحظة انطلاق مدفع الافطار حتى الانفجار المعوي.

وتتنوع حالات المرضى: فلان اختنق بالفطائر والمغربية، علان اكل ثماني مناقيش على السحور، هذا الذي أكل ١٥٠ من القطايف، ذلك الذي شرب ليتراً من القطر، والى ما هنالك من "الهمشة" القلوبات والرز والسمن والعسل والمفروكة مع انواع الحساء والعصير والتمور.

عندها يرتفع الضغط وتقفل ابواب الشرايين ويدق القلب حتى ينفلق ويقلب رب العائلة التقي الورع على الارض بلا حراك من التخمة، فتهرع زوجته اليه، ترمي الكراعين والكروش من يدها، تدعس عليه دون قصد، وتقول له "كله يا حبيبي من الزعل؟".

اي زعل هذا الذي تتكلمين عنه واي مكان في الجسم لأي شعور بعد كل هذا الحشو؟

وحدات حرارية تكفي لتشغيل مفاعل نووي تدخل بطون بعض الصائمين فيتحرك نصف الجسم الطبي في لبنان لانقاذ ضحايا الفلتان الغذائي، من الجرائم التي ارتكبتها افواههم.

اما المؤسف في الموضوع فهو – كما يقول صديقنا الطبيب – ان بعض المنقولين على وجه السرعة الى المستشفيات، ينقلون اليها في هذا الشهر الفضيل اكثر من مرة، للسبب عينه اي لكمية الطعام عينها.

أرحموا معدكم، ارحموا الاطباء وتذكروا الفقراء.

وهنا هامش للخيم: تبدو بيروت في هذا الشهر، ومع انتفاش الخيم الرمضانية – وما علاقتها برمضان؟؟ – كمخيم كبير للاجئين الهاربين من... الفقراء والاحسان والايمان وكل ما يرتبط بمعاني الشهر. خيم تملأها التخمة والدخان والنارجيلة مع المطربين السيئين فتساوي البشاعة بعينها.

الفرح والمرح ليسا حراماً لكن رمضان ليس على علمنا شهر المزيكا.

الصيام تمرين على الامتناع، فلا تتصرفوا في الليل كمن ينتقم من الله ومن نفسه، خاصة وان طعام الليل... لا يمحوه النهار.

فراس الامين

لقاء كهنوتي وصلاة وتأمّل
المطران الحاج: تعميق الشهادة وتجذرها

كرم سده – "النهار":

اجتمع في كرسي المطرانية المارونية في كرم سدة امس المطارنة جورج الرياشي رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك، بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني على البترون، فرنسيس البيسري النائب البطريركي الماروني على الجبة ويوحنا فؤاد الحاج راعي ابرشية طرابلس المارونية، وكان لقاء مع رؤساء الاديار والرهبان والكهنة والراهبات وخلاله صلاة وتأمل مشترك لآفاق العمل الراعوي على مشارف الالف الميلادي الثالث.

وفي البدء، استقبال نظمته اللجنة الليتورجية مع رئيس اكليريكية كرم سدة الاب شربل أبي خليل. والاستقبال الليتورجي تنوع بحسب طقوس الطوائف المشاركة. ثم كلمة الافتتاح للمطران جورج الرياشي في الابعاد الروحية لحدث الميلاد الخلاصي، وهي ابعاد يكفل عيشها استعادة "حرارة البدايات الروحية"، كما يكفل الاقتراب من الله، والتضامن مع الاخوة. ودعا المطران الرياشي جميع المسيحيين الى اتخاذ الميلاد طريقاً الى الشهادة المثلى لعظمة العلاقات البشرية القائمة على المحبة. واعتبر اقامة العلاقات على قاعدة المحبة اشاعة لحياة المصالحة وقبول الاخر.

وبعد مداخلات وصلوات للمطارنة الرياشي وسعادة والبيسري، اختتم المطران الحاج بكلمة وصف فيها اللقاء بأنه صورة الكنيسة المجتمعة على تعميق شهادتها وتجذرها في لبنان والمنطقة. وقال: لا نفهم هذا التجذر خارج هوية الالتزام للآمال والآلام لكل ابنائنا ولاخوتنا من مختلف الطوائف. وتناول ما جاء في الارشاد الرسولي من دعوة الى التوبة الصادقة والنضال في سبيل العدالة في المحبة والاخوة، بغية تحقيق التغيير المنشود في مجتمع "يتاهل بلطراد للعيش المشترك".

واتفق الاساقفة المشاركون على لقاءات متلاحقة تسهم في دعوة "الحفاظ في شراكة الايمان والمحبة على العلاقات الاخوية...".

وختام اللقاء معناة ميلادية بعنوان "عمانوئيل" الفها ولحنها الأب شربل ابي خليل الانطوني رئيس اكليريكية كرم سدة وادتها جوقة الاكليريكية.



ساحرة العيد وامامها الاولاد والسيدة سكر والمقدمة لبنا. (رلى معوض)

نادي جدايل على الخشبة يدفع شخصيات الى الحركة

نادي جدايل – جبيل احتفل بالاعياد على طريقته، وبدأت هيئته الادارية الجديدة تحضيرها لموسم ثقافي ورياضي واجتماعي شامل. وكانت الباكورة حفلة تنكرية للاولاد اشرف عليها جوزف مخايل واستهلها رئيس النادي عزيز عبدالله بكلمة ترحيب. وتلاها تعريف باللجنة الحكم من كل من سارى الشاطر ابي عبدالله، سلوى عازار عبدالله، نايف سعادة، عبلة ابي عبدالله سكر، سناء ابي حنا، نينا بولس، عطية ابي عبدالله.

وحضر العقيد نبيل شكور ورئيس منطقة جبل لبنان للهاتف حميل حنا وعدد من اهالي البلدة.

وبدأ نحو ٦٠ مشتركاً من الاولاد بالتباري، وقدمتهم لبنا ابي عبدالله متنكرة بزي هرة لطيفة، وعلى الموسيقى رقص الاولاد حول ساحرة كبيرة صممها لهم فنان متحف الشمع في جبيل شوقي ابي حنا.

واعلنت النتيجة وفاز كل من: جورج شكور – جندي، طوني ابي حنا – ساحر، امل ضومط – فتاة الجزيرة، ايليان ضومط – الختيارة، سارة عبدالله – غجرية، لوسيا عازار – اميرة، زينة ضومط – صينية، نيفين حنا – راهب، كريم سعادة – رجل القرية.

وختاماً تسلم الاولاد جوائزهم وكانت لهم حلويات.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦١٨



أفقياً:
١- اعلاه – لمتمد عليه. ٢- اندرو بعر ٣- ادخلها في الشيء – مغارة. ٤- مسؤولها. ٥- امسلا النداء (معكوسة) – فصي الامر. ٦- رعب – رأي ٧- جواهرها الطبيعية. ٨- المصب اليه – افترضه. ٩- المرأة المتنية من اللبن.

عمودياً:
١- ميثاق – جعلها تعتاد الشيء. ٢- كل مصوت مطرب بصوته – سلم. ٣- ليلة مظلمة – حلا. ٤- اعطاه شيئاً (معكوسة). ٥- دعب متديراً – ضد قريب. ٦- التدمر – نصف حالف – حدما في ابدية. ٧- امحل – جسدها في الدامية. ٨- اشتغالهم في العمل – دهش. ٩- حزن وتحسر على ما فات – مواضع الشرب على الطريق.

حل شبكة أمس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الناس – يقدرون – الامور – التي – تلتحق – بأجسادهم – اكثر – من – تقديرهم – للأمور – التي – تلتحق – بأرواحهم – ويقدرون – العرض – أكثر – من – الجوهر – فالعرض – شيء – يستطيعون – لمسه.

ت	ر	ا	م	هـ	د	ا	س	ج	ا	ب
ق	و	ا	ا	ا	ي	ق	د	ر	و	ن
د	م	ل	ل	ل	ض	ر	ع	ل	ا	ف
ي	ا	ج	ت	ع	س	ا	ن	ل	ا	ن
ر	ل	و	ي	ر	ب	ث	ك	ا	ل	و
هـ	ا	هـ	ت	ض	و	ه	م	ن	ل	ع
م	م	ر	ء	ي	ش	س	ر	ق	ا	ي
ي	ت	ل	ا	ن	م	م	ث	ص	م	ط
ت	ل	ت	ص	ق	ا	ل	ك	ت	و	ت
ن	و	ر	د	ق	ي	و	ا	ل	ر	س
ب	ا	ر	و	ا	ح	هـ	م	ت	م	ي

الكلمة: شاعر عربي — السابقة: ابن منظور

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
ح	س	ز	ر	ذ	ب	ر	ذ	س	ش	خ
د	ش	ص	ض	د	ت	ذ	ص	ص	د	ص
ذ	ع	ظ	ط	خ	ث	د	ط	ذ	ط	ض
ر	غ	ف	ق	ح	ج	خ	ر	ظ	ظ	ط
ز	س	ش	ص	ض	ح	ز	ع	ع	غ	ف
ف	غ	ع	ظ	ط	س	غ	ف	ن	م	ق
ق	م	ل	ك	ن	م	ش	ق	هـ	ل	ك
ك	ن	و	ق	هـ	ل	ك	ص	و	ظ	ع
ل	هـ	و	ف	غ	ع	ظ	ط	ش	ط	غ
م	ك	ي	ل	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

المفكرة

سينما

- ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومتاهات من الغموض الاسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٢– "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٣ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ. وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمأساتها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت. إخراج ردفورد نفسه).
٤ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٥ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٦ – "الثنائي غير المنفصل – ٢" (جزء ثان بعيد زمنياً مع الثنائي الرائع جاك لمون ووالتر ماتو ونكهة الدعابة الأصيلة، إخراج هوارد دوتش).
٧ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "اجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).
٨ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
- أتلانتيس، المنصورية (ت: ٦ ٥٣١١٦):
١– "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حرّ غنيّ مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
- اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣– "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبيل).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (الخوف المقزز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).
- إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢– "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣– "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٤– "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).
- اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
١– "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).
- امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي. الزوج والزوجة والعشيق، في متاهات الجريمة والتشويق. لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، اخراج اندرو ديفيس).
٢ – "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون تورتورو).
٣ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).
- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).
- اريسكو بالاس (٧/٧٤٥٩٠٦):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).
- بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين" شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
- بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج سعيد حامد).
- سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
- ستار غيت، زحلة (ت:٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
- سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إيليت).
٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤– "قناع زورو" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "أسطورة مدينية" (رعب وجرائم قتل على الموضة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
- فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جريمة كاملة" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
- كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الثنائي غير المنفصل" (راجع برنامج أبراج).
- كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
- لاساجيس (ت : ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري واد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣– "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
- لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).
- لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
- لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).
- مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

- مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "اضراب الحرامية"، لاخراج وليد فخر الدين الساعة ٨.٣٠ مساء.
- مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.
- مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.
- مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨.٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.
- مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.
- مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).
- مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨.٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

متاحف

- متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٣):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.
- متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.
- متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.
- متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.
- متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.
- متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٣ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

- الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): يوم جيد لممارسة بعض النشاطات. أجلها الى الغد وأنجز أعمالك الضرورية اليوم لأن العطلة آتية.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): احذر ان تذهب في موقفك الى الحد الاقصى لانك لن تكون الرابح وسيحقق اعداؤك كسباً كبيراً لانهم يملكون وثائق.
- الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): هي الحياة هكذا، يوم لك ويوم عليك. لا يصيبك الإحباط لان ما تمر به اليوم لن يستمر في الغد وستكون في أحسن حال.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): العائلة تحتاج إليك وعليك ان تصغي لبعض افرادها وتكون الى جانبهم ساعة الضيق.
- الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لا تكن دقيقاً في محاسبتك الشريك لانك ترتكب اخطاء كبيرة في حقه وهو صامت لا يعاتب.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لقاء عاطفي في الافق. عليك ان تسعد به دون ان تؤذي مشاعر الآخرين وتزرع الشك في نفوسهم.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت١): امض وقتاً مقبولاً في سماع صديق يحتاج اليك لتجاوز الازمة التي يعاني منها.
- العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢): تجنب اطلاق مشاريع كثيرة لا تقوى على تنفيذها لانك ستفقد صدقيتك وثقة الناس بك.
- القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): تشعر بمزاجك معكراً وتحتاج الى الراحة. خفف التنقل بالسيارة في زحمة السير والجأ الى غرفتك ومنزلك.
- الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): كن واضحاً وشفافاً في كل ما تقوم به، ولا تعود الناس ان تكون بوجهين فيفقدوا الثقة بك.
- الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط): تعود الروح الى حياتك العاطفية وتنفتح على الكثير من المشاريع قبيل الاعياد.
- الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): إنتبه لمصاريفك وحدك من المظاهر الاجتماعية فتخسر كل مالك.

منتديات جامعات ومدارس

على قدر الطموحات

رجال الدين في لبنان يهتمون بكل القضايا اليومية.
جميع رجال الدين، من كل الطوائف والمذاهب، يولون امور الحياة عناية فائقة.
داخل لبنان، ام خارجه، وان كانت الامور المعتنى بها سياسية ام اقتصادية ام ثقافية ام اجتماعية.
من ذلك ما قاله البطريرك الكاردينال صفير: ان عالمنا يختنق انتفاء المحبة والشفقة في التعاطي بين الناس، افراداً وجماعات ودولاً، وان ما يتعرض له العراق لاوضح دليل على ذلك بقطع النظر عمن هو مخطئ او مصيب. ويبقى قتل الضعفاء والعزل من الناس، من اطفال وشيوخ ونساء عملاً لا يمكن التسليم به ايا تكن الحجج والذرائع، ليت العدالة والمحبة تتخذان قاعدة لاقامة العلاقات بين الناس.
وفي بحمدون ألقى المطران جورج خضر راعي جبل لبنان للروم الارثوذكس كلمة اعطى المرأة فيها حقها حين قال: ان شعبنا يتحدى الواقع وتغلب على الحرب وانتصر على اليأس وهو يقول: نحن هنا ونحن احياء ونحن لا نريد ان نموت.
وقال المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت للموارنة:
- نريد لبنان فاعلاً وازالة كل اثار الحرب. ونريد ان نتطلع الى مستقبل يكون مضيئاً. نصلي حتى نستعيد في حياتنا الرجاء الذي زرعه المسيح. نحن نريد ان نتطلع الى لبنان الى مستقبل يكون على قدر طموحاته ابنائنا.
وأعلن رئيس الرابطة المارونية الوزير بيار حلو في بيان المواقف والمنجزات للرابطة منها: قضية المهجرين ومتابعة العمل لابطال مرسوم التجنس وسوى ذلك من المواضيع في شتى الميادين.
وقال بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم انه متضامن مع شعب العراق وأسف لتجاوز دور الامم المتحدة، واعرب عن رجائه ان تحقق الحكومة اللبنانية اماني البلاد في العهد الجديد والاهداف التي يسعى اليها اللبنانيون.

فاضل سعيد عقل

حطام السفينة الفينيقية ملكارت أتكون الحقيقة ونحن لا نهتم؟

وحده الكبير سعيد عقل انتبه وتوقف عند الاكتشاف المثير لحطام السفينة الفينيقية ملكارت والمحملة بقطع قرب مضيق جبل طارق في اسبانيا. وطالب الدولة اللبنانية بالمشاركة في الدراسات والابحاث في ايار المقبل، والعمل تالياً على تمويل استخراجها واستعادتها الى لبنان موطنها الذي خرجت منه. وافاد العلماء ان هذا الحدث المهم في ذاته قد يجلو الكثير من غموض التاريخ ويضيء حقباً اكتنفها ابهام وادواراً اعتراها لبس. والغريب، هو كيف يمر هذا الحدث الاستثنائي مرور الكرام في حياتنا؟ الا يفترض التوقف عنده من علماء التاريخ والآثار والتراث اللبنانيين؟ ومن مديرية الآثار ووزارة الثقافة وامناء المتاحف؟ الا يحث الموضوع همة الخبراء والمختصين؟ الا يفترض ان يطلق الحدث ابحاثاً اكاديمية ومنهجية موسعة ومقترحات وخطط عمل وسجالات لما يخدم الثقافة والآثار والتراث في بلادنا؟ الا يعنينا الاكتشاف تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً؟ وأنه على ضوء المكتشفات الحديثة في العالم تصوب مسارات وتظهر حقائق. ثم أولسنا امناء على تراث يهمنا في هويتنا وارضنا، ويهمنا في الثقافة الانسانية الشمولية والتراث العالمي المتراكم والقيم الكونية الاستثنائية؟ ولعلنا لا نزال نسمع في اخبار العالم كيف تدخل شعوب وحكومات ومدن وجامعات ومتاحف في صراعات وسجالات حول قطع اثرية وفنية ولوحات تستردها في شبه عيد وطني وايام وطنية.
أوليس كل ذكر للبنان وأهله في ماضيه وحاضره ومستقبله يعنينا كلبنانيين. الشاعر سعيد عقل بحدسه وخياله وهوسه وبصيرته اشار وعيّن وبرؤية حضارية فذة. والمهم تأطير ذلك وتجسيده في لجنة او هيئة تضم نخبة من دارسي تاريخنا وآثارنا والنقوش والقلاع والسفن، والخروج بتوصيات واجراءات عملية مناسبة. فلا نحرم او نغبن انفسنا دون موقف او استجابة، ولا يمر الامر كالنسمة الغريبة، ونحن نتلهى بالقشور والضرورة والسطحية. ينبغي اعطاء المعالم الاثرية والاكتشافات المستجدة الاهمية التي تستحقها في عالم لا يتوقف عن الاكتشاف والتجديد. وتأكيداً ثمة فائدة ثقافية وحضارية وانسانية وسياحية يجنيها لبنان.

سليمان يختي

جائزة عمر الداعوق للالقاء



السيدة ريا الداعوق تهنئ رنا حماده

أقيمت الاسبوع الماضي في مدرسة عمر الانسي في بيروت مباراة في الالقاء بين تلاميذ المدارس الرسمية للفوز بـ"جائزة عمر الداعوق" ونالت جائزة الفئة الاولى رنا حماده، وجائزة الفئة الثانية هدى منصور. وقيمة الجائزة مليون ليرة لبنانية. وسلمت السيدة ريا الداعوق الجوائز للفائزتين.

خريجو جامعة سيدة اللويزة

تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة خلال جمعية عمومية عقدت في حرم الجامعة في زوق مصبح في اشراف مندوبي وزارة الداخلية ادوار شقير وأمين قهوجي ورئيس قسم العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر. وفاز بالتزكية كل من: ميشال المر رئيس، سيزار رشدان نائب الرئيس، توفيق متى أمين السر، ايلي البستاني امين الصندوق، كارول اصاف عبود مسؤولة عن لجنة الثقافة، كارلا صفير مسؤولة عن لجنة الاعلام والعلاقات العامة، مارون شرابية مسؤول عن لجنة النوادي، جهاد كرم مسؤول عن لجنة المال والمنح وفادية حاج مسؤولة عن المجلس التأديبي.

"آراب آد"

صدر عدد كانون الاول من مجلة "آراب آد" الشهرية المتخصصة في الاعلان والاعمال. وهي أعدت ملفاً للاعلان والوسائط الاعلامية في الكويت، وأجرت حوارات مع مجموعة من العاملين في الصحافة والاعلان. وعرضت للاوضاع الاقتصادية والمالية لدولة الكويت مركزة على دور القطاع الخاص، ولا سيما القطاع التجاري في نهضة الاقتصاد.

بيضون والخضري والتعاون مع مصر في ما هو ثقافي لسنة ١٩٩٩

اجتمع وزير التربية الوطنية وزير التعليم المهني والتقني وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون امس في مكتبه في الوزارة في ستاركو وسفير مصر في لبنان عادل الخضري وجرى البحث في التعاون الثقافي بين لبنان ومصر وما جرى توقيعه من اتفاقات في هذا المجال.
ثم قال السفير المصري: "حضرت لتهنئة الوزير محمد يوسف بيضون الذي شغل مناصب وزارية سابقة وانا على اتصال به منذ مجيئي الى لبنان، وتوثقت صلتي به عندما كان نائبا في البرلمان".
واضاف: "ان اختيار الوزير بيضون هو اختيار عظيم ولتمنى له كل التقدم والنجاح. وضعته في اجواء ما تم انجازه في حكومة الرئيس الحريري السابقة في ما يتعلق بقطاع الثقافة والعلاقات الثقافية المصرية - اللبنانية التي هي اساسية منذ القديم وهي التي ارست قواعد المحبة بين البلدين. كما اطلعت الوزير بيضون على ما تم توقيعه من اتفاقات خاصة الاتفاق الثقافي والبروتوكولات التنفيذية".
واوضح السفير المصري "ان الوزير بيضون اطلعه على الاستعدادات التي سيبدأ بدراستها تحضيرا لمظاهر الاحتفالات الكبيرة والمناسبات المختلفة التي ستتم في بيروت بكونها اختيرت عاصمة الثقافة في المنطقة العربية لسنة ١٩٩٩".
وقال: "ان لقاءاتنا ستتواصل بعد اجتماعاته في وزارته مع المعنيين والمختصين للاطلاع منه على المجالات الثقافية التي يمكن لمصر ان تشارك فيها". وان اللقاءات ستتواصل "لان الوزير بيضون يتولى وزارات غاية في الاهمية ونحن نهتم بهذه القطاعات وندعو الله ان يوفقه مشيرا الى امكانية تعاون مستقبلي بين البلدين في مجال الرياضة".
وقال الوزير بيضون: "سررت بلقاء السفير الصديق عادل الخضري وما تفضل به اغناني عن الشرح فما كنت لاقوله سيكون تكرارا، وكما تفضل وقال السفير فان اهتمامنا الان في وزارة الثقافة هو تنظيم وتحضير للنشاط الثقافي في بيروت السنة ١٩٩٩، فبيروت آنئذ هي عاصمة الثقافة العربية كما قررت الاونيسكو".
واضاف بيضون: "ان زيارة السفير اليوم ستتبعها اتصالات لتحديد مجالات النشاط الثقافي المصري في لبنان وآمل ان نتوصل الى ما يسر ويسعد اللبنانيين والمصريين على السواء في السنة المقبلة".
والتقى بيضون النواب الدكتور حسين الحاج حسن، جهاد الصمد، عبدالله قصير وعبد الرحيم مراد، وبحث مع كل منهم في مواضيع تربوية تتعلق بحاجات المدارس وتسيير العمل في مدارس منطقته.
واصدر الوزير بيضون مذكرتين الاولى بالرقم ٥٣٥/م/٩٨ وتتعلق بتعطيل المدارس في عيدي الميلاد ورأس السنة والثانية بالرقم ٥٣٦/م/٩٨ وتتعلق بالتشدد في ضبط الدوام في الوزارة. وجاء في المذكرة الاولى:
"تعطل الدروس في المدارس الرسمية من صباح الخميس ٢٤ كانون الاول ١٩٩٨ الى مساء الاحد ٣ كانون الثاني ١٩٩٩".
وفي المذكرة الثانية:
"يطلب الى جميع رؤساء الوحدات الادارية في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة التزام احكام هذا التعميم:
- التقيد تقيدا تاما بالدوام الرسمي من بدايته وحتى نهايته دون اية مخالفة او اهمال.
- عدم الانصراف قبل نهاية الدوام الرسمي مهما كانت الاسباب الا بإذن من رئيس الوحدة المختصة مبني بدوره على اذن من رئيس الادارة.
- التزام المكاتب وعدم مغادرتها خلال الدوام الرسمي الا في حدود ما تقتضي ضرورات العمل.
- ان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة يعلق اهمية كبرى على التزام الامور اعلاه، تحت طائلة اتخاذ العقوبات التأديبية المنصوص عليها في القوانين والانظمة المرعية الاجراء بحق المخالفين.
مع الاشارة الى ضرورة تحمل كل رئيس وحدة ادارية مسؤوليته في هذا الشأن".

ميلاديات

في عيد الميلاد، ينظم قصر الثقافة والفنون امسية ميلادية، الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الاربعاء في مركز القصر، ادونيس، ليسيه دو فيل، المعبد الروحي.
جاءنا ان مغارة "قصر الثقافة والفنون" ادونيس تفتح ذراعيها للطفل الجديد، تفرش ارضها بالقش والقصائد والتماثيل، والرعاة ملائكة صغار وشعراء امام مزود القصر، والاجراس كلمات، والمرتلون:
- صوت الاب جان جبور وعودة وتراتيم.
- موريس عواد "وحكي غير شكل" مع يسوع.
- أسعد جوان: لعبت بالجنوب.
- سمير خليفة: قصيدي يصليها الاولاد قبل النوم.
- قزحيا ساسين: تحت الثلج والسيف. (شعر).
- فيروز بصوتها "يا ام الله"، والتقديم. ومفاجأة.

رئيس الحكمة وقدامى الكشافة

التقى رئيس مدرسة الحكمة - بيروت الاب ريشار ابي صالح اللجنة الادارية الجديدة لقدامى الكشافة ودليلات الحكمة برئاسة رئيسها الجديد مارون غالب.
أكد ابي صالح للجنة الجديدة ان الحكمة تولي الكشفية كل عناية في المدرسة لأنها تهتم بالانسان وتنمي فيه روح الايمان والوطنية وحب الله والوطن داعيا اياها العمل بالمبادئ التي قامت من اجلها رابطة قدامى الكشافة وهي مد يد العون لأفواج الكشافة المتعاقبة.
وقال ابي صالح ان رابطة قدامى الكشافة جزء لا يتجزأ من عائلة الحكمة التي بدأت التحضير للاحتفال في السنة ٢٠٠٠ بمرور ١٢٥ سنة على تأسيس هذا الصرح التربوي الوطني الذي اعطى لبنان والعالم رجال فكر وأدب وثقافة ورجال قانون وسياسة وتربية.
ورد غالب بكلمة شكر فيها الاب ابي صالح على الدعم الذي يقدمه الى الكشافة في الحكمة وان الرابطة ستكون على استعداد دائم لكل خدمة وعطاء ودعم للكشافة ودليلات المدرسة. وان الرابطة لن تألو جهدا في تقديم كل ما يطلب منها لخدمة المدرسة التي رعتهم على مدى خمسة عشر عاماً.

معرض صور لعبد الناصر

"معرض الصور الثالث للرئيس جمال عبد الناصر"، افتتحه "اتحاد الشباب الوطني" امس، في قاعة جميل الرواس لجامعة بيروت العربية في حضور عضوي قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني المهندس سمير الطرابلسي والدكتور جهاد سقاية وممثل جامعة بيروت العربية الدكتور محمد قاسم ومجموعة من الاساتذة والطلاب.
النشيد الوطني اللبناني الى الطالب محمد شاتيلا مفسراً ان اقامة معرض جمال عبد الناصر هو تعبير عن التزام الفكر والمبادئ لديه كما نادى بهما والحرية والعدالة والوحدة.
واضاف الدكتور محمد قاسم ان: "جمال عبد الناصر، هذا القائد الذي آمن بوحدة هذه الامة وتحررها سيبقى دائماً في ضمير كل المؤمنين بتلك المبادئ".
الى كلمة رئيس "اتحاد الشباب الوطني" عبدالله نجم التي جاء فيها: "ينقص احتفالنا لهذا العام صور جنازات أطفال العراق تنضم الى صور جنازات لاطفال فلسطين وجنوب لبنان لتعميم وحدة الشهداء تحت التراب هذه الوحدة التي ارادها عبد الناصر تحت التراب وفوقه" وأكد ان: "اي تقدم عربي نحو المستقبل لا بد ان ينطلق من تضامن عربي فعال في وجه اعداء الامة"، معلناً التزام اتحاد الشباب الوطني للاهداف التي ناضل من اجلها جمال عبد الناصر في حرية الامة وعدالة الامة ووحدة الامة".
ويستمر المعرض الى ٢٥ كانون الاول، من الساعة ٨،٠٠ صباحا حتى ٣،٣٠ بعد الظهر.

صرخة في مقبرة الضمائر!

وحده غسان تويني انتفض قلمه ضميراً حياً في مقالته الاسبوعية لما يحصل في العراق. وحده انتفض قلمه يطالب بأدنى قدر من الكرامة تحفظ ما تبقى من ماء وجه العرب، شعوبا وحكاما.. وجههم المعفر بغبار الخزي والانكسار.. بغبار ما يحصل وهم صامتون، بغبار الصواريخ النازلة كالمطر على رؤوس اطفال العراق، ونسائه وشيوخه.
قصف بغداد يذكر بقصف بيروت التي ذاقت مرارته. ألم تكن هي ايضا عاصمة عربية تحترق على مرأى من العرب؟.. ماذا قدموا لها غير رثاءهم اولى به؟
وكأن العرب اصبحوا امواتا. او صاروا متسمرين كالاصنام امام الفضائيات يشاهدون ما يحصل لهذه العاصمة العربية وشعبها الآمن، ويتفرجون على آلة الحرب العسكرية المدمرة والصواريخ المتطورة تحصد ارواح هذا الشعب وتحطم بنيته التحتية وجسوره الضخمة. اربعة صواريخ ضخمة (فقط) انهالت على مستشفى للولادة، وما ادراك ما في مستشفى الولادة من اطفال رضع.. ونساء يلدن..
كأننا نشاهد فيلما اميركيا طويلا، عرضه مستمر، وكل ما فيه عبارة عن خدع سينمائية غير حقيقية. والكل صامتون. صائمون قبل حلول شهر رمضان؟ ارفع رأسك يا أخي، ولترفع الصوت عنك احتجاجا، الصين وروسيا، فأرضك وسماؤك مستباحة، و"الحلم العربي" الذي غنّي في الساحات العربية يتحقق.. ها هم العرب قلب واحد ويد واحدة ينضوون تحت راية هذا الحلم، بصمتهم، بانكسارهم وبالذل الماحق لا احد يحتج على ما يجري للعراق وشعبه، ولا حتى على محاصرته ثماني سنوات، ومنع الحليب عن اطفاله والدواء عن مرضاه، فقط جيوب بعضهم تحركت لتمويل هذه الاعتداءات؟
سؤال ذو مغزى ورد في احدى الفضائيات العربية (تحديدا "الجزيرة") عند بثها صوراً حيّة للصواريخ التي تمطر بغداد، تسأل فيه مراسلها في الكويت: (نعلم ان كلفة الصاروخ الواحد الاميركي تربو على النصف مليون دولار، ونعرف ان اميركا ضنينة بأموالها.. فمن يدفع لها كلفة هذه الصواريخ الغزيرة؟). ثم طرحت القناة نفسها تساؤلا: ("لماذا يطأطئ كلينتون رأسه صاغرا امام عجرفة نتنياهو وغطرسة دولته ورفضها كل الجهود الاميركية المبذولة، ويستأسد امام العراق وشعبه؟!)".
ونحن ماضون في خيباتنا، خيبة تلو خيبة، وانكسار وذل تلو انكسار وذل. وأواخر الخيبات والانكسارات فشل محادثات الواي ورجوع كلينتون صفر اليدين في زيارته لغزة.
ولم نسأل انفسنا مرة لماذا لا تعامل اميركا اسرائيل كما تعامل العرب، فتحاسبها على ترسانة اسلحتها المدمرة النووية والجرثومية التي تملكها، ثم من ستحارب بها غير العرب؟ ولماذا لا تعاقبها على احتلال الاجزاء العربية وعربدة طائراتها المستمرة مستبيحة السماء اللبنانية بطلعاتها اليومية وترويع الاطفال والشيوخ ليلا بالانفجارات المدوية التي تحدثها غاراتهم الصوتية فوق بيروت وعلى مدى ايام عدة؟
وهل يصدقه فعلا الموالون لأميركا انها حقا تحميهم وتدافع عن مصالحهم؟ بالامس بيروت واليوم العراق.. اما غدا فلا نعرف.. لا نعرف اي دولة عربية سيأتي دورها، ان هي فكرت مجرد تفكير لن تخرج عن طاعة اميركا ورغبات اسرائيل او ان تتجرأ على رفض ما يفرض عليها. فالاوراق والمعادلات تختلط بسرعة في زمن السرعة..
وحدها صرخة غسان تويني كانت تقرأ مزامير وتسأل "اينكم ايها العرب"؟
ولا حياة لمن تنادي..
وليس سوى رجع الصدى من المقبرة.
مقبرة دفنت فيها ضمائر العرب واصواتهم، فلنقرأ عليها الفاتحة.

نوال البرازي

باحث فرنسي في جامعة البلمند

البلمند - "النهار":
عقدت في جامعة البلمند حلقة دراسية علمية بعنوان "دراسة تكوين طبقات الفضاء المحيط بالكرة الارضية ومدى تأثير التلوث على طبقة الاوزون. وتفصيل الطرق المتعددة، لدى المجموعة الاوروبية لقياس هذا التأثير وكيفية معالجته".
حاضر في هذه الحلقة البروفسور كلمي بيري، الباحث في مجال طبقات الفضاء، والمنسق للجنة البحوث في السوق الاوروبية، والمدير لمختبر علوم جزئيات الفضاء والمستشار للوكالة الفرنسية لعلوم الفضاء (CNES) والمدير العام للمركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية (CNRS).
جاءت هذه الحلقة نتيجة التعاون الوثيق بين الباحث في جامعة البلمند، الدكتور توفيق حواط، والمركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، وسيؤدي هذا التعاون الى انشاء مركز لرصد التلوث في منطقة شرق بحر المتوسط.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
مهيبة زكاني الصلح
زوجة الدكتور سمير برغوت
والدتها المرحومة حكمت صالح النصولي
اولادها هشام ورانيا زوجة ايهاب عزت ودينا خطيبة سامر شعيتو وهانيا
اشقاؤها المهندس سامي الصلح ونزار وسوسن ارملة المرحوم رضا الرفاعي وهي زوجة المحتاز عوني الكعكي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء نزلة السفارة المصرية بناية عطاالله قبالة تعاونية الرملة البيضاء.
الآسفون آل الصلح وبرغوت والنصولي وعزت وشعيتو والرفاعي والكعكي والفراوي والكبي.

آل الصلح
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
مهيبة زكاني الصلح
زوجة الدكتور سمير برغوت
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

عوني الكعكي صاحب جريدة الشرق
ينعى شقيقة زوجته مي الصلح المرحومة
مهيبة زكاني الصلح
زوجة الدكتور سمير برغوت
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

الحاج عصام برغوت عضو مجلس بلدية بيروت
ينعى زوجة شقيقه الدكتور سمير برغوت المرحومة
مهيبة زكاني الصلح
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

رابطة آل ولكد الخيرية الاجتماعية
زوجة الفقيد وردية حبيب عقيقي
ولداه شادي وهادي
ابنته ليليان
شقيقاه سعد وجورج وعائلتاهما
شقيقته عايدة زوجة كريم السكاف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
جوزف اسكندر ولكد
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في سد البوشرية قرب كنيسة مار تقلا شارع المدارس بناية بليل الطابق الثاني.

ابن الفقيدة الخبير سبع خليل وعائلته
ابنتها منى ارملة المرحوم رشيد كنعان واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم مخول وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم شفيا وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم ميلاد وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة خولة وعائلاتهم
اسلافها ناصيف وعائلته وطانيوس وعائلته
ارملة المرحوم خوليو واولادها
ارملة المرحوم امين واولادها
ارملة المرحوم اسعد واولادها
وعموم عائلات سلامة وبشوعي وخليل والياس وداود وكنعان وغسطين وساسين وابو علي وبزهر والشمالي وجبور وكعدي وحشيمة وسعود وسعيد ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة الغالية
نجلا الياس خليل
المولودة سلامة
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في قرنة الحمراء قرب مدرسة أي سي مفرق محطة المياه.

آل الدندشي والعلبي وبقسماطي ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميد آل الدندشي المرحوم
اسعد فياض الدندشي
الذي توفاه الله في السعودية ودفن هناك الاثنين ٢١ كانون الاول.
اولاده المهندس علاء وطلال والدكتور فياض الدندشي
صهره الدكتور عامر الجندي
اشقاؤه الدكتور محمد الدندشي والمختار زهير بقسماطي والمرحوم عبد الكريم الدندشي
اعمامه حاكم والمرحومان مصطفى ومحمد الدندشي
ابناء عمه عموم آل الدندشي
انسباؤه محمد ومحسن والمهندس نواف والمرحوم جهاد الدندشي
اصهاره محمد بديع القصير والنائب السابق عبد المجيد الرافعي والمرحوم عبد العزيز الرافعي
ابن خاله عبدالله حسين العلبي.
التعزية في الثالث اليوم الاربعاء ٢٣ منه في منزل ابن عمه المهندس نواف الدندشي في طرابلس طريق الميناء بناية كبارة الطابق الثامن قبالة بنك عوده من الساعة ١،٣٠ حتى ٣،٣٠ وللنساء في منزل شقيقه المختار زهير بقسماطي في طرابلس ابي سمراء بناية جنة الاطفال من الساعة ١١،٠٠ حتى ٢،٠٠ بعد الظهر طوال ايام الاسبوع.

زوجة الفقيد ماري نجيب يوسف صعب
اولاده خليل وفرحيا
وروزيت زوجة طوني غاوي وعائلتها والبان
ومارلين زوجة اسكندر الحداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جرجس يوسف ثابت
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزله في الاشرفية طلعة العكاوي ملك وقف مستشفى الروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جانيت صقال
ارملة المرحوم فيليب نحاس
اولادها جورج نحاس وعائلته والقنصل جميل نحاس (في المهجر) ونادره نحاس وعائلته وريموند ارملة المرحوم جوزف يحشوشي وعائلتها ووداد زوجة انطوان عرموني وعائلتها ونورما ارملة المرحوم يوسف شرباتي وعائلتها وعائلة المرحوم نبيه نحاس (في المهجر)
وعموم عائلات نحاس وصقال وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في منزل ابنها جورج نحاس في كفرحباب المنطقة الخضراء الشارع الرقم ٦ البناية ١٣.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وفيقة الصباغ (معتوق)
أرملة المرحوم عمر محمد جمعة
اولادها الخبير محمد وابرهيم وسمير وجمال
شقيقاها المرحومان علي الصباغ والحاج محمد البيطار
اصهارها محمود الابريق ومحمد سعدية وغسان جوهر.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في مسجد الزعتري في صيدا وتوارى في مقبرة صيدا الجديدة.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة في تعمير عين الحلوة طلعة الفيلات وللرجال في منزل ولدها محمد عمر جمعة في مدينة البربير النموذجية البستان الكبير الطابق الثالث.

زوجة الفقيد باربل ابيلا
ولداه البير وزوجته ومارلون وزوجته
شقيقاه ادوين وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقاته نيلي وروزي ونانسي وعائلاتهن
ادارة مجموعة شركات البير ابيلا في لبنان والعالم وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
البير بيترو ابيلا
الذي وافته المنية في لندن يوم الجمعة ١٨ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقه ادوين ابيلا في الاشرفية شارع سرسق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اي. سي. تنعى بأسف بالغ صديقها الكبير وأحد الع خريجيها المغفور له
البير بيترو ابيلا
وتتقدم من عائلة الفقيد ومن شقيقيه ادوين وجوزف وعائلاتهم ومن خريجيها في مؤسسات ابيلا في لبنان والعالم بأحر التعازي راجية ان يسكنه الله فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى في حاصبيا فقيدنا الغالي المرحوم
الامير رياض فريد شهاب
زوجته الاميرة مدى شهاب
ولداه الامير فريد والمهندس الامير جمال شهاب
بناته سامية وسعاد ونهلة شهاب
صهراه الامير عاصم شهاب والاستاذ محمد رضا جابر
صهر الاميرين خالد وطارق شهاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في قاعة مسجد الفاروق في الزيدانية غداً الخميس ٢٤ كانون الاول من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل شهاب.

مجلس ادارة شركة ستار المحدودة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الامير رياض فريد شهاب
والد المدير الاداري والمالي للشركة الاميرة نهلة رياض شهاب
ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته.

مجلس ادارة شركة ازتيك المحدودة الهندسة والمقاولات العامة وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الامير رياض فريد شهاب
والد المدير الاداري والمالي للشركة الاميرة نهلة رياض شهاب
ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري بشارة غانم
ارملة المرحوم عيد يوسف عطاالله
اولادها جوزف وعائلته
وريمون
والمهندس الدره وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم الياس
اشقاؤها ريشار وسلمى وصوفي زوجة جان فران ومنريت ارملة المرحوم ميشال مسلميري.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في تعلبايا يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ كانون الاول وفي منزل ولدها المهندس الدره في عين الرمانة شارع كنيسة مار جرجس خلف بولفار كميل شمعون سيار الدرك ملك صوايا يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ كانون الاول المأسوف عليه
يوسف شحادة الخشف
زوجته منتهى حنا كرم
اولاده سميح
وشحادة وعائلته
ونبيه وعائلته
ودلي وعائلته
ابنتاه منى ارملة المرحوم نواف عزام واولادها
وجولا زوجة مروان منصور وعائلتها
اشقاؤه الياس وعائلته
وشاكر وعائلته (في المهجر)
وحبيب وزوجته
شقيقاته سليمة ارملة المرحوم نعمان صعبون واولادها (في المهجر)
واميلي ارملة المرحوم الياس اسعد (في المهجر)
وماري زوجة جورج نصرالله وعائلتها
وعموم عائلات الخشف وكرم وجبرا والدوماني وجزيني وعزام وكبه ومنصور وعبد الاحد والبطح وجبور وصعبون واسعد ونصرالله والصليغ والحجار وناصيف وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٣ منه في الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سانت ريتا الروم الكاثوليك في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في الفنار فوق فيلا جبر شارع كنيسة مار شربل اول بناية الى اليسار في ملكه.

شركة وايت سيتي وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
يوسف شحادة الخشف
سائلين لنفسه الرحمة ولله الصبر والعزاء

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جنفياف جرجس سماره
ارملة المرحوم جرجس سماره
اولادها اسكندر وعائلته وعفيف وعائلته وعاطف وعائلته وعفاف زوجة جورج معتوق وعائلتها وسلمى ارملة المرحوم فريد سماره واولادها وعائلاتهم.
شقيقها عبدالله جرجس سماره واولاده وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ كانون الاول في منزل ولدها اسكندر في كفرحباب - غزير الطريق العام قبالة محطة يونايتد سنتر فيلا الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فوزي جميل حنا ضاهر
زوجة الفقيد كلير انطوان برغوت
ابناه عزيز وعائلته وجميل وعائلته (في المهجر)
ابنته عايدة
شقيقته نهاد ارملة المرحوم انطوان عشي واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في منزله في حارة صخر مفرق ساحل علما ملك اشقر ومعوض فوق ميني ماركت مزهر، التلفون ٠٩/٩٣٦٤٨١.

انتقلت الى رحمته تعالى
روضة الحسيني
زوجة السيد محسن الحسيني
اولادها العقيد محمد والمحامي علي والرائد حسين والنقيب علوان والدكتور اسماعيل وخديجة وعليا زوجة خليل الحاج.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل ولدها علي في شارع كليمنصو بناية غاليري شور قبالة مكتبة المحبة الطابق الثاني.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته ادما الياس نون
ولداه وديع ورندا
شقيقاته هدى زوجة عماد نعيم وعائلتها
ومنى ارملة المرحوم فريد الشماس واولادها
وليلى ارملة المرحوم جورج زكا واولادها
وسلوى زوجة جورج اسطفان وعائلتها
وسعاد زوجة خليل جلوان وعائلتها
خاله النائب السابق المحامي انطوان الملاح وعائلته وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
المحامي ايلي وديع حداد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام قبالة الطبية.
تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة الحادية عشرة في صالون المطرانية وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع الجنرال شهاب بناية ابو الحسن قرب باتيسري (Vienna) الطابق السادس.

لجنة عائلة قلب يسوع - لبنان والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى مستشارهم القانوني المأسوف عليه
المحامي ايلي وديع حداد
ويتقدمون من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

ادارة مكتبة لبنان ومكتبة لبنان ناشرون تنعيان بمزيد من الاسى المحامي
الاستاذ ايلي وديع حداد
الذي عمل معهما ستين طوالا وكان مثالا للمحامي البارع والمخلص والوفي لعمله القانوني في لبنان والبلاد العربية.
وتتقدمان من زوجته وولديه رندا ووديع بالتعازي وتشاركهما في الحزن والاسف.

رئيس مجلس ادارة شركة النشر التربوي اللبناني ش. م. ل. والاعضاء المساهمون
ينعون بمزيد من الاسى محاميهم
الاستاذ ايلي وديع حداد
الذي اسس الشركة وسهر السنين الطوال على مصالحها القانونية وكان المرشد الحقوقي لمجلس الادارة.
تغمده الله بوسيع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة انطون عريف
ارملة بطرس ساسين منصور
والدة طانيوس وجوزف والمرحوم ساسين وليلى ارملة المرحوم نعمة الله الشيخاني ونظيرة زوجة طانيوس شهوان حبيب وتريز زوجة يوسف الهاني ومنى ارملة المرحوم يوسف نصار والمرحومة فوتين زوجة طانيوس الشدياق.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار اسطفان في بشعلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل ابنها جوزف في سن الفيل شارع مار الياس ملك التبشراني.

زوجة الفقيد جمال قبلان سعد
اولاده كريم والتريد وفاديا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نجيب كريم نبهان
ينقل جثمانه من مستشفى اوتيل ديو الساعة العاشرة صباح اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول الى صالون كنيسة سيدة النجاة في عاريا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ منه في منزله في طبرجا - الاوتوستراد خلف سوق المفروشات في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منير مخايل جعيتاني
زوجته سنية سليم وهبه
ابنته ميريلا زوجة باتريس محاسب وعائلتها
اشقاؤه هنري وايلي وعائلته وشربل
شقيقتاه مرغريت وايكات
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من صالون رعية مار خوشا في غادير الى زوق مكايل حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة سيدة المعونات الرعائية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة مار خوشا في جونية ويوم الخميس ٢٤ منه في منزل صهره باتريس في غادير قرب كنيسة مار خوشا ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في عين الرمانة شارع المرابة بناية محمصة صنين الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت يوسف الشويري
زوجة جميل وديع وردان
ابنها جورج وعائلته
بناتها نورما زوجة مرسال العوري وعائلتها
وزينة زوجة راجي عبدو وعائلتهما (في المهجر)
وهي زوجة المحامي غسان فارس وعائلتها
شقيقاها نسيم وعائلته
ونديم وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم حليم وعائلاتهم
شقيقتها الاخت كلير ماري (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
وثريا
ولوريس ارملة المرحوم جورج سليم حجيلي واولادها وعائلاتهم
وتريز زوجة جورج قيصر حجيلي وابنتها وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا من صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر - جونية الى مسقط رأسها حدشيت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس روماتوس الرعائية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة سيدة المعونات ويوم الخميس ٢٤ منه في منزلها في حدشيت ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزلها في حارة صخر - جونية حي مار مارون في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة سلمى جميل ياسين
أرملة المرحوم شفيق شقير
اولادها الحاج خضر والحاج فؤاد
شقيقاها ابرهيم (ابو جميل) ويحيى ياسين
صهرها المرحوم محمد بندق.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في خلية ابو بكر الصديق جامع المصيطبة وللنساء في منزل ولدها خضر شارع مار الياس سنتر الوزان الطابق ٦.
الآسفون آل ياسين وشقير وبندق وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليها
ماري زيادة
زوجة اميل سعد
ابنها غسان
ابنتها بسمة زوجة مايكل سويرنجن وعائلتها
اشقاؤها الدكتور نقولا زيادة زوجته المرحومة مرغريت شموان والمرحومان الفرد وجورج
ابناء اشقائها رائد وزوجته ريما حيدر وبسام وزوجته كارن لورنز ومنى وزوجها ادوين بلانش وعائلاتهم
زوجة شقيقها ملي اسحق زيادة
وعموم عائلات زيادة وسكران وشرش وريحاني وايوب وسويرنجن وشموان وحيدر ولورنز وبلانش واسحق وانسباؤهم في الوطن والمهجر.
يدعون الاصدقاء لحضور قداس وجناز لراحة نفسها السبت ٢٦ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد القداس، ويوم الاحد ٢٧ منه في منزل شقيقها الدكتور نقولا زياده في قريطم شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى آل مكارم ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم
الشيخ أبو أحمد حليم يوسف حمد مكارم
أولاده حمد وكميل ودوري
أصهاره اميل مكارم والمهندس سماح مكارم وعادل حسن
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٢٢ كانون الاول.
يصلى على جثمانه اليوم الاربعاء ٢٣ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في مسقط رأسه رأس المتن.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في رأس المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الشيخ شربل ملحم الخازن
زوجته مي ابو شلش
ولداه كريم وليليا
شقيقه فارس وعائلته
شقيقاته امال زوجة الدكتور بيار زلزل وعائلتهما (في المهجر) ولانش زوجة جبران صاصي وعائلتهما وماري تريز.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار الياس الحي في بلونة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية وغدا الخميس ٢٤ منه في منزله في بلونة ويومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزله في بيروت الاشرفية شارع لبنان بناية نعيم الطابق الثالث.

رئيس بلدية بلونة والاعضاء
مختار بلونة
عموم اهالي بلونة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الشيخ شربل ملحم الخازن
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٣ كانون الاول في كنيسة مار الياس الحي في بلونة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ٢٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج احمد محمد ناصر
(ابو ابرهيم)
اولاده ابرهيم واسماعيل وعلي وحسن ومحمد وهاني
اشقاؤه الحاج موسى والمرحومان جواد وحمادة
صهراه الحاج ابرهيم الحمير والمؤمل محمد عندور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة انصارية.
تقبل التعازي بعد الاسبوع في بيروت ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ كانون الاول في منزل ولده ابرهيم في المعمورة اول شارع الامام علي قرب ثانوية المعمورة الطابق الخامس ملك علي بشير للنساء والرجال، التلفون ٠٣/٩٤٦٥٣٢.
الآسفون آل ناصر والحمدي والحمير وعندور واهالي انصارية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كاتالينا برانس
تقام صلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٧ كانون الاول في كنيسة سيدة المشية في غزير.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
ميشال شفيق الشاب مجدلاني
عائلتا مجدلاني ويمين تتقدمان بالشكر من جميع الاصدقاء والمحبين الذين آسوهم في مصابهم الاليم بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم الاكاليل وتخص بالشكر السادة الاساقفة والمسؤولين من وزراء ونواب وديبلوماسيين وجميع القوى الامنية من جيش ودرك وأمن عام وتدعوهم الى المشاركة في قداس الاربعين الذي سيقام الاحد ٢٧ كانون الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

اولاد المرحومة
ملكة الخوري يوسف صفير
ارملة المرحوم يوسف حبيب سلامة
واحفادها وعائلاتهم من آل سلامة وصفير وياسمين وعودي وشويري
يشكرون كل من آساهم في مصابهم الاليم بحضوره او باتصاله الهاتفي او البريدي او بتبرعه للكنيسة والجمعيات الخيرية ويتمنون للجميع العمر الطويل والراحة كمواتهم.

زينة فضلو ابو حيدر
وولداها فيليب وفادي عواد
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة الوالدة والجدة
رينيه ابو حيدر
(المولودة مراوي)
بحضورهم او بارسالهم برقيات بالفاكس او سواه، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.



الفياغرا لدى امرأة مقهورة: لو تمكّنْتُ لخنقت المخترع

اجتاحت حبة الفياغرا الصغيرة الزرقاء لمكافحة العجز الجنسي الساحة العالمية منذ انزالها الى الاسواق في الربيع الماضي، واصبحت محورا لملايين النكات وجددت في الوقت نفسه امال ملايين الرجال.

ومنذ تسويق الحبة، اعطيت اكثر من ستة ملايين وصفة طبية للدواء في الولايات المتحدة ووافقت ٣٥ دولة على بيعها، بحسب ارقام شركة "فايزر" المصنعة للفياغرا. وقالت الناطقة باسم الشركة باميلا جيمال انه في نهاية السنة الجارية ستكون ٥٠ دولة وافقت على بيع الفياغرا وان الحبة "المعجزة" ستصبح في متناول الرجال في كل انحاء العالم مع حلول السنة الفين.

واظهرت دراسة نشرت في "نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين" ان ٦٩ في المئة من محاولات اقامة علاقات جنسية من المرضى الذين عولجوا بالسيلدينافيل (الاسم العلمي للفياغرا) كانت ناجحة مقارنة بـ ٢٢ في المئة عند الرجال الذين خضعوا للحقن.

وللفياغرا اعراض سلبية جانبية كالصداع وتغيير في التمييز بين الالوان ولاسيما الازرق وتشنج في العضلات ومشاكل في الجهاز الهضمي، وجميعها موقتة. والحبة قد تصبح خطيرة في تناولها مع ادوية معينة اخرى ولذا يجب ان تصدر دائما بوصفة من الطبيب. وسجل في الولايات المتحدة حوالى مائة حالة وفاة وفي كل الحالات لم يتبع المرضى ارشادات الشركة المصنعة.

واحتلت احيانا الحبة عناوين الصحف لما سببته من نتائج طريفة:

– سائح هولندي في اسبانيا ادخل الى المستشفى بعد انتصاب دام ٣٦ ساعة.

– رجل اعمال ايطالي لاقى نجاحا كبيرا بتسويقه جبنة تحمل "فياغرا".

غانية تايلاندية قتلت احد زبائنها لفلتق الطلبات.

– الكاتب الاسباني فرنسيسكو اومبرال قال انه "يكتب افضل وبارتياح اكثر" تحت تأثير الحبة.

وبعد انطلاقتها الصاعقة، تراجع الطلب على الفياغرا في الولايات المتحدة ليصل الى حوالي مليون وصفة طبية في الشهر. وبحسب "فايزر" فان المبيعات استقرت على حوالى ١٤١ مليونا من الدولار خلال الاشهر الثلاثة الماضية، مقارنة بـ ٤١٠ ملايين دولار في الاشهر التي سبقتها.

وكتبت احدى الامهات البالغة من العمر ٦٢ عاما في صحيفة "واشنطن بوست": "لو كان في امكاني ان اضع يدي حول عنق الرجل الذي اخترع الفياغرا. تلك الحبة الجديدة التي ترد "الحياة" للذين تخطوا العمر، لأجهزت عليه" (و ص ف)

بابا نويل لا يختفي وعندما يفعل تكون الخيبة

في الغالب تكون الاسطورة الاجمل والاكثر تألقاً في مخيلتنا فنتعلق بها ونحفظها في حنايا الواقع. ونحاول ان نعشق دوماً الصورة المرسومة للاشخاص والاشياء فينا، اكثر من الاصل. وتكون الخيبة كبيرة عندما تشرق الشمس وترفع الجميلة سترها وتنتهي الحكاية. في الطفولة يكون الحنين أكبر الى شخصيات تلعب دور البطولة بلا انقطاع، وحولها الهالة وفيها البريق الخلّاب. ومن هؤلاء شخصية بابا نويل بلحيته البيضاء الطويلة وقبعته الحمراء وهداياه الكثيرة، وما يمثله من عطاء حقيقي غير مشروط بمدى استحقاقنا.

وتكون الفرحة المرسومة على الوجوه وحدها كافية للتعبير عن جزيل الشكر. وتستمر الاسطورة في توهجها عاماً بعد عام، الى ان تنهار كلياً وتسقط امام اول سؤال ماكر يوجهه الكبار ممن جفت ينابيع احلامهم، منقضين به على الطفل: "انت تؤمن بوجود بابا نويل؟!". ويكون وقع السؤال مدوياً كوقع الخيبة في النفوس، خاصة لأن مصدره "الغرباء" وليس الأهل. انها مرحلة من الطفولة تسقط ومعها دعائم من الثقة المبنية بين الطفل والأهل الذين هزأوا به وجعلوه يبدو تافهاً أمام رفاقه.

يدرك الطفل قيام نوعين من الوجود: الحقيقي والخيالي، ولا يميز بين الاثنين. ودور الاهل يكمن في مساعدته وفق الاختصاصيين النفسيين. وذلك يتجلى في سلسلة من الممارسات الصادقة تمهد له قبول الحقائق كما هي. فلدى مشاهدة مسلسل تلفزيوني عليه ان يعلم ان الشخصيات التي تلعب دور البطولة غير موجودة في الواقع. وعندما يقرأ قصة ويتأثر بأبطالها، من الضروري ان يدرك انها من نسج الخيال ويتعرف على هوية الكاتب. كذلك بابا نويل، والحديث عنه يجب ان يكون في صيغة الغائب لانه غير موجود. ومن المهم ان يشارك الطفل في نسج الاقاصيص من حوله كي يدرك انها غير حقيقية. فاذا سأل: أين يقيم بابا نويل؟ ليكن الجواب: لا أعلم. اين تتصور انه يقيم؟ وكيف هو منزله في رأيك؟ وهكذا عندما يكتشف الطفل الحقيقة، يكون له الانطباع انه يعرفها منذ زمن طويل.

وبرغم ان امتلاك الحقيقة تجعل الطفل في مصاف الكبار الذين يشاطرونه الاسرار، فان التخلي عن الاسطورة المسحورة فيه بعض الخيبة والحزن الدفين.

فاديا فهد

الصين تدعو المنطاد لمتابعة الطريق الأسرع خارج أجوائها

بعد مفاوضات عسيرة مع السلطات الصينية أمس، تابع طاقم منطاد المليلوردير البريطاني ريتشارد برانسون رحلته حول العالم. وكانت هذه السلطات أمرته بالهبوط "في اقرب وقت ممكن" بعدما دخل التنين أجواءها مخالفا، لظروف جوية صعبة، الاتفاق المسبق معها لاعتماد خط الحدود الجنوبية.

ورد فريق المنطاد من برانسون ورفيقيه ستيف فوسيت وبير ليندستراند ان الطبيعة الجغرافية للارض، والضباب ليلا، يجعلان هبوطهم مستحيلا ويعرض حياتهم للخطر.

وبعد مداخلات ديبلوماسيين بريطانيين ومنظمات دولية لدى حكومة بيجينغ اصدرت هذه امرا بالسماح لهم بمتابعة الطريق الأسرع خارج أجواء الصين.

وأعرب مدير المشروع في المركز العملاني في لندن مايك كندريك عن فرحته في مؤتمر صحافي قائلا "الآن يستطيع المغامرون الثلاثة ان يتابعوا رحلتهم بسلام".

٦ أقمار من أريان السنة المقبلة

ايفري (فرنسا) و ص ف – اعلنت وكالة الفضاء الاوروبية "اريان سبايس" ان صاروخا من طراز اريان – ٤ سيطلق السنة المقبلة ستة صواريخ لشبكة "غلوبالستار".

ووقعت هذا العقد مساء الاثنين شبكة "غلوبالستار" احدى الشركات الكبرى العاملة في مجال الهاتف النقال، والشركة المعنية بادارة الصواريخ الاوروبية وتسويقها.

ومن المقرر ان يتم اطلاق هذا الصاروخ في ايلول ١٩٩٩ من مركز غويانا الفضائي.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – (سنترال) – ٠١/٢٥٢٢٢٥ (جاكس) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ...
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. ... ocprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا ...
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ...
الاشتراكات: ... taniaj@annahar.com.lb